

الرأي

١٦ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, OCTOBER 6, 1989 No. 7017 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٠١٧ ـ الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤١٠هـ ـ الموافق ٦ تشرين اول ١٩٨٩م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

الدولار يواصل انخفاضه عالميا بسبب تدخل البنوك المركزية

طوكيو ـ رويتر ـ انخفض سعر الدولار في طوكيو امس الخميس، بعد ان ادى تدخل بنوك مركزية الى عمليات جني ارباح ولكن اسعار الاسهم ارتفعت عند الاغلاق وسط تعاملات نشطة.

وقالت مصادر في السوق ان سعر الدولار انخفض في التعاملات التي جرت في الصباح بعد ان تدخلت البنوك المركزية لليابان والولايات المتحدة وبريطانيا في سوق طوكيو.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤١,٠٥ ين و١,٨٧٣٥ مارك الماني غربي بالمقارنة مع ١٤١,٦٦ ين و١,٨٨١٣ مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس الاربعاء.

وقال متعامل ان توقع ارتفاع نصف نقطة في سعر الخصم في المانيا الغربية الذي يبلغ خمسة في المئة

البقية ص ١٢

محللون يتوقعون ضغوطا أميركية على اسرائيل لقبول المقترحات المصرية

واشنطن ـ رويتر ـ يقول محللون انه في وقت يشهد تكثيفا في الجهود الدبلوماسية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية تلوح دلائل تشير الى ان الولايات المتحدة تتأهب لمنازلة (الوحش ذي الراسين) او الائتلاف اليميني ـ اليساري الاسرائيلي.

وبينما يسود الانقسام الحكومة الاسرائيلية التي تناقش الرد على مقترحات سلام جديدة تقدم بها الرئيس المصري حسني مبارك ترسل الادارة الاميركية اشارات واضحة لاسرائيل تحثها على قبول الخطة المصرية.

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي اكثر من مرة الاسبوع الماضي أن المقترحات المصرية التي تدعو الى اجراء انتخابات في الاراضي

البقية ص ١٢

جلالته أمضى سحابة يوم أمس بين عشائر بدو الجنوب في الحسينية:

الحسين: نحن في الأردن عمق الوطن العربي الكبير

• القيم الأصيلة التي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا جديرة بالمحافظة عليها

• مجلس التعاون العربي انطلاقة جديدة والأردن هو القدوة والمثل

فيصل بن جازي: آلينا على أنفسنا أن نجعل لجلالتكم عرشا في قلب كل واحد منا



تصوير: يوسف العلان

الحسينيه ـ بترا ـ امضى جلالة الملك الحسين سحابة يوم امس بين اخوانه وابنائه من عشائر بدو الجنوب في الحسينيه الذين تنادوا من كل حدب وصوب للاحتفال بمقدم قائد الوطن في يوم اغر.

وما أن اهل موكب جلالته تحفه كوكبة من الخيالة والهجانة مخترقا اقواس النصر حتى هبت الحشود من عشائر بدو الجنوب للقاء قائدهم وباني نهضتهم بينما اصطف طلبة المدارس وفرق الكشافه لتحية جلالته وعقدت حلقات الدبكة ابتهاجا بالزيارة الملكية السامية وتعالت زغاريد النسوة من مختلف نواحي الحسينيه التي لبست حلة قشيبه من الزينه.

وعند دخول موكب جلالته موقع الحفل نحرت الابل فداء وحمدا وشكرا لله وابتهالا ان يحفظ الحسين قائدا ورائدا فيما عزفت الموسيقى الحانا شجية بينما صدحت الحناجر بالهتافات والاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية.

وقد تحدث جلالة الملك الحسين حديث الاخ لاخوانه والاب لابنائه فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاهل .. والعشيرة .. تحياتي لكم جميعا وصادق المحبه والتقدير.

هنا الكثير من الوجوه الطيبه العزيزة التي عرفتها وانا في بدايات حياتي كما عرفها الرعيل الاول المؤسس من جيلي، وهناك من شبابنا الذين هم الامل في الحاضر وفي المستقبل.

هذه فرصة التقي فيها بكم في الحسينية، وانا سعيد اذ تتاح لي وقد وعدت اخي الشيخ فيصل شيخ مشايخ الحويطات ان اقوم بهذه الزيارة وقد تمت بحمد الله ارجو ان اغتنم الفرصة لاحدثكم حديث الاخ الى اخوانه والاب الى ابنائه والانسان في عشيرته وبين اهله واحبائه واخوانه.

انا سعيد بلقائكم وبمواقفكم امام الصعوبات التحديات التي علينا ان نواجهها، هذه الوجوه اذكرها فالماضي لا ينسى

هذا الجزء من وطننا الاردن والوطن العربي الكبير محطة على طريق الثوره، ونقطة مضيئة في سماء العروبة.

بالنسبة للطموحات والامال والاهداف والغايات نهضة العرب عز العرب قدرنا ومنذ البداية ان نعيش في مجابهة التحديات والاخطار، ثم هذا تاريخنا الحديث، هذه الارض التي سار عليها الاباء والاجداد عبر مسيرة التاريخ من البداية مع انطلاقة الاسلام.

هذه الارض نقف عليها ندافع عنها، نحن عمق الوطن العربي الكبير نحن النظام العربي، نبني عليها ونعمر نؤدي واجبنا تجاه الاجيال الاتية عربية حرة تعيش كريمة بعون الله على هذه الارض.

ان الذي استرعى انتباهي ولفت نظري واثر في نفسي الى ابعد حد في

البقية ص ١٢

رئيس الوزراء يستقبل وزير العمل العراقي بحث التنسيق بين دول مجلس التعاون العربي



عمان ـ "بترا" ـ استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الجمهورية العراقية بحضور الدكتور جمال البدور وزير العمل.

ونقل الدكتور مبارك في بداية اللقاء الى سيادة رئيس الوزراء تحيات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ـ النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية

البقية ص ١٢

تعليمات حركة الجسرين خلال الايام المقبلة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان حركة العبور على جسري الملك حسين والامير محمد خلال اليوم الجمعه وايام السبت والاحد والاثنين الموافق للسادس والسابع والثامن والتاسع من الشهر الجاري ستكون على النحو التالي : ـ

يوم الجمعة يسمح بعبور ٢٥٠ مواطنا على كلا الجسرين. يوما السبت والاثنين الجسران مغلقان تماما. يوم الاحد يسمح بدخول مئة مواطن على الجسرين للحالات الاضطرارية مثل حاملي برقيات الصليب الاحمر والاشخاص الذين تنتهي تصاريحهم في ذلك اليوم او اليوم الذي يليه.

العدو يعترف ولم [illegible]

شهيد و ٦٠ جريحا وبدء الاضراب الشامل

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تواصلت الصدامات والاشتباكات العنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث استشهد ظهر امس، الشاب خالد حسن ابو عبيد (٢٠ عاما) من قرية بدو قضاء رام الله، كما اسفرت هذه الاشتباكات عن جرح (٦٠) مواطنا، والقت قوات الاحتلال القبض على حوالي (٢٠) مواطنا من كافة المناطق.

وعم الاضراب الشامل صباح امس، كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تلبية للنداء الخاص الذي اصدرته القيادة الموحدة ودعت فيه الى تنفيذ عدد من الاجراءات التصعيدية تضامنا مع اهالي بلدة بيت ساحور ومع عمال قطاع غزة، وقد تضمن النداء المذكور دعوة للاضراب ايام الخميس (امس) واليوم الجمعة وتوقفه ليوم واحد هو السبت ١٩٨٩/١٠/٧ واستئنافه ثلاثة ايام متوالية هي الاحد والاثنين والثلاثاء، وقد لقي النداء استجابة كاملة من المواطنين في مختلف انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع.

وضمن الاجراءات القمعية الاسرائيلية قامت جرافات الاحتلال بهدم منزل المواطن نمر العناني في اذنا، ويذكر ان المواطن المذكور مطارد منذ بداية الانتفاضة.

البقية ص ١٢

رئيس الوزراء يستقبل سفيري اليابان وفرنسا

عمان ـ بترا ـ استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس السفير الياباني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما استقبل السفير الفرنسي في عمان في زيارة مجاملة بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

اصابة ٤ مواطنين نتيجة اطلاق نار في عرس بسحاب

سحاب ـ الرأي ـ

جرح اربعة مواطنين نتيجة اصابتهم بعيارات نارية في حفل عرس اقيم مساء امس في بلدة سحاب.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان المصابين هم: ابراهيم عبدالله، ومحمد مقبل سلمان، وسعد فلاح بخيت، وعبدالله سليم الفالح..

واشارت الى ان الحادث وقع نتيجة لقيام مواطن باطلاق عيارات نارية في حفل عرس للمدعو (أ. س. د) مما ادى الى اصابة الاشخاص الاربعة المذكورين الذين نقلوا الى مستشفى البشير ومستشفى الهلال الاحمر.

وتوجه الى مكان الحادث العقيد محمد ابو عركي نائب مدير شرطة محافظة العاصمة وعدد من الضباط والافراد في مركز سحاب الامني حيث باشروا في التحقيقات اللازمة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

محمد ابراهيم بسيوني، احمد ابو العلا، احمد ابراهيم ابو لبده، رامز السوسي، رامي السوسي، شادية كرم خويط، محمد يوسف كتي، احمد بشير السويد ـ غزة، حسن خليل عبيد، هاشم عبدالغني يعقوب، عبدالكريم علي حسين،

البقية ص ١٢

عائلة تتبرع بجسم ابنها المتوفى للمرضى المحتاجين لزرع اعضاء

عمان ـ الرأي ـ يبرهن المواطن الاردني يوما بعد يوم على اصالته وصدق انتمائه للوطن وتبلغ ذروة الانتماء عندما يقوم المواطن بالتبرع بقطعة من جسمه الغالي الى مواطن اخر لانقاذ حياته.

فقد تبرع ذوو المواطن المرحوم الملازم رضوان سليم صالح الخطيب بكافة اعضاء جسمه لمن هم بحاجة اليه من المرضى وذلك اثر وفاته بنزيف دماغي مفاجيء.

وقد جرى في مركز الملكة علياء بمدينة الحسين الطبية بنجاح زراعة كليتين لاثنين من المواطنين يعانيان من قصور كلوي حاد تبرع بهما ذوو المرحوم الشاب الملازم رضوان.

وقد اشادت اسرة مدينة الحسين

البقية ص ١٢

تنفيذ حكم الاعدام شنقا بقاتل زوجته في جبل القصور

كتب احمد كريشان ـ

تم فجر امس في مركز الاصلاح والتأهيل في سواقه تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرم "اسماعيل عبدالله صالح علي" من سكان جبل القصور بعمان عمره (٥٥) عاما وذلك نتيجة ارتكابه جريمة قتل بشعه بحق زوجته المغدوره "زهية عبدالحميد عبدالعزيز".

وقد اشرف على تنفيذ حكم الاعدام السيد غالب زيادات مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى والسيد عصام الخطيب مساعد محافظ العاصمة والسيد خالد النسور رئيس ديوان محكمة الجنايات الكبرى ومساعد مدير شرطة البادية ومدير مركز اصلاح وتأهيل سواقه ومندوب عن وزارة الصحة ومندوب عن دائرة قاضي القضاة.

البقية ص ١٢

بسبب عطل بالكابل الارضي:

انقطاع التيار الكهربائي عن المناطق الشمالية من محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ الرأي ـ من غسان العمريين ـ تتعرض مناطق عديدة في محافظة الطفيلة لانقطاع في التيار الكهربائي عنها بسبب عطل في احدى الكابلات الارضية منذ اربعة ايام.

وقد لحقت الاضرار بالمواد الغذائية والتموينية في كافة المحال التجارية ومنازل الاهالي في المناطق التي تعرضت لانقطاع التيار والتي شملت بلدة عيمة وقرية العيص وحي المنصورة في مدينة الطفيلة ومحطة (عيمة) لاستقبال اشارة البث التلفزيوني في المحافظة.

البقية ص ١٢

بحثوا سبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ودعم المقاومة في الجنوب

النواب اللبنانيون أجلوا مناقشة الانسحاب السوري بانتظار المزيد من الاتصالات مع اللجنة الثلاثية

الطائف ـ الراي ـ من معروف الداعوق ـ ادى استمرار التباين في وجهات النظر بين النواب اللبنانين حول موضوع "الانسحاب السوري من لبنان" الى تاجيل مناقشة موضوع "السيادة" حسبما كان مقررا في الاجتماع النيابي الذي عقد قبل ظهر امس "الخميس" في قصر المؤتمرات وتم التوافق بين النواب على ترك مناقشة هذا الموضوع حتى نهاية المناقشات وذلك افساحا في المجال امام الاتصالات التي يجريها اعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا والوزارية مع العواصم العربية الفاعلة ومع عواصم القرار العالمي لتذليل الصعوبات التي تعترض تقريب وجهات النظر بهدف التوصل الى قواسم مشتركة بين جميع النواب تؤدي الى ولادة مشروع وثيقة الوفاق اللبناني الجديدة.

وقالت مصادر نيابية بعد جلسة مغلقة للنواب امس استمرت حوالي اربع ساعات ان النواب اتفقوا في اتصالات اجروها قبيل دخولهم قاعة الاجتماعات في مقر المؤتمرات على وضع البند الخاص بالانسحابات العسكرية السورية من لبنان جانبا والبحث في البند الذي يليه والمتعلق بالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان.

البقية ص ١٢

بعد اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر استمر ٦ ساعات،

تأجيل المناقشة الحاسمة للمقترحات المصرية الى اليوم مبارك يجدد استعداده المشروط للقاء شامير

عواصم ـ وكالات ـ قال راديو الجيش الاسرائيلي ان مجلس الوزراء المصغر الذي يناقش "مقترحات" مصرية بشأن محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية ارجأ اجتماعه دون التوصل الى قرار امس.

واضاف الراديو قوله ان الوزراء بحثوا صيغ حلول وسط لتسوية خلافات بين حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحزب العمل وانهم سيستأنفون مناقشاتهم اليوم.

وقالت مصادر لمجلس الوزراء ان ١٢ وزيرا سعوا الى التوصل لحل وسط على اساس اقتراح لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر باجراء مشاورات بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني.

وفي وقت سابق قال شامير لاول مرة انه مستعد لبحث دعوة مصرية لمحادثات اسرائيلية بشأن اقتراح اسرائيل لاجراء انتخابات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واستغرق اجتماع مجلس الوزراء المصغر حوالي ست ساعات ولكن ما زال من المتعين أن يتحدث اربعة وزراء عندما يستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.

وكان حزب العمل المشارك في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قد قال انه سيطلب من مجلس الوزراء المصغر قبول الاقتراح المصري باجراء محادثات اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة.

وفي حالة طرح الاقتراح للتصويت فقد ينتهي الامر الى انقسام الاصوات بالتساوي بين حزب العمل وحزب ليكود، الذي يرفض هذه المحادثات قائلا انها تعد بمثابة مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول التخلي عن الارض المحتلة.

البقية ص ١٢

رأينا



حرص القائد والشعب على التمسك بقيمنا الاصيلة

الاستقبال الشعبي الحاشد الذي لقيه قائد الوطن خلال زياراته وجولاته التفقدية لمحافظات الجنوب والتي شملت من قبل الطفيلة والكرك، ثم شملت امس بلدة الحسينية وعشائر بدو الجنوب الخير.. هذا الاستقبال عكس دفء العلاقة بين الحسين وشعبه الوفي الذي يبادله حبا بحب واخلاصا باخلاص، ووفاء بوفاء، ويقدر التضحيات الجسام التي يقدمها جلالته في سبيل خدمة شعبه ورفعة وطنه ووحدة امته العربية.

وهذه الحشود الكبيرة التي ظلت تردد هتافها الخارج من اعماق قلوبها "بالروح بالدم نفديك يا حسين" انما كانت تعبر بمصداقية قل نظيرها عن محبتها لقائد الوطن، وتفانيها في حماية العرش الذي لجلالته اقيم في القلوب، التي احبته واخلصت في حبها ووالته فكانت مثالا على الوفاء والاخلاص عند الشدائد الكبار..

ولقاء الحسين بشعبه في اي موقع كان، وعلى اي مستوى جاء، هو لقاء العفوية والصدق.. لقاء ابناء الاسرة الواحدة المتحابة المتعاضدة المتكاتفة المتعاونة في بناء الانسان النموذج في الوطن النموذج..

واذا كان اللقاء المتجدد بين قائد الوطن وابناء شعبه يعكس كل هذا، فلأنه يعني مصداقية القائد في التعبير عن مشاعر شعبه ومواقف مواطنيه، واحاسيس ابناء اسرته الواحدة، ولهذا جاءت مواقف جلالته ثابته راسخة ثبات جبال الشراه الشماء، وواضحة صافية، صفاء سماء الجنوب وبعيدة الرؤية كما هي افاق صحرائنا العربية..

ان كل ما جاء في حديث قائد الوطن الى ابناء عشائر الحويطات

البقية ص ١٢

الملكة نور ترسي حجر الاساس لمبنى مركز مادبا لتأهيل المعاقين عقليا

مادبا ـ بترا ـ ارست جلالة الملكة نور حجر الاساس امس لمبنى مركز مادبا لتأهيل المعاقين عقليا في موقع متوسط ما بين مدينة مادبا والبادية الوسطى والبالغ كلفته ٤٠ الف دينار.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن كلمة رحب فيها بجلالة الملكة نور واشاد بدور جلالتها في دعم الاعمال التطوعية الاجتماعية ورعايتها لها مستنيرة باراء جلالة الملك الحسين.

واستعرض الجهود التي يقوم بها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في رعاية العمل الاجتماعي التطوعي مبينا ان هذا المركز يأتي ضمن سلسلة من تسعة مراكز سيقيمها الاتحاد في عدد من مناطق المملكة.

واشار الى ان هذه المراكز ستضاف الى سلسلة المراكز التي اقامها القطاع التطوعي والتي تبلغ ٥٠ مركزا تعمل في مجال الاعاقة الجسدية والعقلية والسمعية والبصرية وشلل الدماغ مؤكدا ان سعة مركز مادبا الجديد ستكون ما بين ٤٠ و٥٠ طفلا من سن ٦ الى ١٢ سنة ومن ذوي الاعاقات المختلفة حيث يقدم لهم المركز التعليم والتأهيل.

كما تحدث السيد عبدالمعطي ابو نصير رئيس جميعة صلاح الدين الخيرية كلمة باسم الجمعيات الخيرية والتطوعية في لواء مادبا شكر فيها جلالة الملكة نور لتفضلها بوضع حجر الاساس لهذا المركز الوطني الذي سيأخذ على عاتقه رعاية وتأهيل المعاقين في مختلف التجمعات السكانية في اللواء مبينا اهداف الجمعية ونشاطاتها المختلفة.

وتجولت جلالة الملكة نور في المعرض التراثي الشعبي الذي اقيم في موقع الاحتفال والذي يضم معروضات وطنية وتراثية واشغالا يدوية تمثل واقع البيئة المحلية.

وحضر الاحتفال الدكتور زهير ملحس وزير الصحة والتنمية الاجتماعية والسيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا ومدراء الدوائر والشرطة ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء وحشد كبير من المواطنين.

الخماش يستقبل السفير الياباني في عمان

عمان ـ بترا ـ استقبل المهندس حكمت الخماش وزير النقل والاتصالات ظهر امس السفير الياباني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

د. خليفات يفتتح مركزي الشباب والشابات في بلدتي ماحص والفحيص

السلط ـ الراي ـ يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في السابع عشر من الشهر الجاري حفل افتتاح مركزي الشباب في بلدة ماحص والشابات في بلدة الفحيص بمحافظة البلقاء.

ويشتمل برنامج الاحتفال على القاء كلمات من قبل رئيسي البلدتين وبعض الفعاليات الرسمية علاوة على تقديم فقرات فنية وفولكلورية متنوعة. ويذكر ان اتحاد الجمعيات الخيرية، قد تبرع بكامل الاثاث اللازم للمركزين اللذين باشرا اعمالهما منذ مطلع الشهر الماضي، وبذلك يصبح عدد مراكز الشباب والشابات في محافظة البلقاء اربعة مراكز.

الزميل المجالي يحاضر في المفرق الثلاثاء

المفرق ـ الراي ـ يلقي الزميل الاستاذ راكان المجالي رئيس تحرير الراي محاضرة بعنوان "الانتخابات النيابية واقع وتطلعات" يوم الثلاثاء القادم الساعة الخامسة مساء في قاعة بلدية المفرق بدعوة من نادي المفرق الرياضي وكلية المفرق الاهلية.

حفل استقبال بذكرى انتصار مصر بحرب رمضان

عمان ـ الراي ـ يقيم الملحق العسكري المصري بالسفارة المصرية بعمان العميد عبدالرحيم الجوهري حفل استقبال بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانتصار جمهورية مصر العربية في حرب رمضان عام ١٩٧٣ الذي يصادف السادس من اكتوبر وذلك في فندق الريجنسي بعمان.

وزير الزراعة يزور المخيم: المخيم الاول لحماية الطبيعة في مادبا يختتم اعماله

مادبا ـ بترا ـ اختتم في بلدة العريش بلواء مادبا امس، المخيم الاول لحماية الطبيعة الذي نظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

وزار الدكتور عدنان بدران وزير الزراعة موقع المخيم حيث اطلع على نشاطاته التي اشتملت على القاء محاضرات وتدريبات في مجالات حماية البيئة والطبيعة وسبل المحافظة على المحميات الطبيعية والقيام برحلات استطلاعية ميدانية على محمية مكاور وحمامات ماعين والمرتفعات الجبلية للتعرف على طبيعة النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه المناطق.

والقى كل من مدير التربية والتعليم في اللواء ورئيس قسم النشاط العلمي والثقافي في الوزارة ورئيسة لجنة اندية حماية الطبيعة في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ومديرة مدرسة العريش الثانوية للبنات ـ موقع المخيم ـ كلمات اكدوا فيها على دور وزارة التربية والتعليم في تقديم الخدمات للمدارس وخاصة في المناطق النائية ودور مديرية تربية اللواء في تنفيذ توجهات الوزارة المتمثلة في خطة التشجير الوطني والاستغناء عن الابنية المستأجرة بحيث اصبحت كافة المدارس في اللواء مملوكة للوزارة.

واوضحوا ان العامل الرئيسي للمحافظة على البيئة الطبيعية والتي تعتمد عليها كل اشكال الحياة بما في ذلك حياة الانسان نفسه هو التوعية عن طريق غرس مفاهيم الحماية في ذهن المواطن وهو ما زال صغيرا على مقاعد الدراسة لتتكون لديه المهارات والخبرات والاتجاهات الضرورية التي تجعله ايجابيا بتعامله وتجاربه مع الانظمة البيئية.

وقد وزع السيد وزير التربية والتعليم الشهادات على المشاركين في المخيم.

اغلاق وتنبيه عدد من محلات الدجاج واللحوم والافران بالكرك

الكرك ـ بترا ـ قام السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك رئيس لجنة السلامة العامة في المحافظة بجولة تفقدية مساء امس الاول على المحال التجارية واماكن بيع المواد الغذائية ومشتقاتها في مدينة الكرك واطلع على اوضاع الصحة والسلامة العامة.

وتم خلال الجولة اغلاق وتنبيه عدد من محلات بيع الدجاج واللحوم واحد الافران لعدم تقيدهم بشروط الصحة العامة.

كما شملت الجولة سوق الخضار المركزي ومتنزه عين ساره وتم ابداء بعض الملاحظات المتعلقة بالسلامة العامة.

وبين السيد المحافظ ان اللجنة الرئيسية واللجان المتفرعه عنها ستستمر في جولاتها للتاكد من تطبيق كل ما يتعلق بشروط الصحة والسلامة العامة في مختلف مدن وقرى وارياف المحافظة مؤكدا على ان تطبيق شروط السلامة العامة والمحافظة على الصحة والبيئة امر يعتبر في مقدمة الاولويات التي لا بد من متابعتها ومعالجتها.

واهاب بالمواطنين ان يبادروا بانفسهم بالمحافظة على النظافة والتقيد بشروط الصحة العامة حفاظا على صحتهم ونظافة اماكن سكناهم واتقاء مخاطر الامراض.

ورافق السيد المحافظ في جولته عدد من اعضاء لجنة السلامة العامة في محافظة الكرك.

منبر الرأي

احلام الغربة

يلعب الطموح وتحقيق الذات في حياة الانسان دورا ذا اهمية يتوقف عليه في كثير من الاحيان خط ومسار خطوات الفرد: فكل انسان منا يطمع في ان يحقق اكبر قدر من المكاسب الشخصية من مراكز ومادة.

والمادة لها تاثيرها السحري في نفوس البشر، وخاصة في هذا العصر المادي البحت، فنجد كل واحد منا ينطلق في طريقه ليجمع اكبر قدر ممكن من المال في اسرع وقت ممكن.

وهنا تتضارب الخطوط، فمن الناس من يحالفه الحظ فينجح فيستطيع تثبيت نفسه ومجاراة تيار المادة الكاسح، ونفر اخر يجرفه التيار ويطويه في عباب امواجه فلا يبان له اثر.

وفئة اخرى لن يحالفها الحظ ولا تستطيع ان تعيش كالكم المهمل تنتظر ان تطوى فربما يكون انا وانت من افراد هذه الفئة، فيلوح من بعيد شعاع تنسج منه الامال، وتتفتح امام ناظريك حياة جديدة ومليئة بالبشرى والاحلام الوردية. فتلملم اشلاءك وتهجر الاهل والخلان وتسلك هذا الدرب في مغامرة مع المجهول، فلعل حظك الذي خذلك في موطنك قد سبقك ليمهد لك الطريق وياخذ لك مكانا في الغربة.

وتصل الى ارض الغربة املا ومتوقا الى معانقة الحياة والبدء معها في صفحة جديدة والمضي في تحقيق امانيك.

تصدمك في واقعها المرير وتغرز انيابها في جسدك لتفرسك وتغدر بك وتغدو من ضحاياها الذين بهروا بانوارها من بعيد ولما دنوا منها وجدوها سرابا تلاشت من بين اصابعهم، فتصاب بوحشة الروح والنفس، فلا امانيك التي ركضت خلفها تستطيع تحقيقها ولا الدفء والحنان اللذان تركتهما عند اهلك واحبائك تجد الطريق اليهما. فتصبح كقطعة ثلج تذوب وتتلاشى تحت وهج الحر الزمهرير.

ابراهيم منصور الطاهات

اختتام ندوة التعامل مع الجمهور بمعهد الادارة

عمان ـ بترا ـ: اختتمت في معهد الادارة العامة امس ندوة التعامل مع الجمهور التي عقدها المعهد بالتعاون مع دائرة الجمارك العامة لعدد من موظفيها.

وناقشت الندوة على مدى اسبوع موضوعات حول محددات ودوافع السلوك الانساني ومهارت الاتصال وتحليل العلاقات المتبادلة والتعامل مع الانماط المختلفة للمراجعين وادارة التغيير.

واستهدفت الندوة مناقشة وتحليل موضوعات ومهارات سلوكية بهدف تحسين وتسهيل تقديم الخدمات للجمهور وتكوين انطباع حسن عن الدائرة مع المحافظة على استمرارية هذا الانطباع.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٥/١٠/٨٩ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦١٩ر٩	٦٢٥ر٩
جنيه استرليني	٩٩٦ر٨	١٠٠٦ر٨
مارك المالي	٣٣٠ر٩	٣٣٤ر٢
فرنك سويسري	٣٨٢ر٢	٣٨٦ر٠
فرنك فرنسي	٩٧ر٥	٩٨ر٥
ين ياباني/كل مائة	٤٤٠ر٠	٤٤٤ر٤
جلدر هولندي	٢٩٣ر٠	٢٩٥ر٩
كرون سويدي	٩٦ر٤	٩٧ر٤
لير ايطالي/كل مائة	٤٥ر٣	٤٥ر٧
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٥٧ر١	١٥٨ر٧

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ: اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الشهيد الملك عبد الله بن الحسين/رياض الكيلاني، الحسيني الكبير/سميح غنامة، محمود شويات، الامير الحسن/علي الزقيلي، ابو درويش/عمر محمود، حمزه بن عبد المطلب/د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، بلال بن رباح/علي السطري، الجامعة الاردنية/د. ابراهيم زيد، ابو القيلات/محمد هاشم الخالدي، الزميلي/د. راجح الكردي، الفيحاء/د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين/عبد الله سعايده، المنصور/سمير خلف، ابو غويله/تمر خشاشنه، صلاح الدين/محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/انس الخطيب، طارق بن زياد/احمد زايد، الصفدي/د. محمود عبيدات، او السعاق/موسى الحاج حسن، كلية الشريعة/جمال الفرا، السعدي/حافظ تكروزي، الفضل بن عباس/رفيق الخطيب، الحسين الغربي/حسن الرزوق، الحسين الشرقي/كمال جوده، كلية الحسين/بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه/عز الدين الدهون، الامام احمد بن حنبل/طه الشمايله، الاشرفية الصغير/جمال بنات، مالك بن انس/محمود علاوي، الجوفة القديم/عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن/سعيد القماز، مدرسة حسن البرقاوي/محمد منصور، الانصار/سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون/سفيان جبر، القعقاع بن عمرو/محمد ربحي، انس بن مالك/حسين وفدان، البقاعي/احمد ممتاز، ابو بكر الصديق/واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/عباس الليدي، الشهيد/جميل عبد الصمد، السيدة فاطمة الزهراء/ابراهيم العلي، السيدة امنة بنت وهب/وائل وليد، السلام/عزت جميل، سهيل بن عمرو/محمد ابو قيامن، علي بن ابي طالب/بسيم قشه، ماركا القديم/عمر ابو ناصر، سليمان المسفر/محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله/حسين عطيه، مطار عمان/عمر نزال، ضاحية الامن العلم/عباس عدوي، الابرار/احمد المومني، التوحيد/محمد العبوس، معاذ بن جبل/وليد حلحولي، النور/د. خليل جميض، عبد الله بن عمر/عثمان برغوثي، صالحية العابد/كمال فوده، الملحه/احمد الخضري، ابو القاسم/حسام سنوبر، عمر بن الخطاب/شاكر ابو سنينه، التقوى/محمد خميس، العباس/د. ذيب عبد الله، ابو جسار/عزت كايد، السالك/درويش عايد، مدرسة صلاح الدين/يوسف منصور، غالب الزاغة/محمد وسلس، حطين/محمود صالح شاكر، عثمان بن مظعون/توفيق محمد يونس، حماده/محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة/د. صالح هندي، التكروري/عصام حماده/محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة/د. صالح هندي، التكروري/عصام هادي، القناوي/يحيى عبد، عمر بن الخطاب/صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت/جمال امين سالم، خالد بن الوليد/ياسر السرطاوي، اويس القرني/صلاح السقاف، سلمان الفارسي/محمد البكري، عبد الله بن رواحه/احمد راشد، سلمه بن الاكوع/محمود عبد، الرحمه/سليمان فرحات، محمود الطاهر/حامد الضمور، النصر الكبير/عبد المنعم عيد، عاليه/فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح/خالد ابو زيتون، المناره/محمد ابو قدوم، الابيض/اسحق لناره، الشعراوي/نضال اماره، الخلفاء الراشدون/يعقوب هندي، المهاجرين الكبير/احمد عنكير، الصمي/عبد العظيم الشناق، ابو بكر الصديق/حسن الاقطش، حي القيسية/محمد زين العابدين، عثمان بن عفان/محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم/فضل خليفة، طارق بن زياد/صالح مصلح، ابو بكر الصديق/يحيى كوكش، مصعب بن عمير/سمير الحراسيس، المؤمنون/علي تمر، محمد منور الحديد/جمال محمود، سعيد ارحيل/محمد القاضي، عمر المختار/احمد جبر قوبدر، ابو بكر الصديق/محمد نبهان، الامام البخاري/محمد زتبركجي، عبد الحميد القريني/عبد الحميد داود، ابراهيم الخليل/امين عمر، زيد بن حارثه/رضا ضمره، ابو الدرداء/ناصر ابليي، ابو هريره/يعقوب الريان، نزال الكبير/نعيم مجاهد، بدر/حسين شحاده، السيدة زينب/رشاد ابراهيم، علي صقر/طه خلف، الوحدات الكبير/احمد عيسى جبر، مدارس الوحدات/محمد رضوان، السيدة حفصه/امين سنور، علي بن ابي طالب/فالح عبد اللطيف، القدس/السيد عبد السميع نجم، اليرموك/فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم/ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد/عايش عوض، نهار القطارنه/طه ابو زيد، ابو ذر الغفاري/ابراهيم خشان، عمار بن ياسر/فايز الخطيب، اسامه بن زيد/محمود شحاده، المغيرة بن شعبه/د. عبد المجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب/مروان الديري، سفيان الثوري/فخري شحاده، المرابطون/باسم حماده، احمد قلره/مسعود ابراهيم، التلهوني/محمد حسين جبريل، الشابسوغ/عبد الله نعناعه، مصلى الامانة (رغدان)/عيسى بكر، النور/ايمن سعود، الهدى/حميد العبدالات، الروضه (الاسلامي)/محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد/مسعود جميل، موسى بيتو/محمد علي، صالح ابو قوره/د. عزت العزيزي، صويلح الكبير/د. عبد الجليل عبد الرحيم، عبد الرحمن بن عوف/احمد شحاده، عبد الله يم مسعود/ابراهيم خليل، الهداية/د. حسن ابو عيد، الشركس/احسان حجير، وادي السير الكبير/محمد الفقي، وادي السير الاوسط/حسني الشريف، بيادر وادي السير/احمد الكيلاني، اسامه بن زيد/نظار عبد القادر، الدراويش/مثقال حسن، القويسمه الكبير/محمد عدوي، محمد بن مسلمه/محمد الشواعره، اسكان القويسمه/كامل عمليره، ابو علندا الكبير/حمزه منصور، معاذ بن جبل/احمد الخشاب، خالد بن الوليد/امين بحر علي شبل، عثان/عيسى الداوي، مرج الحمام القديم/طاهر محمد، ناعور الكبير/فرحان اسماعيل، عمر المختار/احمد قويدر، الجويده القديم/يوسف ابو صنيم، السلام/محمد عز الدين، جمدان الفرا/عوني جنوح، علي بن ابي طالب/خالد مصطفى، سحاب الكبير/د. محمود صالح، سحاب الجنوبي/د. نبيل عقل، عويد عبد الفتاح/مصطفى جعاره، الموقر الكبير/سلامه البري، الامين/جمعه حمينات، سيدو الكردي/عادل ضمره، السيدة عائشه/احمد خليل، ابو عبيده/عز الدين العقاد، ضاحية الحاج حسن/صالح طه، حجرات/محمد العيشي، خديجه/محمد القزقي، عبد الرزاق/محمد احمد النشاوي.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات في تربية ضواحي عمان

عمان ـ الراي ـ قرر السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان تحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم: ـ

تغريد فهد يوسف العدوان ـ الدبة الاساسية للبنات، نسرين صبحي المعاني ـ الاميرة ثروت ـ ث ـ للبنات، براءة ابراهيم ذيب عبدالجابر ـ اسكان الضباط الاساسية، محمد يوسف موسى عبابنه ـ وادي الشتاء الاساسية، احمد محمد حسين نشوان ـ اسكان سحاب الاساسية، ماهر خضر حسين مشاعله ـ ام عبهرة الاساسية، بثينة عيسى ابراهيم العمري ـ الفيصلية، نعم رشاد محمود حلمي ـ العبدلية الاساسية.

رياض الاطفال في الاردن ندوة تعقد غدا
مناقشة ست اوراق عمل حول احتياجاتها ومناهجها

عمان ـ بترا ـ: تعقد الرابطة الوطنية وتعليم الاطفال غدا السبت ندوة حول رياض الاطفال في الاردن تحت عنوان "الروضة التي نريد" يشارك فيها عدد من التربويين والمختصين في هذا المجال.

وتناقش الندوة على مدى يومين ست اوراق عمل تتناول الخصائص والمواصفات والتجهيزات واحتياجات رياض الاطفال وانشطتها ومناهجها وكذلك المعوقات والصعوبات التي تحول دون توفر الرياض المثالية واسس السلامة العامة فيها.

كما تتناول الخصائص الجسمية والاكاديمية لمعلمات رياض الاطفال ووسائل تدريبهن وتأهيلهن.

ويذكر ان الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال تأسست عام ١٩٨٦ لتكون رديفا اهليا لمركز التربية للطفولة المبكرة الذي انشأته مؤسسة نور الحسين بمشاركة الجامعة الاردنية بهدف تطوير اساليب تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

وقد تفضلت جلالة الملك نور فقبلت الرئاسة الفخرية للرابطة حيث كان لتوجيهات جلالتها اثر بالغ في تنشيط جهود الرابطة.

وتهدف الرابطة الى رفع مستوى اداء البرامج والخدمات المقدمة للاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتقديم فعاليات متكاملة لدعم البرامج والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة وبخاصة دور الحضانة ورياض الاطفال ومراكز واندية الاطفال.

وتضم الرابطة التي انشأت فرعين الاول في اربد والثاني في العقبة في عضويتها الافراد والمؤسسات الرسمية والاهلية التي تعمل في مجال تربية وتعليم الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتشرف على الرابطة هيئة ادارية تنتخبها الهيئة العامة... كما ينبثق عن الهيئة الادارية لجان متخصصة بشؤون التدريب والتأهيل (التوعية والتثقيف) تنمية الموارد والاعلام والعلاقات العامة.

وتسعى الرابطة الى تحقيق هدفها الرئيسي من خلال تقديم المشورة الفنية وتنظيم البرامج التدريبية للعاملين في مجال تربية الطفولة المبكرة وعقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية لتسليط الاضواء على قضايا الاطفال وتعليمهم واجراء الدراسات والبحوث والمسوحات الميدانية لبرامج ومؤسسات التربية لمرحلة ما قبل المدرسة ورعاية الابداع الفني للاطفال ودعم المبدعين منهم وتشجيع مكتبات الاطفال وانتاج العابهم وتشجيع انتاج البرامج التلفزيونية الجيدة للاطفال والمشاركة مع الجهات المعنية في اختيار ما تقدم لهم عبر وسائل الاعلام المختلفة اضافة الى تقديم الفعاليات التثقيفية للاسرة والمجتمع المحلي البرنامج الموازي بما في ذلك اصدار نشرة دورية متخصصة بشؤون الطفولة.

اما ابرز الانجازات التي حققتها الرابطة فتتلخص في عقد ثلاث ندوات متخصصة حول التدريب اثناء الخدمة لمربيات رياض الاطفال وادب الاطفال في الاردن الواقع والتطلعات واساءة معاملة الاطفال.

مناقشة رسالة ماجستير بالاردنية غدا

عمان ـ الراي ـ تجري في الجامعة الاردنية الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت مناقشة رسالة ماجستير بعنوان مسؤولية المحامي الجزئية في النظام القانوني الاردني مقدمة من الطالب نشأت الاخرس.

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتور كامل السعيد مشرفا ورئيسا للجنة، وعضوية كل من الدكتور محمد نجم، د. نظام المجالي.

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف [illegible]

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٣٠/٩/١٩٨٩ ولغاية ٤/١٠/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الاسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الاسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تحقق	ادنى سعر تحقق	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	العقود
٢ر٣٧٠	٢ر٣٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٨٤٦	٤٣٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٤٠	١ر-	٢
١ر٤٥٠	١ر٣٥٠	البنك الاردني الكويتي	١٧٠٠٠	٢٣٨٠٠	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر-	٨
١ر٨٧٠	١ر٨٤٠	بنك الاسكان	١١١١٤	٢٠٦٧٣	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٥٠	١ر٨٦٠	١ر-	٧
١ر٦٣٠	١ر٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٦٥٦	١ر٦٠٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر-	٢
٣ر١٠٠	٢ر٤٠٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٢١٧٨٣	٥٨٣١٤	٢ر٨٣٠	٢ر٧٧٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٣٠	١ر-	٣٠
٢ر٥٥٠	٢ر٥٠٠	البنك الاهلي الاردني	٢١٠٦٣	٥٢٤٦٤	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٥٠٠	١ر-	١٧
٣ر١٧٠	٢ر٨٥٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٣٣٣٦	٤٢٨٦٣	٣ر١٧٠	٣ر٢١٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٧٠	١ر-	١٢
١ر٠٩٠	٠ر٩٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٧٠٠٠	١٧٢٧٣	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٢٥
٠ر٦٥٠	٠ر٦٣٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٤٨٦٨٣	٣٠٩٨٤	٠ر٦٣٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٣٠	٠ر٦٤٠	١ر-	٣٠
١ر٦٤٠	١ر٤٨٠	المحفظة الوطنية	١٢٧٦٢٦	٢٠٣٧٠٤	١ر٥٣٠	١ر٧٣٠	١ر٥٨٠	١ر٦٥٠	١ر-	٢٣٣
—	—	العقارية الاستثمارية / عقاركو / سندات	٣٢٤٤١٧	١٩٧١٠١	٠ر٦٦٠	٠ر٦٤٠	٠ر٦٢٠	٠ر٦٢٠	١ر-	٧٥
٢٧ر٥٥٠	٢٧ر٥٥٠	بنك القاهرة / عمان	٥١٥٢٧	١٣٩٩٢٢٩	٢٧ر٥٥٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٥ر-	٩
١٤ر٧٠٠	١٤ر٠٠٠	بنك الاردن	٧٤٨	١٠٤٧٢	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	٥ر-	٦
١٦٥ر٠٠٠	١٨٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٨٠٠	٩٢٠٨٢٨	١٩٠ر٠٠٠	٢٠٣ر٠٠٠	١٩٠ر٠٠٠	١٩٤ر٠٠٠	١٠ر-	٤٤٣
٢ر١٠٠	٢ر٧٥٠	التأمين الاردنية	٥١٨٧	١٤٣٨١	٢ر٧٥٠	٢ر٨٠٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	١ر-	٣
١ر٦٦٠	١ر٦٠٠	القدس للتأمين	٢٥٠	٤١٣	١ر٦٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر-	١
٢ر١٥٠	١ر٦٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٢٣٨٦	٣٨١٢٤	١ر٨٥٠	١ر٨٤٠	١ر٧٥٠	١ر٨٠٠	١ر-	٢٥
—	—	الشرق للتأمين واعادة التأمين	١٠٠	١٥٦	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر٥٧٠	١ر٥٤٠	١ر-	٢
١ر٦٥٠	١ر٦١٠	الاردن والخليج للتأمين	٤٦٩١	٧٥٤٩	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر-	٤
١ر٤٩٠	١ر٣٦٠	العرب للتأمين	٩٢٥٠	١١٣١٠	١ر١٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢١٠	١ر٢٤٠	١ر-	٦
١ر١٠٠	١ر٣٧٠	فيلادلفيا للتأمين	١٤٠٠	١٩٩٢	١ر٣٧٠	١ر٤٤٠	١ر٣٧٠	١ر٤٤٠	١ر-	٢
١ر٤٧٠	١ر٤٠٠	الكهرباء الاردنية	٥٦٧٩	٨١٦٢	١ر٤٤٠	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر-	١٤
١ر٧٠٠	١ر٥٣٠	العربية الدولية للفنادق	٢٤٩١٤٦	٤١٨٥٣٠	١ر٦٦٠	١ر٧٠٠	١ر٦٥٠	١ر٦٧٠	١ر-	٢٠٣
٠ر٥٥٠	٠ر٤٨٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٤٧٠٧٣	٧٨٥٣٠	٠ر٤٨٠	٠ر٦٢٠	٠ر٤٩٠	٠ر٦١٠	١ر-	١٢١
—	—	المواشي والدواجن	٤٤٠	٣٠٢	٠ر٧٢٠	٠ر٧٤٠	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	١ر-	٦
١ر٨٥٠	١ر٨٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]

أسعار الخضار

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — عمان — التاريخ ٦ و٧/١٠/١٩٨٩ — فلس كلغم

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بندوره	١٠٠ ١٥٠	١٠٠ ١٥٠	١٠٠ ١٥٠	١٠٠ ١٥٠
اسود عجمي	١٢٠ ١٦٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠	١١٠ ١٢٠
اسود رفيع	١٦٠ ٢٠٠	١٦٠ ٢٠٠	١٨٠ ٢٢٠	١٥٠ ٢٠٠
كوسا صغير	٢٥٠ ٣٠٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٥٠ ٣٢٠
كوسا كبير	١٥٠ ١٨٠	١٥٠ ١٨٠	١٥٠ ١٨٠	١٥٠ ١٨٠
خيار صغير	٣٠٠ ٣٦٠	٣٠٠ ٣٦٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٣٠ ٣٧٠
خيار كبير	٢٠٠ ٢٥٠	٢٠٠ ٢٥٠	٢٠٠ ٢٥٠	٢٠٠ ٢٥٠
بطاطا	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠	٢٥٠ ٣٠٠
بصل ناشف	٢٠٠ ٢٦٠	٢٢٠ ٢٦٠	٢١٠ ٢٦٠	٢٢٠ ٢٦٠
ثوم	٨٠٠ ٩٠٠	٧٠٠ ٨٠٠	٨٠٠ ٩٠٠	٥٨٠ ٩٢٠
فاصوليا بلديه	٤٥٠ ٥٤٠	٤٥٠ ٥٥٠	٤٥٠ ٥٥٠	٤٨٠ ٥٥٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠ ٥٤٠	٤٥٠ ٥٥٠	٤٥٠ ٥٥٠	٤٨٠ ٥٥٠
جزر	٢٨٠ ٣٢٠	٣٠٠ ٣٦٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٨٠ ٣٢٠
لوبيا	٣٠٠ ٣٧٠	٣٢٠ ٣٧٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٧٠
باميا	٥٠٠ ٥٧٠	٥٠٠ ٥٧٠	٥٠٠ ٥٥٠	٥٢٠ ٦٠٠
ملفوف	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٨٠	٢٠٠ ٢٤٠	١٤٠ ١٨٠
زهرة	١٨٠ ٢٤٠	٢٢٠ ٢٥٠	٢٠٠ ٢٤٠	٢٢٠ ٢٧٠
فلفل حار وقرون الغزال	١٢٠ ١٥٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠	١٤٠ ١٨٠
فلفل حلو	١٢٠ ١٥٠	١٤٠ ١٨٠	١٢٠ ١٨٠	١٤٠ ١٨٠
ذره	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠
يقطين				
سبانخ	٢٢٠ ٢٧٠	٢٢٠ ٢٧٠	٢٢٠ ٢٨٠	٢٢٠ ٢٧٠
ملوخيه	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٤٠	١٠٠ ١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
موز من القمر	٣٠٠ ٢٥٠	٣٠٠ ٢٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٢٥٠
موز للمستهلك	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٧٠ ٤٢٠
تفاح دبل ديوسيت	٥٤٠ ٦٠٠	٥٤٠ ٦٠٠	٥٤٠ ٦٠٠	٥٨٠ ٦٣٠
تفاح ستاركن	٥٠٠ ٥٥٠	٥٠٠ ٥٥٠	٥٠٠ ٥٥٠	٥٣٠ ٥٨٠
تفاح جولدن	٥٠٠ ٥٥٠	٥٠٠ ٥٥٠	٥٠٠ ٥٥٠	٥٤٠ ٥٨٠
تفاح مستورد أسود	٣٨٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٣٠
برتقال ابو صره	٣٥٠ ٤٢٠	٣٥٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٢٠	٣٥٠ ٤٢٠
برتقال شموطي	٢٨٠ ٣٢٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٨٠ ٣٢٠	٢٨٠ ٣٢٠
برتقال بلنسيا				
ليمون	١٦٠ ٢٠٠	١٦٠ ٢٠٠	١٥٠ ٢٠٠	١٧٠ ٢٢٠
كلمنتينا	٣٥٠ ٤٢٠	٣٥٠ ٤٢٠	٣٢٠ ٣٨٠	٣٥٠ ٤٢٠
مندلينا				
جريب فروت	١٥٠ ٢٢٠	١٥٠ ٢٢٠	١٨٠ ٢٢٠	١٥٠ ٢٢٠
بوملي	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٤٠	٣٠٠ ٣٥٠
عنب ابيض	٢٨٠ ٣٢٠	٣٠٠ ٣٥٠	٢٨٠ ٣٢٠	٣٢٠ ٣٦٠
عنب اسود	٢٨٠ ٣٢٠	٣٠٠ ٣٥٠	٢٨٠ ٣٢٠	٣٢٠ ٣٦٠
عنب حلواني وزيني	٦٠٠ ٦٥٠	٦٠٠ ٦٥٠	٦٠٠ ٦٥٠	٦٠٠ ٦٥٠
دراق				
اجاص	١٠٠٠ ١٣٥٠	١٠٠٠ ١٢٥٠	١٠٠٠ ١٣٥٠	١٠٠٠ ١٢٥٠
جوافه	٣٥٠ ٤٢٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٨٠ ٤٢٠	٣٨٠ ٤٤٠
رمان	٢٥٠ ٣٠٠	٣٠٠ ٣٤٠	٢٥٠ ٣٠٠	٣٠٠ ٣٥٠
مشمش				
مشمش				

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى ادنى)	اربد (اعلى ادنى)	السلط (اعلى ادنى)	الكرك (اعلى ادنى)
بطيخ	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠
بطيخ				
شمام عادي	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٢٠	١٤٠ ١٧٠	١٤٠ ١٧٠
شمام اناناس	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠
تين اخضر	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠	٣٥٠ ٤٠٠
رطب	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠	٦٠٠ ٧٠٠
لمسح	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠	٣٠٠ ٣٥٠
زيتون	٣٠٠ ٣٧٠	٣٠٠ ٣٦٠	٣٠٠ ٣٧٠	٣٢٠ ٣٨٠
زيتون				
كستنا				
جوجب	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠	٥٥٠ ٦٥٠
نعنع بالضمه	- ٥٠	- ٦٠	- ٧٠	- ٧٠
بقدونس بالضمه	- ٥٠	- ٦٠	- ٧٠	- ٧٠
كزبره بالضمه	- ٥٠	- ٦٠	- ٧٠	- ٧٠

مديرية الجودة والاسعار — عمان

المحليات



نبــاغــذة

بعض المساجد والحاجة الى الائمة والمؤذنين!؟

بعض المساجد.. في العاصمة وعدد من المدن والقرى في مختلف المحافظات والالوية.. ينقصها تعيين الائمة والمؤذنين اللازمين لها من قبل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان اكتمل بناؤها واصبحت جاهزة لاستقبال المصلين في الصلوات الخمس ولا ينقصها اي شيء سوى وجود الامام على وجه الخصوص من اجل ان يؤم المصلين في صلاتهم وكذلك الحال بالنسبة للمؤذنين اللازمين لاعلاء الاذان في اوقاته المحددة بدون زيادة او نقصان وفقا للتقويم المعتمد!؟

فالذي يحدث ان بعض المساجد التي ينقصها تواجد الائمة والمؤذنين سواء اكانت مقامة منذ زمن بعيد او تم انجازها حديثا لا تجد من يؤم المصلين فيها في الصلوات الخمس الا المتطوعين من بين جموع المتواجدين في المسجد وكذلك الحال بالنسبة لاعلاء الاذان وهذا ما يتسبب في تاخير موعد الاذان ما دام الامر متروكا الى من يتطوع لذلك من بين الحاضرين!؟

وما يلفت النظر.. ان بعض المساجد التي ينقصها تعيين الائمة اللازمين لها لاداء شعائر الصلاة ليست حديثة الانجاز واكتمال المباني والمرافق الملحقة بها وتنتظر استكمال اجراءات تعيين الائمة والمؤذنين التي قد تستغرق بعض الوقت بل انها مقامة منذ وقت طويل وعلى سبيل المثال لا الحصر في هذا المجال مسجد التوحيد في ماركا الجنوبية الذي ينقصه امام منذ عدة اشهر وحتى الان!؟

وهذا الوضع يستدعي من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العمل على دراسة احتياجات المساجد سواء اكانت حديثة الانجاز او مقامة منذ زمن من الائمة والمؤذنين وغيرهم من القائمين على خدمة المساجد واتخاذ اللازمة لتعيين هؤلاء باسرع وقت ممكن عند الحاجة الماسة لهم كما هو الحال في بعض الحالات التي تفرض نفسها حاليا...!؟

("نزيه..")

البصول يرعى تخريج دورتين باكاديمية الشرطة الملكية





عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية صباح امس بتخريج دورتي الأمن التأسيسية الرابعة "الترفيع" والقادة الصغار الثانية للرتب الأخرى.

والقى العميد محمد البصول مدير الاكاديمية الذي رعى الاحتفال كلمة اكد فيها اهمية التدريب في صقل المهارات واعداد القادة وتوفير الكفاءات اللازمة لتطوير الاداء واستيعاب النظريات الامنية الحديثة.

وقال ان اكاديمية الشرطة قطعت شوطا كبيرا على طريق تحديث وتطوير المناهج التي تتوافق مع المرحلة الجديدة وساهمت في اعداد كفاءات وخبرات يحتاجها الجهاز واصبحت من المعاهد المتميزة في مؤسسات الأمن العام.

كما القى احد الخريجين كلمة استعرض فيها برامج الدورتين وما تضمنتاه من مناهج قانونية وشرطية وتدريبات عملية ونظرية اسهمت في اثراء خبرات المشاركين وزودتهم بالمهارات والسلوكيات التي يتطلبها العمل الشرطي الحديث.

وحضر الاحتفال عدد من كبار الضباط.

لمراجعة المستشارين الثقافيين في الجامعات الأردنية للحصول على بعثات دراسية

عمان - "الرأي" - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة الاردنيين المقبولين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠ الحاصلين على المرتبة الأولى في مدارسهم في الفرعين العلمي والادبي في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٩ - مراجعة المستشارين الثقافيين في الجامعات التقدم بطلبات للحصول على بعثات دراسية في الكليات التي قبلوا فيها تمهيدا لترشيحهم على نفقة الوزارة وفي موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٠/١٠/١٩٨٩ وذلك وفق الشروط التالية: ان لا يكونوا قد حصلوا على بعثات دراسية على نفقة المكرمة الملكية السامية لابناء العاملين في القوات المسلحة الأردنية او اية جهة اخرى وان لا تقل معدلاتهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة عن ٧٠٪.

نشاطات مختلفة في لواء العقبة

العقبة - بترا - زار وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وجمعية الصداقة السوفيتية الاردنية امس مدينة العقبة واطلع على المعالم الحضارية والتاريخية فيها.

وقدمت فرقة جمهورية روسيا الاتحادية المرافقة للوفد خلال حفل فني اقيم في العقبة عددا من العروض الفلكلورية.

وحضر العرض السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة وجمع كبير من المواطنين.

من ناحية اخرى اقامت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال معرضا خاصا لكتب الاطفال في مركز مؤسسة نور الحسين في مدينة العقبة وذلك ضمن احتفالات لواء العقبة باسبوع الطفل العربي.

واشتمل المعرض على عدد من الكتب الخاصة بتربية الطفل اجتماعيا وصحيا اضافة الى كتب خاصة بالاسرة.

وافتتح المعرض الذي يستمر عشرة ايام السيد قفطان المجالي متصرف اللواء بحضور مدير التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في اللواء.

من ناحية ثانية قام مركز جمعية العناية بالشلل الدماغي في العقبة بحملة توعيه للمواطنين بمناسبة يوم الشلل الدماغي.

فقد انطلق صباح امس ٨٥ شابا وشابة من مختلف مدارس اللواء يحملون ملصقات التوعية التي تمثل ارشادات للوقاية من الاصابة بهذه الحالات وتفادي وقوعها.

كما قام الطلبة بحملة من التبرعات لصالح الجمعية.

بحضور سمو الاميرة عالية الفيصل:

جمعية الثقافة الاسلامية الخيرية تحتفل باسبوع الطفل العربي

الزرقاء - بترا - ضمن احتفالات محافظة الزرقاء باسبوع الطفل العربي اقامت جمعية الثقافة الاسلامية الخيرية امس، احتفالا بحضور سمو الاميرة عالية الفيصل.

وقدم اطفال جمعيات الثقافة الاسلامية وعمر بن الخطاب وحمزة بن عبدالمطلب ومدارس محمد بن القاسم وزينب بنت العوام فقرات فنية وترفيهية وثقافية واغنيات ودبكات شعبية وتمثيليات هادفة.

كما اشتمل الاحتفال على معرض للكتب الثقافية والاجتماعية والعلمية المختلفة وكتب وقصص الاطفال اضافة الى عرض لمسرح الدمى في حديقة الجمعية، وشارك فيها اطفال الجمعيات الخيرية في الزرقاء وماركا والتي تحكي قصة الطفل العربي ومشكلاته والحلول المناسبة لها.

والقى رئيس جمعية الثقافة الاسلامية كلمة اكد فيها على الاهتمام برعاية الطفولة للوصول بها الى اعلى مستويات التقدم والتطور.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة عالية الفيصل الجوائز والهدايا على نزيلات الجمعية من الفتيات اليتيمات.

كما قدم رئيس الجمعية هدية رمزية لسموها.

وحضر الاحتفال محافظ الزرقاء وعدد من المسؤولين في المحافظة.

كلية مجتمع عجلون تكرم خريجاتها المتفوقات بالشامل

عجلون - بترا - كرمت كلية مجتمع عجلون امس المتفوقات من خريجاتها في امتحان الدبلوم الشامل لكليات المجتمع للعام الماضي.

والقى عميد الكلية كلمة هنأ فيها المتفوقات حاثا اياهن على متابعة دراستهن وتحصيلهن العلمي.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التعليم العالي الجوائز التقديرية على المتفوقات في امتحان دبلوم الكلية في المملكة والبالغ عددهن تسع خريجات.

وحضر الاحتفال متصرف لواء عجلون ومدراء دوائر اللواء وعدد من المدعوين.

وفاة ١٠ أشخاص واصابة ١٥٣ بجروح خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي

عمان - بترا - توفي عشرة مواطنين واصيب ١٥٣ بجروح في ٢٨٢ حادث سير وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الاخير من شهر ايلول الماضي.

وذكرت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث تضمنت ١٦٣ حادث صدم و ٧٨ حادث دهس و ١٧ حادث تدهور و ٢٥ حادث اصطدام بجسم صلب.

وقالت ان عدد الحوادث نقص بمقدار ٤ حوادث عن الاسبوع الذي سبقه وزاد عدد الوفيات بنسبة ٢٥ بالمئة ونقص عدد الجرحى بنسبة ٣,٥٧ بالمئة.

واوضحت المصادر ان نصيب العاصمة من هذه الحوادث وصل الى ١٢٤ والزرقاء ٣٤ والبلقاء ٢٥ وازبد ٤٧ والكرك ٨ ومعان ٢ والعقبة ١٨ والبادية ٩ والطفيلة ٣ والمفرق ٩ ومادبا ٣ مشيرة الى ان عدد السيارات المشاركة في الحوادث بلغ ٤٤١.

واشارت احصائيات ادارة السير الى ان التجاوز الخاطىء والسوق بعدم انتباه كانت من اهم اسباب الحوادث خلال هذا الاسبوع واهابت الادارة بالسواقين التقيد بقواعد السير واولويات المرور لتجنب حوادث السير.

احتفالات بالعام الدولي للطفل

عمان - الرأي - يصادف هذا العام انقضاء عشر سنوات على اقامة العام الدولي للطفل، وبهذه المناسبة تشارك جميع مديريات التربية والتعليم بالاحتفالات الرئيسية بهذه المناسبة والتي ستقام في مختلف المحافظات والالوية وتشرف عليها لجنة خاصة برئاسة المحافظ وعضوية كل من مدير التربية والتعليم، ومدير التنمية، ومدير رعاية الشباب. والتعميم على كافة المدارس لتوجيه نشاطاتها في الاسبوع المذكور للاحتفال بهذه المناسبة وتنفيذ فعاليات مختلفة بمشاركة اكبر عدد من الطلبه.

حجم التداول في سوق عمان المالية خلال الاسبوع الحالي

عمان - بترا - حقق سوق عمان المالي خلال الاسبوع الحالي احجام تداول كثيفة حيث بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٢,٢٤٩,٠٦٨ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي ١١,٢٤٥,٣٤٢ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٤,٦٩٩,١٤٠ سهما نفذت من خلال ٥,٣٦٩ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة اعلى حجم تداول حيث بلغ ٦,٩٣٠,١٧٩ دينارا تشكل ما نسبته ٦١,١٦ بالمئة من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٣,١٣٨,٧٦٠ دينارا تشكل ما نسبته ٢٧,٩ بالمئة ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ١,١٠٢,٤٢٣ دينارا تشكل ما نسبته ٩,٨ بالمئة وتلاه قطاع التامين بنسبة ٧ر بالمئة.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال الاسبوع الحالي فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم قطاعي الخدمات والصناعة في حين انخفضت أسعار اسهم قطاعي البنوك والتامين.

وبالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١,٣ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٢٩,٢ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٧,٩ نقطة.

وقد تم خلال الاسبوع المذكور التداول باسهم ٥٩ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها مع اسعار الافتتاح يتبين بأن ٣٣ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٧ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ٩ شركات.

اختتام اجتماعات اللجنة الفرعية للاحصاء التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس جلسات الاجتماع الخامس عشر للجنة الفرعية للاحصاء التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حيث ناقشت الموضوعات المتعلقة بانجازات المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق خلال العام الماضي وتقارير وتوصيات اجتماعات الهيئات المعنية بكل من اصدار الكتاب السنوي للاحصاءات الصناعية والطاقة بالبلاد العربية واحصاءات النقل والمواصلات والاتصالات واحصاءات التوزيع في العالم العربي.

واكدت اللجنة في توصياتها اهمية تعاون الدول الاعضاء في المجلس مع المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق والعمل على تسريع الجهود من اجل ازالة الصعوبات التي تحول دون استخدام الحاسوب في اعمال المكتب وضرورة استمرار جهوده لعقد ندوة (نحو نظام عربي متكامل للاحصاءات البيئية) خلال النصف الثاني من العام المقبل بحيث تتضمن موضوعات تلك الندوة القضايا البيئية العربية والتعريف بالاحصاءات البيئية واهميتها ومشروع النظام العربي المتكامل لها والجهود القطرية والقومية والاقليمية والاجنبية والدولية في مجال الاحصاءات البيئية.

واكدت اهمية تسريع الجهود نحو انشاء شبكة عربية للمعلومات ذات العلاقة بالنقل والمواصلات والاتصالات تنطلق من قواعد معلومات مركزية شاملة مع مراعاة التنسيق والتعاون بينها وبين شبكة معلومات النقل والمواصلات والاتصالات التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا واعداد دراسة فنية حول تلك الشبكة.

كما اوصت اللجنة بدعم اللجنة العربية الفنية للتصانيف الاحصائية بهدف تعزيز الدور الذي تقوم به وضرورة تقييم الواقع العربي في مجال التعامل مع التصانيف الاحصائية في نطاق ندوة تخصص لهذا الغرض من اجل التعاون على وضع خطة لتبني تصانيف عربية موحدة في نطاق اللجنة العربية الفنية للتصانيف الاحصائية.

كما اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حيث بحثت عددا من الموضوعات المتعلقة بالتبادل التجاري بين الدول العربية والمراحل التي وصل اليها تطبيق قرار السوق العربية المشتركة.

وفيما يتعلق بانجاز الجانب السلعي من البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري اوصت اللجنة باعداد القوائم السلعية التي يمكن تبادلها بين دول المجلس لعام ١٩٩١، خلال ما تبقى من عام ١٩٨٩ وعام ١٩٩٠ والتي يجري تبادلها محررة من القيود غير الجمركية وموافاة الامانة العامة للمجلس في نهاية هذا العام بقوائم السلع التي ترغب بتصديرها الى مجموع دول المجلس عام ١٩٩١ لتعميمها ومناقشتها في الاجتماعات المقبلة للجنة خلال الفترة من ١٥ الى ١٩٩٠/٤/٢٠ تمهيدا لعرضها على المجلس في دورته التي ستعقد في حزيران من العام المقبل.

كما اوصت اللجنة في هذا المجال بوضع صيغ مناسبة لترسيخ نطاق الاعفاء الجمركي وتطوير اساليب تسوية المدفوعات بين الدول الاعضاء في السوق وايجاد حل لمشكلة تعويض الدول الاقل نموا عما قد يفوتها من ايرادات جمركية.

وفيما يتعلق بمنح الافضلية التجارية لمنتجات الاراضي الفلسطينية المحتلة اوصت اللجنة بأن تعمل الدول الاعضاء على تسهيل دخول وتسويق الصادرات من هذه المنتجات ومنحها مزايا تفضيلية خاصة. اما بشأن موضوع توحيد للتعريفة الخارجية فقد وافقت اللجنة على تقرير وتوصيات لجنة الخبراء لشؤون التعريفة الخارجية الموحدة ودعت الى متابعة خطوات التوحيد على المواد الاولية الداخلية في الصناعات المتماثلة لدول السوق العربية المشتركة.

كما اوصت اللجنة بتكليف ثلاثة خبراء من الدول الاعضاء لاعداد دليل التسويات العلمية الموحد الجديد وغيره من الادلة الجمركية خلال العام القادم وفي مجال الاستفادة من دراسة اسباب التباين في تكلفة المنتجات في دول السوق العربية المشتركة واوصت بتضمين برامج عمل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي للاعوام المقبلة الموضوعات المتعلقة باعداد دراسة تهدف الى وضع نظام محاسبي موحد واخرى خاصة بتنسيق سياسات التسعير اضافة الى التعاون في مجال تدريب العمال لتحسين مهاراتهم وكفاياتهم الانتاجية والاستفادة من مراكز ومعاهد الكفاية الانتاجية في دول المجلس.

مناقشة بحث قانوني بعنوان انواع اللوائح

عمان - الراي - نوقش في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية مؤخرا البحث القانوني الذي قدمه المحامي المتدرب ياسر الور بعنوان انواع اللوائح وترأس لجنة المناقشة السيد اديب الهلسة رئيس النيابات العامة وعضوية كل من الاستاذ سويلم نصير، واحمد ابو السمن.

وتمت الموافقة على البحث لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة.

وفد الدفاع المدني السعودي يزور ادارة الاسعاف الفوري

عمان - بترا - زار وفد الدفاع المدني السعودي صباح امس ادارة الاسعاف الفوري في مديرية الدفاع المدني واستمع الى ايجاز قدمه مدير الادارة تناول المعطيات الميدانية والاجتماعية التي استوجبت قيام هذه الادارة ودورها في تقديم الخدمة الاسعافية على الطرق الخارجية التي يكثر فيها وقوع الحوادث.

وقال ان مراكز الاسعاف الفوري تمتد من جنوب المملكة وحتى الحدود الاردنية العراقية وهي موزعة جغرافيا بحيث تستطيع تلبية الحاجة ضمن فترة زمنية قياسية مشيرا الى الدور الذي تلعبه هذه المراكز في تقديم الخدمة الاسعافية للتجمعات السكانية في المناطق النائية.

واضاف ان مديرية الدفاع المدني قامت بتوفير الاجهزة المتطورة للادارة وللمراكز لتمكينها من تقديم خدماتها بشكل جيد.

ورشة عمل في تعليم العزف على الكمان والبيانو بالمعهد الوطني للموسيقى

عمان - بترا - : اقام المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين امس ورشة عمل في تعليم العزف على الكمان والبيانو شارك فيها ٤٠ معلما وطالبا من مختلف مدارس المملكة.

وتهدف الورشة الى اطلاع طلبة المعهد والمهتمين بالموسيقى من مدرسين وعازفين على التقنيات المتقدمة في عزف الكمان والبيانو.

ويشرف على الورشة العازفان كاثلين ونيكلر وديبورا برمان اللذان يزوران الادن ضمن برنامج وكالة المعلومات الاميركية للسفراء الفنيين حيث سيقدم العازفان مقطوعات موسيقية ودروسا نظرية عملية في الكمان والبيانو.

وقد زار العازفان كلا من الجزائر وتونس وسوريا قبل زيارتهم للاردن.

هدايا رمزية للاطفال من اتحاد الجمعيات الخيرية

عمان - بترا - : بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف الخميس القادم واحتفالات المملكة باسبوع الطفل العربي قام عدد من اعضاء الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بزيارات الى مستشفيات الجامعة الاردنية و البشير ومدينة الحسين الطبية ومركز الامل لمتعددي الاعاقات قدموا خلالها هدايا رمزية للايتام وللاطفال المرضى.

وتهدف الزيارة الى تاكيد التطوعية الى جانب القطاع الحكومي في رعاية وتنمية الطفولة ودعم مؤسساتها المختلفة.

إسم وخبر

ابراهيم عز الدين

استقبل السيد ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية بالوكالة في مكتبه امس السفير الهندي في عمان.

كما استقبل السفير الياباني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير الزراعة

استقبل الدكتور بسام الساكت وزير الزراعة امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل دعمه وتطويره.

مدير الأمن العام

واستقبل اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في مكتبه صباح امس السفير الامريكي في عمان.

م. عبد الوهاب الزعبي

عاد الى عمان قادما من مونتريال في كندا المهندس عبد الوهاب الزعبي رئيس المهندسين في سلطة الكهرباء الاردنية بعد ان شارك في مؤتمر الطاقة العالمي.

د. امين مهنا

يلقي الدكتور امين عواد مهنا المدرس في جامعة اليرموك محاضرة في قاعة نادي منشية بني حسن حول الانتخابات النيابية بدعوة من ادارة النادي الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعه.

م . محمد خريسات

باشر المهندس محمد نعيم خريسات عمله مديرا للمدرسة المهنية الثانوية في لواء الشونة الجنوبية.

هيثم الشاعر

تقرر ترفيع السيد هيثم الشاعر رئيس قسم التنبؤات الجوية في دائرة الارصاد الجوية الى الدرجة الثانية.

عبدالحليم غنيمات

تقرر ترفيع السيد عبدالحليم عبدالله غنيمات رئيس قسم الامتحانات في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية الى الدرجة الثانية.

عدنان اليبرودي

باشر السيد عدنان ابراهيم اليبرودي مدير فرعي بنك الاردن - عجلون وكفرنجه - عمله بعد انتهاء اجازته.

عبد الرحيم المجالي

تقرر ترفيع السيد عبد الرحيم المجالي مدير مكتب تموين لواء القصر الى الدرجة الرابعة.

زاهي منصور السمردلي

تقرر تعيين السيد زاهي منصور السمردلي كبيرا للمترجمين في السفارة الهندية في عمان.

عمر المومني

باشر السيد عمر داوود المومني عمله في مديرية تربية محافظة المفرق.

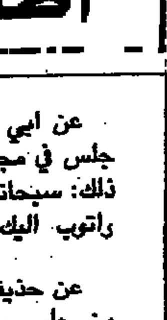
الرأي الديني

القــــول الحــــق

إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون * والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم * للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون * والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون *

بسم الله الرحمن الرحيم

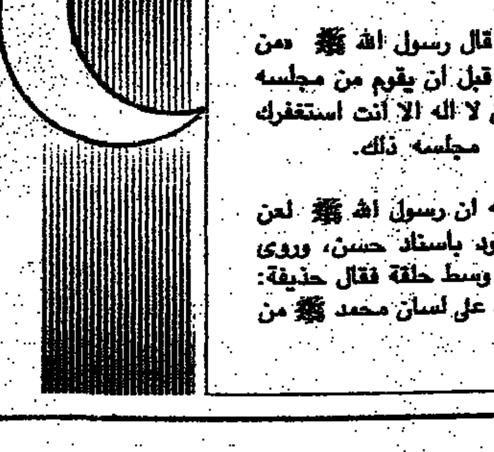




اصـــدق الحـديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه، فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك: الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك.

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة. رواه ابو داود باسناد حسن، وروى الترمذي عن ابي مجلز ان رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة: ملعون على لسان محمد ﷺ او لعن الله على لسان محمد ﷺ من جلس وسط الحلقة.



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

في البدء.. كانت الكلمة، حملت رسالة السماء الى اهل الارض، وحين توالت صاغت الخطاب الالهي الى البشر جميعا. اراد لها الله ان تكون وسيلة خطابه، وسلاح كل انبيائه ورسله، بعد ان كانت اول اتصال بين آدم وربه "وعلم آدم الاسماء كلها"، وترافقت الكلمة مع المعجزة الالهية، في مخاطبة العقل البشري، ورسل الله سبحانه وتعالى، ياخذون بيد البشر، من ظلمات التيه والضلالة، الى منابع النور والهداية، الى ان جعل الله الكلمة ذاتها احدى معجزات آخر انبيائه ورسله الى البشر، محمد ﷺ، فكان الخطاب الالهي الاخير خطابا معجزا.. اعجز اهل الخطاب والبلاغة.

وتحدث الله سبحانه وتعالى، في هديه المنزل على نبيه، رسالة الى كل البشر عن الكلمة، وابان موقفي هذه الكلمة.. موقفها حين تكون طيبة، وموقفها حين تكون خبيثة، وضرب للناس في وحيه مثلا موحيا موجها معلما مؤدبا، وبين للناس كافة، اثر طيبة الكلمة في صياغة الموقف، وتأثير الكلمة الخبيثة في هدم العلاقة الانسانية وزرع الفتنة والحقد، وانبات الضغينة والتنابذ، وخلق العداوة والتنافر، محذرا من ان الخبث ما خالط شيئا الا دانه.. فالخبث والكفر صنوان.

ذلك قول الله تعالى في سورة ابراهيم الآية ٢٥: "الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء".

تلك الكلمة الطيبة، المثل الذي ضربه الله تعالى، وشبهها بالشجرة الطيبة.. طيبة الاصل والمنبت.. طيبة الفرع والعطاء، لا تقتر عن البذل، تؤتي اكلها وعطاءها، باذن ربها في كل حين، ذلك ان الطيب ثابت لا يتوانى ولا ينتهي، لا يفنيه العطاء، ولا يفل من عطائه الزمن والاحداث، فسرها الاوائل بشهادة لا اله الا الله، ولا اله الا الله اصل كل ما هو خير وطيب، اذا احتكمت الذات لها، واصغى العقل لمعطياتها، لم يصدر عن هذه الذات وهذا العقل الا الطيب والطيبة، ويقابلها الكلمة الخبيثة.. كالشجرة الخبيثة.. لا يمكن لها ان تثمر الا خبيثا.. ولا ياتي منها الا ما خبث.. عطاؤها الخبيث مجثوثة من الجذور.. ليس لها من قرار.. ولا تعطي اية ثمار.. لكنها كانت لتخبث الطيب.. وتقتل فيه الاصل الذي كان عليه...

والله اعلم.

اللهم سدد رميته

بقلم: محمد ابو صوفة

كان ثالث ثلاثة اسلموا من الرجال او رابع اربعة.. وكان يقول مفتخرا (لقد اتى علي يوم، واني لثلث الاسلام).

انه سعد بن ابي وقاص، وهو من اخوال الرسول ﷺ حيث كان من بني زهرة، وهم اهل آمنة بنت وهب، وكان رسول الله يعتز بهذه الخؤولة، فقد روى انه كان يجلس مع نفر من اصحابه فرأى سعد بن ابي وقاص فقال لمن معه: هذا خالي فليرني امرؤ خاله.

***

وفي قصته مع امه حين اسلم انزل الله قرانا.. اما كيف كان ذلك؟ فلندع سعدا يروي لنا الخبر: قال: رأيت في المنام قبل ان اسلم بثلاث ليال كاني مخارق في ظلمات بعضها فوق بعض. وبينما كنت اتخبط في لججها اذ اضاء لي قمر فاتبعته فرأيت نفرا امامي قد سبقوني الى ذلك القمر - رأيت - زيد بن حارثة وعلي بن ابي طالب وابا بكر الصديق فقلت لهم منذ متى انتم ها هنا. فقالوا: الساعة. ثم اني لما طلع علي النهار بلغني ان رسول الله ﷺ يدعو الى الاسلام مستخفيا. فعلمت ان الله اراد بي خيرا، وشاء يخرجني بسببه من الظلمات الى النور، فمضيت اليه مسرعا حتى لقيته في شعب جياد، قد صلى العصر فاسلمت، فما تقدمني احد سوى هؤلاء النفر الذين رايتهم في الحلم. وما ان سمعت امي بخبر اسلامي حتى ثارت ثائرتها، وكنت فتى برا لها محبا لها. فاقبلت علي تقول يا سعد ما هذا الدين الذي اعتنقته فصرفك عن دين امك وابيك. والله لتدعن دينك الجديد او لا آكل ولا اشرب حتى اموت، فينفطر فؤادك حزنا علي. ويأكلك الندم على فعلتك التي فعلت، وتعيرك الناس بها ابد الدهر فقلت: لا تفعلي يا اماه، فإنا لا ادع ديني لاي شيء.

لكنها مضت في وعيدها، فاجتنبت الطعام والشراب، ومكثت اياما على ذلك لا تاكل ولا تشرب، فهزل جسمها ووهن عظمها. وخارت قواها، فجعلت اتيها ساعة بعد ساعة. اسالها ان تبتلع شيئا من طعام او قليلا من شراب، فتابى ذلك اشد الاباء وتقسم الا تاكل او تشرب حتى تموت او ادع ديني.

عند ذلك قلت لها: يا اماه اني على شديد حبي لك لاشد حبا لله ورسوله، ووالله لو كان لك الف نفس فخرجت منك نفسا بعد نفس ما تركت ديني هذا لشيء، فلما رات الجد مني اذعنت للأمر واكلت وشربت على كره منها، فانزل الله فينا قوله عز وجل (وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا).

***

وكما جاع رسول الله ﷺ وصحابته الابرار.. جاع سعد بن ابي وقاص. فقد اخرج ابو نعيم في الحلية عن سعد قال: كنا قوم يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله ﷺ وشدته، فلما اصابنا البلاء اعترفنا لذلك، ومرنا عليه وصبرنا له، ولقد رايتني مع رسول الله ﷺ بمكة خرجت من الليل ابول، واذا انا اسمع بقعقعة شيء تحت بولي فإذا قطعة جلد بعير، فاخذتها فغسلتها ثم احرقتها فوضعتها بين حجرين ثم استفها وشربت عليها من الماء فقويت عليها ثلاثا.

***

كان سعد ذا ذراع مسددة بالسهام التي لا تصيب احدا الا قتلته وكان ذا دعاء مستجاب. اذ دعا اليه الرسول بدعوة بعد ان رأى منه ما ابهجه وسره وقال يومها: "اللهم سدد رميته واجب دعوته". ومما يرويه عامر بن سعد قال: "رأى سعد رجلا يسب عليا وطلحة والزبير فنهاه فلم يرتجع، وقال له: اذن ادعو عليك. فقال الرجل اراك تتهددني كانك نبي. فانصرف سعد وتوضأ وصلى ركعتين. ثم رفع يديه وقال: اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك بالحسنى، وانه قد اسخطك سبه اياهم فاجعله اية وعبرة، فلم يمض غير وقت قصير، حتى خرجت من احد الدور ناقة ناده لا يردها شيء حتى دخلت في زحام الناس كانما تبحث عن شيء، ثم اقتحمت الرجل فاخذته بين قوائمها وما زالت تتخبطه حتى مات.

***

وتتجلى مواهب سعد العسكرية يحدوها الايمان والشجاعة ومحاربة الشرك اينما كان يوم القادسية.

وقيل: سال عمر بن الخطاب الناس. فمن ترون ان نبعث الى العراق؟ وبينما صمت الناس قطع عبدالرحمن بن عوف هذا الصمت وقال صائحا: قد وجدته. ساله عمر: من هو؟ قال ابن عوف الاسد في براثنه، سعد بن مالك الزهري.

ويشرق وجه امير المؤمنين ومعه عامة المسلمين لهذا الاختيار الحسن ويخرج سعد بثلاثين الفا من المسلمين. يحملون الرماح بايديهم فقط ولكن صدورهم عامرة بالايمان وقلوبهم يداعبها النصر او الشهادة وقبل ان يهم الجيش بالرحيل الى العراق وقف امير المؤمنين عمر يوصي قائده ويقول: يا سعد بن وهيب:

لا يغرنك من الله ان قيل. خال رسول الله وصاحب رسول الله. فإن الله عز وجل لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيئة بالحسنة. يا سعد.. ان الله ليس بينه وبين احد نسب الا الطاعة. فالناس شريفهم ووضيعهم في ذات الله سواء. الله ربهم وهم عباده. يتفاضلون بالتقوى ويدركون ما عند الله بالطاعة. فانظر الامر الذي رايت النبي عليه، فالزمه فانه الأمر.

ثم يقول له: اكتب الي بجميع احوالكم. كيف تنزلون واين يكون عدوكم فيكم؟؟ واجعلني بكتبك الي كاني انظر اليكم.

***

فكتب سعد الى عمر يصف له تجمع الفرس في جيش تحت امرة اخطر قوادهم رستم.. ثم كيف عسكر في (ساباط) وقد جر الخيول والفيلة.

ويستعد الجيشان للقتال فيقف سعد خطيبا في الناس وبعد ان حمد الله واثنى عليه. قال: ان الله هو الحق لا شريك له في الملك وليس لقوله خلف. قال الله جل ثناؤه: "ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون". ان هذا ميراثكم وموعد ربكم، وقد اباحها لكم منذ ثلاث حجج، فانتم تطعمون منها وتاكلون منها، تقتلون اهلها وتجبونهم وتسبونهم الى هذا اليوم بما نال منهم اصحاب الايام منكم وقد جاءكم منهم هذا الجمع. وانتم وجوه العرب واعيانهم، وخيار كل قبيلة وعز من وراءكم، فان تزهدوا في الدنيا وترغبوا في الآخرة، جمع الله لكم الدنيا والآخرة. ولا يقرب ذلك احدا الى اهله وان تفشلوا وتهنوا او تضعفوا تذهب ريحكم وتوبقوا اخرتكم. وينصر الله عباده في موقعة القادسية.. ويقرر سعد العبور الى المدائن. ويكون العبور العظيم لنهر دجلة. وتصف لنا احدى الروايات التاريخية مشهد المسلمين وهم يعبرون دجلة (امر سعد المسلمين ان يقولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل. ثم اقتحم بفرسه دجلة واقتحم الناس وراءه. ولم يتخلف عنه احد - فساروا فيها كانما يسيرون على وجه الارض حتى ملأوا ما بين الجانبين، ولم يعد وجه الماء يرى من افواج الفرسان والمشاة، وجعل الناس يتحدثون وهم يسيرون على وجه الماء وكانهم يتحدثون على وجه الأرض وذلك بسبب ما شعروا به من الطمانينة والامن، والوثوق بامر الله ونصره ووعده وتاييده).

***

قامت الفتنة الكبرى بين الامام علي بن ابي طالب.. ومعاوية بن ابي سفيان. ويعتزل سعد هذه الفتنة وياتيه من يقول - يا عم ها هنا مائة الف سيف يرونك احق الناس بهذا الامر فيجيبه سعد (اريد من مائة الف سيف، سيفا واحدا اذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئا، واذا ضربت به الكافر قطع) ويساله معاوية بعد ان آل الأمر اليه.

- ما لك لم تقاتل معنا.

فاجابه: (اني مرت بريح مظلمة.. فقلت.. اخ.. اخ.. وانحنت راحلتي حتى انجلت عني) قال معاوية: ليس في كتاب الله اخ.. اخ. ولكن قال الله تعالى "وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الأخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله".

- ما كنت لاقاتل رجلا - يعني علي بن ابي طالب - قال له رسول الله - انت مني بمنزلة هارون من موسى الا ان لا نبي بعدي.

لله درك يا سعد.. فانت سيد المواقف.. وصاحب المروءات والمكرمات ما اخافك صاحب السلطان ولا اخرسك ذو الصولجان عن نطق الحق الذي امنت به.. ومضيت من اجله.. وتابى ان تموت الا ومعك اثار الجهاد وبصمات الحق.. ها انت تطلب من اهلك وانت تحس باقتراب اجلك ان تلقى الله برداء قديم كان في خزانتك.. وتامرهم ان يكفنوك به. وتقول (لقد لقيت المشركين فيه يوم بدر ولقد اخرته لهذا اليوم).

نعم لقد ادخرته حتى تلقى به وجه ربك راضيا مرضيا.

شموع على الدرب

اخرج البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية للتجسس، وامر عليهم عاصم بن ثابت رضي الله عنه ومعه عشرة بينهم مرثد بن ابي مرثد، وخبيب بن عدي. فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكه، ذكروا لقبيلة هذيل من بني لحيان، فتبعوهم بقريب من مائة رام اذ ان مرثد، وخبيب كانا قد قتلا من رؤسائهم يوم بدر ما قتلا.

فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه، فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة. فقالوا: هذا تمر يثرب، فتتبعوا آثارهم حتى لحقوهم.

فلما انتهى امرهم الى عاصم واصحابه لجاوا الى موضع فيه غلظة وارتفاع، وجاء القوم فاحاطوا بهم، فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم، اما انا فلا انزل في ذمة كافر.

اللهم اخبر عنا نبيك، فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل. وبقي خبيب وزيد ورجل اخر رضي الله عنهم، فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا اليهم، فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار اقواسهم فربطوهم بها.

فقال الرجل الثالث الذي معهما: هذا اول الغدر، فابى ان يصحبهم فجردوه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه.

وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة، فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن عامر - وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فمكث عندهم اسيرا ثم اجمعوا على قتله. فلما خرجوا به ليقتلوه. قال: دعوني اصل ركعتين فتركوه فصلاهما. فلما سلم قال: اللهم احصهم عددا، واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا. ثم قال:

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

وكان رحمه الله اول من سن الركعتين عند القتل.

وقد رأته ابنة الحارث وهو اسير عندهم ياكل قطفا من العنب وما بمكة يومئذ ثمرة قط.

اعداد فهمية حجازي

رسائل القراء (٢)

اقرار السفيه على نفسه:

قال ابن المنذر:

"اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم على ان اقرار المحجور عليه على نفسه جائز اذا كان بزنى او سرقة او شرب خمر او قذف او قتل. وان الحدود تقام عليه وان طلق نفذ في قول الاكثر.

وان اقر بمال صح الا انه لا يؤخذ به الا بعد فك الحجر عنه.

اظهار الحجر على السفيه والمفلس:

من المستحب اظهار الحجر على السفيه والمفلس ليعلمها الناس فلا يخدعوا بهما ويتعاملوا معهما على بصيرة.

الحجر على الصغير:

وكما يحجر على السفيه لسفهه فانه يحجر على الصغير ويمنع من تصرفه، في ماله صيانة له من الضياع، ولا يمكن منه الا بشرطين:

الاول: ان يبلغ الحلم.

الثاني: ان يؤنس منه الرشد.

يقول الله سبحانه وتعالى: "وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم...".

نزلت هذه الاية في ثابت بن رفاعة وفي عمه.

وذلك ان رفاعة توفي وترك ابنه وهو صغير فاتى عم ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان ابن اخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى ادفع اليه ماله؟ فانزل الله تعالى هذه الاية.

علامات البلوغ:

والبلوغ يثبت بظهور علامة من العلامات الاتية:

١- الامناء سواء اكان ذلك يقظة ام مناما: لقول الله سبحانه: "واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استاذن الذين من قبلهم".

روى ابو داود عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى يحتلم. وعن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفيق".

وروى الامام علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يتم بعد احتلام" رواه ابو داود.

٢- اتمام خمس عشرة سنة لقول ابن عمر رضي الله عنهما: "عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فأجازني".

فلما سمع عمر بن عبد العزيز ذلك كتب الى عماله ان لا يتعرضوا الا لمن بلغ خمس عشرة سنة. وقال مالك وابو حنيفة: لا يحكم لمن لا يحتلم بالبلوغ حتى يبلغ سبع عشرة سنة وفي رواية عند ابي حنيفة وهي الاشهر: تسع عشرة سنة.

وقال في الجارية: بلوغها لسبع عشرة سنة.

وقال داود: لا يبلغ بالسن ما لم يحتلم ولو بلغ اربعين سنة.

٣- نبات الشعر حول القبل. والمقصود بالشعر الشعر الاسود المتجعد لا مطلق شعر فانه موجود في الاطفال. ففي غزوة بني قريظة كان يعرف المرء بانه من المقاتلة بانبات الشعر حول قبله.

وقال ابو حنيفة: لا يثبت بالانبات حكم وليس هو ببلوغ ولا دلالة عليه.

٤- الحيض والحمل: ويثبت البلوغ بهذه الاشياء المتقدمة بالنسبة للذكر والانثى وتزيد الانثى بالحيض والحمل لما رواه البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها:

ان النبي ﷺ «لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار» واما الرشد فهو القدرة على اصلاح المال وحفظه من الضياع فلا يغبن غبنا فاحشا غاليا ولا يصرفه في حرام.

واذا بلغ الشخص غير رشيد استمرت الولاية المالية عليه حتى يؤنس منه الرشد دون تحديد سن معينة للانتظار وفقا لظاهر النص القراني خلافا لابي حنيفة ويعاد الحجر عليه اذا ظهر منه سفه بعد الرشد لان ضرر السفيه كما قال الجصاص يسري الى الكافة... فانه اذا افنى ماله بالتبذير كان وبالا وعيالا على الناس وبيت المال. هذا من جهة الولاية على المال.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

الكذب الابيض (٣)

اما الاسلام فهو منهج الله الذي يعلم من طبيعة الحياة، وضرورات الناس فيها، ما جعله يرخص في الكذب في مواضع معينة، مراعاة لطبيعة البشر، وتقديرا لما ينزل بهم من ضرورة قاهرة او حاجة ملحة.

ولم اجد من وضح هذا الجانب، ووفاه حقه من البحث والشرح مثل الامام ابي حامد الغزالي في موسوعته الاسلامية «احياء علوم الدين» ويحسن بي ان انقل هنا مقتطفات من حديثه بلفظه، لما فيها من التحقيق والبيان حيث يقول:

«اعلم ان الكذب ليس حراما لعينه، بل لما فيه الضرر على المخاطب او على غيره، فان اقل درجاته ان يعتقد المخبر الشيء على خلاف ما هو عليه، فيكون جاهلا، وقد يتعلق به ضرر غيره، ورب جهل فيه منفعة ومصلحة، فالكذب محصل لذلك الجهل، فيكون مأذونا فيه، وربما كان واجبا.

قال ميمون بن مهران: الكذب في بعض المواطن خير من الصدق، ارأيت لو ان رجلا سعى خلف انسان بالسيف ليقتله، فدخل دارا، فانتهى اليه، فقال: ارأيت فلانا؟ ما كنت قائلا؟ الست تقول: لم اره؟ وما تصدق به. وهذا الكذب واجب.

فنقول: «الكلام وسيلة الى المقاصد، فكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا، فالكذب فيه حرام، وان امكن التوصل اليه بالكذب دون الصدق فالكذب فيه مباح ان كان تحصيل ذلك القصد مباحا، وواجب ان كان المقصود واجبا.

ومهما كان لا يتم مقصود الحرب، او اصلاح ذات البين، او استمالة قلب المجني عليه، الا بكذب، فالكذب مباح، الا انه ينبغي ان يحترز منه ما امكن، لانه اذا فتح باب الكذب على نفسه، فيخشى ان يتداعى الى ما يستغنى عنه، والى ما لا يقتصر على حد الضرورة. فيكون الكذب حراما في الاصل الا لضرورة.

والذي يدل على الاستثناء ما روى عن ام كلثوم قال: «ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب، الا في ثلاث: الرجل يقول القول يريد به الاصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امراته، والمراة تحدث زوجها».

وقالت ايضا: قال رسول الله ﷺ: «وليس بكذاب من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا».

وقالت اسماء بنت يزيد: قال رسول الله ﷺ: «كل الكذب يكتب على ابن ادم، الا رجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما».

قال: «فهذه الثلاث ورد فيها صريح الاستثناء، وفي معناها ما عداها اذا ارتبط به مقصود صحيح له، او لغيره».

اما ماله: فمثل ان ياخذه ظالم ويساله عن ماله، فله ان ينكره، او ياخذه سلطان، فيساله عن فاحشة بينه وبين الله تعالى ارتكبها، فله ان ينكر ذلك، فيقول: ما زنيت وما سرقت وقال ﷺ: «من ارتكب شيئا من هذه القاذورات، فليستتر بستر الله» وذلك ان اظهار الفاحشة فاحشة اخرى، فللرجل ان يحفظ دمه وماله الذي يؤخذ ظلما، وعرضه بلسانه، وان كان كاذبا.

واما عرض غيره: فبان يساله عن سر اخيه، فله ان ينكره، وان يصلح بين اثنين، وان يصلح بين الضرات من نسائه، بان يظهر لكل واحدة انها احب اليه، وان كانت امرأته لا تطاوعه الا بوعد لا يقدر عليه، فيعدها في الحال تطييبا لقلبها، او يعتذر الى انسان وكان لا يطيب قلبه الا بانكار ذنب وزيادة تردد فلا باس به، ولكن الحد فيه، ان الكذب محذور ولو صدق في هذه المواضع تولد منه محذور، فينبغي ان يقابل احدهما بالاخر، ويزن بالميزان القسط، فاذا علم ان المحذور الذي يحصل بالصدق اشد وقعا في الشرع من الكذب، فله الكذب، وان كان ذلك المقصود اهون من مقصود الصدق فيجب الصدق، وقد يتقابل الامران بحيث يتردد فيهما، وعند ذلك الميل الى الصدق اولى، لان الكذب يباح لضرورة، او حاجة مهمة، فان شك في كون الحاجة مهمة، فالاصل التحريم، فيرجع اليه.

«ولاجل غموض ادراك مراتب المقاصد. ينبغي ان يحترز الانسان من الكذب ما امكنه، وكذلك مهما كانت الحاجة اليه، فيستحب له ان يترك اغراضه، ويهجر الكذب، فاما اذا تعلق بغرض غيره، فلا يجوز المسامحة لحق الغير، والاضرار به، واكثر كذب الناس انما هو لحظوظ انفسهم، ثم هو لزيادات المال والجاه، لامور ليس فواتها محذورا. حتى ان المراة لتحكي من زوجها ما تفخر به، وتكذب وتكذب لاجل مراغمة الضرات (او الزميلات) وذلك حرام.

وقالت اسماء: سمعت امراة سالت رسول الله ﷺ قالت: ان لي ضرة واني اتكثر من زوجي بما لم يفعل، اضارها بذلك، فهل علي شيء فيه؟ فقال: ﷺ «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

ومما يلتحق بالنساء الصبيان. فان الصبي اذا كان لا يرغب في المكتب (او المدرسة او الصلاة) الا بوعد او وعيد، او تخويف كاذب، كان ذلك مباحا.

براعم الرأي

قصة

منتهى الفرح

قصة: يوسف الغزو

جده مريض ونائم في فراشه منذ اشهر عديدة. حالة اعتادها كل من في البيت وتعايشوا معها. مرض مزمن طويل الم بالجد فاقعده الفراش حتى اعتاد كل منهما الاخر... الفراش والجد. وكان عزاء الجد في من حوله· ولده البار المطيع وزوجته الفاضلة. يقومان على خدمته ويخففان عنه عناء الوحدة والالم ليل نهار... حفيدتاه سعاد ونسرين تحومان حوله كالفراشات الملونة الصغيرة وتزرعان البهجة والفرح في قلبه الواهن الضعيف. حفيده "يزن" كان هو الاخر زهرة متفتحة تعطر ايامه الاخيرة، وتبعث الفرح والبهجة في اوصاله الضعيفة....

كان يزن قريب الشبه من جده... وجهه المستطيل الهادىء، عيناه العسليتان الواسعتان، انفه الرقيق شبه المستطيل، وحتى شعره الاسود الغزير كان نسخة اخرى من شعر جده حينما كان الجد في مثل سنه... ولم يكن الشكل وحده هو الذي يجمع بينهما... كانت هناك الابتسامة التي لا تفارق وجه كل منهما.. والصداقة الحميمة التي نشأت بينهما قبل ان يمرض الجد.. وتحولت بعد مرضه الى اهتمام شديد مكثف من قبل يزن بصحة جده... فكان "يزن" يهمل دروسه وواجباته المدرسية كثيرا في سبيل العناية بجده المريض رغم وجود من يقوم على خدمته... ورغم احتجاج الجد المريض على اهمال "يزن" لدروسه... كان احتجاجه يأتي عن طريق هز الرأس وحركة الجفنين او اليدين لانه كان عاجزا عن الكلام... ولكن هذا الاحتجاج لم يصل الى يزن.. وظل يهمل دروسه في سبيل تقديم خدماته الى جده الذي يحبه... الى ان اقترب موعد الامتحانات النهائية... وجاء موعد الاستعداد لها...

في تلك الاثناء ظهرت على الجد المريض اعراض لم تظهر عليه من قبل، فقد اصبح حزينا شاحبا عميق التفكير... ظن من حوله ان الجد قد سيطرت عليه فكرة الخوف من الموت الوشيك. وظن اخرون ان الامه قد ازدادت الى حد لا يطاق... فكان يعبر عن احتمال الالم بالحزن... سألوه فلم يجب... جاءوه بطبيب فاكد ان حالته الصحية لم تتغير... اذن فما سر هذا الحزن الذي سيطر عليه؟

اقترب منه "يزن" ذات يوم وسأله

– جدي! .... ما بك؟ من الذي سبب لك الحزن؟

ويشير الجد نحوه باشارات نفهم منها ان "يزن" هو سبب الحزن... فيقول بدهشة شديدة

– انا يا جدي؟!

ويشير الجد برأسه علامة الموافقة... ويصاب يزن بما يشبه الذهول... وينقل الامر الى اهله... ويحاولون جميعا معرفة السر الذي يجمع بين "يزن" وحزن الجد... ولكن دون جدوى...

وفي اليوم التالي تتجمع الاسرة كلها حول سريره: الاب، الام، سعاد، نسرين، ويزن.. ويحاولون معرفة سر العلاقة بين حزن الجد وبين "يزن"... كل ما عرفوه ان يزن هو المسبب الوحيد لذلك الحزن. كيف؟ لا احد يدري... وعند ذاك احس يزن بالذنب...وانه لا يستطيع البقاء حول فراش جده خوفا من ازدياد حزنه فقال:

– حسنا يا جدي... سامحك الله... انا لم اقصر في حقك... انا اهمل دروسي من اجل العناية بك...

بدا الاهتمام واضحا على وجه الجد وكأنه يريد ان يسمع المزيد من كلمات حفيده الذي واصل الكلام...

– سأتركك هذه الايام لانك غاضب مني... وسوف اوجه كل جهدي لدروسي وامتحاناتي، وسوف انجح بتفوق ان شاء الله...

وفي لحظات كان وجه الجد قد ودع الحزن... وعاد اليه الفرح... منتهى الفرح...

تفاحة ادم

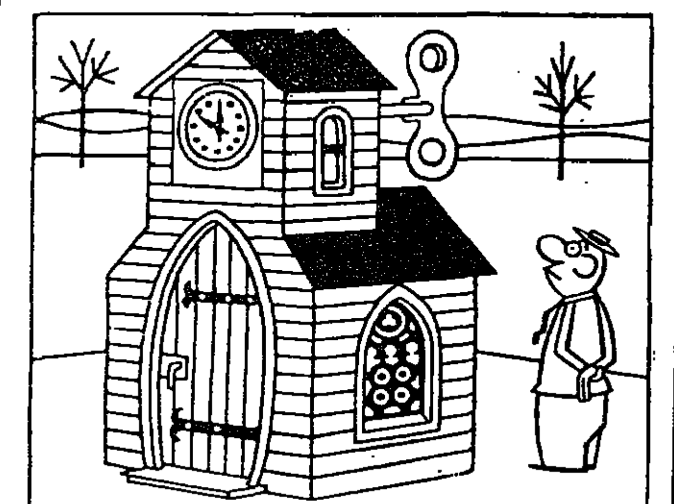
تفاحة ادم ليست فاكهة، لكنها هي مكان حنجرتك في الرقبة، وعندما تتكلم او تبتلع شيئا فان تفاحة ادم تتحرك في رقبتك الى اعلى والى اسفل، وعندما كنا نتعلم الكلام اثناء الصغر كنا نتدرب على كيفية التحكم في عضلات الحنجرة لاحداث الاصوات المختلفة.

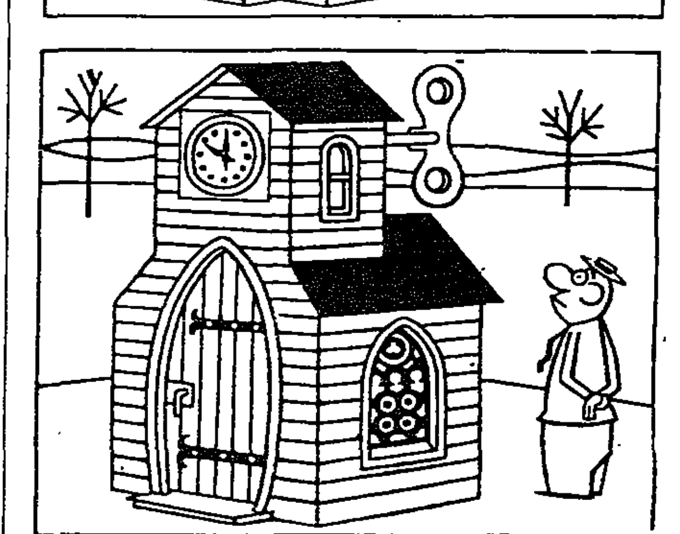
ويختلف بطبيعة الحال حجم تفاحة ادم من شخص الى شخص اخر.

تسلية

الاختلافات

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال عشر دقائق.





الاردن يحتفل باسبوع الطفل وكل عام وانتم بخير

يحتفل الاردن هذه الايام باسبوع الطفل العربي، وتتضمن احتفالات هذا العام برامج حافلة بالنشاطات الثقافية والاجتماعية والصحية والعروض الرياضية والموسيقية والزيارات والجولات الى المراكز الثقافية والمناطق السياحية والاثرية وحدائق الطيور اضافة الى المسابقات والالعاب ومعارض الكتب والرسوم والاشغال اليدوية والندوات والمحاضرات.

يشارك في تنفيذ هذه النشاطات مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية والمدارس الحكومية والخاصة بحيث تغطي احتفالات هذا العام مختلف مدن وقرى ومناطق المملكة بشكل يهدف في النهاية الى تأكيد المشاركة الاسرية والاهلية ال جانب القطاع العام في رعاية وتنمية الطفولة ودعم مؤسساتها المختلفة كذلك ابراز الخدمات التي تقدم للطفل في الاردن في شتى المجالات والاشارة الى نواحي النقص فيها تمهيدا لمعالجة النقص.

وتأتي احتفالات الاردن هذا العام باسبوع الطفل استمرارا للجهود المبذولة من اجل العناية بالاطفال وحمايتهم وصولا الى مرحلة ينعم فيها كل طفل في القرية والمدينة والبادية بالتعليم والغذاء والصحة ويلقى فيها كل معاق العناية والرعاية الخاصة به.

وبمناسبة الاحتفال باسبوع الطفل نتوجه الى اصدقاء صفحة البراعم والى جميع الاطفال بالتهنئة داعين الله ان تكون ايامهم اعيادا وكل عام وانتم بخير.

منير الهور

من مساهمات الاصدقاء

قصة الامانة

الصديقة: ليان الواكد
مدرسة راهبات الوردية

احدثكم عن طفل امين مؤدب اسمه سامر، يطيع والديه، ويحب الجيران والاقارب، ففي كل يوم كان يزور الاقارب، ويلعب مع الاطفال الصغار. في يوم من الايام، كان يتجول في منطقة قريبة من منزله، فوجد حقيبه مليئة بالنقود، فالتقطها، وذهب بها الى مركز الشرطة، واخبر الضابط بالقصة، فشكر الضابط له حسن امانته، وحدثه بان المرأة التي اضاعت الحقيبة، كانت ذاهبة لزيارة ابنها بالمستشفى، ودفع نفقات علاجه فيه، وانها ان لم تجد المال تقع في ورطة كبيرة، وبعد ذلك اتصل الضابط بالمرأة التي اضاعت الحقيبة، ففرحت فرحا شديدا، وعندما وصلت المرأة الى مركز الشرطة، شكرت الطفل سامر غاية الشكر، وهنأته على امانته وحسن تربيته، وعمله النبيل، وقدرت له احسانه، وبهذا يا اصدقائي، فان الامانة انبل الصفات، واكرمها فهي تجلب لصاحبها السعادة، وتكسبه حسن الثناء، ومحبة الناس، وقبل كل هذا تقربه الى الله، وتكسبه رضاه فيفخر به ابواه واهله ويعتز به وطنه ويصبح عضوا نافعا في المجتمع.

تهنئة بعيد الميلاد



ابراهيم علي القباعي



سليمان منير النسور



امين واشرف محمد امين عايش





لانا ومحمد ونسرين العار

احمد ومحمد مشهور جرادات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	ابطال الملاعب
١٠,٤٥	دكان الالعاب
١١,٠٠	احباب الله
١١,١٥	شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠	مفاهيم اسلامية
١٢,٢٥	المجلة الرياضية
١,٥٥	حديث الشعراوي
٢,٤٥	امور غريبة لكنها حقيقية
٣,١٠	احلى الكلام
٣,٤٠	فيلم اجنبي (مطار ٧٩)
٥,٢٥	العطاء
٥,٥٠	رسالة عمان الاخبارية
٦,٠٠	اغنيات في السباق
٧,١٥	البرنامج التنموي
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٠	برنامج وثائقي ايام الغضب – يستعرض كفاح الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة المباركة
٩,٣٠	عرض برامج الغد
٩,٤٠	جرش ٨٩ / سفيرة سعيد
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة جرش + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	مسرحية "حديقة ايبوني"
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	برنامج وثائقي ايام الغضب
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	عائلة كولبي

اوقات الصلاة

الفجر	٤,١١
الشروق	٥,٢٨
الظهر	١١,٢٤
العصر	٢,٤٤
المغرب	٥,٢٠
العشاء	٦,٣٦

- الحمل : انت كثير الثقة بالاخرين، لكن احذر ولا تخدع بالكلمات الرقيقة.
- الثور : كن قنوعا فليس كل ما تطلبه يتحقق، عصفور باليد خير من عشرة على الشجره.
- الجوزاء : كن اكثر دقة وجدية في انجاز اعمالك المؤجله والا ستكون العواقب وخيمة.
- السرطان : اسبوع مليء بالنشاط والاراء الخلاقة، انباء مفرحه حول صفقة تجارية.
- الاسد : احذر من المزاجية في العمل فان الاسلوب اللطيف والمجاملة قد تفيدك.
- العذراء : حاول قضاء بعض الوقت مع اسرتك فان ذلك كفيل بان يعيد البسمة اليك.
- الميزان : حاول القراءة او مارس بعض الالعاب الرياضية فانها مفيدة للصحة.
- العقرب : حاول ان تكون اكثر ديبلوماسية ومرونة مع زملائك حتى لا تتأزم الامور.
- القوس : اعتمد على نفسك في انجاز اعمالك في الوقت المناسب فالوقت ثمين ولا يعوض.
- الجدي : بعض الاصدقاء يعرض عليك سفر حاول الاشتراك فيه لغرض الترفيه والنزهة.
- الدلو : امورك المالية في حالة اضطراب وتذبذب هذه الايام.
- الحوت : طموحاتك ونشاطاتك ناجحة هذه الايام فاستغل الفرصة.

الطبيب المناوب

- عمان .... د. خلدون كلوب ☎ ٨٢٦٩١٩
  - د. ابراهيم ابو قوطه ☎ ٦٧٥٤٨٠
  - د. محمود العلان ☎ ٨٩٤٨٦٦
  - د. خالد يوسف عبده ☎ ٦٥٧١٢٩
- الكرك .... د. زياد الشمايلة
- السلط .... د. بشير الحياري
- اربد .... د. عبدالمجيد الصباحين
- المفرق .... د. مارو ستافرو عريفج
- البقعة .... د. محمد شعبان
- مادبا .... د. غسان معايعة
- شنلر .... د. حسني عبدالغني
- الرصيفة .... د. انور سيف الدين
- دير علا .... د. علي الضيافلة
- الاغوار (ش) .... د. قاسم مزاج
- جرش .... د. عدنان قطان

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٨/٥٢٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٢٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣٦
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: جهاد خذاش



افقيا: ١. ممثلة مصرية ٢. للتعريف ٣. واد في الاردن، بمعنى تجهم، من الحبوب ٤. في الجسم، ثلثي وعد ٥. بمعنى فشل، بمعنى سيدة ٦. بمعنى بشر، سقي معكوس ٧. اناء للشرب ٨. احد الوالدين معكوس، اداة زراعية ٩. الاسم الاول لخليفة راشدي + بمعنى بقوة + من اسماء الاسد.

عموديا: ١ مصدر للطاقة مادة قاتلة، احد الاقارب معكوس ٢. اداة تعريف + حرف جر، بمعنى ضروري ٣. ... ٤. اداة نداء + بيت الاسد + احد اجزاء اليد + ب ٥. ب + متشابهات ٦. متشابهات ٧.... ٨. دولة اجنبية ٩. من النباتات.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. نزار قباني ٢. ري + ل + مل ٣. ادم ٤. ... ٥. ... ٦. ل + حبيبتي + حر ٧. ا + ن ن ن ن ت، ردم ٨. واي، لحب ٩. ند + ن.

عموديا: ١. الضفتين + ود ٢. زر، حنان ٣. ال، بنين ٤. رم، بن ٥. خالق، بن + ٦١. .. ٧. احمد، ي ر ب ٨. رد ٩. يلسر + محمد + ا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

- عمان ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ .... ساحة امانة العاصمة
- ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦ .... اول طلوع نزال
- ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ .... جبل الحسين
- ص.السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ .... سقف السيل
- ص.طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
- ص.خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ شارع مادبا
- ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ .... الاشرفية
- ص. الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ .... الجبيهة
- ص.رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ .... ام السماق مقابل البلدية
- اربد ص.الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ .... شارع ايدون
- صويلح ص. نجيب ☎ ٨٤٧١٣٢ .... الشارع الرئيسي
- ص. الحلاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
- اربد .... صيدلية الحياة شارع حكما ☎ ٢٤٤٨٦٨
- الزرقاء: ص.رمزي ☎ ٩٩٠١١٩
- الكرك: ... ص. الحياة + نصار
- ابو علندا – ص. الميدان ٧٣١٨٦٩.
- العقبة: ص. طبيلة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

- عمان:
- ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص. الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص.جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص. سلمر ☎ ٦١٥٧١١
- ص. خطاب ☎ ٨٩٣٨٥
- ص.بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
- ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
- الزرقاء: ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
- اربد ص. وهران + فؤاد

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة – الملكية الاردنية

٩,١٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٠	بغداد
٦,٠٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة
٦,٣٠	بانكوك

القادمة – الشركات الاخرى

١٠,٢٥	كراتشي الباكستانية
١٢,٢٠	القاهرة المصرية
١,٤٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
١,٤٠	الكويت الكويتية
٦,٢٥	جده المدينة السعودية
٨,٠٥	بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة – الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	اسطنبول انقرة
١١,١٥	فيينا نيويورك
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	القاهرة
١,٠٠	بغداد
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة – الشركات الاخرى

٧,١٠	امستردام الهولندية
٥,٣٠	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١١,٣٠	طرابلس الباكستانية
١,٠٥	القاهرة المصرية
٢,٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٧,١٠	جدة السعودية
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

م	ع	ا	ه	و	ا	ك	ة	ا	ب	ة	ف	ز	ك	ر	ي
ا	ا	ا	ب	و	ع	س	و	ف	ح	ر	ي	ك	ة	ة	ا
م	و	ر	س	ا	ل	ة	م	ن	ن	ع	ة	ا	ط	م	ا
ا	ك	ا	ل	ه	ب	ي	ع	ش	ف	ك	ل	ح	م	ي	ي
ب	ة	ف	ل	ا	س	ل	و	ه	ل	ب	ي	ا	ا	ل	ر
ا	ف	ك	ي	ل	ع	ل	ك	ع	ي	ن	ي	م	ل	م	ا
ب	ة	ر	ل	ح	ا	ح	ه	ن	ا	ر	و	ه	م	ص	ي
ا	ك	و	ة	ب	ل	م	م	ع	ا	د	س	ش	ش	ع	ي
ا	ر	ن	ح	ك	ط	ا	ل	ه	ي	ا	ب	ا	ر	ب	ح
ح	ن	ي	ب	ك	ي	ب	ة	ش	ع	د	ل	ع	ف	ي	ل
ا	ي	ا	ش	ه	ع	ي	و	ن	ا	ل	ه	ل	ك	م	ي
ب	ح	ص	ع	و	ر	ي	ت	ح	ي	ن	ك	ك	ه	ح	ي
ع	س	ل	ك	ت	ن	ح	ب	ح	ي	ا	ي	ه	ي	د	ح
م	ا	ر	ه	ب	ع	م	ر	ي	ك	ل	ه	ح	ب	ه	ه
ح	ن	ب	ت	س	م	ن	ي	ن	ا	ل	ح	ك	ا	ي	ل
د	و	ا	ر	ك	ه	ا	ل	ة	ق	ح	ا	ه	ر	ك	ا

● اعداد: رائد علي جميل قطيش

● اغنية لهاني شاكر يتألف اسمها من ثلاثة مقاطع و١١ حرفا

حاول تفتكرني، ابو عيون جريئة، رسالة من تحت الماء، اهواك، قارئة الفنجان، زي الهوى، نبتدي منين الحكاية، خسارة، توبة، فكروني، ليلة حب، الحب كله، القلب يعشق كل جميل، شحوري ناحيتك، على عيني، بعمري كل حبيتك، اصلك تنحب، ذكريات، عيون القلب، سهران، رائد علي، الطيبة، المعرفة، معاذ، هيا، جمال، سعد، مصعب، ماما، بابا، اخ، اب، عم، جد، ف.

يعرض اليوم على شاشة دار السينما

بلازا ت ٦٧٤١١١
مهمة صيفية
SUMMER JOP
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٥,١٥ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
ستيفن سبيلبرغ ووالت ديزني يقدمان
WHO FRAMED ROGER RABBIT
الحفلات: ٣,٤٥ – ٦ – ٨,٤٥ – ١٠,٤٥ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
محطم القلوب
HEART BREAKERS
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠.

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
ستيفن سبيلبرغ ووالت ديزني يقدمان
WHO FRAMED ROGER RABBIT
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
هلك هوجان في
١– لا حواجز حديدية
٢– العقرب الاحمر
الحفلات ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٧,٣٠

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١. الحسناء ووحش الجزيرة.
٢. اللؤلؤة الشقراء.
٣. الاصبع الحديدي.
٤. اسرع مقاتلة.
– بالالوان –

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
● توبة امراة.
● فدائيون في الجحيم.
● سوبر نينجا.

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١– المغتصبون
٢– الحب الفاشل
٣– الرسام
٤– غراميات لورا

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١. غدا سانتقم/يعرض لاول مرة.
٢. جاكي شان في الرابحون والخاسرون.
٣. كوماندور.
– بالالوان –

فرساي
١. اموت مرتين واحدة
٢. لا تراجع لا استسلام/ الجزء الثاني.
٣. المحاربات.
٤. عدالة النوار – داو عدد!
٥. المفترس – ارنولد شوارزنجر.

الرياضة والشباب

● في الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة القدم :

البقعة يهزم الضفتين.. والرمثا لم يرأف بالجزيرة

هضبة الامل بين الاهلي والقادسية والفيصلي تواق للنصر !

سحاب يبحث عن راحة امان على ارض فريق الحسين

●● بدأت في عمان واربد يوم امس احداث الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز لكرة القدم بحلقتين من حلقات الرعب التي يعجز حتى الفرد هتشكوك مخرج افلام الرعب عن محاكاتها.

فعلى ستاد عمان الدولي انتشر فريق الضفتين بمساحات الملعب لكن دون قيادة وغاية فتمكن لاعبو البقعة ان يصلوا الى هدف الضفتين عبر الثغرات ليحققوا الفوز ٢/١ بعدما حرمت العارضة هدفا للضفتين، واهدر مهاجمو البقعة سلسلة من الفرص الخرافية وليطبعوا على لوحة الدوري الممتاز اول فوز بقعاوي على الضفتين.

وعلى ارض ملعب اربد البلدي توقف صمود الجزيرة في نهاية الشوط الاول واسلم الاحمر مصيره ليد الرمثا في الشوط الثاني، فلم يرأف به بل امعن الرماثنة بقسوتهم وفازوا ٥/١.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الخامس حيث تقام ثلاث لقاءات، ففي الثالثة من بعد الظهر يقف الاهلي والقادسية على سفوح هضبة الامل في ستاد عمان وقد حرك الفوز في أعماقهما اشواق النجاح والتخلص من جمود القاع، وفي نفس الوقت الذي تستقبل به ارض ستاد اربد «سحاب» فهل يحمل بين ثناياه نذر الخير ام يحول فريق الحسين دونه وغمره بامطاره ؟ !

واخيرا وفي الخامسة والنصف يظهر الفيصلي مشاعره الحقيقية حيال النصر الذي يتوق لتحقيقه ليواصل تصدره الدوري وانفراده بالقمة !!

الرمثا/٥
الجزيرة/١

● اربد ـ ماجد ساجع :

★ لم يكن ليخطر على بال المتابع لاحداث الشوط الاول من مباراة الرمثا والجزيرة على ارض الملعب البلدي هنا ان تنهار مقاومة الجزيرة وتتلقف الشباك الحمراء اربعة اهداف اضافية ليخرج الرمثا فائزا بالمباراة ٥/١.

في الشوط الاول لعب الفريقان بحذر واضح، وتولى الخزعلي واللحام والحمزة، بمهمة بناء الهجمات من العمق وارسال الكرات الى رأسي الحربة العقوري والشنايتة لاقتناص الفرص السانحة، وتمكن خالد العقوري من افتتاح التسجيل بعدما استثمر احدى هذه الفرص في الدقيقة ٢٠.

وبذل الجزيرة جهدا اضافيا لنقل الكرة الى ملعب الرمثا وهاجم بضراوة لتعديل النتيجة، ولم يخيب صهيب ابو عالية رجاء زملائه وتمكن من تحقيق التعادل بعد ٩ دقائق.

مسحة الحذر اختفت عن اداء الرمثا في الشوط الثاني، وبدأ في تنويع هجماته سواء بالاختراق من القلب او بفتح اللعب على الجناحين خصوصا بعدما لعب الرمثا بالدفاع الضاغط وحرم لاعبي الجزيرة من التصرف بالكرة بحرية ! وتقدم شنايات والعقوري والشنايتة على محاور الهجوم، ليستثمر حسين الشنايتة الكرة في الدقيقة ٥٢ ويبدأ مهرجان الاهداف، وبعد ١٠ دقائق كان العقوري يحرز هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث، وفي الدقيقة ٧٠ وبعدما باتت السيطرة الرمثاوية مطلقة على الملعب، كان الشنايتة يحرز هدفه الشخصي الثاني ايضا والرابع لفريقه.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة كان لاعب الرمثا الجديد منور الهربيد يستغل خطأ الريشة حارس الجزيرة ويودع في مرماه هدفا رمثاويا خامسا.

البقعة/٢
الضفتين/١

★ وفق البقعة في اختيار اسلوب الانقضاض المباشر واللعب بالدفاع الضاغط في كافة انحاء الملعب كوسيلة لارباك خطوط الضفتين وخاصة خطه الخلفي الذي كان مرعوبا من تحركات جرامنة ورمضان وسرعة انقضاضهما فقنص هدفين واهدر المزيد.

وكشف اسلوب البقعة عن حالة الضفتين المترهلة وسوء ادائه الفني وظهر الضفتين كظل لمستواه الحقيقي، ولم يكتف بخسارته لنتيجة المباراة بل وخسر كذلك مجهود مهاجمه لؤي عبدالرحمن ومدافعه العائد لتوه من الاصابة جلال علي بعد ان خرجا مصابين بل ان حالة العموري الذي اشترك في الشوط الاول ظهرت غير مكتملة لينضموا بذلك لقائمة المصابين وبات وضع الفريق قلقا للغاية خاصة وهو مقبل على مباريات هامة قبل ان يمثلنا في نهائيات الاندية الاسيوية !

البقعة كان الفريق الافضل اغلب مراحل المباراة بفضل نضوج تحركات لاعبيه على كافة المحاور فلم يتراجع للمواقع الخلفية الا مع الدقائق الاخيرة وقبلها صال جناحه الايسر اسماعيل جرامنة نجم المباراة في ملعب الضفتين وافزع المدافعين فتسبب بالهدفين وهيأ اكثر من كرة خالصة لرمضان وفالح ومن قبله وحيد الذي تلكأ مرتين وهو يواجه برهومة حارس الضفتين من وضع انفراد تام في الشوط الاول وكان يجدر بجرامنة ان يتوج مجهوده بهدف حينما اعاد الكرة المقطوعة من برهومة بجوار قائم المرمى الخالي من حارسه !

فرص الضفتين المباشرة كانت شحيحة ليس لسوء حالة مهاجميه طه وحسنات ولؤي وبديليهما الزغل والمشة فحسب، بل لاستحالة وصول الامداد لهم لمبقفة عساف والذي زج به بالشوط الثاني والزغل والبنا بارسال الكرات العرضية والامامية المباشرة كمحاولة لاختزال خط الوسط فكانت اغلب تلك الكرات من نصيب غازي ومحمد قلبي دفاع البقعة خاصة في ظل الاسناد الفعال من ابو السيد.

ويبدو ان المجهود الكبير الذي بذله بعض اللاعبين كشف عن عدم اكتمال اللياقة البدنية فخرج اكثر من لاعب مصاب. بل ان سيارة الدفاع المدني اصطحبت جلال وبدوان وفالح وخشرم مرة واحدة في الدقائق الاخيرة من المباراة.

اهداف المباراة

★ في الدقيقة (١٢) ارتكب العموري خطأ ضد جرامنة في ميسرة منطقة الضفتين فاحتسبت ركلة حرة نفذها خشرم وارسلها امام المرمى ارتقى لها ماهر رمضان وزرعها براسه على يسار برهومة ١/٠.

★ في الدقيقة (٤٩) توغل طه نيب من الميسرة وارسل كرة عرضية نموذجية اخذها محمد المشة براسه على يسار الهرش ١/١.

★ في الدقيقة (٧٦) سلسلة تمريرات متقنة بداها رمضان الى جرامنة اعادها الاخير بذكاء لفالح داخل المنطقة فمررها بدوره الى ماهر رمضان المتمركز امام المرمى فاخذها زاحفة ارضية ٢/١.

الاهلي والقادسية

اذا كانت تجديدات القادسية قد بدات في جني اكلها من خلال العناصر الشابة التي تسير نحو النضوج خاصة في الوسط حيث خالد ورعد يكملان دور شريف في بناء الهجمات ويدعمان وليد في مساندته، فان عودة خضر لمركز قلب الدفاع جعل القرا يتحرر من هاجس التوغل من الميمنة بحيث بات على الاهلي ان يعمل على ايجاد التفوق العددي على مشارف منطقة جزاء العبادي بالزج بنارت الى جانب شرار وهنداوي دون ان يكون ذلك على حساب مؤازرة نادر وشتيان ويوسف اذا انتقل الحاقي لمركز الظهير الايمن ليتكفل مع عامر بمراقبة حسن جاد وخالد او بدر !

اسلوب التمرير القصير والتروي في بناء الهجمة طابع مشترك لدى الطرفين لكن الفريق الذي يوفق في تشغيل الجناحين لتفادي مصيدة التسلل المتوقعه هو الذي قد يدرك النصر !

الحسين وسحاب

التحسن الملحوظ الذي طرا على ديناميكية فريق الحسين لا يتمثل فقط في فاعلية خط هجومه بل ينسحب ايضا على قدرة الوسط المكون من ناجح والغرايبة وسعسع ومناصرة في توزع مهام الواجبات والسيطرة على المنطقة الاكثر حساسية واهمية. وقد يضطر فريق سحاب الى الاخذ باسلوب الكرات الامامية الطويلة لاخراج رباعي الوسط من المواجهة اعتمادا على انطلاقات الاشهب وعثمان ومتابعة علوش، فاذا ما انساق فريق الحسين لنفس الاسلوب فان مهمة عبد القادر ومحمد حسن سوف تتركز على التشديد على رقابة عارف والخاروف وقد يسقط السبتي كمدافع خامس خلف خط الظهر لتفادي عنصر السرعة والانطلاق !

سحاب سيكون بدوره حريصا على عدم الوقوع في فخ التسرع الذي يفقده الكثير من مزاياه الفنية ويجعل فايز وراكز اكثر احة في اضواء هجماته !

الفيصلي والنصر

يضع الفيصلي في حسابه ان النصر يسعى اولا لتامين، مرمى توفيق واللجوء لمصيدة التسلل لضغط المنافس واجباره على سرعة التمرير دون تركيز خاصة من القلب، ولذا فان مهمة ... وصبحي عوض ستكون في اللعب ... جانبي الخطوط مع تدعيم من ابو شنب وصبحي

سليمان الذي يوفر له تحرك خالد وغسان (رعد) غطاء جيدا للتوغل مع موسى من البوابة الامامية ولذا فان دور عمر ومحمد اسماعيل قد يميل للجانب الدفاعي تاركين لعلي وناصر مهمة مشاغلة ايهاب وداود على ان يجنح غسان لليمين حيث يخلي ابو شنب مساحة يمكن استثمارها في الاختراق اعتماد النصر على ابقاء مرماه نظيفا لاطول فترة بالدفاع النشط من هاني ومحمد حسن لن يكون كافيا لدرء خطورة الفيصلي اذا لم يمزج كل ذلك بالانتشار وصولا لمرمى ميلاد والا فان هجوم الفيصلي سيتحول الى موجات متلاحقة يصعب الوقوف في طريقها.

★ العقوري يرتقي ليسدد الكرة براسه من فوق ريشة الجزيرة.. "عدسة اسعد اللمع"

★ خضر (١٧) يبعد احدى الكرات العرضية قبل ان تبلغ طه..

حكام المباريات

■ الاهلي والقادسية : عودة، ايوب، صبحي ومحمد سليم.
■ سحاب والحسين : بشتاوي، ضرار، ابو الهيجاء ودردور.
■ الفيصلي والنصر : حسين، دحام، بشير وفتحي سبيشان.

برقيات رياضية

● دورتموند ـ فازت امس الاول المانيا الغربية على فنلندا ٦/١ في مباراة بكرة القدم اقيمت في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكاس العالم. الشوط الاول انتهى لالمانيا ١/٠. الاربعاء المقبل تلتقي ويلز مع هولندا في كارديف.

● فازت السعودية على الامارات ٨٤/٧٩ والكويت على قطر ٧٢/٥٩ في اطار بطولة شباب دول مجلس التعاون الخليجي بكرة السلة التي تقام في الدوحة.

● وصل نجم الكرة رابح ماجر الى الجزائر والحق بالفريق الوطني الذي يستعد لخوض مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي بتصفيات افريقيا لكاس العالم امام منتخب مصر يوم الاحد القادم.

وزراء الشباب في دول مجلس التعاون العربي يجتمعون في بغداد

الوزراء يناقشون ورقة عمل تتعلق بأوضاع الرياضة والشباب

وصل الى بغداد الليلة الماضية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب للمشاركة في اول اجتماع لوزراء الشباب والرياضة العرب في دول مجلس التعاون العربي التي تبدأ هنا اعتبارا من يوم غد السبت وتستمر لمدة ثلاثة ايام. وكانت اللجنة التحضيرية العليا لهذه الاجتماعات قد فرغت من اعمالها يوم امس في الاجتماع الذي تراسه الدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية قد انجزت اعمالها للاستعداد لهذا الاجتماع الذي يمثل اهمية كبيرة لا على صعيد الرياضة والشباب فحسب بل هو جزء مكمل لعوامل النهوض الشاملة التي تعيشها اقطار المجلس. ويذكر بأن الدكتور محمد الكباب وزير الشباب في الجمهورية اليمنية سيرأس وفد بلاده وسيرأس الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية الوفد المصري والسيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية سيرأس وفد العراق. هذا وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته ورقة عمل تتعلق بالرياضة والشباب في دول مجلس التعاون العربي.

الندوة الصحفية الرياضية الاسيوية بعمان

وصول موافقات ٧ دول

تسلم اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي موافقات ست دول للمشاركة في الندوة الصحفية الرياضية الاسيوية التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي خلال الفترة من ١٠ ـ ١٥ تشرين اول الجاري حيث سمت الجهات الاعلامية الرسمية مبعوثيها لهذه الندوة وهي: لبنان، اليمن العربية، سورية، العراق، الكويت، السعودية اضافة الى الاردن.

من ناحية اخرى يصل الى عمان يوم الاثنين القادم السيد عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والسيد عدنان السيد امين سر الاتحاد الاسيوي حيث يلقي السيد الحسيني محاضرة بالندوة ويقوم السيد عدنان بتلاوة محاضرة رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية السيد فرانك تايلور الذي بعث بمحاضرته وتم ترجمتها للغة العربية.

من جانبه يقوم اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي مستضيف الندوة بوضع اللمسات الاخيرة لاجراءات الاستضافة واعداد المطوية والكتاب الذي سيتضمن كافة المحاضرات التي ستلقى خلال الندوة والهدايا التذكارية للمشاركين الضيوف والشهادة التي تحمل شعاري الاتحادين الاردني والاسيوي.




● عبدالمحسن الحسيني



● بطولة الدوري العام للكرة الطائرة

شباب الحسين يهبش العودة وينفرد بالصدارة




كرة ماجد سنان العودة جانبت الملعب..

★ انفرد فريق شباب الحسين بصدارة مرحلة الذهاب لبطولة الدوري العام للكرة الطائرة لموسم ٨٩ بعد ان حقق فوزا صعبا على فريق العودة حامل اللقب في المباراة التي جرت ليلة امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين وتابعها نحو الفي مشاهد يتقدمهم السيد تيسير عرفة رئيس الاتحاد، واسرة الاتحاد.

قبل ذلك كان فريق الكرمل يفوز على فريق المجد بعد مباراة غير متكافئة الا في شوطها الثاني ٣/٠.

الحسين/٣
العودة/١

★ لم يتمكن لاعبو نادي العودة من الاحتفاظ بزخم الاداء كما جاء في الشوط الاول من المباراة الذين فيه اطبقوا على لاعبي فريق الحسين ولكنهم لم يتمكنوا بعد ذلك من الاجهاز عليه في بقية الاشواط كون لاعبي فريق الحسين نهضوا من جديد ليفوزوا بالاشواط الثلاثة التالية بعد كفاح رجولي واداء كبير قدمه لاعبو الفريقين ولعل "القشة" التي قصمت ظهر العودة هي عدم تماسك حوائط الصد في نهايات الاشواط ومبالغة التقدم للتغطية، فوجه ناصر كرزون واياد توفيق وفواز زهران واسماعيل توفيق (نجم المباراة) كرات قاتلة الى الفجوات التي كانت تحدث جراء الخلخلة، ولعل عنصر عدم السيطرة على النفس في لحظات الحسم افاد لاعبي فريق الحسين للاستحواذ على النهايات السعيدة للاشواط. بالمقابل كان الاداء الهجومي للاعبي الحسين يشكل "هيشا" مستمرا في الاشواط واربك دقة استقبال اللمسة الاولى لدى لاعبي العودة فوصلت جراء ذلك مجموعة من الكرات للعد خليل المصري كان لا يملك ازاءها عمل اي شيء. فريق العودة الذي قدم مباراة يشكر عليها لم يكن ابرز لاعبيه في "الفورمة" المعهودة بهم لا سيما زيد علاوي وماجد سنان حيث ظهر الاخير مرتبكا وافتقد زملائه كراته الساحقة الا فيما ندر وكان احمد المصري الوحيد الذي كان في مستواه الحقيقي وعندما شارك ابراهيم فيليب في الشوطين الثالث والرابع : كان في حالات كثيرة من قيادة دفة الفريق وكانوا يقربون الفارق الكبير بالنقاط.

★ الاشواط : ١٥/٧، ١٥/١٣، ١٥/١٣، ١٥/١٢ واستغرقت المباراة (١١٣) دقيقة.

الكرمل/٣ المجد/٠

★ قاد عصام جمعة فريق الكرمل الى تحقيق فوز على فريق المجد ٣/٠ بعد مباراة تسيد الكرمل شوطيها الاول والثالث بجدارة، ووجد مكافحة في الشوط الثاني غير ان زمام المباراة كانت بايدي لاعبي الكرمل الذين فازوا ١٥/٦، ١٥/١٣، ١٥/٤ واستغرقت المباراة (٦٥ دقيقة).

كرة اليد

تأجيل مباراة يرموك عمان وجرش

ـ قرر اتحاد كرة اليد تأجيل مباراة نادي يرموك عمان وجرش ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية التي كان من المقرر اقامتها اليوم الجمعة الساعة الرابعة مساء يم ١١ تشرين اول الجاري بصالة قصر الرياضة وبنفس طاقم الحكام.

فوز سلة سيدات العراق على الارثوذكسي .. والليلة مع الاهلي

فاز الليلة قبل الماضية الفريق الوطني العراقي للسيدات على الارثوذكسي ٥٣/٤٧ والشوط الاول ٢٤/٢٣ في اولى مباريات الفريق الضيف الودية التي يجريها في عمان.

وسيلتقي الفريق العراقي الليلة فريق النادي الاهلي في صالة الاهلي الساعة السابعة.

مباراة الليلة قبل الماضية جاءت متكافئة في شوطها الاول بيد ان العراقيات تميزن بصورة نسبية في المهارات الاساسية وفي تطبيق بعض خطط الهجوم وان كان اداء الفريقين دون المستوى المتوقع.

فريق كييل الالماني لالعاب القوى يصل عمان ويلاقي منتخبنا الاثنين

وصل الى عمان الليلة قبل الماضية فريق كييل الالماني الغربي لاقاة لقاء ثنائي مع منتخبنا في منتصف الاسبوع القادم، ويضم الفريق الالماني المكون من ١٤ لاعبا ولاعبة ثالث اولمبياد سيؤل برمي الرمح، وينتظر ان تقام المسابقات بين الفريقين الالماني والاردني يومي الاثنين والاربعاء القادمين على ستاد الجامعة الاردنية وستاد عمان الدولي، ويراس البعثة الخبير الالماني ويث.

هذا وفهمت (الرأي) ان المنافسة ستجري بالمسابقات التالية:

١٠٠م و٢٠٠م و٨٠٠م رجال ونساء، ١٥٠٠م، ٥ الاف متر، ١١٠ حواجز رجال، ١٠٠م حواجز نساء، ٤×١٠٠م نساء، ٤×٤٠٠م رجال، ٣ الاف موانع رجال، ووثب طويل نساء، وثب عالي رجال، وجلة، وقرص رجال ونساء.

● دوري الكرة للدرجة الاولى :

الطالبية يهز العربي .. عمان يتقبل هدية القوقازي الجليل مع كفرسوم .. وعين كارم يواجه الزرقاء !

★ الحق الطالبية امس اول خسارة بفريق العربي متصدر دوري كرة القدم للدرجة الاولى عندما هزمه (٢/١) في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب البتراء في مستهل مباريات الاسبوع الثامن، ومع ذلك فان العربي يقبع فوق القمة بلا مزاحم مع ان خسارته امس هزته !!

★ وفي الزرقاء اهدى القوقازي نقاط المباراة الثلاث لعمان، واعطى هذا الفوز الامل لعمان بالمنافسة على الصعود لا سيما وان له مباراتين مؤجلتين.

اليوم تقام مباراتان، ففي العاشرة صباحا يلعب فريق الجليل مع فريق كفرسوم على ملعب اربد وهي مباراة اكثر اهمية لكفرسوم الذي يريد ان يبقى في صورة المنافسة على الصعود مع كوكبة الطامحين، فيما يلتقي فريق عين كارم مع نادي الزرقاء على ملعب الزرقاء في الثالثة من بعد الظهر، ويخشى عين كارم من عقبة مستضيفة لان تعكر عليه صفو انتصاراته وصحوته التي جعلته اقوى المرشحين لمرافقة العربي للممتاز بعد غياب طال امده!!

الطالبية/٢
العربي/١

★ قلب فريق الطالبية اوراق العربي وجعله يفكر كثيرا قبل كل مباراة من مبارياته المقبلة. فقد طغى الاحساس بالفوز على اللاعبين قبل مباراة امس ومع ان الطالبية سجل هدفا مبكرا بواسطة خالد ابو شارب عندما دك مرمى طلفاح حارس العربي، الا ان لاعبي العربي اصروا على اهدار الفرص وبلذات ابو عنبر ومعتصم للتسرع بالتسديد. واعطى الهدف الثاني للطالبية الذي سجله صالح داوود في الدقيقة ٤٨ معنويات عالية لزملائه فاخذوا يدافعون بشراسة ويعتمدون على الهجمات الخاطفة فشكلت خطورة لكن بلا نهاية ناجحة. وفي نفس الوقت فان العربي ظهر مفككا للغاية وكانت هجماته تنسق بشكل عشوائي ولم يظهر لاعباه عمر تيم وموفق دراسية بمستواهما المعروف، وجاء هدف رد الاعتبار للعربي قبل النهاية بدقائق اثر ركلة جزاء سددها معتصم جراء تعرض رائد عزيز للعرقلة.

★ زكريا ينقذ الموقف في اللحظة الحاسمة..

عمان/١
القوقازي/٠

★ على ملعبه لقي القوقازي خسارة من عمان عندما سجل سليمان ابو نجم مدافع القوقازي هدفا بالخطا في مرمى فريقه. وعبثا حاول القوقازي الحصول على نقطة فقد عض عمان بالنواجذ على الهدف الذي جاء في الشوط الثاني.

لمحات رياضية

● كشفت الاحداث المتلاحقة على ساحة التحكيم من ان هناك اختراقات عديدة سواء في اغفال بعض الحكام لوقائع بعينها تجري داخل الملعب وتؤثر على سير وانضباطية المباراة، او في وجود قصور في المتابعة والمراقبة بهدف التوجيه والتصويب.

ان القانون الذي منح الحكم سلطة مطلقة للهيمنة على المباراة لم يبح له التغاضي عن الاخطاء رفي معالجتها فورا او بتفويت الفرصة على الاتحاد لمعرفتها والعمل على معاضدة الحكم في وادها والقضاء عليها.

لكننا نرفض، وبكل اصرار، منطق التجريم والادانة لطاقم التحكيم بالانحياز المتعمد، لاننا نفترض ويحسن النية ان استسهال الحكم لنوع الخطأ من جهة ومستوى خبرته في التعامل معها من جهة اخرى هو السبب المباشر في وقوعها الامر الذي يستوجب ان تأخذ مثل هذه الامور بحذر، وان تكون دراستها متأنية طبقا لشهود عيان اوكلت لهم مسؤولية المراقبة دون ان نبرأهم من المشاركة في جزء مما حدث!

ان تعامل الاتحاد مع مثل هذه التجاوزات بمنتهى الحزم، بل والقسوة برأي الكثيرين، جاء من خشيته ان يكون في ذلك مؤشرات قد تفسد اجواء المباريات، وان كان ذلك لا يمنعه من مراجعة الامر بعد ان تهدأ العاصفة لان الحكام هم الرجاء في سيادة القانون وعدالته.

■ جاءت النتائج الاولية التي حصل عليها متسابقونا المشاركون في البطولة العربية لالعاب القوى بالقاهرة متفقة تقريبا مع حقيقة مستوياتهم ومسجلة في الوقت نفسه تقدما ملحوظا في الترتيب العام للمسابقات خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ذلك الزخم العربي والحشد الكبير من الابطال الذي يشارك ربما لاول مرة، وبالمقارنة بين برامج التجهيز والاستعداد لهؤلاء ومثيلها الذي خضع لها لاعبونا غداة السفر.

والملاحظة الاخرى ان انقلابا قد حدث في صدارة البطولة التي تميل مؤشراتها لصالح الجزائر بعد ان كانت التوقعات ترجح كفة المغرب، واذا كان تفسير البعض لتلك الظاهرة انها ليست ناتجة عن تفوق تقني مفاجيء بل عزاه هؤلاء الى تركيز المغرب على التنافس على الصعيد العالمي وما يتطلبه ذلك من برمجة دقيقة في نوعية البطولات، وتوقيتها والتي جعلت بطلا مثل عويطة يكتفي بالمراقبة، فان بروز مواهب عربية اخرى يفتح باب التنافس والابداع على مصراعيه الامر الذي يحفز الاتحاد العربي لان يبرمج بطولاته ويحدد مواعيدها بما يتفق والالتزامات العربية الدولية لضمان مشاركة كاملة في المرات القادمة خاصة وان الاتحاد قد وضع قدمه على اول الطريق السليم ليجعل من ام الرياضات مجالا لتفجر الطاقات العربية.

■ للتأمل
الخط المستقيم اقصر الخطوط

د. بسام هارون

دوري كرة الطاولة للاولى ينطلق اليوم

الجزيرة يتطلع للحفاظ على اللقب

ـ ينطلق صباح اليوم الجمعة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة لعام ٨٩ حيث تقام مبارياته على مرحلة واحدة وبمشاركة تسعة اندية بعد اعتذار نادي حي الامير الحسن عن المشاركة.

ـ فريق نادي الجزيرة الذي يضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين امثال عبدالعزيز رضا، مروان ضيا فواز الشرابي يتطلع للاحتفاظ بلقبه وتبدو فرصته كبيرة بذلك. فيما الارثوذكسي الذي يضم عماد الكردي وعدنان العوفي ونادي المدينة ويصفوفه نجم المنتخب الوطني عماد الخالدي يتطلعان للمنافسة مع الجزيرة على اللقب.

ـ صباحا الساعة التاسعة والنصف بصالة قصر الرياضة يلعب الارثوذكسي والقادسية، القوقازي وعمان، المدينة والمفرق، الطالبية والجزيرة. فيما يلتقي الساعة الرابعة القلعة والارثوذكسي، والمدينة والقادسية، الطالبية وعمان، الجزيرة والمفرق ويحكم المباراة الدوليون: صالح حسن، نايف الكايد، موسى ربايعة، محمد الفرواني، محمد الصمادي، والاتحاديون محمد ابوغنمي، نيلي خليفة، رغدة زوايدة، عبدالرحمن مساندة، عبدالكريم دسوقي، محمود دريباس، محمود ابراهيم، موسى حمدان، بشير ابو سليم، عيسى قطيشات، زاهي ابو العسل، بثينة شداد، سوزي فاروق.

وفي بطولة النساء يلتقي الساعة ٩٫٣٠ صباحا الكرمل والمدينة، المفرق والمرأة، عمان والسلط، العباسي والارثوذكسي، السلط والعباسي، المرأة وعمان، المدينة والمفرق.

■ عماد الخالدي / المدينة

سباق اختبار السرعة ينطلق اليوم

● ينطلق صباح اليوم على ميدان مركز تدريب قيادة السيارات في نادي السيارات الملكي سباق اختبار السرعة بمشاركة نحو ٣٢ سيارة وبرعاية بريدجستون.

دورة الترقية لحكام كرة اليد اليوم

ـ تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة بصالة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب دورة الترقية لحكام كرة اليد للدرجتين الثانية والاولى حيث يتلقى المشاركون محاضرات بقانون اللعبة من قبل اللجنة الفاحصة المكونة من السادة تيسير النابلسي، يوسف احمد، حسن قنديل، عبدالله قبلان، ويشارك في دورتي الترقية الحكام احمد حمدان، مروان الجزاوي، ماهر محفوظ، احمد ابو الرب، يوسف عيفنة، محمد مجد شعبان، بسام الشريف، محمد القواسمة، امجد الطروادي، انور حمودة، محمد العبتاوي، جمال عبد القادر.

اليوم الثالث في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى

الصرصور رابع الماراثون وخديجة رابعة ١٠ الاف متر

● القاهرة ـ من غازي القصاص ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

عاشت الجزائر ليلة امس الاول يوم البريق والذهب في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى بالقاهرة، فقد رفعت رصيدها الى ١٣ ميدالية ذهبية بفارق الضعف عن مصر اقرب المنافسين لها. وبذلك دانت معظم المسابقات للنساء والرجال الى عرب افريقيا في حين كان نصيب عرب اسيا ذهبية واحدة حققها مرزوق عبدالله من الكويت في الوثبة الثلاثية.

اما مشاركة متسابقي الاردن رجال ونساء فقد كانت باهتة في المسابقات القصيرة حيث ان لاعبنا محمد شامان بطل ٢٠٠ م لم يتاهل للنهائي وخرج من التصفيات الاولى حيث سجل (٢٢,٠١) ثانية وهو اكثر من رقمه المسجل باسمه، مثلما اخفق حسن نجم ولن يتاهل لنهائيات الحواجز (٤٠٠ م) حيث سجل ٥٣,٩ ثانية، وفي سباق الموانع جاء احمد مرشد وخليفة عيسى بالمركزين ١٣ و ١٥. اما في مسابقة الماراثون فقد جاء بطلنا محمد صرصور في المركز الرابع بزمن (٢,٤٠,٤ ساعة) وجاء حمدان السادس بزمن (٢,٥٥,٢٣ ساعة).

وتبقى مشاركتنا في مسابقات النساء حيث اشتركنا بفعالية واحدة هي ١٠ الاف متر بالمتسابقة خديجة المطري التي حلت بالمركز الرابع وبزمن ٤٢,١٤,٢ دقيقة، اما النتائج الكاملة للبطولة لليوم الثالث فكانت على النحو التالي : ـ

●● مسابقات الرجال :

● ٥٠ كم/الاول/محمد/حويتي/الجزائر بزمن ٤,٥٨,١٢ ساعة، الثاني مصطفى جلال/المغرب ٥,١٠,١٥ ساعة، الثالث/رقي بومراد/الجزائر ٥,٣١,١٣ ساعة.

● ٣٠٠٠ م موانع/الاول عز الدين براهيمي/ الجزائر ٨,٥٤,٤، الثاني حسن مروش/المغرب ٨,٥٤,٤، والثالث محمد سليمان وقطر بزمن ٨,٥٤,٤.

● الماراثون (٤٢,١٩٥ كم) الاول/ محمد الامين/ الجزائر بزمن ٢,٢١,٥٧ ساعة، الثاني موسى الحريري/ سوريه ٢,٣٢,١٢ ساعة، الثالث عبدالكريم خطير/العراق ٢,٣٥,٣٢ ساعة.

● المطرقة/الاول/ حكيم تومي/ الجزائر ٦٩,٦٤ م، الثاني وليد البخيت، الكويت/ ٦٧,٨٠ م، والثالث حسن شاهين/المغرب ٦٧,٣٠ م.

● الوثبة الثلاثية/الاول مرزوق عبدالله/ الكويت ١٦,٦٨ م، الثاني عبدالقادر محلوش/الجزائر ١٦,٣ م، الثالث سامح البخيت الكويت ١٥,٤١ م.

●● مسابقات النساء

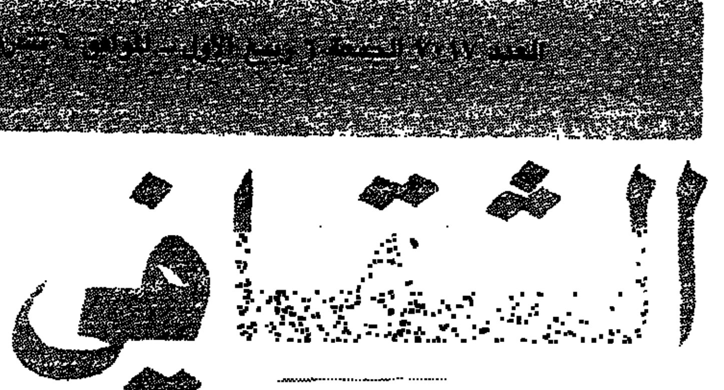
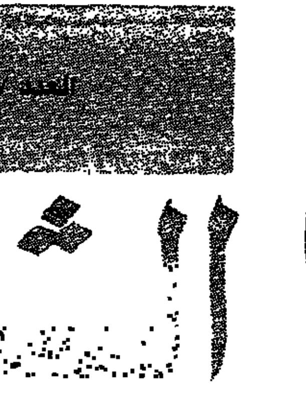
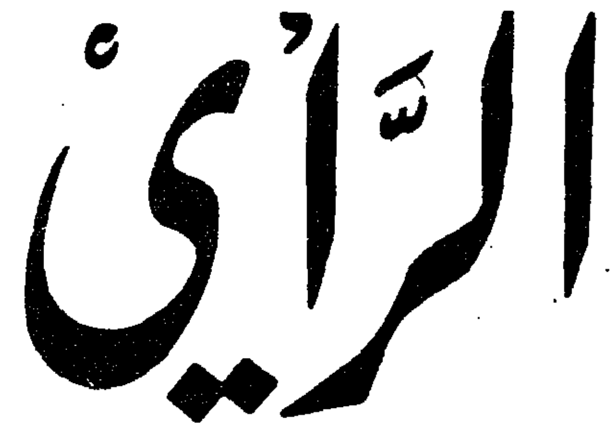
● رمي الرمح/الاول يلسمينة عزيزه ٥١,٠٨ م، الثانية حياة بن سلامة/ تونس ٤٧,٤٠ م، الثالثة رقية الرمودي/المغرب ٤٧,٢٤ م.

● ماراثون النساء/عدم اعتماد سباق ماراثون السيدات رغم بدء السباق وانتهاءه بفوز التونسية زهرة انس بزمن (٣,٢٣,٠١ ساعة. وذلك لان البداية كان بمتسابقتين اثنين، والنظام يقول يجب البدء بثلاث متسابقات على الاقل.

وبذلك تكون الجزائر متقدمة بـ ٢١ ميدالية ذهبية ٥ فضية ٤ برونزية ثم مصر ٦ ذهبية ٤ فضية ٢ برونزية، والمغرب ٣ ذهبية ٤ فضية ٧ برونزية.

هذا وانتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول البطولة العربية السادسة لالعاب القوى ونتائج الامس تنشر غدا بعون الله.



الرَّأيُ الثقافي

هذا الاسبوع

● ادب الشباب.. رمضان رواشدة، سحر ملص، وآخرون
● البيت والعالم (قصة) .... فايز محمود
● قراءة في العدد (٩٢) من افكار............ حبيب زيودي
● نحالين (قصيدة) .... كمال رشيد

قراءة نقدية في كتاب

«قصيدة الحرب الحديثة في العراق»

د. خالد الكركي

هذه قراءة في كتاب للناقد العراقي طراد الكبيسي بالعنوان اعلاه، ويقع الكتاب في جزأين : الاول : ـ دراسة، ويقع في مائة واثنتين وخمسين صفحة. الثاني : ـ مختارات، ويقع في اربعمائة واربعين صفحة.

والكتاب صادر في طبعته الاولى سنة ١٩٨٦، اي بعد مرور ما يزيد على ست سنوات على الحرب، وهو شهادة متميزة على قدرة الابداع العربي ـ الشعري منه في هذه الدراسة ـ على خوض نار الحرب بالكلمة والايقاع والرؤية، وعلى فتح باب جديد لدراسة ادب الحرب عند العرب في معاركهم الحديثة، وعلى تميز الالتزام بالوطن في لحظة الخطر وسنوات الازمة، وعلى اعلان ان باب الحماسة الشعرية الذي اشرعه ابو تمام، من العراق في القرن الثالث الهجري، ما يزال يستقبل اثر كوكبة من شعراء قصيدة الحرب والمروءة ومجد الامة.

واقتصار الدراسة والمختارات على الشعراء العراقيين لا ينفي دور الشعراء العرب الذين مدوابين قصائدهم وبين نار الحرب اسبابا وصلات، والذين توالت مواكبهم الى مهرجانات المربد الشعرية التي بلغت اعلى مراحلها في الحضور والابداع والنقد في سنوات الحرب نفسها، ولعل ناقدا يعكف على مختارات عربية لشعراء عرب في زمن الحرب التي خاضها العراق دفاعا عن الوطن والامة، ونحن نعرف انه سيقع على كثير من الشعر المتميز الذي يستحق التدوين للاجيال القادمة.

يقع الجزء المخصص للدراسة من كتاب طراد الكبيسي هذا (قصيدة الحرب الحديثة في العراق) تحت عناوين دالة، بعد ان يقدم لمفهوم قصيدة الحرب، وساعرض لخلاصات هذه الفصول التي يتضمن بعضها قراءات موجزة لتجارب بعض الشعراء في قصائدهم عن الحرب مثل حميد سعيد، ومالك المطلبي، وحسب الشيخ جعفر، ويوسف الصائغ.

يرى الكبيسي ان "قصيدة الحرب مثل قصيدة الحزن والفاجعة، وربما مثل قصيدة الحب والبهجة، مع الفارق في التجربة، وفي حالة سيكولوجية الابداع التي يصدر الشاعر عنها : ظاهرة انسانية، او تعبير عن حالة انسانية قائمة، فالحزن والفرح، الحب والبغض، الحرب والسلم، حالات من صنع الانسان وان اختلفت دواعيها واستجاباتها".

وهذا التعريف جيد ودال، فهو يخرج بمفهوم قصيدة الحرب من دائرة الخطابة الحماسية الضيقة، الى مدى اثر الحرب على الانسان، والى تفاصيل ردود الفعل، والى تفاصيل وجوه الشهداء والمقاتلين، وهواجسهم وهمومهم، واشجانهم واشواقهم، وهذا يعود بالمفهوم الى صورته التراثية يوم رسم ابو تمام والبحتري مروءة الانسان العربي في فصول كتابيهما عن الحماسة اخذين شمولية المفهوم للانسان باعتبار الحرب، والغضب والقتال في سبيل الوطن والامة جزءا من حركة الانسان، وبهذا تخرج قصيدة الحرب من مجرد كونها غرضا شعريا الى كونها تعبيرا عن حالة الانسان في مواجهة قضيته الانسانية في الدفاع عن الوطن والامة والحق والخير.

ويخلص الكبيسي الى ان الحرب حالة مركبة (فكرية واجتماعية ونفسية، وهي اجواء وممارسات ووسائل، ولغة .. ولكل قصيدة (من قصائد الحرب) تجربة، وموقف، ولغة، وجو .. سواء كانت خارجة من اتون الحرب مباشرة او بشكل غير مباشر .. ذلك ان الحرب ليست معركة عسكرية فقط بل هي ايضا اجتماعية واقتصادية وثقافية، ومعركة وجود وحضارة وتنمية ضد قوة الموت والتخلف والهمجية التي واجهها العراق بحزم وفداء واقتدار.

يرى المؤلف انه في الايام او الاشهر، وربما السنة الاولى من الحرب كان الحضور الواضح للادب التعبوي، وقد استجابت الاغنية والقصيدة الشعبية والقصيدة التقليدية للتحدي ـ لما في ذلك من تحريض وتعبئة، لكن استمرار الحرب لسنوات تالية جعل ابعاد الصراع اكثر وضوحا للمبدعين، وتحول الوعي الى ابعاد المواجهة على اسس مواجهة العراق للعدو، للدفاع عن الوطن والابداع والحضارة والاطفال، فجاءت القصائد في صياغات ادبية جديدة، وامتدت الى جذور مواجهات الامة لاعدائها، واستدعت من التراث رموزا وشخوصا، وبحثت عن وجوه جديدة في التعبير والايقاع والرؤى، ورأى الشعراء انفسهم مقاتلين عن مجد الوطن، وعبقرية الامة، وكرامة اللغة نفسها.

تجارب:

١ ـ تجربة الخندق :

يصف الكبيسي بعض تجارب الشعراء المقاتلين الذين عاشوا تجربة واقعية في خنادق المعارك، وهذا يضع على الشاعر عبء استنطاق لغته لتعبر عن هذه التجربة، ولغته غنية بهذه المواجهة منذ زمنها العتيق، وقد اسعفت كثيرين من الذين خاضوا المواجهة في جعل قصائدهم "ديوان الحياة اليومية للمقاتلين في الجبهة، وسجل المآثر البطولية للمقاتلين وحياتهم اليومية في الحرب، ومشاغلهم اليومية الاعتيادية، ومن شعراء تجربة الخندق : سامي مهدي، وجواد الحطاب، وكزار حنتوش، وعدنان الصائغ، وجبار الكواز، وعبدالمطلب محمود، ويونس عبود ناصر .. وهذا مقطع لجواد الحطاب :

انحنيت على قامتي
وترددت في حملها
كانت الطائرات تغطي الجبل
والقنابل يوم حزين

٢ ـ قصيدة الرؤيا ـ استثارة الموروث :

يعالج المؤلف تحت هذا العنوان توظيف الاسطورة والحكايات التاريخية والشخصيات باعتبارها رموزا لحالات انسانية معاصرة/قديمة، وقد درس جملة من القصائد المتميزة التي حاول اصحابها، من خلال استثارة الرمز التراثي والذاكرة التاريخية في الاساطير، والقصص الشعبي والبطولي العربي ان تمثل وتجسد وتقول الحقيقة الانسانية، وهذه القصائد هي :

ـ رؤيا نصب الشهيد لحميد سعيد
ـ سيدة الاهوار ـ ليوسف الصائغ
ـ رؤيا نبوخذ نصر ـ لعبد الرزاق عبدالواحد
ـ رأيت ما رأيت ـ لسامي مهدي
ـ الحرب لياسين طه حافظ

ومثال الرمز في واحدة من هذه القصائد المشهورة ما فعله يوسف الصائغ في قصيدته "سيدة الاهوار"، فقد اتخذ ـ كما يقول الكبيسي ـ الشكل الملحمي ـ الغنائي لقصة بطولة حقيقية : بطولة سيدة اسمها "تسواهن" قاتلت ببسالة جنود الغزو الايراني في هور الحويزة عام ١٩٨٥ ذائدة عن بيتها واطفالها ووطنها حتى سقطت شهيدة، وقد رسم الصائغ هذه الحكاية ببساطة، وروعة :

الهزيع ثقيل
والمدى ريبة
غضب ورصاص ونار.
وطيور تتخبط مذعورة
وسيدة تحتمي بالجدار
أحكمت يدها على الزناد
وشدت
أحست كأن الرصاصات
تصدر عن جسمها
.. كان صوت بكاء الصغيرين
يصعد في روحها
ويبدل من شكل أجفانها
وموضع اسنانها
جمعت نفسها تحت أضراسها
وصاحت على الوطن المستثار ..

٣ ـ ويناقش المؤلف ايضا رؤيا الشهادة والشهيد، خاصة في قصيدة حميد سعيد "رؤيا نصب الشهيد"، وقصيدة سامي مهدي "الشهيد يكتب الى امرأته"، وقصيدة عبدالرزاق عبدالواحد "يا مهيب الغيظ يا وطني"، التي يستحضر فيها ارواح شهداء السنوات الخمس :

لحظة للخشوع
قبل أن توقدوا بارقا الشموع
ان هاجسة هاجسة
ان ارواحهم بيننا جالسة
يا عيونا ترانا ولسنا نراها
يا أعز الرفاق
يا قناديل ليل العراق
لكم انحني
رافعا رايتي الخامسة
خاشع القلب كي تقبلوها
ولكم عهد كل الدماء
انني الان أنشر عرض الفضاء
راية الشرف السادسة.

وفي الدراسة فصل عن الحضور بنطق اسماء الشخصيات البطولية، او جعلها قصصا رمزية للبطولة والفداء، ومثال ذلك قصيدة علي جعفر العلاق "زفاف علوان الحويزي"، وقد عرضت للقصيدة في حلقة سابقة من هذا البرنامج .. وأعيد هنا صوتها الاخير :

.. كان جمع من الطير
والعشب
والشهداء
يتقدم علوان في موكب
فوق جمر وماء
حيث تنتظر امرأة
من تمر وغناء.

٤ ـ قصيدة الحرب واللغة :

وتجربة اللغة في قصيدة الحرب العراقية الحديثة تطرح اسئلة مهمة يتصدى لها الباحث في احد فصول كتابه هذا، خاصة دخول عدد وفير من مفردات التكنولوجيا الحربية الحديثة، وأهمية هذا السؤال تاتي من ان الكلمة قبل اندغامها في التجربة الشعرية عادية الدلالة، وقد تكون ذات دلالة مادية مألوفة، فكيف تتحول الى كلمة شعرية مشبعة بالرؤية، ومن هذه المفردات اسماء الاسلحة، والمركبات، والشظايا، والرصد، وقبلها الشهادة والقتال والسواتر والقصف والخيام والحروف والانين .. وتتبع هذه صور جديدة بدلالات مبتكرة مثل "وتذبح القنبلة النهار"، و "عصفور من رصاص"، و "تستفيق البنادق"، و "القذائف تجهض بالرعد"، ويخلص المؤلف الى ان الدراسة الموضوعية لأدب الحرب عند الشعوب تشير الى الجزء الاعظم منه كتب او قيل شفاهيا تحت تاثير الانفعالات الحماسية والانثيال العفوي التلقائي، مما يجعل سمة الواقعية أبرز سماته الفنية.

٥ ـ ومن موضوعات شعر الحرب ما تعلق بقصص الموت والبعث واساطيرهما في التراث الحضاري، والاستفادة من الرموز في تعامل الشعر الجديد معهما في حالة الحرب المتعلقة بالموت من اجل بعث حضارة وحياة، لذلك حضرت اشور، وبابل، وغيرهما باعتبارها رموز بهجة وحرية وبناء، في مواجهة رموز الموت من عتمة ويباس وجمود وكآبة وهدم وقتل.

٦ ـ يدرس المؤلف بعد ذلك محاولة التطابق بين المادة والصورة في قصائد لمالك المطلبي، ويرى ان مالكا قد حاول ان يحقق التطابق بين القضيتين : التعبئة، والادبية، وان كان جو الانفعال بقضية الوطن ونضاله يجعل قضية الانتصار ذات اولوية، شاء الشاعر ام أبى، كما يتعرض بالتحليل الى ثلاث قصائد لحسب الشيخ جعفر باحثا عن هم القصيدة وهم الوضوح فيها، وهذا مقطع من واحدة من قصيدة من هذه القصائد :

وطني وما من ذرة في الارض تعشقني سواكا
لن يصطفيني غير دجلة موجة وفما ونسمة
لا أرض غيرك ترتضيني خطوة ودما ونجمة
وكما تلطف بي ثراك فتى،
تلقف طفلي العاري ثراكا
وهل اعتذرت، وأي عذر
غير ان يتخضب الفادي فداكا ؟

اما عن حميد سعيد، فيدرس اختيار الطبيعة في شعره بوصفها معاملا انسانيا، وخاصة في قصائد مثل "فحل التوت" و "صباح بصري" و "رمل وحناء". وقد عرضنا في الحلقة السابقة من هذا البرنامج لتجربة حميد سعيد الشعرية، غير ان قراءة مقطع من شعره تبدو ضرورية باعتباره نموذجا لقدرته المتميزة على التعامل مع الحرب من خلال قصيدة قابلة للبقاء :

"ويجيء عبدالله من دمه
فتصحبه الى الاحراش. خوذته
وتصحبه الاغاني
فلتتبعاني .. يا صاحبي تقدما
الرمل يومي لي
فأركض تركض الحناء قبلي والنخيل
وصاحباي معي وأمي
هي ذي عباءتها، وهذا صوتها
«انتظري، أصيح، لقد اتيت.»

وفي الدراسة فصول تطبيقية اخرى لقصائد بعض الشعراء، منها فصل بعنوان "مساحة للطير والريح والشجر في المعركة"، واخر عن "الحرب من اجل الحب والسلام"، وثالث لقصائد لسامي مهدي، ثم خلاصة للدراسة يوجز رايه في شعر الحرب الحديثة في العراق في السنوات الست الاولى من الحرب ضد ايران، وأبرز ما في هذه الخلاصة هو ما يلي :

اولا : كشف أدب الحرب ان ما كان من ظواهر عدم الثقة بالامة والشخصية العربية، ومشاعر الاحباط واليأس، كل هذا موقف مسبق القصد ضد أي مشروع حضاري او نهضوي عربي، وان طاقة الامة وحيويتها قادرة على النهوض وخوض تجارب النضال الصعب للدفاع عنها وتحرير ارضها المحتلة، وتحقيق وحدتها وبناء تقدمها.

ثانيا : احتفل أدب الحرب بالشخصية القوية الواثقة المتماسكة، وتمسك بالقيم الانسانية، وخلق تيارا واقعيا مشبعا بالرؤى ورموز التراث والبحث عن صيغ تعبيرية جديدة.

ثالثا : تم استنفار الاشكال التقليدية في الشعر كالرجز والقصيدة العمودية (خاصة لدى عبدالرزاق عبدالواحد وكمال الحديثي).

رابعا : عمق التوجه نحو الانسان وقيمه العليا باعتباره الذائد عن الوطن واللغة والثقافة والكرامة، وقد برز ابطال عاديون ضحوا في سبيل الارض وقيم امتهم ووطنهم فاستحقوا الشعر والبطولة والتذكر الانساني الجميل.

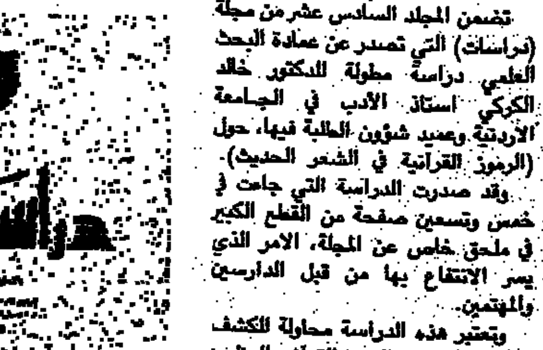
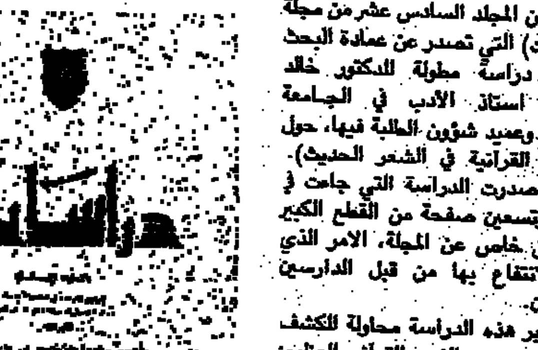
وهناك ملاحظات اخرى في الخلاصة تستحق المراجعة والمناقشة غير ان وقت البرنامج قد يضيق بذلك، لهذا تعيد الاشارة الى الدراسة موضوع هذه القراءة، وهي دراسة الناقد العراقي طراد الكبيسي "قصيدة الحرب الحديثة في العراق" التي تقع في دراسة، ومختارات.

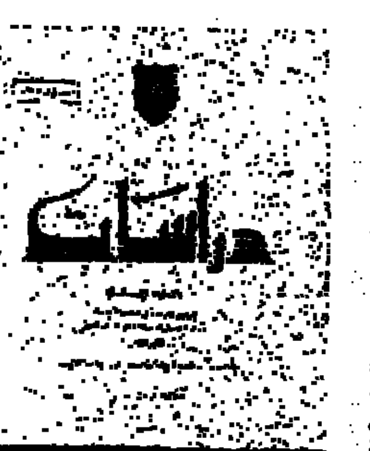
وبعد،

فقد كانت هذه القصائد التي اختارها الكبيسي لشعراء عراقيين، وقصائد غيرها في السنتين الاخيرتين من الحرب لشعراء عراقيين وعرب، كل هذه تشكل "احتفالية الحياة" بنفس القوة التي تمثل فيها صورة الحرب في أدب الامة، هذه الصورة التي يمثلها الجزء الثاني من هذه الدراسة، وهو المختارات، خير تمثيل.

الرموز القرآنية في الشعر الحديث

دراسة جديدة للدكتور خالد الكركي



تضمن المجلد السادس عشر من مجلة (دراسات) التي تصدر عن عمادة البحث العلمي دراسة مطولة للدكتور خالد الكركي استاذ الأدب في الجامعة الاردنية وعميد شؤون الطلبة فيها، حول (الرموز القرآنية في الشعر الحديث).

وقد صدرت الدراسة التي جاءت في خمس وتسعين صفحة من القطع الكبير في ملحق خاص عن المجلة، الامر الذي يسر الانتفاع بها من قبل الدارسين والمهتمين.

وتعتبر هذه الدراسة محاولة للكشف عن مدى حضور النص القرآني العظيم: قصصه ولغته، في القصائد العربية الجديدة، بهدف الوصول الى تصور اولي حول مدى تعلق ثقافة شعراء العربية المعاصرين بالنص القرآني: تأثرا، وفهما، واقتباسا.

رواد عبروا الأردن

مع كتاب الدكتور رؤوف أبو جابر

بقلم : حسني فريز

يشتمل الكتاب على ثلاثة اقسام:

الاول يتحدث عن التاريخ والجو والمحيط والاردن في القرن التاسع عشر.

القسم الثاني عن الدورة الزراعية وملكية الارض والعمل ووسائل النقل، والضرائب على الناتج الزراعي.

القسم الثالث: دراسة على التوسع في الاراضي الزراعية ويسميها المغامرات. والسياسة العثمانية لحفظ دافعي الضرائب. سلمان بن فايز المزارع البدوي، الشراكسة القادمون للاراضي المقدسة. ماديا والقبائل المسيحية. سحاب مستوطنة حدودية من المصريين.

ان المواضيع شيقة، ولم تدون في كتاب واحد بل ان الكثير منها لم يدون ومن حسن الصدف ان تكون امور كثيرة عن الدورة الزراعية قد دونت ووجدت في قرية اليادودة ملك الجوابرة. وان الذي نقلها الدكتور رؤوف، يعرف ما ينقله ويحبه، واحيانا بعاطفة شاعر مبدع، وانما قلت احيانا لان التاريخ يعنى بالحقائق، والكتاب مملوء بالاحصاءات عن الامطار وغيرها مما اعرف ومما لا اعرف، وفي ترتيب ذلك كله لا مجال للعاطفة الا عند الحديث عن الحصادين والغمارات، وعن تعشيب مروج القمح، وما يتبع ذلك في الصيف والشتاء والربيع من الاجهاد وانا سأختار للقارىء بعض المعارف والقصص وآمل ان اتوفق في الاختيار، وان أؤدي بعض حق المؤلف المبدع.

من أين اتى اسم شرقي الاردن؟ :

وقد استعمله جغرافيان سنة ١٩٠٥ ، ليبي وهوسكنز .. ثم آدم سميث حين ألف (الاطلسي والتاريخ الجغرافي للاراضي المقدسة) وقد طبع سنة ١٩١٥. فقد استخدم كلمة شرقي الاردن للمنطقة شرق نهر الاردن والبحر الميت. واتخذ الاسم حين قامت الدولة الهاشمية في عمان في ١٥ مايس سنة ١٩٢٣، تحت قيادة سمو الامير (جلالة الملك) عبدالله.

الجو والمناخ والمطر والسكان :

لا ريب ان الحديث عن الماء والمطر شغل الانسان الاردني الشاغل ومن هنا اهتم المؤلف بذلك، وجاء باحصاء من سنة ١٩٤٦ ـ ١٩٦٩ عن سقوط المطر، فكان المعدل السنوي خلال ١٢٨ سنة ٥٤٩ مليمترا والملاحظات:

١ ـ ينقص المطر بزيادة المسافة عن البحر، فالسلط اكثر مطرا من عمان.

٢ ـ يزداد المطر بازدياد العلو فالكرك اكثر مطرا من عمان.

٣ ـ ينقص المطر من الشمال الى الجنوب فاربد اكثر مطرا من عمان.

لا احتاج ان اتحدث عن الجو فكلنا نعرفه، ولكن نتكلم عن السكان خلال القرن التاسع عشر.

كان عدد السكان في الاردن في اول القرن التاسع عشر دون (٥٢،٠٠٠) وعدد سكان حوران (٥٠،٠٠٠) وفي جبل نابلس اربعين الفا وجبل القدس اثني واربعين الفا.

السكان :

انك ترى ان عددهم قليل، وكانوا يتخيرون سفوح الجبال من اجل زراعة البساتين، ولكن لما كان البدو يغيرون على القرى ويفرضون عليها الخاوة او الاتاوة فقد اخذوا يتخذون مساكنهم في اعالي الجبال. وفوق اعتداء البدو هناك الحاكم العثماني الذي يبلغ المركز بعد أن ينوء بالرشوات، فإذا اقتعد في كرسي الحكم فقد ارهق الناس ولا سيما ومدة حكمه سنة واحدة!! وشذ عن القرى السلط فإنها لم تعترف كما يقول المؤلف بسيد، ومن هنا قدم اليها نحو مئة شخص من عكا والناصرة، فحسنوا بعض الحرف الساذجة عند السلطيين!!

قالوا وكان ذوو النفوذ من اهل السلط قد اتفقوا مع واحد من اسرة الفار ـ النصراوي ـ ان يتخذ بناء لعين الماء في نصف البلد، على ان تكون اجرته من جميع السكان. فلما انتهى امتنع بعضهم عن اداء نصيبهم، فاختار البناء ليلة حالكة السواد، ووضع حجرا كان قد اتخذه وسد النبع. فلما اصبح الناس بلا ماء ادوا ما عليهم.

وقصة ارويها انا عن نويصر الخلف الديابنة، وكنت دون العاشرة، وكان في نحو السبعين من العمر، وكان معتدل القامة نحيفا اشقر شعر اللحية، وقد توفي قبل اكثر من ستين عاما قال ما معناه: اعتصم اهل السلط في القلعة، ورفضوا التسليم لابراهيم باشا، فأراد ان يفتح القلعة او يدمرها فاختار واحدا من الطراء ليدله على مكان يلغم منه القلعة فقال الرجل. ادلك على شرط ان انبه السلطية وانادي عليهم في القلعة ثلاث مرات. قال ووقف على الجبل المقابل وهو سوادا وصاح (يا زارع التين ذوقو ذوقو. (ظوقو) جاك البلا من عروقو».

قال وكان السلطية يصنعون القهوة وصوت المهباج عال فسمع احدهم ونبههم بعد فوات الاوان!! وانهدمت القلعة وطارت حجارتها حتى ان رجلا طار على حجر ووقع في بستان ابو رصاع وهو مستأجر والملك لمصطفى الداوود.

على كل الاحوال هذه القصة وقعت بعيد (١٨٣٠) اي انني سبقت الاحداث، فقصة النبع استوجبت قصة القلعة. اما انها هدمت فذلك حصل واما طيران الرجل على الحجر الذي رأيته في البستان فلا اظن انني صدقتها حتى في ذلك الزمان نحو سنة ١٩١٦م.

ومن الطرائف عندنا، والمسائل الخطيرة في القرن التاسع عشر ان وصل الوهابيون سنة (١٨٠٨) الى المزيريب بقصد احتلال دمشق فجمع يوسف كنج باشا الجنود والحشود ودعا حاكم عكا سليمان باشا العادل لمساعدته كما ان العشائر الاردنية لبت النداء وممن لبى النداء سعد القداف الفايز. وشيخ اسمه نمر من بني صخر.

وقد عرف ان السلطان محمود الثاني اصدر فرمان (الارادة الأمر) باقالة يوسف باشا ومصادرة امواله وقتله. فذهب نمر ليلا واخبر يوسف باشا في المزيريب وعاد دون ان يعرف به احد. ولما عرف ابن السعود ان امر الغزوة انكشف عاد ادراجه، ووقعت حرب بين يوسف باشا وسليمان باشا والي عكا فكان له النصر وفر يوسف باشا الى مصر عند محمد علي باشا فرحب به

كان الاردنيون يردون غارات البدو من الجنوب والشمال ليكون الحج في مأمن، ولكن ضعف الحكومة المركزية جعل الامن غير ممكن ووجود الحكومة كان ظلا. ومن الطريف ان الوهابيين ارسلوا للكرك لجباية الضرائب فرأوا الناس ينصرفون للصلاة في اوقاتها، ولم يكونوا من قبل كذلك، وقد لعب يوسف المجالي واحفاده والقبائل الاخرى دورا في الحياة السياسية في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

واما حكم ابراهيم باشا الذي دام نحو عشر سنوات وانتهى سنة ١٩٤١ فقد كان في بعض سوريا ذا اهتمام بمساعدة المزارعين، ولكن في شرقي الاردن كانت الامور سيئة ولما انتهى الحكم المصري عاد المهاجرون الى قراهم ومدنهم إذ لم توفر لهم الدولة الامان من ابتزاز البدو والحكام وباختصار فان القرن التاسع عشر شهد الوانا من الاضطرابات والوانا من القمع والقتل والثورات. فمثلا تقوم بنو صخر بـ ١٥٠٠فارس وراجل ومثلهم (٥٠٠) من العدوان، ضد الدولة، وتقوم الدولة بحشد قواتها ثم يستسلم بنو صخر بغرامة ولا يقبل العدوان، ثم تكون ثورة الكرك ١٩١٠ واخمدتها الدولة بالعنف.

الدورة الزراعية:

وهو من احلى فصول الكتاب، وفي رأيي انه كله حلو ويستحق ان يترجم.

قال المؤلف في أواخر القرن التاسع عشر اخذ الرواد المزارعون يتجهون الى الشرق وكذلك فعل البدو الذين تحولوا للزراعة. اتخذ المزارعون الوسائل التي عرفها اباؤهم في استصلاح الارض وزراعة الحبوب، ولا سيما القمح. لم يزرعوا الزيتون والاشجار الاخرى.

من الصعب ان حالة الفلاح الذي يملك فدانا او اثنين، وكلنا نعرف عن المزارعين الكبار لوجود محاضر وسجلات في اليادودة تتحدث عن الكبار. لكن ظروف الصغار الجوية والبذار والحصاد متشابهة.



البذار ايام الامل:

تبدأ الحراثة أواخر تشرين أول.

وعادة تحرث الارض ثلاث مرات وتترك سنة ثم تزرع قمحا وهو سيد الحبوب، واذا زرعت الارض دون راحة سميت (مالق).

يبذر الحب في اوائل تشرين ثان قبل المطر ويسمى ذلك (عفير) وما زرع بعد المطر فهو (ري) ويكون العمل اذا لم تحدث تغيرات جوية هكذا: فالربطة (مساحة ٢٤ فدانا) المبذورة قمحا يمكن ان يقف فيها العمل بسبب المطر والمزروعة شعيرا شرقها بخمسة كيلومترات يمكن ان يدوم العمل طول النهار بسبب المطر. وهذا الكلام عن اليادودة (جنوب عمان).

مقدار ما يبذرون في النهار ١٢ كيلا (الكيل = ١٢ صاعا والصاع = ٦ كيلوات من القمح) واذا حزبهم الامر يأتي العون من الاصدقاء فيكون البذار اليوم اثني عشر كيلا. وذلك يعتمد على انهمار المطر. ففي سنة (١٩٠٨ ـ ١٩٠٩) توقف البذار خمسة عشر يوما بسبب المطر، والبذار يبدأ من ١٥ نوفمبر وينتهي بعد منتصف شباط.

التعشيب :

عمل يسر الناس في الربيع، كانوا يضيفون اراضي جديدة ويسمون العمل فيها الكسر. وكان عملا شاقا، واقوى الحيوانات هي التي تساعد الفلاحين في حراثة الارض بعد كسرها وفوق ذلك فان في تلك الارض اعشابا مستوطنة منذ مئات السنين. بعضها لا يخلع كليا بل يبقى بعضه مع العمل الدائب، للتخلص منه مثل البلان والنجيل وغيرهما ولا بد ان يقاوم الفلاح غيرها من الاعشاب التي تجيء في كل فصل، لحبوب الشعير التي تكون مع البذار والرياح التي تنقل الوان البذور وزرق الطيور وفيها حبوب لم تهضم. وهناك اربعة اعشاب لا تزال موجودة، وهي المرار والخرفيش والخبيزة وام الدهاين.

وازاحة الاعشاب في وقت مبكر تفيد في خصوبة الارض وازالتها تيسر الحصاد الذي كان يدويا فيدمي الشوكي منها يدي الحصاد وساقيه وقدميه.

وتحويل الحبوب للبيدر يكون اسهل، فان لم تخلع الاعشاب ضاع ثلث المحصول، والحبوب الخالية من الغزيبة يباع بثمن اعلى ولا سيما لمن يريدها للبذار. يتم التعشيب خلالها ستة اسابيع لكل فدان عامل ونصف والفدان من ٨ ـ ١٥ هكتار، والهكتار عشرة دونمات. يراقب بعض المرابعية التعشيب والاخرون يحرثون الارض المتروكة للعام القادم.

العمال نساء وبنات عمال الرابطة. العمل ايسر ولا سيما في الايام المشمسة. اما المعشبون من الرجال فهم ممن لا يصلحون للعمل الجاد.

عدد العشابين ١٢٠ يوميا من ٢٥ شباط الى ١٥ نيسان، الاجرة اليومية معدلها قرشان ونصف. أجرة الجميع (١٢،١٠٠) قرش اي ١٢٦ ليرة عثمانية ذهب.

الاثر الاجتماعي للتعشيب: انه بعد المطر خروج للهواء الطلق فرصة للنساء واحاديثهن. او للكسب عند من يعمل منهم. وفي الاعشاب ما يؤكل مطبوخا.

الحصاد :

أيام طويلة وعمل شاق من نيسان الى ان يجمع القمح والقطاني في البيدر، يخشى على الحبوب في الحقل من النار وقطاع الطرق والجراد. العشائر البدوية من خارج الاردن وبعض عشائره تتحول من البادية الى الغرب لنضوب الرعي وجفاف الماء. والماء والخضرة متوفران في نهر الاردن ولكن الحر الذي لا يناسب الناس والمواشي.

يبدأ حصيد القطاني من نصف مايس الى منتصف حزيران وذلك بقلعه من الجذور. يبدأ الفصل بذبح جمل او ثور ويحضر الجميع العشاء من الساعة الخامسة وينتهي السادسة والنصف مساء.

يترتب للحصاد (الشاقوق) ثلاثة امتار عرضا، في مئة متر طولا، وراكب الحمار (الجاحوش) تتبع الحاصدين ببطء. والغمارون هم من يجمعون الاضاميم التي يجمعها الحصادون ويفضل ان يكن من البنات يغنين فيحلن دون ظهور تعب الحصادين.

مستقبل الثقافة في الأردن

محمد احمد عواد

● هناك بعض القضايا المنهجية التي يجب اثباتها ابتداء قبل الحديث عن مستقبل الثقافة في الأردن، واستطيع حصرها بالصورة التالية:

اولا ـ لا يجوز الحديث عن المستقبل بما هو دون الوقوف على طروحات المستقبليين، فهناك علم خاص يدرس المستقبل، وله مناهجه ونظرياته، ومن ثم يجب ان يشكل اطارا مرجعيا لمن يريد الكتابة عن امور المستقبل.

ثانيا ـ يقترن هذا الموضوع من حيث المبدأ، بالمسألة السياسية فكل تفكير فيه، لا يمكن حسمه الا في ضوء المعطيات السياسية.

ثالثا ـ ان اليقين الذي تقدمه دراسات من هذا النوع ليس يقينا مطلقا، وانما قصارى ما تقوله تلك الدراسات هناك درجة احتمال كبيرة في ان تكون كذا او كذا.

رابعا ـ تلعب "الثقافة الذاتية" دورا جوهريا في صياغة هذه الدراسات لاعتمادها اساسا على مجموعة من الحدوس الشخصية ابتداء.

● في ضوء هذه القضايا، ابين ابتداء انه لا يوجد امامنا مستقبل واحد، وانما هناك مستقبلات عدة علينا ان نختار من بينها ما نريد، بمعنى اخر، تستطيع اختيار المستقبل الذي نريد اذا قررنا ذلك، لان الاطار الذي ترغبه اذا ساندته سياسة من نوع ما، يمكن ترجيحه على غيره.

● اما اذا اراد الباحث تقديم صورة للمستقبل، فهي الى حد ما تكون مصبوغة بايدولوجية خاصة، شئنا ام ابينا، ونحن على الاقل نتبنى في هذه المقالة الافكار الجوهرية الاساسية التي عرضها الفين توفلر في كتابيه صدمة المستقبل، والموجة الثالثة.

وفي ضوء هذا الأمر، اذا اردنا رسم السياسة الثقافية للاردن في المستقبل فعلينا ان نحدد موقعنا في الخريطة التوفلرية.

● يعيش الأردن ضمن المرحلة الثانية، وبقايا المرحلة الأولى، فهناك الوضع الزراعي، وبعض من سمات عهد التصنيع، في مواقعنا، كما ان هناك لمسات قليلة من الموجة الثالثة بدأنا نتأثر بها بحكم ثورة المواصلات العالمية. ومن ثم علينا في ضوء هذا الأمر ان نقرر هل نريد ان نبقى في ضمن اطار الموجة الزراعية الأولى وموجة التصنيع ام نريد الدخول في الموجة الثالثة (التكنولوجية المتطورة). وهذا من اخطر الاسئلة التي يجب علينا البت فيها. لان التخطيط السياسي الثقافي يجب ان ينبثق منه، فإذا كنا نريد تسريع الانتقال من الموجة الثانية والأولى الى الثالثة، فان علينا تبني سياسات ثقافية واجتماعية وسياسية تختلف عنها في حالة تبني النمط الحالي. لكن ما اريد ان اؤكده، اننا لا نملك الخيار في رفض دخول الموجة الثالثة. لان تيارها عالمي تصعب مواجهته ورده.

● اذا اردنا فعلا مواجهة الموجة الثالثة، بكل ما تحويه من سمات وانماط، فإن علينا صياغة مشروعنا الثقافي في ضوء التقنية والتغير والبناء الالكتروني. ان علينا ان نجهز انفسنا على مستوى الواقع. فعلينا ابتداء اعادة النظر في النظام التربوي والتعليمي في المدارس والجامعات، والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وبلورة اهدافها في ضوء هذا الامر.

● لكن ان نواجه تلك الموجة بالابتسام، وتجاهل الامر، فهذا بلا شك سيجعلنا عرضه لسيل من الصدمات الثقافية، والحضارية والمستقبلية. وهي جملة من الامراض الفتاكة التي لا نستطيع ان نتكيف معها. فعلينا ان نقدم نقدم سياسة ثقافية تتوافق مع هذا الطرح.

● يستطيع الباحث المتأمل للواقع الثقافي في الأردن أن يقول بعد مقارنته مع معطيات الموجة الثالثة. ان هناك تناقضا صارخا لا يمكن تكييفه، ولا محاولة اصلاحه. واغرب ما في الأمر ان هناك كراهية في واقعنا لكل الافكار المستقبلية فهناك انشداد الماضي اكثر من المستقبل. ونحن لا ننكر اهمية الماضي، ولكن ما نريد الاشارة اليه، ان رجوعنا الى الماضي ليس بهدف الافادة في صنع المستقبل المنشود وانما رجوع عشوائي لا يمت الى المنهجية العلمية بصلة، وبصراحة، تنقصنا الثقة في المستقبل والماضي. وعلينا الخروج من هذا المأزق. فيجب علينا ان نتوجه للماضي بحصيلة الواقع المعاصر العالمي، وبالرؤية المستقبلية لدراسته والافادة منه.

● يمكن القول في نهاية هذه العجالة، ان مستقبل الثقافة ليس محددا؟ فنحن لا نعرف ماذا نريد؟ ويجب ان نتجاوز هذا السؤال، وعلى المثقف في هذا البلد ان يدخل المستقبل في حساباته، انه لا يستطيع ابدا "التقوقع" و"التحوصل". فهو مخترق من جميع الجهات.

ان الموناد الليبنيزي (الرجوع بالعالم الى وحدات او مونادات منفصلة) لا يمكن تحقيقه في ضوء معطيات هذا العصر. فنحن سائرون الى القرية العالمية شئنا ام ابينا.

الــرأي الثقــافي

أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب أدب الشباب

النقش على الحجر

قصة: صالح القاسم

ادور دورة كاملة حول الموضع الذي تتمركز عليه قدمي، تشرئب اذناي اذني، وتتشنف انفي مع كل دورة، ادفع بجسدي الى الامام ابحث عن مصدر هذه الرائحة انها تذكرني بشيء، الرائحة تعبق ملء انفي واشعر بأنها تدخل وتسري لتعشعش في جميع اضلعي. الرائحة شديدة وكأنها تقع من كل جهة وتشتد اكثر اذا ما انحنيت قليلا باتجاه الارض، وكأن الرائحة تنبعث من ترابها او حجارها وكل ذرة فيها.

تتصاخب الافكار في مخيخي وتتزاحم فيه. تسير في غرائر متشابكة ومتسارعة، الى حد يصدم بعضها البعض. تقفز الواحدة منها وتنط - فجأة - الى اعلى دون انذار، ثم تهبط لتستقر حيث نطت الذرة في مقلاة لها جدران عالية فيما تشبه القدر. طيف دوخه يعاودني، وبداية هذيان يداعب اطراف لساني المذاقية. احس بالثقل يهبط الى قدمي، لم يكن بد من التوقف. والجلوس خشية ان ينهار ما تبقى من جدران في عالمي اللامرئي. اقتعدت الارض واضعا كفي تحت اوركي، وعيناي لا تكلان النظر الى الافق البعيد حيث زرقة السماء لا تختفي على مد البصر.

هل هي برهة صغيرة قصيرة استغرقها هذا الشرود الساجي، ام دقائق قد يكون سويعات. فالدوائر شعرتني احسها وتتوقف، الافكار تلاشت حالة محلها افكار اكثر غرابة، قدرت هجعتي بما يقارب النصف. حركت جفوني ورمشت عدة رمشات كالفاتح عينية على اثر ضوء شديد لدرجة الاحتراق. تبينت انني كنت نائما على ظهري، مددت يدي فسقطت ثقيلة فوق اكوام صغيرة بدأ انها حجارة ناعمة جدا، ورطبة وباردة، ارحت يدي هنيهة، ثم طفقت جاهدا في التكهن الى الذي الت اليه، كنت نافذ الصبر لانهض بسرعة.

اطلق صـدري لتنهدات عميقة وحسرات مجنونة سمعت اصواتها تقافز حبات الذرة مرة اخرى. تيقنت من ما يؤكد خوفي. الصمت يلف المكان والظلام تسدل حتى غمر ما هو علي بعد متر واحد على الاقل. حاولت التنفس الجو ثقيل لا يحتمل ما زلت على ظهري، تذكرت اساليب التعذيب وتكسير عظام الاحياء... و ...و.. افكر، ابحث عن سبب ذلك. تخيلت انني اموت، هذه ليست رغبة الاعراب المساجين في انصار موتهم. يندفع تيار من الدم نحو قلبي وينطلق على (نافوخي) فيفقدني الحس، وعند عودته وقف شعري، فوقف قدمي متشنجا، ارتجف كالمصقوع والعرق يتصبب مني.

جحظت عيناني تستهديان النور، تبينت ان مصيري لا يؤبه له، ولم يكن اكثر المصائر هولا، تزاحمت في ذاكرتي الاف الاصوات الغامضة المنبعثة من هناك، من اهوال ما يحدث في الضفة والقطاع. هذه الغرائب التي لطالما اعتبرتها دائما من الاساطير [سرداب] طويل طويل، غار كبير، الاف الاشخاص خوف، جوع. البعض يأكل بعضهم، انقاذهم يشترط عدم الخوف. اذا كنت تخاف......؟!

اعدت القراءة اكثر من مرة في كل مرة تنتزع لواعجي بنية الهروب والتحدي، تراكضت الافكار عن كنه هذا المخطوط وسر نقشها هنا، وعلى هذا الحجر بالذات عالقة بالصخر، كأن لم تمسها يداي ولم تعبثا بسطح الصخرة مرارا وانا احاول ازاحة التراب العالق والذي غطى بعض الحروف تغطية كاملة. واحيانا طمست كلمة باكملها، الامر يختلف في مكان اخر لو عبثت باوراق مثلها.

كانت امي نائمة عند طرقتها الباب ودخلت، ازاحت الدثار عن وجهها ثم فتحت عينيها بصعوبة على اثر ضغطي على ازرار الضوء المثبت على الحائط المقابل لها، وعندما اعتادت نظرت الى عيني وفي وجهي مباشرة ثم قالت: (لم كل هذا التأخير يا عبد الله؟)

وقبل ان اعقب ادعت انها ترى شيئا في ثنايا اساريري الثائرة فاردفت تتابع:

- «ما بك، يبدو عليك التعب الشديد... ترتجف ايضا؟

نهضت من دثارها ثم اقتربت من جسدي، اخذت بيدي بين يديها برقة وعذوبة يعلوان مبسمها الذي نم على الحنان وفي الوقت نفسه كانت نظرتها تشف عن تساؤلات. كانت عيناها قد زحف اليهما سرايا حزينة منذ امد بعيد. نظرت في وجهي مرة اخرى وكأنها تتأكد من صحة الكلام الذي ستقوله:

«انت غير طبيعي، هذه المرة تختلف عن سابقاتها، ماذا حدث؟»

« لا شي يا امي» قلت ذلك وانا اهرب بنظراتي الى جهة اخرى حيث لا وجود لعينيها

- انا اعرفك. انا امك. الحكاية ليست شغل او عدم وجود شغل. الحكاية اكبر من ذلك بكثير، حدثني... ما... انا امك يا حبيبي؟»

انبريت احاول تركيز حركات شفاهي لتنطق بجملة مفيدة. وبعد جهد بجوتيا الا تلحف بالسؤال. ابعدت جسدها عن صدري، ونظراتها ما زالت صوب وجهي تدرس تفاصيل خطوطه كأنها تبحث عن شيء صعب عليها لاول مرة. حسبتها اول مرة تراني منذ قذفتني الى هذه الحياة. اكثر من مرة تفاديت التقاء اعيننا. عندما طالت محاولاتي وتكررت شعرت انني لا استطيع فشهقت ابكي، وانسكبت الدموع حارة على وجنتي القوراء. تعتعت قليلا وتلعثمت وانا احاول الكلام والبوح بما اكن في صدري وجوفي. تذكرت الشرط ادرت جيوبي باطراف اصابعي من الخارج فوق البنطلون. اضطممت بعلو بسيط، مددت يدي واخرجت منديلا لحته اسود اللون لاتساخه منذ فترة طويلة.

جففت دموعي - نظرت مرة اخرى في وجه امي، ثم ارتميت في دفئها مواريا جسدي فيها، واخفي نظراتي تحاشيا لنظراتها الحارة. بكيت جهشا حتى غرق فستانها حيث ترقد وجنتاي المترعتان بالدموع. شعرت بالرطوبة تحت خدي. رفعته، اعدته ثانية، وهكذا عدة مرات. وفي كل مرة كانت الرطوبة كالبرد تقرصني.

واحبك

واقتبني السؤال
كالمجنونة في اروقة الدار
كل الاشياء علت السؤال
حتى الشبابيك
والجدار
وانهت الجواب
وما زلت اصحو رهبة
واجلس غفوة
واحلم حقيقة
وما دام وجهك انغام حياتي
ساغني
انزوة انا؟
واجبتني بالحاضر والمستقبل
وامطرت الازهار
لترى الميعاد
وصليت لابي ان ياتي
فجاد
وعلقت يداه صلاة احزان
اه يا ابي
لو كنت معي الليلة
لصرخت بهم ان يتركوني
فاذا احبه احبه
حتى الاعصاب
حتى الاعصاب
وساعشقه حبا
وعدته الا اخون الجسد
واحرق العاطفة
وعدته الا ارى غيره
وعدته بانه رحيق الازهار
وعدته بانه ازاهير المستقبل
فوضع يديه على الصدر
بان لا اتمادى
فماذا تريد؟

فالحب لا يعرف الوسط
اما اعصار وبركان
واما سحابة صيف
ستجني
ان شعرت باغتراب الفصول
ستجني
ان عدت طفلها رغم شراهة الايام
ولكنني اخاف عليك مني
ان جئت متاخرا الا تجد
الا حطاما في اروقة الدار
ورغم وعودي الا القلق
ورغم اعترافي بالفشل
الا انني ما زلت اركض
كغيم الشتاء
واسير على جسدك المرهق
واشتقك حبا
قبل ان تقرر الفراق
ساجعل عيني تمل من شفتيك
الملح بردا قادما
فتعال نتعانق
ستجني
فكل الازهار
والبحار
والاصداف
تجني
ستجني
ان عدت طفلا
وان ارتديت شفافية
الاطفال

سهير كمال الداوود

الورقة الاخيرة

قصة: سحر ملص

للتو سقطت من امام وجهه ورقة خريفية جعلته يرفع راسه صوب السماء ويطل على الغيوم الراحلة عن مدينته تاركة اياه وحيدا بلا رحيل، تمتد حياته بين خطين واهيين

في الصباح تململ في فراشه وشعر ببرودة تتسلل الى فخذيه العاريتين ثم امتدت يده لتسحب الغطاء عن جسده الضامر تذكر ان اليوم هو الاحد معنى ذلك ان المحلات مغلقة ولن يكون في الشارع سوى مخلفات السيارات التي تعبر مسرعة حاملة ركابها خارج المدينة والقطط التي تلعب على الاوراق المتناثرة في الطرقات وباعة الجرائد.

سعل سعالا جافا ثم ترك فراشه وخرج يتمشى ما زالت الشمس تتململ، لابد انها صحت الان واخذت تعد قهوتها والفطور، مدركة انه لن ياتي ولن يشاركها شمس الصباح تطلع صوب المقهى الخاوي ثم تابع مسيره.

استوقفه حشد امام الكنيسة نساء بملابس سود تتسلل منهن رائحة الشبق الموشح بالحزن ورجال بعيون شهوانية.. دون تفكير اتجه وسط الحشد وسمع صوت تراتيل جنائزية.. عجوز يسقط الدمع من عينيها مختفيا خلف النظارة، وبعض الاكاليل الجميلة التي ذبلت منها بعض الازهار بفعل الشمس.

تساءل عن الميت وظن انه منبوذ اخر في القرية ثم احجم عن مثل هذه الفكرة حينما لمح كل تلك الوجوه الواقفة.. ابتدات رائحة البخور تنعشق منخريه وتعطر ثيابه العفنة والتي لا تصلح ابدا لمناسبة كهذه بينما راحت الرؤوس تتمايل واصوات التراتيل تهز جوانب الكنيسة ثمة صوت لجنح حمامة يرف عبر الفضاء وطائر صغير يتطاير من نافذة لاخرى.. قال في سره لعلها روح الميت هذه التي حضرت.

لا بد انه الان مسترخ بهدوء بلا متاعب ولا اوجاع، لو يغفو مثله وسادة زهرية تحت راسه في التابوت البني والنساء يحدقن به.

بينما تمسك امراة قدميه الباردتين وتشد الجراب عن الاخرى.. يتطلع صوب حذائه الممزق واصبعه الممتد من الجراب.. لحظات سيرحل بعيدا! تحمله الملائكة ترفعه عاليا ولن يرى سوى قباب المدينة تنفث اليه رائحة البخور ويسمع صوت شخير عال يتخيل انه الميت، احد لا يعيره انتباه بينما صوت التراتيل الجنائزية تغطي المكان، هكذا اذن حينما تبدأ البداية تكون النهاية. القس الذي يعمد الناس يرتل لهم في الجنازات. ماله ولهذه الافكار اللعينة وهو منهك تماما.. اذ قضى الليل ساهرا متقلبا، ليال وهو يفكر في شيء واشياء ثم تطير منه وتنفرط مثل حبات تمتد بلا رباط. يا له من ابله لم يفكر بذلك من قبل بان لها نهاية محتومة ومهما امتدت الطرقات او قصرت قطعنا الدرب بطيئا او هرولة فالنهاية قادمة اذن لماذا يحلم ويتاوه.. شعر بثقل يجذبه ويجسده يتراخى على المقعد الخشبي ثم شاهد شبح رجل يشبهه يرتدي نفس المعطف يرحل بعيدا خلف الجنازة مع القوم.. ترى من يكون.. لعله هو او الميت لعل روحه هي التي تتلبس المقعد الخشبي لكنه لم ير وجه زوجته مع النائحات.. حاول مرارا ان يستفسر على اسم الميت عبثا.. لماذا لم يخطر بباله ان هنا تبدأ السكينة وتنتهي الالام الحمامة ما زالت تحلق عاليا تطارده في اروقة الكنيسة وتنقر بمنقارها زجاج النافذة وتخبط راسها يتقلب على مقعده..

القاعة فارغة.. يقلب جسده.. صوت همهمة.. سيقان صبية ممتدة على الارض بينما راسها يختفي خلف الستارة يجلس خلفها راهب يستمع للاعتراف.

ولكني احببته يا ابت.. يشتد خفقان اجنحة الحمامة وقبلته.. (يتقلب على مقعده).. وخرجت معه ومع شبان اخرين.. وطفت المدينة ولونت ارصفتها بكلمات العشق.. واشتمت رائحة الحب يتشقق مع زهر الرمان.. والان اطمع في المغفرة واطلب الاعتراف.. ثمة امراة تقترب من الشموع تحمل شمعة تضيئها للنذر بيد مرتجفة ما ان تقترب من الشمعة المحترقة حتى يرحل جرابها مبديا بؤسا صارخا يعري الساق المشققة.. لا شك ان زوجته بانتظاره ماذا لو كان هو الميت وما يراه الان مجرد اشياء في عالم اخر. قرر انه يستسلم لكل الاشياء.. ويعلن عن نهايته ان لم يكون بين الناس فبينه وبين نفسه انتهى من حلمه.. تطلع صوب المقاعد الخشبية الطويلة فرك عينيه المذبح.. والشموع المتراقصة الذابلة.

نهض واسرع صوب باب الكنيسة المغلق.. تحرك صوب منصة الاعتراف لا احد.. اخر شعاع للشمس يلفظ انفاسه معانقا اروقة الكنيسة، على الارض بقعة دم حمراء الحمامة هامدة، صوت جرس الكنيسة يعلن انتهاءها تذكر ثقل الورقة التي سقطت في الصباح على وجهه واغتم منها. لعلها كانت نذيرا.

لا شك ان زوجته الان قلقة اكثر، القنديل الشاحب يطل من نافذتها، صوت عواء ذئب من بعيد يتضافر مع فحيح اعماقه.. يجول في الكنيسة يقترب من التابوت.. يفتحه، تغريه الوسادة الزهرية لم ينعم بمثلها ابدا طوال حياته صوت العواء يحاصر المدينة.. هناك يكون الصوت عاليا، لن يسمعه.. ينزله اكثر في التابوت ثم يسحب الغطاء بحثا عن نوم هادىء بلا افكار او تراتيل.

ما تنجبه الارض

قصة: نظام المهداوي

كانت طرقات الباب في عصر ذلك اليوم، تشق صمت البيت بتواصل وجرأة واضحة، في الحين الذي تلفت افراد العائلة الى بعضهم البعض - ينتظر كل منهم الاخر في القيام بالمبادرة .... والنهوض لفتح باب المنزل الموروث. ومن الغرفة الاخرى اطل الوالد يحمل «عكازه» ويلملم «كوفيته» القديمة.

- الجنود ليس من عادتهم ان يدقوا ابوابا!

قال ذلك، وهو متجه نحو الباب - يفتحه بحرص شديد ويداه ترتجفان قلقا..

.. ومن الفتحة الضيقة.. دخل يجدد الصغير مسرعا وهو يلهث من شدة العياء.

- ما هي نهاية الطاق؟

تساءل وهو يغلق الباب خلف ولده بغضب ملحوظ .. بينما ارتسم على وجه والدته ابتسامة رضاء.... وتسابيح حمدلله.

كانت يد الصغير... مشققة بالجروح... وبدت عيناه كأنها قطعة من الدماء المتجمد من شدة احمرارها

- اين نهاية الطاق؟

تساءل هذه المرة بينه وبين ذاته.. وهو ينظر بألم نحو صغيره لم يعد في الامكان التحمل... والقدرة على الصبر تنفذ يوما بعد يوم.

بسط سجادة الصلاة - فوق «الحصيرة» القديمة، حيث تعود الجلوس عليها قبل حلول صلاة المغرب. وتناول «مسبحته» العتيقة... ليخطف انتباهه صورة والده.. وابنه الاكبر المتصدقة على صدر الحائط..

«اين تراك الان يا ولدي؟»

يوم اقتحموا صفاء البيت - انهالوا عليه بالضرب الشديد - حاول جده منعهم .. فلطموه بكعب بنادقهم... ففاضت مشاعر الابوة والابوة داخله..... جن جنونه.... وهو يرى والده وولده يضربان... قذفهم بسطل الماء الذي كان يتوضأ منه.. وبدورهم اولاد الافاعي، قاموا بضربه يمينا وشمالا.... لم يتألم من الضرب... لم يتأثر بالاهانة. بالقدر الذي قتله قهرا ونقما بكاء وصراخ اطفاله. ونوح زوجته..

هز رأسه الما وفتل شنبه المائل للبياض بيده المشققة. حين تذكر كيف كان اهالي القرية يتباهون برجولته. لكنه ما لبث الا وعاد يعاني من حسرته على ولده الاكبر.

- اه، لو كان بيننا - لساعدني قليلا في مسؤولية اطعام سبعة افواه جائعة، او عرف على الاقل، كيف يتفاهم مع اخوته الصغار!

في صباح اليوم وجد بطريق الصدفة .. صندوقا مليئا بالزجاجات الفارغة.. مخبأ في احدى زوايا البيت. حمله من مكانه وخبأه في زاوية اخرى.. كان يعرف ان هذا الصندوق لصغيره «محمود». ومع ذلك لم يتفوه حرفا. فهو يعرف اجابته - حين يؤنبه على اعماله..

«لن تعود فلسطين.... اذا ظل الكبار يدعون الصغار» هل ستعود فلسطين بحجر او زجاجة؟؟ كان في كل مرة يخوض نقاشا او عتابا مع صغيره يتساءل في قرارة نفسه من اين تعلم كل هذا؟ فهو لم يشاهد بعينيه الدمار، ولم ير الاحتلال يدوس على كل المعاني الانسانية بأرجله النجسة.. ولم يجلس قط على القهوة - يسمع نتائج الحرب، ويتابع خطب القادة - ويتأمل في القومية والنخوة العربية.. وفي نهاية تساؤله يصل الى نتيجة مفادها - ان الجيل الماضي قد انجب ثورة على شكل اطفال. تلك الثورة... خليط من الكبت والعقد داخلنا لكن هل ستعود فلسطين بالحجارة؟ او بزجاجات كالتي اخبئها في مكان اخر؟ فهو كما قال لزوجته وهو يحمل الصندوق بعيدا: لا يريد للمصيبة ان تتضاعف. لذلك سيخبئه بعيدا عن عينيه.

- لكان لا يستدله حتى الجن!

اضاف ذلك وهو يلهث من شدة ثقل الحمل

- لا اعرف كيف قدر ان يحمله بمفرده؟

تساءل بهمس غير مسموع في الوقت الذي تداركته زوجته قائلة:

- ومن قال لك انه بمفرده؟!

اجابها بنوع من الجفاء:

كل العالم هائجة. الصغير والكبير. الشاب والفتاة. القيامة ستقوم على رؤوسهم.

واضاف بصوت مخفوض وهو يتذكر ليلة اعتقال ولده

- اولاد النجسة..

ابنه الاكبر «احمد» كان يقول

- ان فلسطين لن تتحرر الا بتكاتف الصغير والكبير، كان يشارك بالمظاهرات. والاضرابات. وشارك في عمليات كثيرة....

والان يرى كل الشعب متكاتف كل يوم تزداد الثورة وتتسع لم يعودوا يأبهون بأحد - او ينتظرون عونا من مخلوق.

- ابنك محمود.. حالته سيئة!

صحا من غفوة ذكرياته على صوت زوجته تنبهه بخوف شديد.

كان الصغير ممددا على الفراش يلهث من عيائه. حين قام يطل عليه. ماذا يدد تتحسس جبينه المخدوش وهو يتأوه من اوجاعه.. لم يحاول ان يوجه سؤالا له؛ كوالدته التي امطرته بوابل من الاسئلة منذ ان جاء الى البيت...

بل قال في اسى بالغ:

- عليهم انهالوا عليه بالضرب المبرح... كما ضربوا احمد من قبل، وفرك يديه حيرة وهو يتساءل:

ما العمل؟ كيف سينقله الى مستشفى او مصحه - وهم يمنعون التجول؟ حتى لو نقله .... قد يأتونه الى هناك ليكملوا غطرستهم. كما يفعلون دوما.... ياليته قادر ان يفعل شيئا. فلم يقدر من قبل ان يمنعه الذهاب مع رفاقه.. حتى اخيه ذي الست سنوات..... لحق في الدرب.. وحين نهرته والدته وامرته بالعودة قال لها:

- اتريدي ان ينعتني اصحابي بالجبان؟

من لا يحمل حجرا الان جبانا. «ومن يتفرج على ولده وهو يستحضر فهو جبان»..

فتل شنبه مرة ثانية - وتذكر كيف كانت مظاهر الرجولة تتدفق، من شبابه.

احمد كان صورة مطابقة له - ياليته كان هنا - منذ اعتقلوه وهو يبحث عنه بين المعتقلات.

لا احد يعرف عنه شيئا - كانوا يعرفونه جيدا وهو طليق يأتون كل يوم ليسألوا عنه - وعندما اعتقلوه لم يترك سجنا الا وذهب اليه:

- من احمد هذا يا مجنون..

- انا مجنون ... يا مكالح؟!

لا احد يدري، الجن الازرق لا يعرف مكانه.. والدته همست في اذنه ذات ليلة قائلة:

«لو ساوموني على عيني.. انتزعها بعد ان اراه لحظة واحدة لفعلت»..

ستجن هي الاخرى عليه..... وها هو ولدها الثاني يموت امام مرأى عينيها.

- لماذا لا تجن الامة العربية علينا؟

تساءل بخوف بالغ... ويداه تتلمسان جراح صغيره .. واخذ يقرأ بعض الايات القرآنية .... ويتمتم في بعض الدعوات والتسابيح، فاحيانا - لا يجد المرء امامه الا الصلاة للخالق ينشد رحمته تهبط من السماء.

بينما التف باقي اولاده حوله.. ينظرون بشفقه وحزن على اخيهم.

وفي لحظات قصيرة. وبخطوات ثقيلة .. وبلهجات صارخة، غريبة - شق الجنود صمت البيت الضيق، ففزع الصغار وصاحت الام بأعلى صوتها - وقام هو هائجا نحوهم - يصرخ بهم - ناسيا في غمرة هيجانه «عكازه» التي يستند عليها:

- ماذا تريدون؟؟ احمد ليس هنا، لقد اعتقلوه منذ زمن. رد عليه احد الجنود بغضب.

- من احمد هذا يا ايها الكهل؟

واخذ باقي الجنود بتحطيم اثاث البيت القديم بينما تقدم احدهم لينتزع صغيره محمود من فراشه.

وبلحظات خاطفة. كان نبأ اقتحامهم للبيت منتشرا في كل انحاء القرية. فهبت جموع من الناس للنجدة... واطل الشيخ والشاب والفتاة من باب البيت. حينها اختفى ابو احمد من انظارهم وبلحظة عاد بالزجاجات الفارغة .. قذف واحده منها على رأس احدهم اصابته؟!. هه.. هذه الثانية .. على رأس اخر وهذه الثالثة من اجل الارض المسلوبة وهذه الرابعة من اجل احمد... وهذه الخامسة..

كانت قوة الشباب تتدفق من جديد في ساعديه والحقد والكبت والقهر يظهر منه عبر لعنات كان يتفوه بها.

وفي صباح اليوم التالي... بدا البيت الضيق صامتا... وناقصا في عدد افراده... وكان الصمت يخيم على كل الانحاء في ساعات الصباح الاولى وما لبث ذلك الصباح الا وتشقق من رحمة ثورة جديدة .. عبارة عن حجارة وزجاجات فارغة تتطاير في كل الانحاء... يتقاذفها اطفال كثيرون يطلون من الازقة والحارات والسهول والجبال... تنجبهم الارض المسلوبة .. يتكاثرون ولا ينتهون ابدا ابدا.

« يحدث بعد الف عام »

قصة : رمضان الرواشدة

صباح ربيعي مشرق، اشرعت المدينة نوافذها لزقزقة الحساسين وشدو البلابل. الوقت يميل الى العاشرة، لا شيء يعكر صفو المدينة التي تعودت الهدوء الا حفيف الاوراق جراء نسمات الربيع. فجأة .. صوت صراخ ويعلو يعلو من اطراف المدينة .. وهرج كثير ومرج. خرجت المدينة لترى ما الحدث الجلل!

كان الموكب يقترب شيئا فشيئا من ساحة المدينة. حيث يرقد عند عشرات السنين مذبح دامي الجنبات. اخذ الجميع يكبر كلما اقترب من الساحة. بضعة رجال يسيرون يحيطون برجل كث الشوارب، معفر الراس حاسره، اشواك لحيته بارزة، وعيناه زائغتان، يكاد يمشي ويقع من ثقل القيود الكثيرة. وصلوا الى المذبح.

دفعه الرجال، فصعد درجات المذبح تسبقه دموع عينيه. انتصب الرجال، واهل المدينة يحيطون ويحدقون به. تسمرت عيناه في المدى. تقدم شقيقه الاكبر وقيد يده اليمنى، تقدم الشقيق الاصغر فقيد اليد اليسرى.. تقدمت شقيقته الوحيدة، تناولت الخنجر من غمده ... وتقدمت !

عيناه تبسم فيها الدموع، وتورق دالية القلب، وتزغرد فيه الاغنيات الجميلة وشوق النساء الرائعات. لم يستطع حبس الدموع في مآقيها، فانسابت غزيرة كالمطر في كوانين. البلاد التي أحب وعطر بالدماء ترابها.

تقدمت شقيقته والخنجر في يدها وهو ينظر للجميع .. صامتا .. لا ينبس !

في ركن من زوايا الساحة، كانت طفلة جميلة تنظر للجميع خائفة، مرعوبة وتحصر بيديها دميتها المهترئة .. تلاقت نظراتهما فأخفض بصره .. تقدمت شقيقته منه ... ناولت الخنجر لاخيه الاكبر، دفعه. فأحنى رأسه بهدوء، ودونما ضجة، إنساب الخنجر بين اضلاعه واستقر.

صرخ صرخة مدوية، ترنحت الجثة على درجات المذبح. الكل ينظر، الاخوة والاسرة وعشيرته وكل المدينة، اخذ الناس بالابتعاد واجمين وجلين لم يبق احد في الساحة ... غير جسد ملطخ بالدمـاء... ودمية مهترئة !

لم يجرؤ احد على الاقتراب منه... خوفا من اللعنة التي حلت به.

حتى وهو ميت يخافون منه.. يخافون انتقال العدوى اليهم والى ابنائهم .. رفض الكاهن الصلاة عليه وهكذا تركوه نهبا للنسور.

عندما خيم سكون الليل في ذلك المساء، كانت الجثة لما تزل في مكانها.. من بين الزقاق ظهرت فتاة صغيرة جميلة باثوابها المرقعة واقتربت منه حذرة. قبلت وجنتيه وبكت. اقسمت فيما بعد انه ابتسم لها .. ومضت!

في الصباح، لم يجد اهل المدينة جثته.

قيل ان طائرا عظيما هبط من السماء، واختطفها، وقيل ايضا ان الفتاة الصغيرة ما هي الا جنية وانها سحرت الجثة لتصنع منها اكسير الحياة.

بعضهم اقسم انه شاهد سربا من الحمام الابيض تطير صوب الجثة وتحطم القيود وتطير محلقة بها بعيدا الى قلعة قديمة لا يصلها انس ولا جان.

حدث هذا منذ الف عام، واقسم انني عندما مررت امس بتلك المدينة التي اصبحت خرابا تعيث فيه الضواري، وتستنسر في سمائه البغاث.

اقسم انني شاهدت رجلا متمددا على المذبح ملطخا بدمائه، يبتسم لي ويناديني ولما اقتربت منه اختفى .. ولكنني شاهدت جملة محفورة في الصخر تقول: يحدث هذا بعد الف عام.

احتراق

كان البدر مكتملا في تلك الليلة وكان السكون قد ضرب جذوره في اعماق الليل مشرعا سيف الهدوء على كل شيء الا على حفيف الاشجار. ظلام موحش مد جناحيه على احد احياء المدينة - بالرغم من اكتمال البدر. غرفة وحيدة مضاءة في تلك البناية وكان حسان جالسا في تلك الغرفة منهمكا في حل بعض مسائل الفيزياء المقررة في المنهاج. يجمع الاوراق المبعثرة، يرفع نظارته قليلا عن ارنبة انفه ويركز نظراته في احدى الاوراق ويستغرق في تأمل غير قليل ثم يبدأ بحل المسألة والتي غالبا لا يفلح في حلها.

وكان الاب ايضا جالسا في الغرفة نفسها وينظر بقلق الى ابنه المتوتر الاعصاب وامامه طاولة نرد وابريق من الشاي وملحقاته... قرع الباب. نهض الاب بتثاقل ملحوظ. فتح الباب ودلف ثلاثة اشخاص الى داخل الغرفة. من الواضح انهم ابناء عمر واحد. تبادلوا التحايا وجلس كل واحد منهم في مكانه المعتاد، واخذ النرد يقرقع ايذانا ببدء المباراة حيث انضم احدهم الى الاب واخذ الاخر يصب الشاي ويرشف بطريقة مثيرة للانتباه بينما اخذ ثالثهم الالة الحاسبة وراح يضغط على ازرارها بشكل عشوائي فأخذت الابتسامة طريقها الى شفتيه وكأنه يمسك الالة الحاسبة للمرة الاولى في حياته! وترك هذا الالة الحاسبة فجاة وامسك بكتاب الفيزياء وراح يقلب صفحاته بسرعة واتجه ببصره نحو حسان وقال مستفزا:

- ايه ، الله يرحم ايام زمان، كان للتوجيهي معنى وهيبة.

- هكذا يبدو .. قال حسان دونما اي اكتراث.

- المناهج تغيرت كثيرا. ايام زمان كانت المناهج دسمة اما الان فهي مناهج والسلام.

- هذا واضح ، ايام زمان كان دماغ الطالب محشوا بزخم هائل من المعلومات مما يقلل من فرص الابداع بينما الان وقد صاحب تطور التعليم تطور للمناهج ترى الطالب قد خرج من الجمود الذي كان سيد المواقف ايام زمان.

لم يعجب الرجل هذا الكلام وعندما اراد ان يرد عليه قال له حسان:

- ارجوك عند دراسة، هذا يكفي. فقطع بذلك دابر الحديث الاجوف الذي بدأه الرجل .. وفي تلك الاثناء طرق الباب بشدة فنهض حسان وفتح الباب واذا بصديقه نادر يقف خلف الباب.

- تفضل يا نادر. قال حسان.

- لا. شكرا ولكني احتاج الالة الحاسبة. واحضر حسان الالة الحاسبة.

قال نادر كيف تستطيع الجلوس وسط هذا الازعاج؟ هل يسمح لك صراخهم بمقارعة الارقام او حتى العثور عليها؟

- خليها مستورة.. قالها حسان بحزن عميق وودع زميله ثم شرع يفكر في كلام نادر وفي احواله دون ان يصل الى ما ينقذه من هذه المأساة. وكانت اجواء الغرفة المشحونة برائحة الدخان الكريهة ومناقشاتهم التي لا تخلو من السباب احيانا قد انتزعت منه كل رغبة في الدراسة فترك كتبه «اوراقه» وماض مع الجالسين ينظر للنرد. اينما تنقل ويردد تلك الكلمات الغريبة التي كان يسمعها، تلك الكلمات الدخيلة على العربية (شيش. بيش. جهار...) والتي لم يدرك معانيها الا ... على تدجين نفسه اكثر فاكثر في تلك الاجواء فأمسك بسيجارة واشعلها واخذ ينفث الدخان كما يفعلون تماما وامعن في التأقلم مع تلك الاجواء الصاخبة فصار يصرخ مثلهم ويردد كلمات شبيهة بكلماتهم بينما هم ينظرون اليه باستغراب شديد..

ولكنه لم يجد المتعة بالنظر الى النرد او بالحديث مع اولئك الاشخاص فالحديث معهم اشبه ما يكون بالخوض في معركة خاسرة وتعرف بنتيجتها مسبقا كما لم يجد المتعة ايضا بسجائرهم التي تبعث على الغثيان حتى انه امسى يسعل بشدة، وبعد التفكير في احواله قرر ان يعود الى كتبه ويراجع المسائل التي لم يستطع ان يجد لها جوابا. وهكذا عاد الى ارقامه واوراقه المبعثرة وراح يقرأ وينتقل من كتاب لاخر محاولا ان يجعل من صراخهم عاملا مساعدا للدراسة الجدية وكأنه لا يعبأ بوجودهم او انه اعتاد على هذا المنظر المألوف بل انه صمم على تحديهم .. لكن صراخهم المزعج الذي وصل الى حد التهويش ورائحة الدخان الكريهة التي تخللت كل جزء من اجزاء الغرفة دفعت به الى الخروج عن صمته المعتاد وقال لهم بصوت فيه شيء من الخشونة: يا جماعة، ارحموني، انا توجيهي اريد ان ادرس، كيف تتوقعون مني النجاح اذا لم يتوفر الهدوء اللازم للدراسة؟ اخفضوا اصواتكم قليلا لو سمحتم.

سقط حجر النرد فجأة على الارض وساد الهدوء والقوا بنظراتهم على حسان باشتداد غريب وانتفض الاب في مكانه وظهرت تجاعيد الغضب على جبهته وقام الى حيث يجلس حسان وصفعه على وجهه صفعة قوية اطاحت بالنظارات ارضا بعد ان القى عليه عدد من الشتائم، ولولا تدخل ام حسان التي هرعت من الغرفة المجاورة ولولا ان امسك الرجال بابي حسان لوقعت الواقعة في ذلك البيت، وفي تلك الاثناء كان حسان قد خرج وهمهم ابو حسان قائلا: ولد غير مؤدب، انا اوفر له افضل الاجواء للدراسة، انما هو يتعلل لانه ولد فاشل..

لكن اصدقاءه هدأوا من غضبه وقال احدهم هيا نكمل اللعب ام تريدون اقصاء المتعة. بهذا الحديث الذي افسد الجلسة!

عاد الجميع الى النرد واقتسم الفريقان من جديد وعاود صراخهم الى الظهور مرة اخرى واحتل رشيف الشاي مكانه - كالعادة - من جديد.

جلس حسان على احد المقاعد ووضع راسه بين يديه ونام على المقعد دون ان يحس بنفسه وفي الصباح ايقظته امه فقام وغسل وجهه وذهب الى المدرسة دون ان يتناول إفطاره!..

عمّار عبدالله الجنيدي

اشتعـــالات

وقفت شمس نهار هذا اليوم فوق رؤوس العباد مثل فأس، تأكل ظهورهم المرهقة وتلسع رقابهم المتيبسة من عناء يوم عمل طويل، كان العرق ينز من اطراف اصابعهم الطويلة والهواء مر مذاقه كطعم التراب يتسرب للرئة مثل غاز يشتعل فيحرق جدران الحنجرة، تميد المعدة بما فيها حتى يصاب الواحد بالدوار ويرتعش مثل نحلة، يكاد ان يقع بطوله ومد ذراعيه.

لقد سمعت في نشرة الأخبار ان درجة الحرارة مرتفعة والرطوبة عالية كم هي طويلة ساعات هذا اليوم والذي زاد الطين بلة، تأخر الباص منذ ساعة وأنا مصلوب تحت هذه العريشة .. عفوا - المظلة اسلي وقتي بالسيارات والمارة، ومرات اعد سيارات المارسيدس وامني نفسي، اتجرأ وأقول لو انني املك سيارة كم هو جميل لونها... لكنها غالية و....

كانت الدقائق تمر ببطء سلحفاة خبيثة، وانقل من كيس ملح مركوز على صدر طفل، تأكل جلدي وتفور صدري مثل طبخة الفاصولياء... اتكيء على اضلاعي وتسقط عيني في رقبتي.

لا اعرف منذ متى وهذه المخلوقة تقف هنا، اظنها.. اظنها فلبينية... او سير .. المهم.. انها من اخر الدنيا قذفت بها قريتها الى هذا البلد الصغير تبدو مسالة وحزينة وعيناها لو اطلقتهما لبكت مثل طفل.

كانت تتكيء على ماسورة المظلة، تكتف ذراعيها على صدرها، تغمض عينيها وتهمد مثل كتلة طينية مشبعة بالماء.

قتلني فضولي، وددت لو اسأل، فيم تفكر هذه المخلوقة؟!

تكوم الناس حول موقف الباص وهاتان العجوزتان، التقتا منذ لحظة تتحدثان وكأنهما تعملان منذ سنة اثنتين في مستودع ادوية او مدرسة واحدة.

كان الحديث يتنقل بين شفاههما المجعدة مثل طابة تنس بين لاعبين ماهرين، الساعات تجري مثل شلال ماء. يهدر في صدور الواقفين، تدور مثل طاحونة القمح، يقليهم الجو مثل حبة العوامة في الزيت.

وقف الجميع... علقوا ايديهم في الهواء، فتح الباب الخلفي، نزل بعض الطلبة وتابع الباص سيره، اشتعل قلبي وتطاير مثل زهرة السيجارة، قلت لنفسي سوف انتظر مرة أخرى لـ ...، تأخرت عن الغداء، تأخرت عن الأولاد، تأخرت...

هممت ان انتصب مثل خيمة، واقف على اطراف اصابعي، والوح بيدي لاحدى سيارات الأجرة وأركب في الكرسي الخلفي، وافرد يدي على طولهما مثل طاووس..

اظن ان سعاد الآن (تخمس وتسدس).

مر بائع الجريدة، كان صوته يصدح بحماس وكأنه يغني. الرأي.. الدستور... الشعب.. الـ ...

ناولني الجريدة، مثلما تتسلم جائزة او هدية من عزيز، تفضل يا استاذ، لقد جاء الباص.. جاء الفرج.. تزاحم الجميع، علقوا أيديهم في الهواء، كان السائق يصيح بصوت يشبه الغرغرة، ادخل للخلف.. ادخل يا اخي.. الباص.

تحرك الباص بعناء وماج مثل امرأة حامل وظل يسير ببطء يبعث على الغثيان، فتحت الجريدة على طولها.

كانت نظراتي تركض خلف العناوين مثل مشرط، تفتح في رأسي مواويل وحكايات وأوجاع.. وهموم..

ان... مازال العالم..

اضراب شامل في... خطوط التماس ظلت مشتعلة طيلة...، القبض على... زلزال مدمر في... اسرائيل تواصل...، مراكز توزيع اللحوم... سعر الدولار، تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، غرائب السيارات، المطلوب، يحيي حفلة، يبحث عن فرصة عمل، تهنئة بالنجاح..

لقد وصلت... وصلت.. عندك اذا سمحت، طويت الجريدة، وضعتها على المقعد، اذا سمحت، سأنزل.

كان احدهم يصيح "يا فندم... يا بيه..." الجريدة، نسيت الجريدة فقزت الى الارض بسرعة، حثثت الخطى، وغبت في الزقاق.

حسين عبدالله نشوان

الـــرأي الثقـــافي

نحو منهج نقدي سليم

رد على مقال د. عماد زكي

بقلم: سمر دودين كراجة

سعدت كثيرا وانا اطالع مقال الاخ الدكتور عماد زكي المنشور بصفحة الراي بتاريخ ٢٩/٩/١٩٨٩ ردا على مقالي المنشور سابقا في الراي.

كيف لا والحركة الادبية والمسرحية ـ وخاصة مسرح الطفل ـ بحاجة لمنهج نقدي سليم كأساس رئيسي لنمو وتطور الحركة الادبية والمسرحية في الاردن.

ولكن ما ان تفحصت المقال المذكور حتى اسفت اسفا شديدا لهذا القصور المؤسف في النقد والمنهج، ذلك ان مقال الاخ الدكتور لم يعد ان يكون دفاعا (شرسا) غير مبرر عن مسرحيته الصادرة عام ١٩٨٨ بعنوان الاميرة والببغاء.

وكأن تعجل الاخ الدكتور عماد في الدفاع عن نفسه جعله يجانب الموضوعية والدقة، حتى كأني به لم يدقق مقالي الذي قام بالرد عليه، ذلك المقال الذي لم يدع ولا في اي كلمة من كلماته انتهاج منهج سليم او غير سليم لنقد ادب او مسرح الطفل.

ان مقالي السابق كان مجرد حصة تطبيقيه لمادة الدراما التعليمية، والتي تهدف الى توظيف نشاط الطفل التمثيلي وقدرته على التحليل والتفكير لمحاولة استكشاف تأثر الطفل في النص، موضوع الحصة، وشكل هذا التأثير وعمقه، حتى ان مسرحية الاميرة والببغاء لم تكن من اختياري ولكن اقترحتها احدى طالبات الصف.

وحتى ينتقل الحوار من المستوى الثنائي الى المستوى الجماعي العام اود ان ابين الملاحظات التالية:ـ

١ـ ان الكتابة الموجهة للاطفال عموما، ومسرحية الاميرة والببغاء خصوصا تعتمد قوالب جاهزة توصلها الى الطفل بأسلوب درامي (مكشوف) الامر الذي يترتب عليه ان الطفل لا يتفاعل مع المفهوم بقدر ما يتعرف عليه، واذا كان. عماد قد اعتبر ان اجماع الطلاب على اعجابهم (بالكتاب) هدف من اهداف مسرحية الاميرة والببغاء، فانني اقول:ـ

اذا اعتبر د. عماد هذا الموضوع من مظاهر نجاح نصه المسرحي فاني، وليعذرني الدكتور ـ اعتبر ذلك خللا واضحا في النمو الدرامي لتلك المسرحية. فهنالك فرق بين تفاعل الطفل مع (المفهوم الهدف) من المسرحية وبين اكتشاف الاطفال (للمفهوم الهدف) الذي ترمي اليه المسرحية.

واؤكد للاخ الدكتور عماد وبكل امانة وموضوعية، انني، كمعلمة دراما متخصصة في هذا الشأن، لم الاحظ اي تفاعل نفسي حقيقي في ردود افعال الاطفال ولا في اجماعهم على اعجابهم (بالكتاب) مع ان الاطفال عرفوا ان هذا هو ما تهدف اليه المسرحية ولعل هذا ما دفعني للقيام بتجربة اعادة كتابة نص المسرحية مع الاطفال.

٢ـ ان مفهوم المسرحية الموجه للطفل واهداف تلك المسرحية وحتى النمو الدرامي لها غالبا ما يكون واضحا في ذهن الكاتب اكثر مما هو واضح في النص المسرحي ذاته وفي هذا ضعف واضح لا يخفى على احد.

فاذا كان (القلق الوجودي من الحياة) هو محور النص المسرحي لمسرحية الاميرة والببغاء الموجهة للاطفال.ـ كما جاء في مقال الدكتور عماد ـ فان مثل هذا القلق الوجودي لم يفهمه الاطفال ولم يتفاعلوا معه في ردود افعالهم. ولا اعرف اذا كان على الاطفال ان يحسوا او يفهموا (قلقا وجوديا فيهما).

٣ـ ان النهايات السعيدة النمطية المتوقعة لقصص ومسرحيات الاطفال هي اسلوب سائد في الكتابة الموجه للاطفال، وهنا اختلف مع الدكتور. عماد في ان نهايات مسرحيات وقصص الاطفال يجب ان تكون سعيدة فالمنهج الحديث في الكتابة للاطفال يعتمد واقع الحياة بكل ابعاده، مسرح الطفل العالمي يعالج الان قضايا الحياة المختلفة ويعالج تجارب الطفل المختلفة المحيطة به سواء التجارب التي مارسها بذاته او التي يشهدها بواسطة اخرين محيطين به.

مسرح الطفل اليوم يعالج قضايا الحياة والزواج والحرب والحرية، وكم استغربت كيف اقتحم الاخ الدكتور عماد موضوع الجنس في مقالي، الا اذا كان هذا نوعا من التهديد المبطن اصبح شائعا على صفحات الجرائد.

٤ـ ان من اهم مميزات ادب الاطفال الوحدة الدرامية للنص. نعم، اوافق الدكتور عماد في هذا، ولكن كيف له ان يفسر لي قفز النصوص الدرامية الموجه للاطفال عن مفاهيم مهمة للوصول الى ما يعتقده الكاتب هدفا للمسرحية وكيف لنا ان نقفز في مسرحية الاميرة والببغاء عن (ان الاميرة ستتزوج الانسان الذي يلتقي معها في فهمه العميق للحياة) دون ان نتوقع ان يتساءل الاطفال ـ وهم الجمهور المقصود من النص المسرحي المذكور ـ عن الزواج ذاته وعن علاقة الزواج باخراج الاميرة من (حالة الملل الوجودي المبهم كما يصفه كاتب النص).

هنالك فرق بين ان يكون لمسرحية الاطفال وحدة درامية وبين ان تسكت المسرحية وعن ضعف عن مفاهيم يستعرضها النص المسرحي ذاته بستطيح ممل نعم هنالك فرق بين ان تتصاعد احداث النص المسرحي بدرامية صادقة للوصول الى القمة التي يتبلور فيها هدف المسرحية وبين ان نضحي بالكثير من المفاهيم ونحرقها، بعرضها بشكل سطحي من اجل الوصول الى قمة مسرحية مفتعلة.

والغريب كل الغرابة ان يقول الدكتور عماد (ان الاطفال لا يعيدون تشكيل المفاهيم لانها لم تكن موجودة اصلا حتى يشكلوها) اكاد افهم ان الطفولة في ذهن الدكتور عماد زكي (حالة استاتيكية) لا تنمو ولا تتغير، فاذا اردنا ان نقول جدلا بما قاله الدكتور من ان الاطفال لا يعيدون تشكيل المفاهيم التي تلقوها من بيئتهم المحيطة نقول اذا كان هذا صحيحا فما نفع ادب الاطفال؟، وما نفع مسرح الاطفال؟ بل ما نفع مسرحية الاميرة والببغاء؟

٥ـ استغربت كثيرا ان يعرض الدكتور عماد بحذري في التعليم وانا اتعامل مع اخطر المراحل العمرية، واستغربت ـ والدكتور طبيب اسنان كما علمت ـ ان يربط بين الحذر وقلة العلم فاذا كان علم طبيب الاسنان يجعله يسقط الحذر في عمله، فتلك مصيبة ولكن اعتقد ان تعجله الرد الشخصي علي جعله يتناقض في ابسط البديهيات.

وبعد ـ فاذا كان النقد ـ وبحق ـ يحتاج الى منهج وتمكن، واذا كان لا ينبغي لاحدنا ان يتصدى للنقد ـ سيما في مجال ادب الاطفال ما لم يتمكن من ادواته واذا وجد من هو حريص على المنهج النقدي السليم، اذا كان لكل هذا ان يكون فان ملاحظات وردود فعل الاطفال ـ باعتبارهم الجمهور المقصود بأدب الاطفال عامة والمسرحي منه خاصة ـ هي معين لا ينضب لكل منهج نقدي سليم

واخيرا ارجو ان يعيد الاخ الدكتور عماد زكي قراءة مقالي الذي رد عليه بتعجل، وان يقف بموضوعية عند ملاحظات الاطفال وردود افعالهم على نصه المسرحي. فهذه الملاحظات ليست فهمي للنص وليست فهمه ايضا انها ملاحظات اصحاب الاختصاص الاطفال انفسهم فلنصغ لهم جميعا فانهم الامل والمبتغى.

وقفة عجلى مع كتاب الاستاذ «جمعة حماد»

الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني

● ابراهيم العجلوني

بعض العقول مختلفة بالضرورة، وقادرة على كسر قيد الزمان والمكان، فهي شابة متجددة لا تمل الكر والفر، في كل ميدان، ولا تني ترسل شعاعا في مكان وقبسا في مكان، حتى يخيل الى من يتتبعها انه بمشهد من معجزة، وان كان الامر لا يعدو تلك الحيوية الدافعة التي يمن بها الله تعالى على من يشاء من عباده الصالحين.

ومن يقرأ كتب الاستاذ جمعه حماد المتتابعة يلمس شاهدا قويا على هذه الميزة الروحية التي لا تفتا تحفز صاحبها، وتمضي به طورا بعد طور، في جدل ذهني متصاعد يبدأ بالخاص الحميم وينتهي بالعام الذي يشغل البشر اجمعين.

فمنذ روايته الاولى التي تقدم صورة للقاء الشرق بالغرب عبر شخصية بدوية شديدة الفراسة مرهفة الروح، مرورا بما كتبه من ملاحظات حول واقع الحركات الاسلامية في العالم، وانتهاء بكتابه الاخير «الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني» فان الاستاذ جمعه حماد ـ وعلى الرغم من التبعات الجسيمة التي اختلفت على كاهله بصفة كونه من رواد الصحافة الاردنية ـ قد استطاع ان يكون مثالا للبداوة المتحضرة، في وعيها غير الملتبس بظلم لظاهرات الوجود وفي انغماسها في هموم العصر دون ان يعلق بصفائها كدر الايام.

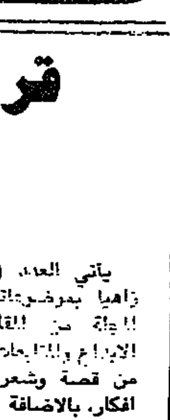
في الكتاب الاخير للاستاذ جمعه حماد، نقرأ مجموعة من المقالات التي تتناول موضوعا بعينه هو الوفاق الدولي، منظورا اليه من زاوية الصراع العربي الصهيوني. وهو موضوع شائك استطاع الكاتب ان يذلل لنا غواربه، وان ينتهي بنا ازاءه الى قناعة راسخة بان اي وفاق محتمل لا بد ان يكون محاطا بدرع واقية من «الامم المتحدة»، ولكن شريطة ان تصلح من شأنها وتعيد النظر في كثير من اساليبها، فضلا عما ينبغي ان تحييه في بنيتها من مناقب انسانية ومبادىء عادلة شاملة ..

ان الاستاذ جمعه حماد يدعو في اطلالته على التحولات العالمية الجديدة الى تشكيل جديد للامم المتحدة «بحيث لا تكون لدولة او لشعب ميزة على دولة او شعب اخر، في عصر التهديد النووي الا بمقدار ما يعمل او تعمل لقضية السلام والمساهمة في خدمة البشرية، والحفاظ على امنها وسلامتها، ولسنا نعرف صيغة بعينها لمثل هذا التشكيل الذي يجب ان يشمل البشرية جميعا، الا ان تكون صيغة لحكومة عالمية ديموقراطية لها قانونها الذي يتساوى امامه الناس جميعا، ولها قوتها التي تفرض ذلك القانون وتساهم فيها جميع الدول والشعوب دون تمييز او استثناء.»

واذا كان استعراض هذا الكتاب القيم بما هو اهل له مما لا تسمح به هذه الوقفة العجلى، فان حسبنا هنا التوكيد على ان استاذنا جمعه حماد، في نظراته المستقبلية لعالم اليوم، قد اثبت بما لا مراء فيه انه قادر لا على استحضار الماضي القريب او البعيد في تفاصيله الغنية وثرائه الاخلاقي ومروءاته البدوية النقية وحسب، بل قادر في الوقت نفسه، على رؤية المؤشرات المستقبلية في الواقع، وعلى ان يستنهض فينا عزماتنا لمواجهة هذا المستقبل بروح انسانية شاملة، لا تعرف عصبية بغيضة، ولا تراوح في افق خانق محدود.

التحية كل التحية للاستاذ جمعه حماد.

وعسى الله ان يطيل في عمره، اخا كبيرا، وصحفيا رائدا، ومفكرا بعيد المرمى .. نبيل الاهداف ..



قراءة في العدد ٩٢ من مجلة أفكار

● حبيب الزيودي

ياتي العدد (٩٢) من مجلة افكار زاهيا بموضوعاته الموزعة على ثوابت المجلة من المقالات والدراسات الى الابداع والابداعات والفنون والنقد الا نشر من قصة وشعر في العدد الماضي من افكار، بالاضافة الى التقارير والنشاطات التي اشتملت على تسع رسائل ثقافية غطت ملامح النشاط الثقافي في تسع عواصم عربية واجنبية. واشتمل العدد على بعض الموضوعات العلمية التي جاءت في باب (فن العلوم) الذي تحرص المجلة على تثبيته في كل عدد من اعدادها.

وقد شاركت في الكتابة في هذا العدد مجموعة من الاقلام العربية حيث قدم الدكتور سيد محمود القمني من مصر دراسة بعنوان قراءات في التوراة، وشارك الشاعر المصري صلاح اللقاني بقصيدة بعنوان للعصافير كلام ولقلبي اغنية . اما الشاعر المغربي محمد الطوبي فقد قدم في هذا العدد قصيدة بعنوان اول سطيفية

نقف عند الباب الاول من ابواب المجلة (المقالات والدراسات) فنجد هذا الباب يحتوي على دراسات متنوعة حيث قدم د. وجيه سالم الفرح دراسة عن التعليم الثانوي العام وربطه بالعمل المنتج في الاردن، واستعرض في مقدمة الدراسة الواقع التنموي في الاردن وعلاقته بالتنمية، ويعرض في المقدمة واقع التعليم في الاردن ابتداء بعصر الانتداب البريطاني ومرورا بعهد الاستقلال والتطورات التي طرأت على هذا القطاع والقوانين المختلفة التي صدرت واثرت على مسيرة الواقع التربوي في الاردن.

ثم ينتقل الدكتور الفرح الى مفهوم واهداف التعليم الثانوي العام والعمل المنتج ويتحدث بعد ذلك عن مجموعة من المبادىء الاساسية لربط التعليم الثانوي بالعمل المنتج. ويؤكد في نهاية البحث اهمية ربط التعليم الثانوي بالتنمية في كافة المجالات.

اما الاستاذ روكس بن زائد العزيزي فقد قدم دراسة ممتعة عن القهوة وتوزيعها في العالم، واشار في بداية دراسته الى ان شجرة القهوة وجدت في الحبشة بينما كان الرعاة يسرحون معزهم فلما رعت المعز اوراق البن دب النشاط فيها واخذت تتحرك وتقفز فتعجب الرعاة وجربوا اثمار تلك الاشجار فاحسوا بنشاط ونشوة فاخذ الناس في تلك الديار يستعملون القهوة للتسلية والعلاج ومنهم انتشرت القهوة في العالم.

ويشتمل باب الدراسات والمقالات على عدة موضوعات اخرى حيث يقدم الدكتور سيد القمني من مصر قراءة في التوراة وقدم الاستاذ مفيد نحلة دراسة وتحليل للاستشراق وكتب الاستاذ محمد المشايخ موضوعا بعنوان آفاق جديدة في الادب العربي المعاصر، كما قدم الاستاذ محمد القضاة موضوعا بعنوان اللغة الشعرية في شعرنا المعاصر.

اما الشاعر عطا الله محمد ابو زياد فقد قدم عرضا لكتاب التشبيهات من اشعار اهل الاندلس لمؤلفه الشيخ ابي عبدالله الكتاني الطبيب، ولا استطيع من خلال هذا العرض السريع للمجلة أن اوفي هذا البحث حقه واكتفي بالاشارة اليه، واهمية الاطلاع عليه

اما في باب الابداع فقد شدت انتباهي قصة الاستاذ جمال ناجي ايام الحسنات، بالاضافة الى مجموعة من القصص، والقصص المترجمة شارك في كتابتها كل من شمس الدين موسى، نايف النوايسة، جورج خوري، امل جمعة، ود. سعد ابو دية

اما الشعراء الذين ساهموا في هذا العدد فهم زليخة ابو ريشة وحبيب الزيودي، وادوارد عويس، ومحمد القيسي، وصلاح اللقاني، ومحمد الطوبي . ولعل قصيدة الشاعر محمد القيسي (نزل طارىء) من اكثر القصائد ايغالا في الشعر حيث تبدو الصورة الشعرية والتشكيل اللغوي المثير والايقاع الحار بشكل تعودنا عليه في شعر القيسي.. اما قصيدة الشاعر ادوارد عويس، مسفوحة اشواق كنعان فهي من اكثر قصائد هذا العدد حضورا، وتمتاز هذه القصيدة بنبض ايقاعي مثير، وصورة شعرية وتوظيف متقن للغة. ولا يمكنني من خلال هذا العرض الموجز أن أفي هذه القصيدة حقها ولكنني اقول ان تجربة الاستاذ عويس اجمالا. لم تأخذ حقها في الدراسة والتحليل والمتابعة على اهمية هذه التجربة وخصوصية صوت صاحبها في المسيرة الشعرية في الاردن.

وفي الختام قدم الناقد ابراهيم خليل في زاوية (من دفاتر الايام) عن كتاب بعنوان فهرس اللبلي لمؤلفه احمد بن يوسف، الفهري اللبلي الاندلسي حققه كل من ياسين عايش وعواد ابو زينة

البيت والعالم

فايز محمود

تملك اعصابه بصعوبة، حينما اخذت امه تنتحب وقال: اواه يا امي، لا احب ان اراك هكذا، الامر بسيط ان لست في الوضع السيء الذي تتصورين.

رجفت شفتاها واغرورقت بالدمع عيناها، واختلجت اسارير وجهها الحجون، الذي رسمت عليه الاعوام الوانا من الكبرياء والتحدي والعطف والطيبة... وما استطاعت كبت عواطفها شدت بقبضتها على احد القضبان الذي كانت تمسك به، ورنت نحوه بنظرة كلها لهفة وحب واشفاق، وبدلت كانها تكاد تسقط لولا انها تشبثت بهاتيك القضبان التي كانت تقف عندها، واجهشت بالبكاء من جديد.

لم يستطع ان يتملى وجه امه وهي هكذا، سماء صاخبة بالرعد والمطر المنهمر احزانا واسى، يتمنى لو كان بقدر ان يدفعه عنها بروحه، ويعيد الى بسمتها الاشراق، والى وجهها الصفاء الملائكي الذي لم تفتقده في اعماقها... فاشاح موليا بوجهه حواليه، واحس بالوجود المزدحمة على جانبي شبك الزيارة، وكانها تحفعه بنظراتها المتفحصة والمسترقة السمع.

بعد هنيهات، صبر على صمتها من جانبه، وترك لامه ان تنفث زفراتها لعلها تهدأ.. رفع عينيه نحوها، وفي حدقتيه شرارات غضب ما قدر على اطفائها، ولهيب من الاحزان يتقد اوراها، وقال بلهجة حاول جاهدا ان تكون قوية وواضحة، حتى يبتعث الهدوء والطمأنينة في نفسها: اتعلمين ان هذا هو الوضع الملائم لحياتي، كل يوم اتمشى بضع ساعات لوحدي، مستمتعا باشعة الشمس التي اعشق، واقطع هذا الوقت متأملا، واسهر الليل ما امتد بي السهر اطالع واكتب، سيمكنني على ذلك يا امي، ان انجز كافة مشاريعي الكتابية التي تدور في ذهني.

حينما اخذ يتحدث، فعلت الام كل ما بوسعها لالتقاط انفاسها حتى تسمعه جيدا.. وهكذا بدت مصيخة له بكل حواسها، وقد بدا عليها الترقب والاهتمام، وبين الفينة والفينة تعتريها غصة كانت تعاودها تكرارا.

حين انهى كلامه، قالت الام: احقا انت مستريح يا ابني؟!

حقا حقا ـ قال (عربي).

غمرتها غبطة كالحلم، مدت يديها من بين القضبان، وشدت راسه اليها، وانهالت عليه لثما وعناقا، تلقت من جراته بضعة لطمات من القضبان المنغرسة بينهما، كطعنة رمح في احشائها.

بعد قليل، ولكان الام تذكرت حاجة غابت عن بالها قالت في نبرة بين الاستفهام والاحتجاج: لكن كيف اخرجوا صاحبك دونك؟! الم تحضرا سوية: السنتما بقضية واحدة...

تدفقت الام في حديثها، وقد انقشع الحلم الذي تخشاها، وعادت الى مواجهة الواقع الذي راته مريرا.

ما سمعه من امه، لم يكن الا صدى للاسئلة التي لا تبرح خواطره.. قال في نفسه، يا امي، وكيف اجيبك، كثيرون الذين دفعهم حلمهم بالواجب حتى اقصى التطرف، وحينما لمسوا محدودية قدراتهم او هشاشة افاق الحلم، عادوا الى واقعهم بذات براءة القلب والروح يخاطب نفسه في دخيلته، ان صاحبي "هناك" كان محظيا وحينما عاد "هنا" تدبر امر نفسه دون ان يرمش له جفن على انقلابه.

ذعرت الام وقد طال شروده، فلم يفطن الى انها على اعصابها كانت تنتظر اجابته التي تشفي الغليل... فهزت يديه برفق ورمقته بنظرات طافحة بالحنو والعناء والرغبة الظامئة للاطمئنان وقالت بالفاظ راعشة، عربي ما بك يا بني، اتشعر بسوء زائد؟!... الله رحيم وكبير يا عربي، اتكل عليه، انني دائما ادعو لك، والله انني لا انام الليل.

وغلبها التأثر، فلخذت تنشج، وصدرها يعلو ويهبط بدا الانكسار مرتسما على هامتها، التي يعلم هو اكثر من سواه كم صمدت امام اعتى عواطف الزمن، فمنذ تفتحت عيناه على هذا العالم، كان يزداد اعجابا بقدرتها على العطاء الوافر، مهما عانت من ضيق ذات اليد، ايام حياة الاب او بعد موته قبل اثني عشر عاما، عطاء جزلا ـ فتجوع ولا تدع صغارها يعانون مسغبة.

استنفر عربي شجاعته، التي ما كانت تخونه حينما يطلبها، وبصدق حميم جياش هتف بامه بحب الابن الذي يراقب نفسه لئلا يهون، وترمز امه في ضميره الى تلك المعاني النبيلة الرائعة وقال: امي انت مريضة وتعانين داء عضال، الا تثقين بي، ستسر الامور على ما يرام، والمطلوب فقط بعض الصبر حتى ذلك الحين، ولوقتها... هل تعانين الا تجعلي نفسك عرضة للتأثيرات السلبية... من اجلي، من اجلي يا امي اضرع اليك ان تتجلدي.

في عينيه، ظلت الام منطبعة، في بؤبؤ عينيه . يحشرها الزحام ويدفعها مع موكب الزوار الافل، تتلقى الصدمات الفوضوية باحتمال مكابر ولا تني تلتفت بعد كل خطوة صوبه، يلوح على وجهها كلما التقى من بعيد بوجهه ومضة اشراق تخترق اثلهما مريرا من السحب الداكنة... وقبل ان تتلف الى خارج السبك، جهدت كي تحاول ان تقف، وشخصت نحوه بحنين شق قلبه .. لكنها ما عتمت ان دفعت بشدة، خشي منها على امه السقوط وغابت عن ناظريه...

اتجه داخل السجن بخطى واهنة، وفي عينيه امه.. والعالم يرمد جفونه، العالم جدران من الاسمنت، وارضية من الاسمنت وسقوف من الاسمنت وقلوب من الاسمنت ورؤوس من الاسمنت وقضبان واغلال وعصي ومشانق.

احس عربي بالقشعريرة تقبض مسام جسده، حيال هذه التصورات... فنفض راسه، مرارا، ليزيل هذا الكابوس من ناظريه... واطبق فراغ وسكوت على مخيلته، ولاذ هو بالصمت، غرق به حتى القرار الاخير.

*

دائما دائما على امد الاعوام الخمسة كالحلم كانت امه تطل عليه من خلف القضبان، معظم ايام الزيارات، حاملة له في ثناياها العالم ونسمة الحياة التي ترد الروح، كما سلف ان حملته الى العالم، في احشائها، من قبل قرابة ستة وثلاثين عاما...

عربي يفكر هكذا، وهو يتمشى على عادته وحيدا في ناحية تعتبر لائذة عن تجمع السجناء... ولم يكن هذا يوم زيارات... فمضى غريبا بين الجميع، يتسل بين صفوفهم الذاهبة والايبة في حومة الساحة، لدى فسحة فتح الاشباك . يتمشى ويتمشى، كان يحاول ان ينبعث اثناء ذلك، صور الحياة التي بهتت في مخيلته بعد نحو خمس سنوات اسمنتية من كل ذلك العالم الذي كان، لم يبق في وجدانه الا اثنين متميزين، يفتقدهما باستمرار.. والعجيب (يفكر عربي في حاله هذه) ان احدهما توفي، والثاني غاب من بعد ذلك بقليل، انتحر الاول، صديقي الفنان والثاني التي احببتها تركتني اتوه في اصقاع الارض ناشدا السلوى لاعود طي هذا القبر من الاسمنت.

غلبه الانفعال واستوطنت اعصابه، وقد مر شريط هذه الذكرى حلوا في شرايينه، فاخذ يذرع المكان جيئة وذهابا، على نحو ادنى الى الهرولة... واكثر من مرة في هذا اليوم، وكثيرا من المرات المشابهة من قبل، طرد الفكرة التي كانت ملحاحة على ارادته، تنقض عليه لكانها القضاء والقدر، ان يقدم على ما فعله صديقه بنفسه في النهاية... لكن عربي يلمس في نفسه، ان رفضه لهذه الفكرة هنا، لا ياتي عن وهن عزيمته، ولا لانه ليس بمقدوره ان يتحايل على المراقبة السائدة لمنع هذه النوايا داخل جدران السجن.. لا... لان هذا الموقع ليس كريما يليق بقراري من بعد، من بعد يكون النظر في المواجهة، بعلء حريتي واقتداري ورفضي واختياري ـ كان هكذا يصل الى هذه النتيجة، يحدث نفسه بها.

احيانا كان عربي يفكر بصاحبه الذي تنكر لضميره ويسائل نفسه: يا ترى كيف يحيا... لكن عكوفه الى المطالعة، وعلى الكتابة في برنامج يومه الخالد عبر سني سجنه، كان يمده بزخم وطاقة لمواصلة نضاله الذاتي... شعاره الذي يرفعه في سريرته بجملس صباح امس، اثناء الليل واطراف النهار، لا بد ان اخرج ذات يوم قويا نظيفا، مواجها لكل اولئك الضائعين والمهزومين الذين خبا الضوء في نفوسهم.. واصرخ بملء صوتي كلمتي... ثم لن ادع جسدي يعبثون به تعذيبا ومهانة، وسيكون ذلك احتجاجا بطوليا لمن شاء او ابى اجلا ام عاجلا، حينذاك.

اكثر ما كان يكابد عربي، ويعز عليه نيل ذلك الا بشق الانفس، ان يجول دون ان تطغى صورة فتاته الى هجرته، على اطر السجن فتزيده شعورا بحبسه.. كانت صورتها تتفجر كالبركان، وما تعتم بلحظات ان تهدر ملامحها.

وتدفق امواج ذكرياتها، لهبا يصليه ويوقع به اشد النكال.. في خضم هذا السعير، كان يهرب يفر من نفسه... حينا قد يسلي بما تمنحه المطالعة الدؤوبة من عالم تفوق الحنين وحينا بما يبلغه الياس من راحة خالية من الرغبة في عزاء... لكن مراها الاخير، حين وقف قبالتها فجاة، لدى بائع صحف على قارعة الطريق، وجها لوجه وجد نفسه حيالها، بعد غياب استدام فترة بينهما، وقد كان اسدل الخلاف بينهما ستار القطيعة، وهبط الغبار كثيفا على ذكريات العشق الرائعة... وجها لوجه كان امامها بغتة حينما فرغ من تصفح بعض المجلات، فهب ليغادر... تحطمت كل السدود الجوفاء التي امتلات بالوهم بينهما، طفرت الفرحة في حنايا صدره، وكاد ان يعانقها، لكن هوت طعنة تقطر بالسم احسها تخترق اضلعه ويرق في ذهنه امر استجاب له دون تردد ـ كن رزينا يا عربي.

يطرق عربي راسه المثقل بالاسى، يستعيد تلك الذكرى المؤلمة. تقبل على مخيلته كالضباب، وتتكون الوانا حارة من اشكال الغسق الخريفي، يذكر انذاك، اثر صدور الامر في ذهنه، انه تطلع اليها متجهما ولم يحرك ساكنا، ثم لا يعرف كيف طاوعت نفسه، فغادر المكان بهدوء كاذب... وفي صبيحة اليوم التالي مبكرا رحل الى الخارج رحيلا امتد خمسة اعوام، لم ير طوال هذه الاعوام فتاته، التي لم يطق غيابها يوما من قبل.

الامبريالية والرجعية، والصهيونية ـ كلمات حياته طيلة اعوام الرحيل... ومع انه يرى الى الوضع، انه محض دور اخر من ادوار اللعبة الكبيرة التي تغشى واقعنا المعاش برتابة تفتقد الحد الادنى من الاخلاص للهدف كما ينبغي ـ فقد ظل يندمج كثيرا بهذا الموقع في نطاق حياته الجديدة، لدرجة انه اكثر من مرة، بلغ به الحماس الذي جعله يبكي من فرط تأثره، ان تقدم يعرض نفسه للانخراط مع المقاتلين ضد جبهة الاعداء، الامبريالية والرجعية والصهيونية... وربما لهزال جسده او لانه ينفع حقا في دوره الاعلامي الذي التحق به غضوا النظر عن تقبله كمقاتل ثوري.

لماذا عاد؟!

وان كان يسال نفسه هذا، فقد سئل هذا السؤال في التحقيق معه بعدما عاد... ويجد حتى الان ان اجابته للمحقق اثناء محاكمته رغم ما فيها من سخرية، هي الاجابة الوافية: لم يكن اتفه من رحيلي، الا عودتي!

معظم وقته كان يقضيه في المطالعة بمواضيع ابعد ما تكون عن قضايا دوره الاعلامي... كان الاحساس بانه يزيف حياته، ويخدع رفاقه، يثقل ضميره، ناهيك انه لم يكن يستطيع ان يتفاعل مع الاحداث بحيوية... وهكذا وصل في النهاية الى الاحساس الفاقد بالاختناق وصمم ان يعود... يعرف مسبقا انه سيسجن، ليكن واجه هذا الاحتمال المؤكد ـ كما يتذكر الان في سجنه، لكنه لن يفرط ابدا في براءته، ويملك الثقة بنفسه بالا ينكسر.

كان همه، ان صاحبه الذي سيعود معه، ما مدى صلابته.. انه لا يضمن تقلبه، والا فما باله، وها هو يشغل مركزه النضالي المرموق، يعتزم العودة.. صدفة امسك عربي بجواز سفر صاحبه، فوجده مختوما بمعاملة العودة، دهش عربي كثيرا، اعاد الجواز الى مكانه، وحينما عاد صاحبه بالقهوة لهما، صارحه عربي بما اطلع عليه في غيابه.. لم يحر صاحبه كثيرا وهون المسالة بان النضال في الداخل هو المطلوب، واردف انت ايضا موقفك النضالي في الداخل.. من اين لعربي ان يقتنع بصدق هذا القول لدى صاحبه، هز راسه بانه واثق بانه سيعود الى بلده فقط اما النضال ـ وشدد عربي على كلماته هنا: فليتك تحتفظ بسيطرتك على اهوائك لئلا تقودك الى الهاوية.

الآن عربي، يستجمع ما يلوب في دخيلته من اسى، مرا علقمي المذاق يسري في اوصاله.. وفي استغراقه الموصول، بعد ان استحضر سلسلة من الصور الماضية التي عاشها، ملأ شعور بفداحة الاخطاء في حياته، خلال سنيه الاخيرة التي اودت به الى هذا المال.. غير انه كان مغتبطا لانه ظل واقفا، وكل رفاقه في السجن يثقون به، وحتى مسؤولي السجن يحترمونه.. قال في نفسه، وقد تلاطمت في دخيلته شتى الذكريات والرؤى: لكم تخلو الحياة الواقعية من القيم والروح النبيلة، ان الحياة صراع دموي حافل، زاخرة بالتنافسات المصلحية، ولا تترك ذرة لافاق الجمال.

ولا ريب ان تلك امر يجب ان يتقبل ببساطة ـ اخذ عربي يفكر هكذا، كلما كان يتطرق الى هذا الموضوع دائما.. وتحضر في ذهنه كلمة لاحد الفلاسفة، يقول فيها، احب اولئك الذين يكتبون بالدم، دمهم هم.. ومضى عربي مستلهما فكرته التي اكتشفها عبر التجربة، فقال في نفسه: ثمة من يكتب بدمه، وثمة من يكتب بدم الاخرين، لكن لا كتابة الا مغموسة بالدم.. وهنا كان عربي، يهيمن على سريرته سلام عميق، يخلص اليه، اذ يرصد دمه حبرا لكلماته، تأتي دورة واحدة فهو لا يتحمل ان تتضرج بها عصي الارهاب، وسياط القمع، لا يقوى على ان تنزف قطرة قطرة.. ما بالبد حيلة، فكر عربي في سياق استطراده، على هذا المنوال ـ اما انا الذي خلقت جسدي رقيقا، لا يتحمل مضاء الناس، ورهافة الضمير.

احيانا تنتابه لحظات من الضعف، تعتريه لحين من الزمن. عندها كان يفكر بحسب المنطق التالي، هذه امة مهزومة، رغم تعدادها وسلحتها القارية، وهذا شعب متصنع، مشغول باللهاث وراء رغيف الخبز، يركض خلفه طول العمر، ولا يابه لايه قضية اخرى، مهما بلغ خطرها المستقبلي القريب او البعيد عن مصيره.

واذ تهجم عليه مثل هذه السوداوية في المزاج كان ينساق في دهاليز منطق الشؤوم، فيلتفت من ثم نحو نفسه: ومهما كان دور الثقافة بالغ الاهمية، فسيكون ذلك بمرحلة تعد اجيالا من عمري، ومن حقي ان اعيش هذا القسط من العمر، ان اعيشه هنيئا مستريحا، فلا انا محرر هذا الشعب ولا انا عبقرية هذه الثقافة.

*

حينما نودي عليه في الساعة للزيارة، ضج النداء في ساحات اشباك السجن الخمسة، فالتفت اليه احد السجناء، وقد اتجه عربي الى شبك الزيارة، وقال ـ عد ومعك اخبارا عن العفو.

في نفسه تهاتف عربي، لم يعد يصدق هذه الاشاعات، يقتات عليها رفاقه في السجن، ويزينونها بصنوف الاغراءات الكاذبة ـ فعلى امد الشهور الطويلة، من سني سجنه، لم يكن لهؤلاء الرفاق، الا حكاية هذا العفو المزعوم، ومع هذا لا يملون من انتظاره.

وفي طريقه، قال عربي في نفسه: انها امي.. ووجد نفسه.. وهو يتجه صوب شبك الزيارة، يستعيد حديثه مع امه، ذات زيارة قريبة العهد، حينما سالته: لكل هؤلاء السجناء اهل، ويبدون هم اناسا طيبين، قل لي يا بني ـ اجميعهم ذوو قضية متشابهة.. يتذكر عربي تلك الآن، اجابها انذاك: لا يا امي.. كيف اذن؟ سالت.. حدثها انه هناك حوالي مئة وخمسين فقط من عدد السجناء الذي يناهز الفا وخمسمائة قضيتهم متشابهة، هم الذين حبسوا لاسباب سياسية.. واردف عربي، مكملا حديثه الجواب، انذاك: يتذكر ذلك الآن، في طريقه الى امه التي تنتظره في شبك الزيارة، فقال: اما البقية، فهناك قضايا عديدة، قتل بالعمد وبدون العمد، وسرقة، وهتك عرض، واعتداء على الاخرين، وقدح المقامات العليا، والسكر، واللواط، والمخدرات، والجواسيس.. هناك قضايا لا تحصر ـ انهى عربي اجابته لامه.

تطلع الى شبك الزيارة، وقد غدا بمواجهته عن قرب، كان ينغل بالناس من طرفيه، على جانبي الشبك، وليس ثمة متسع يقف بمحاذاته.. دقق النظر خلل الحشر، فراى والدته تلوب وسطه، ترمق كل من يلوح، لعلها تبصره مذ ياتي.. تهلل وجهها حينما وقع بصرها عليه، واخذت تسعى لكي تجد منفذا يصلها به.. دفع جدار السجناء من امامه بقوة فالتقت امه متجنبة الى هذه الخصاصة، الغاصة بالاخرين، الهرج واللغط يتعالى من كل الجهات، فتجعل من الصعوبة تمييز الاصوات عن بعضها.. طوقته امه بذراعيها الناحلتين، اللتين مدتهما بين فرجات القضبان الضيقة، وشدته اليها، واخذت تقبله باشتياق وحنان ولهفة.. لثم عربي يد امه، وسلم نفسه اليها.. لبثا على هذا الوضع حينا من الزمن، لا يدري كم طال: ثم مدت امه يدها في عبها، وتلكات فترة تبحث عن غرضها حتى وجدته، وناولته عشرين دينارا ـ قالت وهي تمد يدها بهم بسرعة لا يرضون ان تدخل اكثر من خمسة دنانير، وانا اعرفك، لم تعرف الخصاصة في حياتك، ولو لم تكن قد استطعت الادخار.. لعلك لست مديونا ـ قالت بشيء من القلق.. وتابعت، والالم يكسو نبرات حديثها: اواه يا عربي، انني لا املك غير هذا المبلغ، فكما تعرف اوفرهم لك من مصروف البيت.

بحرج لم يستطع عربي ان يخفيه، مد يده وتناول الدنانير بسرعة، ودسها في جيبه.. ولم يحر بجواب.. لكنه حدق بوجهها، بامتنان وتأثر وحب.. قالت امه: اسمع الناس يتحدثون عن العفو يا بني، ان شاء الله يكون قريبا، هذه المرة اطعني يا عربي، لقد كبرت ويجب ان تتزوج.

لم يشأ عربي ان يحبط امنية امه، وراى ان يدور حول الامنية دون ان تشعر بما يخذلها، لهذا حينما عادت تقول: اتذكر يا بني، انا ما زلت اذكر، قصص الف ليلة وليلة، وحمزة البهلوان، وسيف بن ذي يزن، وسيرة بني هلال، والزير عليه الرحمة، سقاها الله من ايام كانت طيبة، ولو ان الكهرباء لم تكن موجودة ذلك الزمن، كنا نتحلق حول الفانوس نمرة اربعة، نسمر الليالي البيضاء، وفي ليالي الشتاء، يوضع الطبون بجمراته التي تشع بالدفء الهادىء، كنا لا نمل السهر، اتذكر كيف ان جدتك وخالاتك كن يابين الانصراف حينما يأزف موعد النوم.

قال عربي: اذكر ذلك واحن الى ذكراه.. تلك ايام مضت، كانت ما احلاها ـ اضاف يقول كالحالم.. قالت الام: المهم يا بني، كانوا اولئك يعفون في مناسبات الفرح، حين يتزوجون او يرزقون بولد او ...

ضحك عربي من اعماق قلبه، وقد بغته منطق امه من وراء هذه الذكرى.. قال: يا امي، الدنيا تغيرت.. فردت محتجة، مقاطعة كلامه: وقد بان عليها الانزعاج، لدرجة خشي عليها مضاعفات مرضها: لكنهم هم هم، مثلنا ومثل الدنيا.. ان شاء الله يعفون ـ قال عربي، بنبرة واثقة وهادئة، حتى يدخل الاطمئنان على بالها.

بعد صمت قصير، مجلل بالقلق، رفعت الام نظراتها تجاه عينيه، نطقت بالحكمة التي تثق بانها اليقين الخالد، قالت: صدقني يا عربي، يا بني انني لا افهم من كتبك التي تقراها شيئا، لكن الامر الوحيد الذي افهمه ولا يخالجني به شك، ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يسيرنا، كيفما يشاء، ولقد دعوت الله كثيرا حتى يلهم بالعفو.

انت تدخن كثيرا، ارحم نفسك ـ بعد فترة صمت قصيرة، تململت فيها امه، قالت له ذلك.. واستطردت: لاجل صحتك، لا تفهمني بالغلط، افهم افهم ـ قال عربي، اني احاول: هكذا اكمل جوابه لامه..

قالت من ثم ستطيعني في الزواج، الست كذلك سيكون هذا ميسورا.. وبدت له متلهفة، تنتظر منه الاجابة.. قال عربي: هذا حديث سابق لاوانه يا امي، وقد لا اتزوج غالبا.

بانزعاج خرج صوت امه، مجروحا تقول: او لم تبر من عشقهايا بني، البنات كثر، وكثيرات يتمنينك.. اود ان افرح بك في حياتي، اوتظنني مخلدة ـ اضافت وهي تغالب دموعها التي طفحت بعينيها.

دوت الصفارات تعوي، كالذئاب الجائعة، في بيداء مقطوعة عن العالم ـ ان انتهت الزيارة.. وقدم رجال الشرطة، يشرفون على فض الزيارة.. ودع امه، واحس قلبه يدق بنذير، اصابه بالهلع، فتسمر في مكانه، لا يريم مبارحته.. راى امه تدفع في جزر الطوفان، فتعلقت بها عيناه، تمنى لو يستطيع ان يحتضنها في بؤبؤه طول العمر.. ودهمته وحشة اذ غابت، ظلت لا تفارق روحه من بعد.. كسفينة متداعية راها، تصفعها الرياح، وتتقاذفها الانواء، في مهب الحياة التي تعج امواهها بالحيتان والتماسيح والاسماك الضارية، الكبير يبتلع الصغير، والقوي يفتك بالضعيف همس عربي لنفسه: اي عالم هذا.. وانفتل يمشي الهوينى، اعترضه ذاك السجين، سال، هل من جديد.. بدون نفس اجابه: امي تدعو الله كثيرا، حتى يلهم بالعفو.

حين خلا بنفسه، اطرق عربي راسه، ومضى بخطوات جنائزية يسير.. تترى في مخيلته صورة امه تارة، وصورة فتاته تارة، ويتذكر صديقه الفنان، فتتضاعف الامه وهواجسه، قال في تصميم لنفسه: لا بد مما ليس منه بد، ذات يوم، في حين من الزمن.

نحالين

شعر : كمال رشيد

عزمات الرجال ليست تلين ... ونجوم السماء ليلا تبين
كل نبت الى الارومة ينمي ... وفلسطين نبتها ميمون
باركتها السماء ارضا واهلا ... وغذتها بالمكرمات السنون
ذاك قول ما صغته من خيالي ... ذاك قول روته (نحالين)
قوية في الثبات والعزم شبت ... واستقرت وما ثنتها المنون
عرفت هداة الحياة ففيها ... فرح الطفل، غرد الحسون
والسواقي فيها تسيل عطاء ... طاب نبتا زيتونها والتين
سحرا جارها لعدو بجيش ... وهي عزلاء ما بها تحصين
طوقتها كتائب البغي ليلا ... ومع الليل كل كيد يكون
خبط عشواء تستبيح حماها ... خبط ذعر، وهل لخصم عيون
بينها والعدى حساب قديم ... ليس ينسى، والذكريات شجون
هبّ فتيانها وصدوا وردوا ... لم يرعهم شامير او رابين
قبلها شادت البطولة (بيتا) ... و(عنبتا) طوباس او سخنين
كل شبر على فلسطين يروي ... قصة المجد مذ بدا كانون
كل طفل فيها يلقن درسا ... فهو بالباس والتقى معجون
وفلسطين بالرجال تباهي ... فتراها بعزمهم مسكون
يا فلسطين والحياة ادكار ... طال شوق، ولج فينا الحنين
نحن في البعد ما بعدنا وفينا ... نحو قدس الهدى ترف عيون
وعلى الافق تنجلي ظلمات ... تطلع الشمس يفرح المحزون
ونعيد التاريخ عزما قويا ... فيه (بدر) واختها (حطين)

اخر الاسبوع

الرأي
الجمعة ٦/١٠/١٩٨٩
اخر الاسبوع

في معرض المدينة (٢)

قلق وتمرد في الوان مروان العلان

وانا اتجول في معرض الفنان التشكيلي مروان العلان شعرت ان هذا الشاب لا يحتمل السكون انه مع التمرد اي تمرد ولو كان في الالوان.. انه ايضا مع التغير تغير العقل والروح والجسد حيث تتفتح كل النوافذ لتبدأ المرحلة.. العصر.

معرض المدينة (٢) في سفارة دولة فلسطين بعمان يحكي هذا وكل شيء لقد بشر معرضه الاول بالحالة وجاء معرضه الثاني ليصورها ويحكي نبوءة قادمة فيها الاشراق بما فيها من غموض ما يكفيها لترى الانسان بخصوبته المفردة في جسده المتوهج.

في كثير من اللوحات شاهدت اندفاق حركة الشعب واندفاعه نعم انها حكاية الشعب الذي يسجله التاريخ الآن.

عندما التقيت بمدينة "مروان" التي قدمها في معرضه الثاني توقعت ان يكون حجم القلق كبيرا في تعبيره الفني لكنه فاجأنا بقدرته على تحويل هذا القلق الجاري في ثنايا الالوان والضارب عمقا مع ادواته الفنية الى مضامين هي اشارات لبدء تمرد المدينة على قوالبها الموروثة وعلاقاتها الجامدة يومها شاهدنا بدايات تصدع كل البنى التقليدية وامكانات تآكلها الداخلي.. لكنها كانت بدايات.. مجرد اشارات على طريق صعب.

قبل ان نلج معرض "مروان" قال لي اصحابي هل يقدم الفنان مدينته المثال هذه المرة بعد ان افرغ المدينة وعلاقاتها القديمة من قدسيتها؟ ندخل معه المدينة ونتأمل لنكتشف ان الفنان وان كان يعرف "مثاله" لكنه لا يريد تقديمه فالفن ما زال ملتصقا بالواقع على مرارته وبقدر صعوبته حيث لا تزال مدينته تلوك قلقها لكنها قلق اكثر ايجابية قلق هو سؤال سياسي واجتماعي يجاب عليه باشارات واضحة باتجاه التغير مع الادراك الواعي لكل العوامل الموضوعية المؤثرة سلبا في حركة التغيير.

وتمضي مع "مروان" في مدينته وعلى اكثر من بعد لنجد انها ابعاد تصب باتجاه واحد هو اتجاه المستقبل.

في كثير من اللوحات تلتقي بحركة الجماهير وتعبيرها - الارقى - الانتفاضة وهنا لا تحتفي مدينة "مروان" بوهج الشعارات الدعائية بل تعبر عن الضوء الحقيقي للانتفاضة ذلك الضوء الذي ينير التفاصيل بما فيها تلك المرارة المقلقة التي تنبه وتحذر وتشير الى موطن الداء وتلك مهمة لا شك من اقدس مهمات الفن..

المهم.. في معرض "مروان العلان" تعبيرات راقية وصارخة فيها ادانة لكل ما هو انساني!!

جولة المعارض



الفنان.. والحرية.. واشياء اخرى؟!!

حديث جاهل حول حرية الفنان وقدرته التشكيلية.. وحديث اخر يتناول همسات وانغام ولمسات الفنان التشكيلي المبدع "فلان".. وما بين "سكة المحراث" و"الارض البور" هناك "شبح الوحش" الذي يخيف.. ما لا يخافهم.. وهم على راي الشاعر العربي "كثر" وتبدأ جولتنا الاسبوعية.. ومع طريق المحراث تبدأ الجولة.

سلام كنعان

يقدم الفنان عطاءه الفني.. يقف في حدود الخط. اللون. الظل والنور.. ولا يبتعد عن شبح الديكور القاتل حضاريا للفنان التشكيلي العربي.. لماذا هذه الحالة؟! ربما كان للسياحة دورها في ذلك.. ولكن.. هناك صدق التعامل مع الفن والحضارة.. والابداع بحرية فيما بينهما.. ويبدو ان الفنان سلام كنعان الذي افتتح معرضه مؤخرا.. لم يصل الى مرحلة تملك حريته الفنية.. فهو يرسم بعيون غير عيونه.. ولكن الادوات.. هي نفس ادوات الفنان الذي يجلس على مقاعد الدراسة في السنة النهائية.. وبالتالي ستكون نفس الادوات للفنان ذاته.. ولكن على مسرح اللوحة - الهدف والحرية الحقيقية.. فاين سلام منها.. ربما كان على "الوحش" ان يبتسم للحديث العابر كأنه ورق الخريف.. ينسحق وينوي.. وللمبدع حق السيادة!!

محمد الحديدي

في معرضه بالمركز الثقافي الملكي.. يقدم الفنان محمد الحديدي مجموعة من اللوحات والاعمال الفنية المختلفة والتي تدل على وعي فني مبكر.. بدا في التفاعل مع الفكر والثقافة.. اضافة الى الجهد والحرية في التعامل مع معطيات الحياة التي ينطلق منها اي مبدع.. وهي بالتأكيد نفس الحياة اليومية للانسان.. ولكنها مليئة بالتغيير.. سواء في الفكر او الفن او حتى في الاتجاهات الفنية التي يتعامل مع الفنان.. وهكذا تبدأ الصدمة الاولى مطروحة بالنسبة للناقد او المتذوق او الانسان المشاهد - العادي للوحات ورسوم محمد الحديدي التي تقدم انطباعاته ورؤيته التي تحتاج الى استمرار الجهد والصقل..!!

سعادة الفنان

محور اخر في جولتنا حول سعادة الفنان.. - ان وجدت - ولكنها سعادته الحقيقية الكامنة في حواره المثمر مع ذاته المبدعة بعيدا عن كل معطيات الحياة الاستهلاكية التي تقتل الحس الانساني لديه فكيف بالحس الجمالي والفني. وتحضرني قصة واقعية للفنانة التشكيلية "اوفيميا رزق" التي قدمت مجموعة من اللوحات الفنية كان من اهمها (لوحة القدس التي رسمتها في الفترة ما بين ٨٣ - ٨٥) واللوحة الثانية لوحة القدس المصلوبة (او المسجونة عام ٨٥) وفيهما قدمت اوفيميا جهدا حقيقيا امتزج مع حريتها كفنانة مبدعة وانسانة حساسة.. وبالرغم من شدة الحياة وصدماتها العنيفة الا ان الفنانة كانت تتحدى واقعها.. وتشعر بسعادتها الحقيقية امام نفسها.. وبالتالي (امام/او في) اعمالها ولوحاتها التي نشاهدها.. ونكتشف سعادة الفنان المبدع من خلالها او ما تتركه في ارض الواقع الثقافي والفكري والفني!!

ولكن.. هل يستقر المبدع؟!!

بمعنى هل يحافظ على مستوى ابداعه؟!!

والحقيقة الابداعية تؤكد ذلك.. وكذلك المشاهدات والنقد الحقيقي لتلك الحالات السلبية ودراسة واقعها فالاصل ان يستقر المبدع.. وان يتحدى واقع الحياة الاستهلاكي.. وبالتالي رسم صورة لحريته وفعله الفني الذي يؤثر على المشاهد ومسيرة الحضارة!!





تحلب الماعز وتولدها وتقرأ الروايات الانجليزية على اصواتها

عجلونية تحمل بكالوريوس ادب انجليزي ترعى الاغنام

لا مضايقات من زملائي الرعاة لكن المجتمع لا يرحم

- اجرى اللقاء: سمير الحياري

ليس غريبا ابدا.. ان تسمع ان شابا في العشرين من عمره يعمل راعيا للغنم وليس غريبا ايضا ان تسمع انه خريج من احدى الجامعات الاردنية بتقدير جيد ولم يجد عملا فاتخذ الرعي مهنة له.. لكن العجيب الغريب ان تجد فتاة اردنية في مقتبل العمر، وزهوره، تحمل درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية من جامعة اليرموك الاردنية تعمل في (الرعي).. فتراها تشطح مع (١٤٠) راسا من الغنم والماعز في سفوح وجبال عجلون، تحوم حول قلعة الربض بحثا عن الكلأ والماء لرؤوس اغنامها.. ولها ايضا..

ان وجود فتاة اردنية تقرأ الروايات الانجليزية الكبيرة وسط اصوات الماعز والخرفان شيء غريب ومثير لشهوة الصحفي المتعطش لموضوع يخرج من خلاله على القراء.. لذلك فعندما سمعت عن الآنسة راجحة او (افروسينا).. كمال سلمان خليف الربضي اسرعت للقياها لكي لا تفوتني فرصة لقاء الاثارة والفضول. وكان معها هذا اللقاء، الشائق الجميل:

●● هلا عرفتني والقراء باسمك وعمرك وحالتك الاجتماعية؟

● افروسينا خليف.. ربضية المولد والمسكن والأصل.. عمري (٢٤) سنة.. عزباء اكملت البكالوريوس في اللغة الانجليزية من جامعة اليرموك عام ١٩٨٨/٨٧ واعيش مع اهلي في مدينة عجلون، لي (٤) اخوان واخت واحدة، ووالدي متوفى. الاخ الاكبر يعمل في الاعمال الحرة.. واختي الكبيرة تعمل مدرسة واخواني الاخرون يعملون في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وفي التدريس وفي القوات المسلحة الاردنية.

توفي والدي قبل سنتين وبعد ان تخرجت من الجامعة لم اجد عملا استطيع من خلاله تامين احتياجاتي الخاصة واحتياجات البيت والمسؤولية الكبيرة التي تركها والدنا لنا.. فقمت بالبحث عن عمل كمدرسة او اية فرصة اخرى في الحكومة ولكني كما ابدو لم ولن اوفق لان الشروط لا تنطبق علي او ان (دوري) لم يات بعد.. مع علمي بان الذين تخرجوا بعدي عملوا في مختلف القطاعات،

لهذا كله وجدت ان انسب شيء ولا عيب فيه، ان اقوم بتربية الماشية التي اورثها والدنا لنا.. فقمت منذ عامين بهذا العمل يوميا دون كلل او ملل.

●● لو حصلت على فرصة عمل الآن.. هل ستقومين بترك الماشية والالتحاق بها؟

● بلا شك.. فانا لولا عدم استطاعتي ايجاد فرصة عمل لما عملت بالرعي.

●● هل شعرت يوما بان هذا العمل فيه (عيب) او خجلت منه.. او حتى اشعرك احد بذلك؟ وهل هناك مضايقات من هذا العمل؟

● ابدا فعملي احبه كثيرا لانني مقتنعة منه ولا ضير في ان اقوم به بشكل اعتباري وهذه المهنة محببة جدا لقلبي لانها قتلت علي الفراغ الكبير الذي اوجدته البطالة بداخلي عقب تخرجي من الجامعة، وتعيين زملائي دون تعييني.

اما من ناحية المضايقات فلا مضايقات من زملائي في الرعي فهم جميعا يحترمون مهنتهم لكنني في الحقيقة اواجه مجتمعا لا يرحم، وكل من حولي يسالون الى متى الى متى..

لكني سابقى مصممة وعندي من الارادة، ما يجعلني استمر حتى اجد عملا انفع من الرعي.. فلا عيب ولا خجل في مهنة شريفة. ولم ولن اهتم من كلام الناس الذي لا يرحم.

●● وماذا عن المردود المادي لهذه المهنة؟

● المردود جيد.. ويتراوح من ١٥٠٠ دينار كحد ادنى و ٢٠٠٠ دينار كحد اعلى سنويا. فعندي الان ١٠٠ راس غنم و ٤٠ راس ماعز.

●● ما هي خطوات عملك وبرنامجك اليومي مع الماعز والغنم؟

● حقيقة اقوم في الساعة الخامسة صباحا كل يوم من النوم حيث اباشر اولا بتفقد الماشية من الامراض والحالات المقبلة مع الولادة، ثم اعاود ثانية الى البيت لكي اتناول الافطار، ومن ثم احلب الماعز واستمر في عملي.

في فصل الشتاء اقوم برعي الماشية على بعد اربعة كيلومترات بينما في الصيف فاغير المكان لمناطق بعيدة تصل في بعدها حوالي (٣٠) كيلومترا.

واحرص جدا على ان اقوم بالرعي في مناطق مختلفة، لكني ابعد عن منطقة الاثار لانه ممنوع الرعي فيها.

كما انني من خلال مهنتي الجديدة اكتشفت عدة قضايا اساسية اولها انني قتلت البطالة والفراغ في ان واحد كما انني اكتشفت مناطق اثرية واراض اردنية جديدة لم اكن اعرفها جيدا.. كما انني اتسلى في هذه المهنة الرائعة المرهقة.

كما انني اقوم بتقديم طعام اضافي (رغم غلاء اسعار الاعلاف) للمواشي، وادل صغيرا تائها عن امه، واقوم بجلب الماعز.. ودعني اعترف لكم بانني احس بارهاق شديد نتيجة هذا العمل اليومي الشاق.. لكنني مصممة على الاستمرار رغم انه هذا العمل للرجال فقط لا تقوى اي سيدة او انسة عليه.

●● ما هو موقف اخوانك ووالدتك من عملك في الرعي؟

● موقفهم طبيعي ويشجعونني على العمل، رغم الحاحهم علي ان ارتاح من هذا العمل المرهق.. خاصة في ظل عدم استطاعتهم معرفة اي شيء عن الماشية كما اعرف فإذا شعرت اي (عنزة) بوجل او مرض فإن الجميع يبحث عني، حتى انه اذا تعسرت ولادة اي (عنزة) فالجميع في المنطقة يبحثون عن (راجحة) او (افروسينا).

●● اذا ربنا سبحانه وتعالى منحك الزوج الصالح الذي تبحثين عنه.. هل ستبقين في الرعي؟

● بلا شك ساتقاعد.. لكن اذا رغب ان يستمر معي ويعمل برفقتي في هذه المهنة فلا مانع والامر متروك له.

●● هل تجذبين انتباه الناس من خلال هذا العمل؟

● نعم فإن اكثر ما يزعجني نظراتهم وكلامهم وانزعاجهم لعملي اكثر مني.. كما انني اشعر بان هذا الجذب يسيء لي اكثر مما يفيدني.

●● وماذا عن اوقات الراحة؟

● الفترة التي ارتاح فيها هي تلك الفترة التي يرتاح فيها الماعز.. فالقيلولة عندي وعندهم من الساعة ١١ - ٣ عصرا، حيث اقوم خلال ذلك وعلى مسمع من اصواتهم بقراءة الروايات والكتب الانجليزية حيث انني شغوفة بقراءتها ولا اقر الكتب العربية الا قليلا.. واطالع حاليا كتاب للمؤلف البريطاني المعروف (ملفيلد) بعنوان: Terrier

●● وماذا عن انجازاتك على المستوى الحليب المنتج؟

● اقوم بانتاج الجميد واللبن والجبنة وكل مشتقات الحليب كما انني اقوم بعمليات الولادة المتعسرة حيث اذا اطلقت العنزة اضربها على خلفيتها لاساعدها على اعطاء قليلا من الدفع من الخلف.. ثم اقوم بسحب المولود.. وغسله وتنظيفه وفتح انفه ومن ثم تقريبه من امه لكي تقوم (بلحسه).. ومن ثم مساعدته على الرضاعة.

●● هل تلبسين لباسا خاصا للرعي؟

● البس ملابس تساعد على الحركة والبس ايضا في الشتاء (الشماغ) الازرق اللون.. خوفا من البرد والشتاء.

●● اخيرا.. لماذا سميت بافروسينا وراجحة في آن واحد؟

● يقال ان جدي زار بلادا كثيرة.. وكان يتكلم اللغة التركية ولذلك فقد اسماني (افروسينا) وهو اسم يوناني، كما انني سميت براجحة لرغبة الاهل ان يكون اسمي عربي لا عجمي.

- ختاما.. نهدي اغنية "يا راعية الغنم فوق الجبال.." للفرقة اليمنية للربضية راجحة.. وتحية؟!

الوباء القادم الى البر الأميركي

يجتاح جزر هاواي حاليا نوع جديد فتاك من المخدرات اسمه "الثلج" قد يغزو البر الامريكي.

وقال خبراء ورجال شرطة ان "الثلج" وهو مشتق من الامفيتامين وصالح للتدخين قد يكون الوباء القادم الذي يعيث فسادا في الولايات المتحدة.

ويلقى "الثلج" او بلورات الميثامفيتامين اقبالا في جزر هاواي لدرجة ان السلطات حذرت انه يمكن ان يكون خليفة "الممتاز" المخدر المشتق من الكوكايين والصالح للتدخين ايضا.

وقال كوري ليونج رئيس مكتب مكافحة المخدرات في هونولولو دعنا نفترض انهم اغلقوا سوق الكوكايين. هناك احتمال قوي في رواج الثلج. في المخدرات يوجد بديل دائما.

وقال الدكتور رونالد سيجل مؤلف كتاب النشوة حياة تبحث عن جنة زائفة وهو ايضا خبير مخدرات تلوح في الافق بوادر وباء من الميثامفيتامين يحل محل الكوكايين. انه مشكلة اكبر لان تاثيره يستمر مدة اطول من الكوكايين ويسبب اضطرابات نفسية خطيرة.

وقال ليونج انه راى "الثلج" لاول مرة في العام الماضي وهو بلورات من الميثامفيتامين تصل درجة نقاوتها بين ٩٠ و ١٠٠ في المئة وليس مثل "السريع" او مسحوق الامفيتامين الذي يتحكم التاجر في درجة نقاوته.

ويتراوح ثمن جرام "الثلج" بين ٢٥٠ و ٤٠٠ دولار وتباع منه عبوات زنة ربع جرام في هاواي بسعر ١٠٠ الى ٢٠٠ دولار للجرام الواحد.

ويغري "الثلج" المتعاطين على تناوله لمفعوله القوي السريع الذي يستمر اكثر من الكوكايين. ولكن يمكن ان يسبب "الثلج" ارقا يدوم اياما وبعض مدمنيه تظهر عليهم اعراض جنون العظمة والهلوسة.

وايضا يمكن ان يؤدي تعاطي "الثلج" الى الوفاة لانه يسبب خفقانا شديدا وخطرا في القلب.

وقال ألفين اوموري وهو طبيب شرعي في هونولولو ان "الثلج" كان السبب المباشر لوفاة ثلاثة اشخاص في الفترة من ١٩٨٥ حتى الآن وان ٨٩ اخرين ماتوا في نفس الفترة لاسباب تتصل بهذا المخدر منهم ٢١ توفوا في الستة اشهر الاولى من هذا العام.

وقال الدكتور اوموري انه يبدو ان عدد الوفيات من الكوكايين يقل وعدد الوفيات التي لها صلة ببلورات الميثامفيتامين يزداد. وبمعنى اخر البلورات تحل محل الكوكايين.

ويعتقد ان معظم الثلج الذي يباع في هاواي مصدره اسيا.

ولا توجد احصائيات لدى الشرطة عن عدد الذين يتعاطون "الثلج" في هاواي. وقد ارتفع عدد الذين قبض عليهم لحيازة او توزيع هذا المخدر الى ٤٠٠ شخص في ١٩٨٨ وبلغ ٢٩٠ شخصا في الثمانية اشهر الاولى من هذا العام. وينتظر ان يصل العدد الى ٥٠٠ بحلول شهر يناير كانون الثاني القادم.

وحتى الآن ما زال انتشار الثلج مقصورا على هاواي ولكن مسؤولين في ادارة المكافحة يقولون انه قد يصبح قريبا المخدر المفضل في البر الامريكي.

ويبدو ان "الثلج" سيجد سوقا رائجا بين متعاطي مخدرات اخرى من مشتقات الامفيتامين مثل "السريع" و"المزلزل".

ويقول مسؤولون اتحاديون في ادارة مكافحة المخدرات ان عددا يتراوح بين ١,٥ مليون ومليوني شخص في الولايات المتحدة يتعاطون المزلزل اي ثلاثة امثال مدمني الهيروين.

ويقول المسؤولون ان مدمني المزلزل عن طريق الحقن قد يتحولون الى "الثلج" الذي يمكن تدخينه حتى يتحاشوا الاصابة بمرض الايدز نقص المناعة المكتسب القاتل.

رويتر

في سوق بالة الزرقاء

اطفال وفتيان وشباب يسعون للقمة العيش

كتب عصام قضماني

سوق "البسطات" في مدينة الزرقاء يتوسط المنطقة الواقعة ما بين سكة الحديد وباب مخيم الزرقاء، مع اننا نلاحظه يوميا وربما نتعامل معه في اكثر الاحيان الا اننا لا نعرف شيئا عن اسراره وعمن يزاولون عملهم فيه.

بعضهم يعمل بائعا منذ اكثر من ثلاثين عاما حتى انهم اصبحوا معلما بارزا على مفترق طرقه ونواصيه، اعتاد عليهم الناس، فاكثر من مائة شخص على اختلاف اعمارهم وظروفهم يتكسبون من ورائه هم واسرهم كثيرة العدد، فمنذ الصباح يتكومون وبضائعهم المتنوعة من ملابس قديمة او بلاستيك وغيرها من الادوات المستهلكة، فعلاوة على انه مكان لهؤلاء، فهو سوق تجاري فاعل لكثير من التجار الذين يروجون بضائعهم لهؤلاء الباعة الصغار.. بالتأكيد، فانني عندما دخلت الى هذا العالم الصغير.. ما خرجت منه الا وانا اعلم علم اليقين انني انما دخلت الى عالم مكتظ مزدحم، بالاهات والالام..

ماذا عن ظروف واحوال هؤلاء الباعة؟! تعالوا بنا نقرأ هذه اللقاءات..

عندما اقتربت من ذلك الشاب الفتي قال لي: ماذا تريد؟ لدي جميع انواع القمصان "القديمة" حتما هي سوف تعجبك، فقلت له، اريد ان اتحدث قليلا... فقال: - وانا رهن اشارتك... وكأنني سألته جميع ما لدي من اسئلة.. بدأ يجيب عنها جميعا قبل ان اسأل.. قال الشاب جاسر خليل غباين الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما:

درست للصف الثالث الاعدادي... ومنذ كان عمري ست سنوات وانا اقبع هنا لاول مرة مع هذه "البسطة" حتى تركت المدرسة واستقر بي الحال هنا في هذا المكان، وكما ترى ابيع الملابس القديمة "البالة".. وانا الان "خاطب" وفي طريقي للزواج، والدي متزوج من ثلاث نساء... اسرتي انا اقصد اشقائي من والدتي اربعة أولاد وست بنات... وكلهم صغار فانا اكبرهم سنا، وفي الحقيقة اتحمل ايضا مصاريفهم جميعا... فوالدي لا يساعدنا بشيء، مع كثرة احتياجاتهم، فانت تعرف ولا شك عن ظروف الحياة وكم هي قاسية، فما اربحه هنا لا يغطي شيئا من المصاريف وانت تستطيع ايضا ان تتصور، مطالب الاطفال، وكيف هو الحال فيما لو يتم الاستجابة لها، ولكن "ما باليد حيلة" واضاف جاسر الذي القى رأسه بين كفيه وبدأ يمسح العرق المتصبب "هل تظن ان دينارين يوميا كافية لشخص واحد، ولكنها فوق كل شيء احاول ان تكفي عشرة افراد ووالدتهم وهنا في هذا المكان حيث لا بديل عنه ادفع "٤٠" قرشا كاجرة... واتمنى لو يتم تحديد مكان اخر اكثر ملاءمة، وقريبا من الناس، مكان بحيث يصبح سوقا شعبيا متعارفا عليه، ونرتاح من ملاحقة البلدية تارة، ومسؤولي السكة الحديد تارة اخرى.

منذ عشرين عاما وانا هنا في هذه الزاوية حتى لقد اصبحت جزءا لا يتجزأ من هذا المكان ومنه علمت ابنائي واطعمتهم، استرسل الشيخ ذو اللحية الكثة الذي اسند ظهره على عمود النور بالحديث، اسمي اسماعيل شحاده وتتكون اسرتي من (١٣) فردا منهم تسع بنات اكبرهم عمره ١٥ عاما، منذ عشرين عاما وانا اتاجر بالملابس القديمة، ومعظم زبائني ممن لا يستطيعون شراء الملابس الجديدة والحمد لله على كل شيء، دخلي اليومي ثلاثة دنانير، وبعض الايام لا شيء..

واضاف الشيخ اسماعيل وقد اخذت اصابعه المرتجفة تعبث بعلبة السجائر الحديدية وبداخلها "الهيشي" هذه "البسطة" ملتصقة بوجودي وبعمري، وبعد ان لف سيجارة واشعلها ونفث اول دخانه قال: اعتمدت منذ البداية على هذه المهنة ولم اكن اعرف غيرها، "والرزق حيث تزاحم الاقدام" فالمكان الذي تقرر ان نحشر فيه يكاد يكون خاليا من الناس، ونحن في الحقيقة حائرون ما بين الجهات الرسمية وما بين الناس الذين بدأ اقبالهم على الشراء منا يخف..

وكل يوم نتعطل فيه، اعود الى البيت خالي الوفاض من اي شيء، وانا في الحقيقة حائر كيف سافعل فيما لو طردنا من هنا فالبلدية تقول انه يجب علينا ان نتوجه الى مكان اخر، ولكن اين، لم يتحدد المكان بعد.

في البداية اعتقدت ان ذلك الرجل المسن الذي اتخذ له زاوية ما حيث لا شيء الا حرارة الشمس، وقد حاول ان يتقيأ في ظل عمود النور على طرف السكة الحديدية، وفي الجانب المحاذي للمخيم اعتقدت انه احد الزبائن قد تعب من التفتيش عن شيء ما فجلس، كان احمد محمد قنديل (٨٧ عاما) شيئا اخر... حيث قال: منذ عام ١٩٦٧ م وانا الازم هذا المكان، واعتقد ان المسألة اصبحت بالتأكيد شيء اخر غير لقمة العيش والبيع والشراء، اشعر انني قطعة من هذا المكان فيه بدأت حياتي شابا قويا حتى اصبحت كما ترى الآن شيخا طاعنا، ومن ورائه تعيش اسرتي المكونة من عشرة افراد، وقد تزوجت من ثلاث نسوة ولي ابن هو الان في الجامعة، والاخرون اقصد من ابنائي كل واحد منهم تزوج، "وانشغل بنفسه" فلا احد منهم يساعد، والثلاثة دنانير التي اربحها من بيع الملابس القديمة بالكاد تكفي.

● اسمي خليل احمد حمدان سليم وعمري (٧٠) سنة منذ حوالي ثلاثين سنة وانا اضع هذه "البسطة" هنا في هذا المكان الى جوار سكة الحديد المحاذية للمخيم يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى المساء، وابيع الملابس القديمة، والحمد لله على كل شيء.

وبدأ خليل يتحدث عن "البسطة" كما لو كانت حياته كلها، فقال: هذه المهنة يعيش من ورائها ١٣ شخصا... فانا متزوج من اثنتين واكبر اولادي عمره ١٤ سنة، وفي الحقيقة لم اعد اقوى على العمل، ولكن اذا انا توقفت فمن سيقوم بواجبات اسرتي، وعندما سألته عن دخله من هذه المهنة قال: اربح في اليوم دينارين وايلم لا شيء..

● شوقي محمود، يعمل بائعا للشامبو والبلاستيك يضع هذه البضاعة على شكل "بسطة" منذ اربع سنوات، يقول: انا اب لثمانية اطفال وكلهم في المدارس.. عملي يتلخص كالتالي: اقوم بشراء البضائع التي تراها امامك بالدين من التجار الذين اكتب لهم شيكات بالمبلغ، ثم بعد ان تتم عملية البيع اقوم بسداد المبلغ وهو رأس المال لاصحابه وما يتبقى وهو القليل يقدر بدينارين او ثلاثة وفي بعض الاحيان لا شيء، اي ان العملية مرهونة بالبيع فقط وهكذا.

● كان لا يزال يصيح باعلى صوته، عندما اقتربت منه اعتقد بانني احد الزبائن.. هذا الطفل الذي يبلغ من العمر عشر سنوات رأيت في ملامحه هما اكبر بكثير من عمره فقال: اسمي عبد الله... تزوج والدي من امرأة اخرى وتركنا نصارع الحياة، فانا اكبر الاولاد سنا، اجيء الى هذه الزاوية يوميا من الساعة السادسة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، فقلت له ولماذا حتى الظهر، فقال لو امهلتني فسأكمل لك حديثي.. اذهب الى المدرسة، بعد ان اقوم ببيع ما استطيع بيعه من الملابس القديمة لكي اؤمن مصاريف عائلة مكونة من اربعة اخوة واخوات صغار وامي وجدتي!! تركت الفتى عبد الله، وقد صمت لفترة طويلة، ثم سمعت صوته يندفع من الوراء مناديا على بضاعته.

كانت الشمس قد بدأت تكشف عن حرارتها الفعلية، والغبار والناس كل شيء محاذ لسكة الحديد ومخيم الزرقاء بدأ يتكوم فوق بعضه البعض، حتى الناس بدأوا يبحثون عن ظلال هنا وهناك وبدأت مظلات صغيرة مهترئة ممزقة لا تكاد تحجب اشعة الشمس الملتهبة عن نفسها، على انني لمحت فتى اخر يقف في الشمس لا يتحرك وسط ما يسمى بسوق "البسطات" وقد التف وجهه بالعرق والغبار وملابسه الرثة تدل على انه يؤدي عملا مرهقا يفوق عمره الحقيقي قال لي برعشة وصوته المبحوح بالكاد يظهر... انا اسمي ناصر القزاز، والدي ووالدتي متوفيان وقد تخلى عني جميع اقاربي، عمري الان ١٢ سنة ونحن اقصد اخواتي واخواتي ١٣ شخصا وانا الوحيد بينهم اعمل اتواجد منذ الصباح الباكر هنا وعملي هو مساعدة الباعة بوضع "بسطاتهم" في الاماكن المخصصة لهم واتقاضى عن كل واحدة عشرة قروش، ازدرد ناصر ريقه، فيما اخذت عيناه تتابعان احد الباعة وهو يحاول لملمة اغراضه وشعرت انه لا بد وان عليه الذهاب لعمل ذلك، فقال لي: ومن هذا المكان اذهب الى المدرسة ومنها اعود اليه، ثم فجأة اخذ ناصر يجري نحو البائع، ويجمع معه بضاعته من اجل عشرة قروش قد تطعم ١٢ فما.

● قنديل احمد فتى اخر قال اساعد والدي العجوز في البيع وعندما تحين ساعة المدرسة فانني اذهب اليها ولكنني الان خائف من المستقبل فلو حدث لوالدي شيء فسوف اضطر لترك الدراسة للعمل هنا وعلى "بسطة" والدي.

● يوسف سليمان الرفايعه حاصل على الشهادة الثانوية العامة وهو ايضا "مواسرجي" يقول: منذ عشر سنوات بالتحديد بحثت عن عمل الا انني قد اصابني اليأس ولم اترك بابا الا وطرقته وعمري الان ثلاثين عاما، ومتزوج ولدي اربعة ابناء وبنتان بالاضافة الى ثلاثة اخوة، اجرتي ديناران مقابل عملية "تربيط" وتحميل بضائع الباعة التي يشترونها من التجار.. فعملي هو "العتالة".

الياباني

● وكان باسم اسعد الملقب "باليباني" مشكلة اخرى... فهو يحمل دبلوم صناعة تخصص حدادة، يعترف، بانه اخطأ كثيرا، فهو يقول: كنت منذ زمن من اصحاب المشاكل، سرقات ومعارك ثم قال "علمك بالامر" فقلت له وماذا اعرف انا؟ فقال: الان ومنذ سنتين قررت ان ابتعد عن كل المشاكل واعمل واكسب من عرق جبيني، فانا متزوج ولدي ثلاثة اولاد وبنت واحدة، ثم زفر باسم وقال: كل الابواب اوصدت في وجهي، فقلت ولماذا؟! حينها كشف لي عن جسده وذراعيه فاذا بجسده لا يكاد جزء منه يخلو اما من "وشم" او اثر "ضربة سكين" فقال: هل رأيت هذا هو السبب؟!

وهم لا يقتنعون بانني قد رجعت الى السلوك القويم، ودارت بي الايام حتى قادتني قدماي الى هذا المكان فاعمل الان بتربيط وتحميل البضائع مقابل اجرة لا تكاد تكفي حتى "السجائر" فماذا افعل؟!

وكان باسم اخر من التقيته فيما خرجت من سوق "البسطات" وقررت انني عندما اسير مرة اخرى بمحاذاة المكان لن انظر اليه كثيرا.

اخر الاسبوع



لا تفوح منها الفضائح المالية وليس لها ايام سوداء

بورصة للازهار في عمان

الاولى في الشرق الاوسط وتصدر الى عاصمة الزهور العالمية

كتبت: ليما نبيل

عالم هرم يجدد شبابه بالجمال .. بالورود .. فيغدو جديدا كشروق الشمس .. وتحدث فيه المعجزات كل يوم .. يقول مثل صيني قديم "اذا كان عندك قرشان فاشتر بالاول رغيفا وبالثاني وردة".

انها الورود .. قصائد قديمة كالزمان .. لكنها تنشر في طبعة جديدة منقحة مع كل زهرة .. او باقة ورد.. في عمان .. توجد بورصة من نوع اخر .. انها بورصة لا تفوح منها رائحة الفضائح المالية .. وليس فيها ايام سوداء ولا تجعل المشاركين فيها يمضون الليالي يقدمون اموالهم ويكدسون همومهم .. انها بورصة الزهور ..

في تلك القاعة تنتشر الورود في منظر يبهج القلب ويسر العين .. في عرض مدهش للالوان الزاهية والاوراق المتفتحة والرائحة العطره .. فقليلة هي الاشياء التي تبدو في جمالها اروع من الاوراق الصغيرة عندما تبدأ في التفتح .. وتشهد ايام البورصة نشاطا كبيرا .. فمنذ الصباح الباكر .. يحضر كل مزارع انتاجه من الازهار الى القاعة الكبيرة .. وفي العاشرة صباحا وعلى مدى ساعتين تتم عملية بيع الانتاج عن طريق المزاد ..

ووسط رائحة الازهار التي تعطر الجو وتؤثر على طريقة التعامل تتم عملية المزاودة .. التي تضع لها ادارة البورصة اسلوب عمل ومواصفات لا يجوز تخطيها بحيث تضمن عدم تعرض المنتج للخسارة او الربح غير المقبول .. ويخرج المنتج يحمل امواله وكله تصميم على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته والتفنن في ايجاد انواع جديدة وعلى مدار السنة .. لا يثنيه عن عزمه هذا برد او حر او تغير فصول وعن طريق الزراعة العادية او البيوت البلاستيكية المجهزة، ويخرج المشتري، وهو يحمل بضاعته ذات الالوان الزاهية والرائحة العطرة .. وهو يعد نفسه للعودة مرة اخرى يوم البورصة القادم.

يقول السيد مازن غلاييني المسؤول عن البورصة في ان الفكرة من ايجاد هذه البورصة وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط والتي اصبحت الان وخلال فترة قصيرة تستقطب وتزود اسواق دول الخليج العربي وفرنسا والمانيا وبريطانيا .. وهولندا عاصمة الزهور في العالم .. يقول ان البداية كانت عندما صدر قرار بمنع استيراد الزهور من الخارج بهدف تقليل خروج العملة الصعبة .. وقد كنا انذاك نعتمد على حوالي ٨٠٪ من حاجتنا من الازهار على اسواق خارجية اوروبية .. وببعض الحوافز بدأ المزارعون بانتاج الازهار، الا انه خلال فترة قصيرة ايضا، استطعنا ان نغطي حاجة السوق المحلي وخاصة ازهار القطف .. وظهر فائض في الانتاج عن حاجة السوق المحلي .. مما اصاب المزارعين بخسائر نتيجة عدم تمكنهم من تسويق منتوجاتهم وبالتالي قامت الجهات المعنية بحرق واتلاف كميات كبيرة منها للحفاظ على اسعارها، ويضيف .. هنا ظهرت مشكلة التسويق كمشكلة كبيرة وصعبة، فبعض المنتجين يذهبون الى محلات الزهور مباشرة ويبيعون انتاجهم .. واصبح المشتري يتحكم في المزارع والانتاج.

مبادرة فردية كانت وراء هذا المشروع الذي اخذت فكرته من بورصة الزهور في هولندا .. التي اصبحت الان تستورد منا بعض حاجتها .. ولاقت الفكرة تجاوبا كبيرا من المنتجين .. فعندما طرح صاحب مزرعة السختيان الفكرة على زملائه رحبوا بها فورا .. وعن طريقها فتحت امامهم ابواب التصدير، واصبح المصدر يأتي الى البورصة ليشتري ما يحتاجه، ومن انتاج المزرعة التي يريدها .. فنمت هذه الزراعة وتحولت من هواية لبعض الاشخاص الى مهنة تجارية مربحة، وواضح وارتفع الانتاج من ٢٥ الف الى نصف مليون زهرة في الشهر.

ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع يتوافد المزارعون وانتاجهم من الازهار ونباتات الزينة الى البورصة، وما بين العاشرة والثانية عشرة من هذه الايام ترتفع الاصوات من هنا وهناك ويعلو الحماس وتنتهي عملية المقايضة وسط راحة الجميع ورضاهم.

اما ادارة البورصة فتعمل جاهدة على تشجيع الانتاج الجيد الذي يجد الان له اسواقا مهما كبر .. وتوجه المنتجين الى نوعية الازهار المطلوبة وتحفزهم على زيادة انواع معينة او تخفيض انتاج انواع اخرى ليس لها سوق .. مما جعل المشاركين في البورصة والذين تحولوا خلال فترة قصيرة لم تتجاوز السنتين .. ان يتحولوا من مزارعين هواة الى تجار ينتجون اجود الاصناف، وارتفع انتاج بعض المزارع الى اكثر من عشرة اضعاف وتنوعت الالوان وتعددت الاصناف ..

كلام السينما

افلام الخيال العلمي للكبار والصغار تقدم تقني وتخلف فكري

عدنان مدانات

منذ بداية الستينات ومع التطور الهائل في حقل تكنولوجيا الحيل السينمائية والتي ترافقت مع بداية الغزو البشري الحقيقي للفضاء، تكاثرت الافلام الخيالية التي تدور احداثها في اجواء الكواكب البعيدة والمركبات الفضائية. كان من اشهر افلام الستينات فيلم (اوديسا الفضاء ٢٠٠١) للمخرج ستانلي كوبريك وهو فيلم متميز في تاملاته الفلسفية وفي قوة تصوره لعالم الغد التكنولوجي. لقد فتح هذا الفيلم الابواب الواسعة امام افلام الفضاء الاخرى لاحقا مثل فيلم (حرب النجوم) وغيره، كما فتح المجال واسعا امام عشرات افلام الخيال العلمي للاطفال.

. ففي السبعينات انتشرت في سينما الاطفال ظاهرة الافلام الخيالية وتكرست عبر المسلسلات الفضائية التي تبث من شاشات التلفزيون، وصار (غراندايزر) البطل الفضائي الشخصية المحببة للاطفال، يشترون اللعب التي تحمل اسمه ويلبسون القمصان التي تبرز صورته. وتبعه بعد ذلك (جونغفرو) واخرون. وبالطبع . فقد ساهم التلفزيون كثيرا في تعميم مثل هذه الشخصيات الفضائية، سواء عن طريق الافلام والمسلسلات التي تعتمد على ممثلين او تلك التي تعتمد على الرسوم المتحركة. وبدت نتيجة ذلك شخصية سوبرمان ضئيلة بالمقارنة مع الشخصيات الجديدة المنتمية الى عصر تكنولوجيا الفضاء، مثل شخصية الرجل الخارق الذي يحتوي في داخله مزيجا من العنصر البشري والاجهزة الالكترونية التي تجعله ذا قوة غير طبيعية.

كثيرة هي افلام الخيال العلمي وبالذات التي تدور في عالم الفضاء ومتنوعة هي القصص التي تحكيها غير ان ثمة عاملا مشتركا يجمع بينها ويجعل منها متشابهة في المحصلة النهائية. مع وجود استثناءات قليلة. تستند معظم هذه الافلام الى الخيال العلمي، ولكنها من جهة ثانية تنطلق من الارض وتتوجه لسكان الارض. ومهما بلغ خيال هذه الافلام من سعة، فإنها تبقى مرتبطة بقوانين الحياة البشرية وتعكس افكار صانعيها من الناس. وتبدو هذه الافلام في النهاية وكأنها مشدودة الى الارض بخيط خفي.

ولكن. بالرغم من كل ما يحمله التقدم العلمي التكنولوجي وغزو الفضاء من اثار ايجابية على تقدم البشرية وازدهار الحياة على الارض، وبالرغم من التفاؤل الذي يوحي به هذا التقدم، فإن سينما الخيال العلمي لا ترى من التقدم العلمي الا جانبه السلبي. وتقوم الافلام التي تصنع ضمن هذا الاطار بتصوير مستقبل مظلم للبشرية ينتج عن صراع يحدث بين الانسان الطبيعي والآلة الموجهة بواسطة العقل الالكتروني. فعلى سبيل المثال، نجد ان الفيلم الهام (اوديسا الفضاء ٢٠٠١) ينتهي بتمرد العقل الالكتروني الذي يسير المركبة الفضائية بعد ان يشعر باهميته وكيانه الخاص واستقلاليته فيقوم هذا العقل بتدبير مؤامرة لقتل افراد المركبة من البشر كي يتسنى له التحكم كليا بالمركبة. ولا ينتهي الصراع الا بتدمير العقل الالكتروني من قبل قائد المركبة الناجي الوحيد من المؤامرة.

وبالطبع، فإن هذا الامر، اي الصراع بين الانسان والتكنولوجيا يجد مبررا له في طبيعة العلاقات الانتاجية في العالم الرأسمالي. المتمثلة في البطالة الهائلة وارتفاع نسبتها بشكل متزايد نتيجة التوغل في استخدام التكنولوجيا. حيث ان آلة واحدة يمكن ان تعمل عمل عشرات الناس. هذا اضافة الى ما ادت اليه التكنولوجيا من تغيير في الحياة الاجتماعية والثقافية للناس باتجاه افقار الروح البشرية وتشجيع الاستهلاك الجنوني.

ترى السينما هذه الجوانب السلبية وتعاملها كأنها قدر محتوم دون ان تفهمها كنتيجة لنوعية النظام الاقتصادي نفسه.

تنقل سينما الخيال العلمي نتيجة لذلك قوانين الحياة الارضية الحالية الى مجتمع الفضاء المستقبلي المتخيل. وهكذا، فإن شكل الحياة في هذه الافلام هو وحده الذي يتغير. كل شيء في هذه الحياة منظم تكنولوجيا، والآلات تقوم باعمال تبهر بطاقتها حتى الانسان الذكي. ومع ذلك، فإن جوهر العلاقات بين الناس لا يتغير. المصالح الشخصية التي تؤدي الى الانانية، الرغبة في التسلط والتحكم بالاخرين، الفروقات الاجتماعية الثابتة، الاستغلال والحروب المدمرة التي تستند الى احدث الاسلحة الفتاكة. ينتقل الصراع في عالم المستقبل من الارض الى الكواكب. وتتفنن افلام الخيال العلمي في استخدام الحيل السينمائية لابهار المتفرجين واثارة خيالهم واعصابهم.

يحدث الامر ذاته بالنسبة لسينما الاطفال. فبدلا من فتح عقول الاطفال على وعي واستيعاب التكنولوجيا الحديثة. وبدلا من توجيه خيالهم نحو افاق جديدة للحياة عليهم ان يشاركوا في صنعها عندما يكبرون. نجد ان هذه السينما لا تقدم لهم الا المغامرات والمعارك. وبالطبع . وحفاظا على ماء الوجه، فإن هذه الافلام تصور للطفل الصراع على انه بين قوى الخير وقوى الشر، وتنتصر في النهاية لقوى الخير. ويبدو ان هذه النهايات هي المبرر الاخلاقي الوحيد الذي يتمسح به صانعو هذه الافلام. تبهر هذه الافلام مخيلة الطفل بالتكنولوجيا وبالعوالم والاجواء الغريبة، ولكنها بالمقابل لا تبهره بجعله يتصور افاقا جديدة للحياة الاجتماعية افضل من تلك التي يعيشها على الارض واكثر سعادة وتفاؤلا وعدلا

مع حداثة وغرابة الاسلحة التي يستعملها ابطال افلام الخيال العلمي، سواء الموجهة للاطفال او للكبار، فإن نوعية الصراع بين ابطال هذه الافلام تبقى ارضية وبشرية. فالشرير في فيلم (عن حرب النجوم) يستخدم السيف. ومع ان سيفه يملك خواصا سحرية، فإن معاركه مع خصومه هي مجرد مبارزة بالسيف، وعلى شاكلة المبارزات في افلام المغامرات العادية. وفي فيلم (عالم الغرب) وهو من بطولة يول براينر. يعيش البطل الآلي اجواء افلام رعاة البقر الاميركية ويستخدم المسدس تماما مثلما يحدث الامر في افلام الكاوبوي. ويحقق (غراندايزر) بطل مسلسلات الاطفال انتصاراته بقوته الجسدية الهائلة وبمهارته في الملاكمة والمصارعة. كما ان اجهزة الرجل الخارق الالكتروني لا تفيده بقدر ما تفيده مهارته في الكاراتيه.

في يوم الطفل العالمي؟

اسرائيل تبعد طفلة فلسطينية عمرها ٣ سنوات !!

كتب: عوده عوده

(سامية) .. محمد رشدي التميمي عمرها (٣) سنوات فقط ابعدتها سلطات العدو الاسرائيلي في يوم الطفل العالمي لتضاف الى (١٣١٤) مبعدا منهم (٨٢) طفلا...!!

و(سامية) .. ورغم صغرها ذكية جدا فهي تعرف أن أباها وعمها وخالها في سجون العدو الاسرائيلي وتعرف ايضا كيف ترسم شارة (٧) علامة النصر.. وتعرف فوق ذلك كله انها من قرية اسمها (النبي صالح) قرب رام الله.

تقول امها (نجية) محمود التميمي (٣٦) عاما: انا وطفلتي (سامية) لم نقذف الحجارة على العدو ولسنا ايضا من الملثمين.. فقط (ابو سامية).. زوجي في سجون العدو وهم قد هددوه ولاكثر من مرة بانهم سيقومون بابعاده وعائلته ان لم يرضخ لهم.

وتضيف ام الطفلة (سامية): زوجي فلاح بسيط يحب قريته لانها موطن آبائه واجداده .. لن اقول لك كل ما فعله الاسرائيليون بزوجي في السجن .. لقد عذبوه عذابا جسدياً ونفسيا لا يحتمل ولا يطاق .. مع كل ذلك فهو مصمم على ان يموت (ان اقتضى الامر) في سجنه ودون ان يتخلى عن شرفه الوطني.

لقد زرته اكثر من مرة في سجنه .. من خلف القضبان .. كنت ارى الندوب والقروح ظاهرة على وجهه وعنقه ويديه .. وبالكاد كان يستطيع ان يتحدث الي والى سامية واقاربنا من شدة الالم والاعياء .. لكنه مع كل ذلك كان قويا لم يتخل لحظة عن حبه لوطنه.

وتضيف (ام سامية) .. انا ربة بيت وفلاحة بسيطة أساعد زوجي في فلاحة حقولنا .. لا تسلني كيف ابعدوني .. انها لحظات مرعبة .. في الخامسة صباحا وبينما كنت استعد لاخبز في الطابون نقل الى ان الجنود الاسرائيليين يحاصرون قريتنا وباكثر من مئة جندي محمولين في عدة سيارات عسكرية.. كل شيء هرب من وجوههم .. انا والناس والدجاج والقطط والكلاب والدواب وعصافير الصباح وكل شيء... تماما كأنهم الطاعون .. دقوا باب منزلنا بقوة وعنف شديدين .. خرجت اليهم قال قائدهم وهو ضابط كبير: انت وطفلتك (سامية) مبعدتان..!! لم يمهلوني حتى لا حمل ابسط ملابسي..!!

وتضيف (ام سامية) .. أبي في السعودية وانا الان اسكن عند خال زوجي في عمان .. لا اطالب بمساعدة مالية لي ولابنتي قط.. فقط اناشد وطفلتي الرأي العام العالمي وفي يوم الطفل العالمي ان اعود انا وطفلتي (سامية) الى وطني .. نعم وطني..!!؟!

نمور من ورق

ولدوا جميعا خلال الفترة ما بين ١٩٢٩ - ١٩٤١ اي على امتداد حوالي عشر سنوات، كما ظهرت الكتب الهزلية وكان اولها عام ١٩٣٣ وظهر ايضا عامل التقليد لان النجاح يولد الغزارة. وهناك تأثير السينما (دوغلاس فيربانكس) والادب (طرزان). ويجدر عدم الفصل بين واقع الحال والخلق الفني خاصة ان كان موجها الى الملايين من القراء وجمهور شعبي قبل كل شيء ينقصه الماضي المشترك الذي يمكن الاستفادة من مخزونه الاسطوري لكي يمكن التحدث (بالمعنى الحرفي للكلمة) باللغة ذاتها.

هذا الجمهور عام ١٩٢٩ كان الجمهور الاميركي الذي يعاني من الازمة جمهور الملايين من العاطلين عن العمل والجياع والمشردين والذين حكم عليهم بالرقص مع الاشغال الشاقة لكسب بضعة قروش (رواية الخيول المريضة يقتلونها جيدا للكاتب هوراس ماك كوي) الجمهور الذي يتأمل في خوف وحسد ثراء طبقة اللصوص التي لم تتأثر بالازمة (لم توجه التهمة الى آل كابوني سوى عام ١٩٣١). جمهور يحتاج الى الخبز بالتأكيد ولكنه يحتاج ايضا وبالقدر نفسه الى التعويض النرجسي او الاسطوري لا يهم. ويحتاج ايضا الى ان يطمئن ومهما كان عمره الى وجود اب او على الاقل شقيق اكبر هنا او هناك يسهر على راحته. بعد الحرب ازدهرت قصص باللغة الفرنسية تحت عنوان "الرجل الذي اعجبت به كثيرا..." كانت جذورها مستمدة من حاجة كل فرد الى ان يجد له من يحميه في وقت الازمة: الاله الاب. جوبيتر (زيوس الاب)، نابليون، بيتان، طرزان، زورو، سوبرمان. ولم يكن من قبيل الصدفة ان يستيقظ

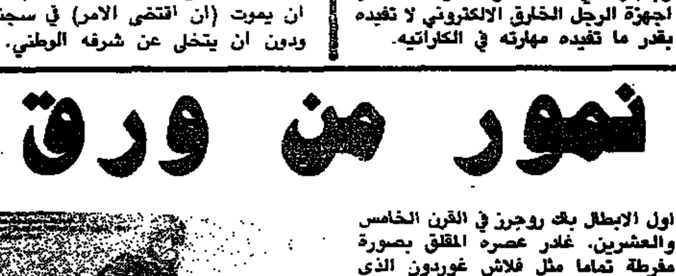
كلمة بسيطة ويتحول بيلي باتسون بائع الصحف الشاب الى بطل لا يقهر. هذه الكلمة السحرية هي شازام وهي مكونة من الاحرف الاولى لاسماء الالهة والحكماء والابطال في الماضي: سليمان، هرقل، اطلس، زيوس، اخيل، مركور، وهكذا وتحت رعاية الاولمب والانجيل بدأ الكابتن مارفل حملته ضد مالولي ضمن خلفية حمراء مخططة باللون الذهبي سرعان ما اطلق عليها اسم قطعة الجبن الحمراء الكبيرة وقد كان كابتن مارفل اصغر سنا من سوبرمان وباتمان ولكنه نجح وسبقهما بسرعة بفضل روحه المرحة والجمهور الشاب الذي كان يخاطبه في بداية عام ١٩٤٠.

بعد ذلك جاء اخرون وكان هناك من ولدوا قبله. والجميع يستمدون جذورهم من نماذج مثالية مثل هرقل وجيسون من العصور كافحوا جميعا من اجل الخير وضد الشر، كانوا فرسانا تائهين في ادغال المدن ومغامرين في الفضاء ارتدوا الدروع البراقة. وان كانت الثياب لا تجعلك كاهنا (كما يقول المثل الفرنسي) فانها تجعلك الشخص العادل: الازرق لسوبرمان والبنفسجي لفانتوم والاحمر لكابتن مارفل والوان العلم الاميركي لكابتن اميركا والمرأة العجيبة. احيانا يدل القناع على الازدواجية لدى البطل: عصفور صغير نهارا يتحول الى طير جارح في الليل، ولا يتباهى احيانا الا بعضلات ضخمة حتى ولو كان اسمه المرأة العجيبة او القط الاسود...

اول الابطال بك روجرز في القرن الخامس والعشرين، غادر عصره المقلق بصورة مفرطة تماما مثل فلاش غوردون الذي ذهب الى كوكب بعيد او بريك برادفورد الذي يجوب العالم باستمرار او ماندريك الذي يعيش في الوهم وجعل منه سلاحة المفضل جميعهم مغامرون مثل بات رايان وصديقه تيري وعملاء سريون مثل اكس ٩ ورعاة بقر مثل لون رينجر. ارادوا عالما اكثر نقاء بعيدا عن الجريمة والفساد.

لم يتاثروا مثل بروس واين/باتمان بمقتل والديهم او مثل فانتوم بمقتل والده. ولم يأتوا جميعا من اماكن اخرى. من كوكب كريبتون مثل سوبرمان او من قارة الاتلانتس مثل سابمارينر. ولم تربيهم القردة مثل طرزان او الطيور مثل بلاك كوندور. وليسوا جميعا من مصر القديمة مثل هوك مان او من الامازون الاسطورية مثل المرأة العجيبة وليسوا جميعهم ايتاما مثل ايربوي او ماتوا مثل سبكتر ولكن للجميع صفة الابطال الوحدة والانفصام في الشخصية والخوف الذي يتجاوزونه والكبت والرغبات السامية وانكار الذات، باختصار يعكسون مشاعر القراء بتعظيمها عن طريق السحر والخيال.

هناك اخرون عبروا بطريقتهم عن هذه الازمة الاقتصادية والسياسية والاخلاقية التي اصابت اميركا خلال الفترة ما بين ١٩٢٩ - ١٩٣٦، وفي نفس الفترة ازدهرت جميع الاساطير المتعلقة بالغرابة السينمائية: دراكولا، فرانكشتين، الغول الذئبي، الاموات الاحياء، المومياء، كنغ كونغ، وولدوا جميعا بين عام ١٩٣١ - ١٩٣٥.



وفي نفس الفترة نشأت الرواية السوداء (رواية الرعب) بواسطة بورنيت وهاميت ونشأ الفيلم باللون ذاته، باختصار حدث كل شيء كما لو ان لكل فن رد فعله امام الازمة على طريقته بهدف القضاء عليها. اختار الادب اسلوب الواقعية: لم يعد هناك حفلات جرائم Wunder Party او مجرمون ماهرون نكتشف وجودهم في القصور الريفية امام فنجان شاي لذيذ. بل على العكس ديكور، مزرية. شؤون فورية. بطل ليس له ذلك البريق يعمل في ادنى مرتبة للحصول على لقمة العيش. ولكن السينما فضلت المزاودة. صحيح انه كان هناك المثال التعبيري الالماني امام ازمة ما بعد الحرب. لقد اعطت السينما اذن رؤيا سامية ومرعبة عن العالم المعاصر لبث الذعر عن طريق الطمأنة، وبالعكس. وامام هذه المجموعة من الوحوش التي تطرح (وهذا موضوع اخر) مسألة الحالة الطبيعية او غير الطبيعية يرتعد المشاهد بالطبع ولكنه يضحك امام المغالاة.

فضلت الرسوم المتحركة اسلوب تحقيق الذات (باستطاعة جميع الاولاد الصغار ان يصبحوا كابتن مارفل) والتعويض. ولقد نجح ذلك والدليل ان احد الضباط الاميركان صاح خلال معركة المحيط الهادي قائلا: "آه لو كان بريك برادفورد معنا!" وقد نفكر في ريغان وهو يحلم باللجوء الى رامبو بعد قضية الرهائن في طهران. ولقد ترسخ وجود هؤلاء الابطال لدرجة انه وبعد انتهاء الازمة وبدء الحرب العالمية الثانية استخدموا جميعا لمكافحة الشر المطلق الذي حمله النازيون وخاصة اليابانيون.

منذ ذلك الحين استيقظ بك روجرز في اميركا التي غزاها المغول (هل هذا يعني مخاوف التوسع الياباني عام ١٩٢٩؟!) ونظم عملية المقاومة، عام ١٩٣٤ كان فلاش غوردن يكافح المنغ الوحشي ذا القسمات الاسيوية وواجه تيري اليابانيين ودمر اير بوي طيرانهم، هاجمت سابمارينر بنجاح الاسطول الالماني، وهاجمت المرأة العجيبة النازيين كذلك فعل كابتن اميركا وقد خلق الاثنان خصيصا من اجل ذلك. واجه سوبرمان وطرزان وفانتوم جواسيس يابانيين او نازيين في زاوية شارع او في الادغال او احدى المجرات.

لوموند

مخدرات واجهاض: هل يجوز سجن الام بهدف حماية جنينها؟

في مستشفيات الولادة الامريكية يزداد عدد القضاة الذين ينحنون فوق اسرة الاطفال بغية مساعدة الاطباء على قطع الرباط المعقد الذي يصل بين الجنين [illegible] النوع عنها بعد التشبع من [illegible]. كثرت الحوادث من هذا النوع في الولايات المتحدة منذ فترة حيث تضطر المحاكم الى وضع تعريف لما يجب ان يطلق عليه اسم "جرائم الحمل" بعد قيام الجدل المتعلق بالاجهاض بالاضافة الى وباء الكوكايين الذي ينتشر بين النساء الحوامل.

لقد قرر القضاة دخول مجال مراقبة الحمل الذي كان حتى الان مقتصرا على الطب . جنيفر جونسون تعلم شيئا عن هذا الموضوع، انها فتاة طويلة القامة سوداء من ضاحية اورلاندو في فلوريدا. وجهت اليه تهمة "توفير المخدرات لقاصر" بعد ان انجبت طفلها الرابع في كانون ثان الماضي. هذا القاصر لم يكن سوى جسيكا الجنين الذي ولد موعده مع وجود دلائل تسمم بمخدر الكريك crack بعد معالجة الطفلة جرى تسليمها لمرضعه مثل اخوانها الثلاثة الاخرين وحكم على الام بالاقامة الداخلية لمدة عام في مركز لاعادة التثقيف كما حكم عليها بالحرية المراقبة لمدة ١٤ سنة تخضع خلالها بانتظام لفحوص طبية. قالت باكية: "O.K." لست قديسة ولكنني لم اكن استحق ذلك."

قال محامي الدفاع جيمس سويتنغ: "هذا الحكم يدعو الى السخرية. لقد حكم على جنيفر باحكام تليق بتجار المخدرات في حين انها ليست الا من ضحاياهم "المدعي العام مرتاح الضمير: "لقد اثرت متابعة هذه الفتاة لاجعل منها مثلا، يحق لنا استخدام جميع الوسائل للقضاء على هذا الوباء حتى عن طريق الالتفاف حول القانون اذا لزم الامر". وفي واشنطن حكم على بريندا فوغان ٢٤ سنة بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة صرف شيكات بلا رصيد، كانت تلك اول مرة توقف فيها وبشكل طبيعي كان باستطاعتها الاستفادة من تأجيل. ولكن القاضي علم انها حامل وانها تتعاطى المخدرات وحسب مدة الحكم بهدف ابقائها في السجن لحين موعد ولادتها. لقد اراد "انقاذ الطفل من رغبات امه".

توجد حاليا حوالي ١٥ قضية من هذا النوع في المحاكم في الولايات المتحدة وهي متعلقة بشابات فقيرات دون تعليم ومن الاقلية السوداء او الاقلية القادمة من بورتوريكو والتهمة الموجهة اليهن بشكل عام هي جر اطفالهن الى دوامة المخدرات. في نيويورك او ديترويت او ميامي لم تعد المستشفيات تعلم ما يجب ان تفعله "باطفال الكوكايين" الذين تمنع امهاتهم من دخول مراكز المعالجة المجانية القليلة جدا بحجة انهن حوامل او معهن اطفال - وفي السنوات الاخيرة خفضت حكومة ريغان المصاريف الاجتماعية الى ادنى حد. وامام النقص الشديد لمثل هذه الهيئات القادرة على استقبال هؤلاء الامهات لا يتردد الاطباء الذين اصابهم اليأس في التقدم بشكوى امام القضاء ضد مريضاتهم. وتستلم العدالة المشكلة وتطبق سياسة العصاة.

النتيجة: قيام جدل جديد اشد من الجدل حول الاجهاض مع الاسئلة الرئيسية ذاتها: اين تبدأ حياة الجنين؟ اين تتوقف حرية الام؟ كيف يحق للمرأة ان تتصرف بجسدها.؟ لين بالترو محامية لدى الاتحاد الاميركي للدفاع عن الحقوق المدنية وهي جمعية تدافع عن الحريات الدستورية. قالت هذه المحامية: "ما يحدث هنا خطير جدا: الحمل نفسه يتحول الى جريمة! اذا استمر ذلك قد توجه التهمة الى الام لانها دخنت سيجارة او لانها وقفت لمدة طويلة كما لو انه يجب اتهامها بكل ما قد يحدث لطفلها".

ولكن من الناحية القضائية يجب ان يكون من المستحيل اتهام الام بجرم ضد جنينها، في الولايات المتحدة لا يعترف القانون بأن الجنين انسان كامل ولحين مولده تندمج مصالحه مع مصالح والدته. وان كانت تتعاطى المخدرات فذلك لا يغير شيئا. لقد اعترفت المحكمة العليا ان ادمان المخدرات هو حالة مرضية. والممنوع فقط هو امتلاكه او بيعه وليس استهلاكه. ولكن القضاة عازمون على جعل الامثلة ويترجمون القانون الجنائي على طريقتهم. قسم كبير من الرأي العام يؤيدهم. ولقد قررت ١٦ ولاية تجاهل الدستور وصوتت على قوانين متعلقة بجرائم قتل الاطفال والهدف منها حماية الاطفال من نزوات امهاتهم. ان عمليات تحويل القانون هذه لن تكون لها على اية حال النتائج المرجوة دائما. قد تدفع النساء الى الاجهاض بدلا من المخاطرة والاحتفاظ بالطفل وبالتالي التعرض للاتهام. وتشارك ايضا في تشويه العلاقات بين الطب والقضاء وهي علاقات غامضة اصلا في الولايات المتحدة حيث تستطيع بسهولة مقاضاة الطبيب الذي يعالج اسنانك بسبب حشوة ضرس لم توضع في مكانها الصحيح. ربما كانت شرطه ما قبل الولادة شر لا بد منه ولكنها تفتح الابواب امام تحولات خطيرة.

والدليل هذه الشابة من كاليفورنيا التي وجهت اليها التهمة عام ١٩٨٦ بعد ان انجبت طفلا ميتا باميلا ستيوارت لم تكن مدمنة مخدرات كانت فقيرة تعيش في مقطورة سيارة في ضاحية سان دييغو. المدعي الذي لاحقها اعتمد على قانون غامض يعود لعام ١٩٢٦ حول اساءة معاملة الاطفال بهدف توجيه سيل من الاتهامات اليها. وخاصة تهمة تجاهل نصائح الاطباء وتهمة تدخين الماريجوانا و... ممارسة الحب مع زوجها قبل الولادة بعدة ساعات: كانت باميلا تعاني من سوء تكون المشيمة وكان عليها ان تستريح وهي معدة لعدة اسابيع. وهذا صعب اذ يجب عليها ان تعتني بطفليها الاخرين. قبل الولادة بيومين دخلت المستشفى في حالة اسعاف بعد اصابتها بنزيف. وصفت لها الادوية واعيدت الى منزلها، عندما تجرى التحاليل لاكتشاف وجود مخدر يختلط هذا الدواء الذي وصف لها مع تأثير المخدر. ولا شك ان الامر قد اختلط على الاطباء عندما اعتقدوا ان ما وجدوه في دم الطفل الميت هو مخدر وليس هذا الدواء. وفي اذار عام ١٩٨٦ شعر قاضي سان دييغو بانه يضلل نفسه وحكم اخيرا بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى...

ولكن ما الذي يفعله الاطباء؟ ينظر بعضهم بعين الرضا الى اقتحام العدالة لمستشفيات التوليد. والافضل من ذلك انهم يطلبونها احيانا وبانفسهم ليتحرروا من المسؤوليات المزعجة. وهذا ما حدث في مستشفى واشنطن حيث ادخلت انجيلا كاردر ٢٦ سنة عام ١٩٨٧. كانت حالة خاصة: انجيلا الحامل منذ خمسة اشهر ونصف تصارع السرطان منذ ان كانت في الثالثة عشرة من عمرها. ارادت ان يكون كل شيء واضحا منذ البداية قالت للاطباء: "انا سعيدة بهذا الطفل ولكن ان تطلب الامر الاختيار بيني وبينه فانني اريد ان يحاولوا اولا انقاذ حياتي". قال لها الاطباء: "حسنا". ولكن ساءت حالة المريضة واصبح يطرح السؤال الاساسي: سيصبح الجنين قادرا على العيش ولكنه يعاني من العلاج الذي تأخذه الام ضد السرطان. هل يجب اجراء عملية قيصرية من اجل انقاذه؟ نعم ولكن ماذا عن انجيلا؟ لقد ضعف جسمها بسبب المرض ولن يتحمل مثل هذه العملية الصعبة ما العمل؟ رفض الاطباء تحمل مسؤولية ما قد يحدث. ابلغوا ادارة المستشفى التي ارسلت محاميها الى القاضي ليعرض عليه هذه القضية المحرجة، وجرى استدعاء اهل انجيلا لمناقشة علاج ابنتهم.

لم يقم احد باستشارة انجيلا. اوقف علاجها لعدة اسابيع بغية تحسين اوضاع الطفل ثم اجريت لها العملية صباح احد الايام ووقعت الكارثة التي كانوا يخشون حدوثها. مات الطفل قبل الولادة وماتت الام بعده بيومين. وكان باستطاعة الاطباء ان يتنفسوا الصعداء: لقد حسمت العدالة الموضوع ولن تلق المسؤولية على احد...

الاكسبرس

تتمات

الدولار يواصل

اصبح مستبعدا ولكن احتمال ارتفاع سعر الخصم نقطة كاملة قد يؤدي الى انخفاض سعر الدولار الى ١٤٠,٣٠ ين قبل ان يرتفع مرة اخرى الى ١٤١,٣٠.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٤٠,١٩ نقطة او ٠,٤٠ في المئة فبلغ ٣٥٥٢٢,٩٩ نقطة بعد ان ان قد ارتفع ١٦,٤٣ نقطة فقط اول امس الاربعاء.

وفي التعاملات التي جرت في المساء بلغ سعر الذهب في طوكيو حوالي ٣٦٦,٨٠ دولار للاوقية - الاونصة - بارتفاع حوالي ٦٥ سنتا عن سعره في نيويورك عند الاغلاق في انعكاس لانخفاض سعر الدولار.

منظمة جند الحق

الحق مسؤوليتها عن تنفيذ حكم الموت برئيس لجنة التنسيق للمنظمات اليهودية في بروكسل - بلجيكا واحد قياديي جهاز الموساد الاسرائيلي الدكتور جوزيف ويبران حيث فارق الحياة يوم ٤ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ٣ تشرين الاول ١٩٨٩.

د. خليفات يتوجه الى بغداد للمشاركة في اجتماعات وزراء شباب مجلس التعاون

عمان - بترا - غادر عمان امس الدكتور عوض خليفات وزير الشباب متوجها الى بغداد للمشاركة في اجتماعات وزراء الشباب في دول مجلس التعاون العربي.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر عدة ايام بحث عدد من القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون والتبادل الرياضي والشبابي بين دول المجلس ووضع الاتفاقيات الخاصة بذلك.

الحكم على متهمين بالحبس والغرامة لمخالفات تموينية

عمان - "الراي" - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية المتضمن ادانة علي عبدالله ابو الكاس بتهمة التوصل بالغش لرفع الاسعار وزيادة اسعار المواد التموينية والغذائية والحكم عليه بالحبس لمدة شهرين وغرامة (٣٠٠) دينار.

وادانة سالم سليمان دعابس بتهمة الامتناع عن بيع المواد التموينية (الحليب) والحكم عليه بغرامة مقدارها (٣٠٠) دينار.

وادانة زايد احمد طلاق الدعجة بتهمة التوصل بالغش لرفع الاسعار والحكم عليه بالحبس لمدة شهر وغرامة مقدارها (١٠٠) دينار.

دعوة بيريز رسميا لزيارة الاتحاد السوفياتي

القدس المحتلة - اف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة المالية الاسرائيلية امس الخميس ان وزير المالية شيمون بيريز تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفيتي قريبا.

وقال المتحدث ان هذه الدعوة الى زعيم حزب العمل بيريز نقلت بواسطة رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو ارييه ليفين.

واضاف المتحدث ان الهدف من الدعوة التي لم يعلن موعدها هو تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها دعوة رسمية لوزير اسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفياتي منذ قطع موسكو العلاقات الدبلوماسية مع الدولة الصهيونية في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

اننا وانطلاقا من اداءنا لهذا الواجب الشرعي لنؤكد اصرار مجاهدينا على ملاحقة اعداء الله والاسلام وانزال القصاص العادل بهم نتيجة ما اقترفوه من جرائم ومكائد كذلك فاننا نؤكد لعموم المجاهدين اينما كانوا اننا معهم في ملاحقة مجرمي الموساد الاسرائيلي واذنابهم وسنبقى على درب الجهاد سائرين حتى تحقق ثورة شعب فلسطين المسلم اهدافها في دحر الغزوة اليهودية المجرمة وتحرير فلسطين كاملة وان يوم النصر لقريب والله ناصر للحق ولو كره الكافرون.

منظمة جند الحق.

تأجيل المناقشة

وقال شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء للصحفيين بعد ان وافق حزب العمل الذي يتزعمه في وقت متأخر الاربعاء على طلب اقتراع مجلس الوزراء المصغر على الاقتراح المصري: اعتقد ان من المنطقي ان نتخذ قرارا ولا ارى مبررا لتأجيل ذلك.

واجتمع وزراء حزب ليكود في وقت سابق امس قبل اجتماع مجلس الوزراء المصغر للاتفاق على ردهم على قرار حزب العمل.

وقالت مصادر في حزب ليكود ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابلغ حزبه اليميني امس انه مستعد للتباحث مع الولايات المتحدة ومصر عن اجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وهذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها شامير عن استعداده للبحث في الاقتراح المصري باجراء محادثات تمهيدية بشأن خطته لاجراء انتخابات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ مصدر كبير في ليكود رويتر ان شامير قال لوزراء ليكود امس ما هو مقبول لنا هو ان نجري محادثات مع الولايات المتحدة وربما مع مصر بشأن تشكيل وفد فلسطيني.

وقال روني ميلو وزير شؤون البيئة في حديث مع راديو اسرائيل ان ذلك القرار قرار حزب العمل، غير مقبول اساسا لانه يعني اننا نتحدث عن وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيريز: اريد ان اعرف مع من يتفاوض وزراء حزب ليكود، ايتفاوضون مع انفسهم، علينا ان ندخل في مفاوضات مع فلسطينيين ومصريين حتى يتشكل وفد يمكن ان نجلس معه ونتفاوض.

وقال السيد حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة الفجر واحد الشخصيات التي ضمتها قائمة الشخصيات الفلسطينية، انه يتوقع ان يجتمع اسرائيليون وفلسطينيون في نهاية الامر.

وقال خلال حديث مع راديو اسرائيل، لا بدان يحدث ذلك في نهاية الامر، ولكن العقبة اليوم ليست في الجانب العربي، ليست في الجانب الفلسطيني، ولكن العقبة توجد داخل حكومة الائتلاف الاسرائيلية.

ومن ناحية ثانية كرر الرئيس المصري حسني مبارك امس عرضا بمقابلة رئيس الوزراء اسحق شامير عندما تكون الظروف مهيأة لتضييق هوة الخلافات بين البلدين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس مبارك لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه مستعد لمقابلة شامير عندما يكون كل شيء جاهزا تقريبا للوصول الى نتائج ايجابية يسفر عنها اللقاء، ويساعد على تقريب وجهات النظر بين الجانبين بدلا من احباط الراي العام هنا، في مصر وهناك في اسرائيل، في حالة عدم امكان التوصل الى نتائج ايجابية.

وجاءت تصريحات الرئيس مبارك قبل الاجتماع، المصغر في اسرائيل لبحث اقتراح مصري باجراء محادثات فلسطينية، اسرائيلية في القاهرة.

ولم ترد اسرائيل على الاقتراح ويأتي اجتماع الحكومة في محاولة لحسم موقف محدد للحكومة الائتلافية وقال مصدر بالحكومة الاسرائيلية ان الرئيس مبارك صعد الضغط الاربعاء بارساله اول دعوة رسمية للزعماء الاربعة الكبار في اسرائيل للاشتراك في المحادثات المقترحة.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية المصرية ان الخطوة القادمة في عملية السلام في الشرق الاوسط تتوقف على نتائج اجتماع الحكومة الاسرائيلية.

وقال بناء على هذا الاجتماع قد تتضح الامور اكثر.

وكان المسؤول يرد على انباء عن احتمال قيام وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد بزيارة لاسرائيل للترتيب لاجتماع قمة محتمل بين الرئيس مبارك وشامير.

وقال ان برنامج الدكتور عبدالمجيد لا يتضمن مثل هذه الزيارة ولم يقابل الرئيس مبارك شامير ابدا رغم انه عرض مرارا الاجتماع به اذا كانت الظروف مهيأة لذلك.

وقد قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز ان من المحتمل عقد اجتماع قمة مصري - اسرائيلي في المستقبل القريب.

النواب اللبنانيون

ويطالب معظم النواب المسيحيين بالعمل على وضع برنامج زمني لانسحاب القوات السورية من جزء من لبنان والاسراع بهذا الانسحاب.

وتقترح الوثيقة الاصلاحية التي وضعتها المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر ان يتم انسحاب القوات السورية الى البقاع في شرق لبنان في فترة اقصاها ٢٤ شهرا بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتاليف حكومة اتحاد وطني والتصديق على الاصلاحات الدستورية.

وقال نائب مستقل ان الاتصالات الجانبية فيما بين النواب من جهة وبين النواب المسيحيين واعضاء في اللجنة العربية من جهة اخرى لا تزال مستمرة للوصول الى صيغة مقبولة من النواب المسيحيين تتعلق بالانسحابات السورية لكن ضمن الوثيقة العربية ولا توجد مؤشرات الى مدى التقدم في هذه الاتصالات.

وقالت المصادر النيابية ان اكثر من ٢٠ نائبا تحدثوا امس مطالبين بالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني وكان هؤلاء النواب قد انهوا في بداية الجلسة نقاشهم حول الاعلام كما ورد في الوثيقة العربية.

ونصت الوثيقة العربية على العمل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والقاضي بازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والتمسك باتفاقية الهدنه بين لبنان واسرائيل الموقعة عام ١٩٤٩ واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود مع اسرائيل بالتعاون مع القوات الدولية.

وقالت مصادر نيابية ان الدكتور علي الخليل وهو نائب من الجنوب اقترح اضافة فقرة الى الوثيقة العربيه لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ومضت المصادر تقول ان النواب الذين تحدثوا في الجلسة المغلقة ابدوا تاييدا للمقاومة الوطنية لكن فريقا منهم طالب بالابقاء على النص المتعلق بالجنوب كما ورد في الوثيقة العربية الذي قالوا انه يشمل ضمنا دعما للمقاومة.

وابلغ النائب اوغست باخوس الصحفيين بان جميع النواب الذين تحدثوا امس ايدوا ما جاء في الوثيقة العربية حول الجنوب ولا خلاف بين اللبنانيين على ان اسرائيل دولة عدوة والكل يؤيد المقاومة.

وقالت المصادر النيابية انه من المتوقع ان ينتقل النواب الى البحث في البند المتعلق بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا كما اقترحتها الوثيقة العربية.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد اجتمع مساء امس الاول للمرة الثانية الى الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب اللبناني المسيحي ورئيس - الجبهة اللبنانية - التي تضم الاحزاب المسيحية الرئيسية وكان الامير سعود قد اجتمع امس الاول ايضا الى ٢٤ نائبا مسيحيا بينهم الدكتور سعادة وقالت مصادر النواب ان الامير سعود حث الدكتور سعاده والنواب المسيحيين على المضي في تاييد الوثيقة العربية التي تلقى دعما دوليا وعربيا وقالت هذه المصادر ان الدكتور سعاده طالب مع النواب المسيحيين بوضع برنامج زمني لانسحاب القوات السورية الى سهل البقاع في شرق لبنان والاسراع بهذا الانسحاب.

وقالت مصادر نيابية مستقلة ان هذا الموضوع يعالج هنا في الطائف في اتصالات تجريها اللجنة العربية مع النواب وفي اتصالات دولية تجري خارج لبنان مع اطراف لبنانية معارضة للوجود العسكري السوري.

وتوقع الدكتور سرحال ان تستمر اجتماعات النواب هنا الى يوم الاثنين المقبل وقال للصحفيين ردا على سؤال سنعود الى بيروت حاملين وثيقة اتفاق لانه لا يجوز الا ان نتفق وعدم اتفاقنا جريمة والضمير يحتم على كل نائب النجاح على اساس تقديم بعض التنازلات.

وقال الدكتور سرحال الذي يمثل منطقة جزين في جنوبي لبنان ان البند المتعلق بسيادة لبنان على اراضيه بما في ذلك انسحاب القوات السورية هو من اهم بنود الوثيقة العربية وان موضوع انسحاب القوات الاجنبية من لبنان يتخطى في بعض جوانبه الامكانيات النيابية الى التاثير الخارجي.

وقال الدكتور سرحال نحن نعتبر اللجنة الثلاثية العربية هي المسؤولة عن عرض تمنيات النواب وابلاغها للجهات الخارجية.

وقال ان الخلاف القائم حاليا ليس على السيادة الخلاف هو على برامج لتامين الوصول الى السيادة.

والمنطقة التي يمثلها الدكتور سرحال في البرلمان اللبناني تقع حاليا تحت سيطرة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العملية لاسرائيل.

وقال في لبنان الان فئات مسلحة غير شرعية يجب ان تحل قضيتها.

ومضى يقول هناك مناطق في لبنان متخوفة من انسحابات معينه ومناطق اخرى تتمنى ان تكون الانسحابات مبرمجة بطريقة محددة. وهذه امور بحاجة لاتصالات من خارج المجلس النيابي.

وكان الدكتور سرحال يشير على ما يبدو الى تخوف المسلمين من انسحاب القوات السورية وعودة الوضع العسكري الى التازم ومطالبة المسيحيين من جهة اخرى الاسراع بالانسحاب العسكري السوري.

وقال الدكتور سرحال لا توجد قوة امنية الان على الارض تعيد الامن الى كل لبنان لذلك يجب ان نستعين بقوى مسلحة صديقة.

ومضى يقول هناك الان قوى مسلحة موجودة على الارض واستبدالها يعرقل الامور.

الحسين:

بدايات حياتي وانا في خدمتكم، ذلك التماسك والاحترام المتبادل الذي كان يميز عشائر الحويطات مثلما كان صفة لعشائرنا في الاردن بعامه.

كنت خلال زياراتي وتجوالي بين الاهل والعشيرة، وما ان تصل الى خارج الطفيلة حتى نجد الجميع وفي مقدمتهم الشيخ الجليل رحمه الله الرجل المناضل الشيخ حمد بن جازي وكان معه (فيصل) واخوانه كانت صورته حية. وستظل في ذاكرتي ما حييت، وتكررت في كل زياراتي ولقاءاتي مع الاهل في هذا الجزء الغالي من وطننا الكبير.

تغيرت الايام والظروف ونشأ شباب تلقوا العلم والمعرفه واقيمت الطرق والمشاريع واصبح الاتصال سهلا واصبحنا جزءا من هذا العالم الكبير، نعيش فيه ونتأثر بما يحدث فيه، هذه هي الحياة واحب هنا ان استذكر معكم الصور الجميلة التي يجب ان تبقى وتربط علاقاتنا بعضنا ببعض تلك العادات التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا، احترام الصغير للكبير، الحب الذي يجمع الجميع، الاخلاص، الصدق، الوفاء، الاخاء، حزمة واحدة يد واحدة قلب واحد، هذه الصفات نعرفها في الاخ فيصل بن جازي، واعرفها فيكم، وهي صفات لا بد من المحافظة عليها، مهما تغيرت الظروف والاحوال، جيلا بعد جيل، وكل جيل يهيىء ويقدم للجيل الذي يليه الفرص حتى يتقدم وينعم بالحياة، وحتى يكون في وضع يجابه التحديات بشكل افضل، لكن يبقى الاحترام وتبقى الالفة والتفاهم والتماسك والتعاضد والتعاون.

اذكر في السنة الاخيرة وقبل ان يختار الله الشيخ حمد الى جواره عندما غطى الثلج هذا الجزء من وطننا الكبير، كان الشيخ رغم كبر سنه، يتفقد احوال الناس وامورهم واحوالهم، واذكر لقائي مع المرحوم محمد ابو تايه في معان ايام الفيصلان (وفاسه في يده) هذه الصفات لا بد ان نحافظ عليها، هذه العلاقات لا بد ان نحافظ عليها.

هذه قيم ورثناها عن ابائنا واجدادنا هذه سمات عرفناها وانني اتمنى (اذا احيانا الله ويسر) ان تتكرر هذه الصور داخل الاسرة الواحدة، اليد الواحدة، والقلب الواحد في حبهم لبعضهم البعض، واحترامهم لبعضهم البعض باعتزازهم بانتمائهم.

وهذا يتذكره الذين هم من جيلي او اكبر، كيف كنا وكيف تربينا، ونتمنى ان يسير الشباب على نفس الطريق مع كل الافاق الرحبة التي تتفتح امامهم، ورغبتنا وعزمنا ان نتيح لهم كل الفرص حتى يكونوا بمستوى التحديات ومتطلبات الحياة في المراحل الاتيه.

احلى الساعات هي هذه التي التقى بها معكم والفرص اعزها هي التي اجدها امامي فاغتنمها لازور كل اخ من اخواني في كل موقع، وفي كل مكان، لكن ايضا اصر على ان التقي بالحويطات جميعا، بين وقت واخر مجتمعين، لان هذه هي الصوره التي اذكرها، وانا طفل، وانا شاب، عن الحويطات. وما ينطبق عليهم ينطبق على عشائرنا العربية الاصيلة في الاردن، اما فيما يتعلق بالمطالب سواء منها العامة او الخاصة فسيتم دراستها بما تستحق وضمن اقصى طاقاتنا وامكاناتنا ستلبى، ان شاء الله، وسيجاب اي انسان حول اي موضوع، ويعطى النتيجة الممكنة.

انا في منتهى السعاده ان اكون بينكم ومعكم وقوتي ما استمديتها الا من الله سبحانه وتعالى وحبكم وانتمائي اليكم، وهذا شأني وشأن من سبقني وابناء اسرتي بدأوا الحياة بمحاولة لبلورة ما في النفوس والضمائر الى واقع لخير العرب وعزهم ومجدهم، ونحاول ان نركز على دورنا وعلى واجبنا فمجلس التعاون العربي انطلاقة جديدة قوية هادفة تبشر بالخير، ولكن التعاون حتى يكون لنا فيه الدور المؤثر والايجابي يبدأ هنا يبدأ في كل الاردن.

وان شاء الله هذا البلد الذي يتحمل ما يتحمل ويؤدي من واجبات سيستمر، ويكون دائما القدوة والمثل الطيب.

حياكم الله وانا في منتهى السعادة ان اقضي بينكم هذه الساعات، وسالتقي بالشيوخ والاخوان لاحييهم، بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة فيصل بن جازي

ثم القى الشيخ فيصل بن جازي كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

مولاي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يحفظكم الله.

سيادة رئيس الوزراء، دولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

اصحاب المعالي والعطوفة، ايها الشيوخ الكرام.

اننا نعيش يا مولاي هذه الايام عيدين كريمين، العيد الاول هو تشريفكم لنا هذا اليوم، والعيد الثاني احتفلنا به قبل ايام، وهو عيد الثورة العربية الكبرى وندعو الله ان يجعل كل ايامك اعيادا مباركة.

وكل عام وانت بخير.

يا صاحب الجلالة .. اهلا بك ويصحبك الكرام. اهلا بك بين اهلك وعشيرتك في هذه المحافظة التي استقبلت جدك الشهيد وصحبه من آل هاشم الكرام.

مرحبا بصانع المجد لامته، مرحبا بمن يقدره عظماء الرجال من ملوك ورؤساء.

يا صاحب الجلالة: ارجو ان تسمحوا لي ان اقص على مسامع جلالتكم والحضور الكرام ما سمعته من رجل عظيم وذي مكانة رفيعه كان يرافق المرحوم الملك الشهيد عندما انجبتكم جلالة الملكة زين الشرف المعظمه، كان الملك عبدالله (رحمه الله) قد وضع الحسين بن طلال على كتفيه الكريمتين وقال "اللهم اجعله مولودا مباركا على الاردن، وعلى من ظهرت عليه الشمس وتغيب وسائر بلاد العالم. اللهم بارك لنا فيه، واحسن سيرته ووفقه في دينه ودنياه".

هذا ما قاله الملك الشهيد. ان الله سبحانه وتعالى قد استجاب لدعوة الملك الصالح، فالحمد لله على ما اعطانا رب العالمين، ويا من دأبت على توحيد صفوف العرب بين الامم وتتكلم باسمهم وتدافع عن قضاياهم في كل المؤتمرات، وعلى المنابر الدولية، لقد جعلتم يا مولاي الطائر الميمون فندقا متنقلا في السماء لتتنقل هنا وهناك في انحاء العالم، لكي تتكلم باسم العرب وتدافع عن قضاياهم وتفتح لهم ابواب العالم الغربي والشرقي على حد سواء.

لقد عملتم على جمع كلمة العرب ووحدتهم في مؤتمر الوفاق والاتفاق وفي مجلس التعاون العربي.

يا صاحب الجلالة، ويا صاحب القلب الكبير الذي لا يحمل الحقد ولا الضغينه، بل يحمل الخير، كل الخير لامته.

لقد سمعنا كلمة ادمت قلوبنا، وحزت في نفوسنا الا وهي (نقطة سوداء في صفحة بيضاء على مدى الدهر والايام) فوالله اننا منها براء وقلبك الكبير اكبر من كل ذلك هنيئا لنا بك. وهنيئا لك بشعب يحبك كحبه لجدك الاعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم، اننا يا مولاي الينا على انفسنا، شيبا وشبابنا رجالا ونساء بادية وحاضرة، ان نجعل لك عرشا في قلب كل واحد منا، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال، وانه والله كلما طال عمرك كلما زادت محبتك، هذا ما اقوله ويقوله الحاضر هنا والغائب هناك، هذا ما يقوله رجالك المخلصون، وفاء لما بذلتموه جلالتكم لخدمة شعبك الوفي الامين.

اننا نعاهد الله جلت قدرته بان نبقى جنودكم الاوفياء وان نبقى على ما ورثناه من الاباء والاجداد لنفي ببعض ما علينا من الدين الكثير الكثير لجلالتكم، وما علينا يا مولاي الا السمع والطاعة ونحن كلنا رجالك على طريق الخير.

سدد الله خطاكم ومتعكم بالصحة والعافية وليحفظ الله لنا الحسين والحسن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والقى احد الشعراء قصيدة شعبيه اشاد فيها بمواقف جلالة الملك الحسين القومية والوطنيه وعدد فيها مناقب الاسرة الهاشمية عبر التاريخ مسجلا للشريف حسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى دوره الرائد في التاريخ العربي الحديث.

كما اعرب في قصيدته عن ولاء عشائر بدو الجنوب كافة للعرش الهاشمي المفدى وقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمه.

الاستقبال

وكان في استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصوله الى موقع الاحتفال الشيخ فيصل بن جازي وشيوخ ووجهاء بدو الجنوب في الحسينيه.

كما كان في الاستقبال السادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من الوزراء ومحافظ معان وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية وقائد الباديه وحرس الحدود - مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر، وقائد شرطة معان، والوزراء السابقون، ومديرو الدوائر في محافظة معان ورؤساء البلديات والمجالس القروية في المحافظة، وحشد كبير من المواطنين.

ورافق جلالته في هذه الزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله وسمو الامير حمزه وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

العدو يعزل

ونفذت القوات الضاربة العديد من عمليات رشق سيارات ودوريات العدو العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، حطم اثناءها زجاج حوالي ٢٥ سيارة.

ففي منطقة رام الله، استشهد ظهر امس، الشاب خالد حسن ابو عبيد (٢٠ عاما) من قرية بدو قضاء رام الله وذلك اثر اصابته بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات التي شهدتها القرية. وقد قامت قوات الاحتلال في اعقاب ذلك باغلاق القرية واعلانها منطقة عسكرية مغلقة. وقامت بمداهمة المنازل وتحطيم الاثاث وبشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشباب.

وقد اغلق الشبان الطرق المؤدية الى المستوطنات قرب قرى بيت نبالا والجيب والجديدة والطيبة وراس كركر وكفر نعمة وبيت سيرا وعين عريك، وعين يبرود وسلواد وكفر مالك، والمغير ودير جرير وترمسعيا وسنجل وبيت عور التحتا وعبوين وعارورة. كما حطموا عددا من زجاج سيارات المستوطنين المارة على هذه الطرق. وشهد العديد من هذه القرى صدامات عنيفة مع قوات العدو.

وعزلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ منتصف الليلة قبل الماضية مدينتي رام الله والبيرة والمناطق القريبة منها عن باقي مدن وقرى الاراضي المحتلة.

وفي منطقة طولكرم، فرضت سلطات الاحتلال عند الساعة الرابعة من فجر امس، حظر التجول على مخيم طولكرم في اعقاب الصدامات العنيفة التي شهدها المخيم.

وشهد الحي الغربي من مدينة طولكرم صباح امس، صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، قام خلالها الشبان بمهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ووجهت القيادة الوطنية الموحدة في مدينة طولكرم الليلة قبل الماضية نداء للسكان عبر مكبرات الصوت حول ايام الاضراب التي اعلنتها القيادة الوطنية الموحدة.

وفي منطقة نابلس، حطم الشبان الليلة قبل الماضية زجاج احدى السيارات الاسرائيلية اثناء مرورها على شارع عمان - نابلس، كما اشعل الشبان ومنذ ساعات الصباح النيران في اطارات السيارات بالقرب من الحسبة القديمة بنابلس ومن حارة الشيخ مسلم كما قام الشبان الملثمون فجر امس برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفرضت قوات الاحتلال في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس حظر التجول على مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء قضاء نابلس.

وفي منطقة الخليل، اندلعت صباح امس، مواجهات عنيفة في مدينة الخليل، كما رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية وامتلأت الجدران بالشعارات الوطنية في معظم احياء المدينة.

واقامت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل المدينة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، كما اغلقت مدرسة للبنين لمدة يوم واحد في المدينة.

وشهدت المدينة اشتباكات عنيفة امتدت طوال الليلة قبل الماضية استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة التي دعت المواطنين للخروج والاشتباك ليلا مع قوات الاحتلال.

ويعاني اهالي قرية اذنا من انقطاع الماء منذ اكثر من اربعة شهور.

وفي منطقة جنين، جرت صدامات عنيفة في المدينة امتدت الى العديد من الاحياء وقامت قوات الاحتلال بمداهمة عشرات المنازل وفتشتها تفتيشا دقيقا واجبرت اصحابها على ازالة الشعارات الوطنية، واستمرت حملة المداهمات الواسعة لمنازل التجار في المدينة وطالبوهم بمبالغ كبيرة.

ووقعت صباح امس مواجهات عنيفة جدا في يعبد وقباطية قام خلالها الطلبة والقوات الضاربة بمهاجمة عدد من دوريات الجيش.

وفي منطقة قلقيلية، اعلنت قوات العدو صباح امس، المدينة منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعت الخروج والدخول اليها، فيما رفرفت الاعلام الفلسطينية في سماء المدينة واقيمت الحواجز والمتاريس واشعلت الاطارات في شوارعها وساد التوتر الشديد، واعلن الاستنفار بين صفوف الفرق الضاربة. وحلقت الطائرات العمودية صباح امس على ارتفاع منخفض وبشكل مكثف فوق المدينة.

وواصلت قوات العدو الليلة قبل الماضية حملتها الاستفزازية ضد اهالي المدينة فداهمت العديد من المنازل واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح واعتقلت عددا من الشبان، فيما واصلت الفرق الضاربة من هجماتها الناجحة فحطمت العديد من سيارات العدو العسكرية وسيارات المستوطنين المسلحين.

وفي قطاع غزة، شهدت مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة كافة، اضرابا شاملا استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحدادا على شهيدي مخيم البريج، وفرض حظر التجول على المخيم، فيما تواصلت التظاهرات العارمة والاشتباكات العنيفة في معظم المدن والقرى والمخيمات في القطاع واستخدمت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واعتدت بالضرب المبرح على العديد من المواطنين خلال عمليات المداهمة التي شنتها لمنازلهم فاسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عشرات المواطنين بجراح مختلفة.

وتركزت اعنف هذه المواجهات في معظم احياء مدينة غزة ومدن رفح وخانيونس ودير البلح ومخيمات الشاطىء وجباليا والمغازي والنصيرات وقرى بيت لاهيا وبيت حانون والزوايدة وبني سهيلا.

محللون يتوقعون

المحتلة خلال شهرين ليست اكثر من توضيح خطة تقدمت بها الحكومة الاسرائيلية نفسها في نيسان الماضي.

وقال بيكر (نامل ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بهذا الاقتراح بنفس الحزم الذي اظهرته في الماضي).

وقال روبرت نيومان رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الشؤون الاستراتيجية والدولية وهو هيئة ابحاث سياسية خاصة في واشنطن (ترى الادارة الاميركية في خطة مبارك وسيلة لممارسة ضغط على اسرائيل دون اظهار ذلك).

وقال نيومان وهو سفير سابق للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية (اذا لم يفلح هذا فسيتعين على الادارة الاميركية ان تقرر هل وكيف تعبر عن سياستها بطريقة اقوى).

وقد احيا المعلقان السياسيان المحافظان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك هذا الاسبوع الفكرة القديمة بان تستغل الولايات المتحدة مساعداتها لاسرائيل وتبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا للتاثير على الدولة اليهودية. والفكرة كفيلة باحداث ارتعاش في اوصال اسرائيل.

وكتب ايفانز ونوفاك يقولان (طلبت الدولة اليهودية لتوها ٤٠٠ مليون دولار اخرى على هيئة تسهيلات مصرفية. وقد يتمكن (الرئيس الاميركي) بوش من ايقاف موافقة الكونغرس عندما تقرر اسرائيل ان الوقت قد حان للحصول على المبلغ).

ويشك محلل طلب عدم ذكر اسمه ان تخاطر ادارة بوش بمواجهته مع جماعات الضغط القوية في الكونغرس وذلك باستغلال ورقة المعونات.

ويعترض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على اقتراح في خطة مبارك بان تلتزم اسرائيل بالتنازل عن ارض مقابل السلام كما يرفض فكرة التفاوض مع فلسطينيين من القدس الشرقية التي يريد معظم الاسرائيليين الاحتفاظ بها.

وبالرغم من المشاكل فان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعتقدون ان الاشهر القليلة القادمة قد تتيح فرصة نادرة لادارة عجلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

عائلة تتبرع

الطبية التي تتوسع وتزدهر باستمرار من خلال اجراء العمليات الجراحية الدقيقة والحساسة عن شكرها وتقديرها لهذه البادرة الانسانية التي تعبر عن اصالة المواطن الاردني، وصدق انتمائه واحساسه بالمسؤولية وحب الوطن.

كما اعرب ذوو المريضين عن التقدير والامتنان لذوي المرحوم الشاب اللازم رضوان لتبرعهم باعضاء جسم ابنهم المتوفى للمرضى المحتاجين.

وكان المواطن صبحي خضر حسان قد تبرع بقرنيتي ولده المرحوم الشاب خالد حيث تم نقلهما الى مريض ومريضة بعد عملية جراحية ناجحة اجريت في مدينة الحسين الطبية تكللت بالنجاح.

انقطاع التيار

وقد عاش الاهالي في المناطق المذكورة بمعزل عن استقبال البث التلفزيوني وفي ظلام دامس حيث يصل عدد السكان في المناطق المذكورة الى حوالي تسعة الاف نسمة. اضطرتهم الاحوال الى استخدام وسائل انارة تقليدية في منازلهم.

وفي تصريح لـ(الراي) قال المهندس محمد المزايدة مهندس كهرباء منطقة الطفيلة ان عطلا لحق بالكابل الارضي الذي يقع في منطقة (الحمة) في مدينة الطفيلة والبالغ طوله ٢ كليو متر بجهد ١١ الف فولت والذي يغذي المناطق الشمالية من المحافظة مساء يوم الاثنين الماضي وفي الساعة السادسة مساء بالتحديد.

واضاف انه تم استدعاء الفرق الفنية في منطقة الطفيلة التي باشرت اعمال الحفريات بمساعدة الاجهزة الفنية لمنطقة العقبة حيث تم احضار جهاز مستقل لفحص الكوابل الارضية للتفتيش على مكان العطل الذي يستدعي تحديده مزيدا من الوقت بسبب وجود الكابل الارضي.

واشار الى ان الفرق تمكنت من حفر ما طوله ١٥٠ مترا وبعمق حوالي ١٥٠ سنتيمترا حيث يتوقع الانتهاء من العمل صباح اليوم.

تنفيذ حكم

وتتلخص قضية المجرم "اسماعيل" كما قنعت بها المحكمة ان المغدوره "زهيه" زوجة المتهم "اسماعيل" منذ اكثر من (٣٠) عاما وله منها (٣) بنات و(٦) اولاد.

وكانت هناك خلافات عائلية بين الزوج وزوجته وهذه الخلافات مستحكمة، بينهما، وقد زادت الخلافات بينهما وتصاعدت بشكل لا يوصف نتيجة رغبة الزوج "اسماعيل" بالزواج من ارملة شقيقه.

ولم تهدأ هذه الخلافات بعد تدخل الاهل والاقارب بل انها زادت كثيرا مما ادى الى ان يطلق الزوج زوجته "زهية" مرتين متتاليتين، وكان يعيدها في كل مرة الى عصمته بعد تسوية الامور واصلاح ذات البين.

وقبل حوالي (٣) اشهر من الحادث هاجر المتهم "اسماعيل" الى الولايات المتحدة الامريكية للعيش هناك، الا ان السلطات الامريكية اعادته الى الاردن، وبعد عودته اخذ الحقد يتسرب الى قلبه ضد زوجته ويتظاهر لها ولاهلها بان حياته طبيعية معها، وان لا خلاف بينهما.

وفي اليوم السابق للحادث اشترى "قطاعة" حديدية حاده وعاد الى المنزل وهو يخفيها بين ملابسه حيث وضعها تحت سريره في غرفة نومه مع المغدوره، كما قام باخفاء سكين مطبخ معها.

وبعد ان آوى مع المغدوره للنوم افاق مبكرا في صبيحة اليوم التالي حيث كانت المغدورة تغط في نوم عميق، واخرج القطاعة التي كان قد اعدها مسبقا وهوى بها على رأس المغدوره ووجهها وعنقها بعدة ضربات، واحدث لها جروحا وكسورا في الجمجمة ونزيفا في الدماغ وحاول قطع عنق المغدوره بالسكين، وبعد ان تيقن وتأكد انه اجهز على زوجته واصبحت في العالم الاخر، حمل القطاعة واخفاها في احدى حاويات القمامه، ثم ذهب بعد ذلك الى المسجد القريب من منزله وادى صلاة الفجر، وبعدها عاد الى المنزل ووجد زوجة ولده قد افاقت من نومها، فاطلعها على الامر، وجعلها تشاهد جثة المجني عليها زوجته "زهيه" ومن ثم توجه الى مركز الامن وابلغ الضابط المناوب بما فعلت يداه .. وقال "قتلت زوجتي".

رئيس الوزراء

العراقية وقد حمل سيادته السيد الوزير تحياته وتمنياته الطيبة للسيد رمضان.

واطلع سيادة رئيس الوزراء خلال اللقاء على ما وصل اليه التعاون في مجالات العمل والعمال بين دول مجلس التعاون العربي وعلى مختلف المستويات المحلية والاقليمية والدولية ودرجة التنسيق بين وزراء العمل في دول المجلس والمنظمات العربية والدولية المعنية تنفيذا لتوجيهات قادة دول مجلس التعاون العربي وتطبيقا للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين دول المجلس والرامية الى تحقيق الاهداف والطموحات المتوخاة من قيام هذا المجلس المبارك.

أوراق

هو الحاصل في ظل التقدير الضريبي الذاتي حيث يخضع صغار المكلفين لضريبة الدخل خضوعا مقلقا بالعجز على الضريبة من المنبع ويتهرب منها كبار الاغنياء عبر استثمارات التقدير الذاتي؟

احدهم في جريدة الدستور يوجه نداء حارا الى صندوق النقد الدولي ضارعا تمديد فترة حظر استيراد السلع الكمالية تعزيزا لاحتياطياتنا من العملات الاجنبية عبر تقليص فاتورة الاستيراد وهذا النداء يخلق انطباعا بان الدائنين قد سلبونا القدرة على اتخاذ وصنع قراراتنا الاقتصادية. وهذا بمثابة اعلان مبطن بان قدراتنا اصبحت محصورة في رفع العلم وترديد النشيد الوطني وتشكيل فرق كرة القدم. فاذا صح ذلك الم يكن الاجدى ان نحقق نمونا بامكانياتنا الذاتية حتى لو لجأنا الى الطوابين لصنع خبزنا والى (الزبل) وقودا لهذه الطوابين.. ؟؟

أسماء

سامي محمد ملحم، محمد ربيع شهاب، مروان الحياري، ياسر ابراهيم عيلي، هاشم محمود، هاشم عبدالغني مهيوب، حسن محمد حماد - مخيم البريج، علي حسن خليل، عباس جميل عبدالرحمن، سالم عطيه - البريج، ناجي هاشم الديري، عبدالمنعم شاكر، ابراهيم هبيم، بسام عبدالرحمن كليبونه - النصيرات، اشرف جميل الحداد، جميل الحداد، سهام محمد ابو تايه - المغازي، فاتنة شحدة صبيح، رقية محمد بريص، ريحانه ابراهيم عزاره، كامل محمد ابو موسى، محمد علي ذيب، حسين سليمان ابو شقره، عماد عبدالرحمن ابو شمالة، اشرف العقيري، حسن وليد موسى، حنان عبدالله ابو سته، محمد محمد ابو علوان، ايمن فلاح القوسي، مروان شحادة، اشرف عبدالقادر عواد، خليل عبدالمغطي، محمد جميل صالح - خان يونس، محمد خليل شفقه، محمد خليل خضر، رضا محمد الحمصي، سعيد محمد ابو قداده - رفح، ياسر محمد طه نزال، نائل علي ابو حبله، نور عدنان نيئان، عيسى عبدالله عامر - قلقيلية، شاب من عائلة الصيفي - الخليل، اسامه احمد خليل هرشه، ابراهيم زكي هرشه، نشات ابراهيم محمود هرشه - قفين، هاشم الاشقر - طولكرم، انور ضميري مصطفى بواقنه - باقة الشرقية.

● المعتقلون:

عمار سلامه محمد سليمان - ابو ديس، احمد عبدالله يوسف ابو هنيه - مخيم العين، ابراهيم احمد نور، محمود اسماعيل جميعان، خالد صلاح ابو ساره - زعتره، داوود بكر جعيدي، سمير محمد ابو الشيخ - قلقيلية، سامر سليم ابو الشعير، نائل سليم ابو الشعير، امجد سليم ابو الشعير - طولكرم، جميل محمد خضر خلف، المدرس صفي صالح شريم، عابد محمد خضر خلف، انور خيري مصطفى بواقنه - باقة الشرقية.

رأينا

وبدو الجنوب، يستحق الوقوف عنده، للنهل مما يتضمنه من فلسفة عميقة في الحياة والناس.. ،

ولا شك ان اهم ما في ذلك هو تاكيد جلالته على الحفاظ على قيمنا الاصيلة وعاداتنا الطيبة التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا من تماسك واحترام واخلاص ووفاء واخاء.. مهما تغيرت الظروف والاحوال، لانها قيم شعبنا وامتنا الخالدة على مدى التاريخ..

ونحن نتمنى مع الحسين ان يسير شبابنا من الاجيال الصاعدة على الطريق نفسه، الذي يفتح لهم الافاق الرحبة، ليكونوا على مستوى التحديات والمخاطر التي تعترض مسيرة بلدنا وامتنا، ليظل بلدنا هو القدوة والمثل الطيب، في التعاون والتماسك والتآزر.. وليستمر كما كان مجتمع الاسرة الواحدة المتكافلة المتضامنة..

صورة اخبارية

اخرى مع "الممتاز" فقد يخفف هذا من حالة الانسحاب التي تصيبه بعد زوال تاثيره.

وقال "اشرب البيرة" الجعة وادخن قليلا من الماريجوانا التدخين وشرب الخمر يطيل تاثيره".

ويقول جريفز الذي يعيش في ملجا للمشردين انه يحصل على معونة شهرية للعلاج من الشيزوفرانيا - الفصام".

وقال "الممتاز مفيد لحالتي لانه يقلل من الكهرباء في مخي". وعندما تفرغ نقوده ينبش جريفز بحثا عن اشياء قيمة يبيعها او يتسول.

وتتعاطى معظم المومسات في المنطقة "الممتاز" وتقول كاثي (٢٧ سنة) وقد بدت اكبر من سنها بعشر سنوات على الاقل (احب النشوة ولكن بعد تعاطي الممتاز بخمس او عشر دقائق احتاج الى المزيد انني احبه".

وتقول كاثي انها تحتاج الى مئة دولار في اليوم لشراء كمية من "الممتاز" تكفيها.

وتقول مومس اخرى اسمها ليزا انها تفضل الكوكايين على "الممتاز" لانها تعتقد ان الاخير يؤدي الى الجنون.

ويقول جريفز انه يتعاطى كل انواع المخدرات منذ بلوغه الثالثة عشرة.

وقال "الصحوة تضايقني، واذا لم يكن الممتاز فهو شيء اخر".

واضاف يقول انه يدخن هذا المخدر منذ ثلاث سنوات ويدرك انه مدمن ولكنه لم يحاول التوقف على الاطلاق.

رشحات قلم

بنسبة (١٠٪) كل شهر فحتى الدول البترولية الخليجية حذوه بوقف تصدير البترول الى الولايات المتحدة والدول المؤيدة لاسرائيل.

وقد ارسل العراق الى سوريا اربعة اسراب من طائرات الميج ودفع فرقة مشاة واخرى مدرعة، كما بعث الاردن بلواء مدرع وكذلك فعل المغرب للمشاركة بالقتال وبالنسبة للجبهة المصرية ارسلت الجزائر ثلاثة اسراب من طائرات الميج وسوخوي ولواء مدرعا وبعثت ليبيا سربي ميراج ولواء مدرعا وقامت كل من المغرب والسودان بارسال لواء مشاه وكذلك ارسلت كل من تونس والكويت كتيبة مشاه وبهذا تكون الدول العربية قد طبقت ميثاق الدفاع المشترك.

ولكن الحرب توقفت قبل ان تحسم المعركة مع العدو بعد صدور قرار مجلس الامن رقم (٣٣٨) تاريخ ٢٢/١٠/١٩٧٣ ودعوة الاطراف لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) لسنة ١٩٦٧ بجميع اجزائه.

فاوقف القتال .. ولكن اسرائيل لم تقم بالانسحاب من الاراضي المحتلة وبقي القرار حبرا على ورق حتى اليوم دون تنفيذ.

واخيرا لا اخرا علينا ان نتذكر ان حرب تشرين الاول التي صادف وقوعها بشهر رمضان المبارك اكدت بان العرب قادرون على تطهير بلادهم من الغزاة المعتدين، وما انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة الا امتداد لكفاح العرب وبداية النهاية لاسرائيل اذا لم تذعن للسلام العادل وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته فوق اراضيه وبدون ذلك لا سلام ولا وئام بالمنطقة بعد ان عرف الفلسطينيون طريقهم وادركوا ان الحل مفتاحه بايديهم وعلى ارضهم، تدعمهم امتهم وتساند حقوقهم، كما تؤيدهم اكثر دول العالم بعد ان تفهمت عدالة قضيتهم.

فرحم الله شهداء حرب اكتوبر وشهداء امتنا على امتداد تاريخها الذين بذلوا ارواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن حقوقها وعزتها وكرامتها.

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية
صادر عن بلدية كفر ابيل - لواء الكورة

تعلن بلدية كفرابيل - لواء الكورة عن طرح عطاء بناء دار للبلدية فعلى المتعهدين المصنفين فئة خامسة فما فوق / ابنية الراغبين الدخول في هذا العطاء مراجعة البلدية اثناء الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء، مقابل خمسة عشر دينارا للنسخة الواحدة غير مستردة على ان يرفق بالعرض تامين كفالة بنكية او شيك مصدق، بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء، علما بان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١١/١٠/١٩٨٩.

ملاحظة: اجور نشر الاعلانات مهما تكررت على من يرسو عليه العطاء وتدفع عند توقيع الاتفاقية.

عارف ابو كركي
متصرف لواء الكورة
رئيس لجنة بلدية كفرابيل

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة اربد الشرعية المنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: ياسر محمد اسعد البسيوني من نابلس - راس العين دار عرفات مرعي.
يقتضي حضورك لهذه المحكمة صباح يوم السبت الواقع في ٢١/١٠/١٩٨٩ وذلك للنظر في الدعوى اساس ٦٦٢/٩٨٩ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي نارمان محمود اسعد البسيوني من مخيم الشهيد عزمي المفتي وكيلاها المحاميان محمد عساف واسماعيل ابو عيد بطلب التفريق للغيبة والهجر والضرر. فاذا لم تحضر في اليوم المعين ولم ترسل وكيلا او نائبا عنك ولم تعد المحكمة معذرة مشروعة يجري عليك الايجاب الشرعي وعليه [illegible] على تبليغك ذلك حسب الاصول.
تحريرا في ٤/٣/١٤١٠هـ وفق ٤/١٠/١٩٨٩.
قاضي اربد الشرعي للمنطقة الجنوبية
فوري الزغول

فقدان

فقدت مني محفظة بداخلها رخصة سواقه خصوصي صادرة من عمان والتي اجهل رقمها وتاريخها ورخصة سيارة تابعة للسيارة رقم ([illegible]) والتي اجهل رقمها وتاريخها - ارجو ممن يعثر عليهما تسليمهما الى اقرب مخفر شرطة او الاتصال [illegible] (٣١٤٨٦٤) [illegible]

محمد عبدالله [illegible]

فقدان جواز سفر اردني

[illegible]

في ذمة الله

نعي فاضل

آل الطنطاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج عبد العزيز محمد الطنطاوي
من يازور

شقيق احمد وابراهيم ووالد جمال واكرم واسامه الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٦) عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النصر - حي الأمير حسن - قرب مدارس الوكالة.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة المقابلة في كل من كفرابيل وبليلا وصما ومقبله وسما الروسان وقميم والزرقاء وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج سليم احمد شهاب مقابلة
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في كفرابيل - الحي الغربي.

نعي فاضلة

آل صندوقه في الأردن وفلسطين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: -

الحاجة طاهره حسن الزعل
ارملة المرحوم عيسى محمد الخليلي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٥/١٠/٨٩ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الخليلي الكائن في وادي النصر - مقابل مشحمة النصر - بجانب جامع بلال بن رباح.

نعي فاضل

ينعى آل ششتاوي وابو طالب ورشيد في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم مصطفى ششتاوي
(ابو سمير)

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم الخميس الموافق ٥/١٠/١٩٨٩ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي نزال اخر شارع بنك الاسكان.

نعي فاضل

تنعي عشيرة احمد زايد من بيت نوبا - رام الله - بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم: -

الحاج اسماعيل عبدالله صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز (٥٥) عاما، في عمان وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش - الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل والده (الحاج عبدالله صالح) الكائن في حي نزال - حي النوابنه.

شكر على تعاز

آل الزرقان في الطفيلة يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

الدكتور محمد سلامه الزرقان

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم.
سائلين المولى عز وجل ان يرحم امة الاسلام احياء وامواتا.

نعي

آل القيسي وانسباؤهم آل عبد الوهاب الكسواني ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

الحاج عبد المحسن محمد القيسي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (ثمانون) عاما. وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الشركس في جبل النظيف الى مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في جبل النظيف - قرب مسجد الشركس.

شكر على تعاز

عشيرة الحدايده واقرباؤهم وانسباؤهم في السلط وخارجها يتقدمون بوافر الشكر وجزيل الامتنان والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد خليف الحديدي

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز وجزاكم الله عنا كل خير.

نعي فاضل

ال يغمور واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميد ال يغمور المرحوم

محمود يغمور
(ابو جواد)

والد المرحوم جواد وظافر وجهاد ووضاح وزياد وعنان واياد، وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد المستشفى الاسلامي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير الجديدة.
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولده زياد الكائن في اول عبدون قرب سوبر ماركت رام الله للنساء صباحا وللرجال مساء.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الغرايبه في الهاشمية وحواره والمغير بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

بوره محمود اسعد غرايبه
ام جهاد

والدة جهاد وهاني ومحمد التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٥/١٠/٨٩ وقد تم تشييع الجثمان.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن شقيقها محمد عواد غرايبه - الهاشمية عجلون.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في عمان يوم امس الخميس المرحومة.

الحاجة امنه عبد الهادي الدابوقي
- ام يونس .....

من خاراس - الخليل عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من منزلها في جبل النزهه الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة.

نعي طفل

تنعى عشائر ابناء حمدان من دورا الخليل في الضفتين والخارج الطفل.

موسى محمد مسلم ابو غنيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف يوم الاربعاء الموافق ٤/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز الست سنوات للفقيد الرحمه ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى آل السيد في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

الحاجة صفا سعيد محمود عليان

ارملة المرحوم عبد القادر السيد من بيت دجن - يافا.
تقبل التعازي في منزل ابنها الكائن في مخيم الحسين شارع ٩ السفلي وسيتم تشييع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

نعي فاضل

ال الطيبي وال هداية وال المصري وال الموصلي وال العفيفي وال القاسم وال ابو خضره وال الدجاني وال بركات ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور الصيدلي
صبحي احمد الطيبي

والد حسام وسحر وحاتم الذي وافته المنية اثر سكتة قلبية صباح يوم الخميس الموافق ٥/١٠/٩٨٩ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مسجد الفيحاء في الشميساني بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٦/١٠/٩٨٩ الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بجانب مستشفى الشميساني ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضلة

تنعي عشيرة آل حرفوش من خربثا المصباح - رام الله في الضفتين المرحومة: -

الحاجة جميله خالد حرفوش
زوجة الحاج احمد العبد حرفوش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الموافق ٥/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز (٦٥) عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر من منزل زوجها الكائن في الزرقاء - حي الزواهرة الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة من مسجد حطين.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء - حي الزواهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة العفيشات العجارمة بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

الحاج بركات عبدالرحمن عبدالعزيز العفيشات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس ٥/١٠/٩٨٩ عن عمر يناهز ٥٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مقبرة ناعور بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ناعور

شكر على تعاز

ال الكردي في الاردن يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج احمد محمد الكردي
(ابو محمد)

معتبرين هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي شاب

آل سمعان من الفندق - [illegible] - ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم ...

محمد عزت سمعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الفندق يوم الاربعاء ٤/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز (١٦) عاما.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل عم الفقيد فتحي عبد الكريم السمعان (ابو خالد) الزرقاء - وادي الحجر - قرب روضة نور الحسين من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

الدكتور صبحي الطيبي في ذمة الله

اندية الروتاري في الاردن [illegible] بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور صبحي الطيبي

الرئيس السابق لنادي روتاري عمان.
رحم الله الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

جمعية رجال الاعمال الاردنيين تنعى بالغ الحزن والاسى الزميل الدكتور

صبحي الطيبي

[illegible]
الذي وافاه الاجل [illegible]
[illegible]

نعي

[illegible]
اربد - بمزيد من الحزن والاسى [illegible] المملكة وخارجها فقيدتهم الغالية المرحومة

فريدة جرجس [illegible]
زوجة فريح عبدالله

والدة الاستاذ [illegible] التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز [illegible] عاما وسيشيع جثمانها من كنيسة الروم الارثوذكس في اربد في تمام الساعة [illegible] ظهر هذا اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في اربد - شارع [illegible] كلية الاقتصاد.

شكر على تعاز

تتقدم عائلة الجعبري في الأردن وفلسطين بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الشاب: -

"محمد مراد [illegible] الجعبري

[illegible]

شكر على تعاز

اربد/حواره - عشيرة الشطناوية في حواره وداخل المملكة يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

محمود [illegible] الشطناوي
(ابو [illegible])

[illegible]

نعي فاضل

آل زنانيري [illegible] واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

[illegible] زنانيري
(ابو [illegible])

[illegible] مكتبي [illegible]
والذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٦٩ عاما وقد [illegible] جثمانه الطاهر [illegible] من كنيسة المقبرة [illegible]
تقبل التعازي في [illegible] الكائن في ماركا الشمالية [illegible] في كنيسة [illegible] في [illegible] الساعة الثانية عشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

خواطر وتساؤلات

● راكان المجالي

وصلتني رسالة من قارىء يتحدث فيها عن الفساد والانحرافات والاخطاء، وعن التقصير في المراقبة والمحاسبة، والكلام الوارد في الرسالة هو عموميات ومبادىء لا يمكن الاختلاف عليها، ولكن صاحب الرسالة وقع رسالته بتوقيع "مواطن عادي" وكتب ملاحظة هذا نصها: "ارجو ان تكون لديكم الشجاعة لنشر هذا في جريدتكم" ولا ادري اين هي الشجاعة عندما لا يذكر الكاتب اسمه والشجاعة هي ان نطرح قضية محددة بعينها وان نسمي الاشياء باسمائها، وان نترك التعميمات لان ذلك فرصة لاختلاط الحابل بالنابل، ولكي تضيع الحقيقة في ركام الاتهامات تحت شعار ان كل شيء باطل.

اكثر من ذلك هنالك من يريد ان يقود الناس الى الاحباط والى اليأس، ولا شك ان هنالك صعوبات في الحياة، ولا شك ان الاسعار مرتفعة بشكل جنوني، ولا شك ان الكثير من الحوادث تعطي امثلة سيئة، ولا شك ايضا ان هنالك نماذج لاختلالات وفساد وانحرافات في كل المواقع تقريبا، وهذا له علاقة بالقيم الاجتماعية السائدة التي تقوم على حب المظاهر والكسب والتفاخر.

ولكن كل ذلك لا يعني ان امكانية الاصلاح والقيام بعمليات تغيير الواقع وبناء القيم الجديدة من خلال تربية سياسية مسؤولة غير ممكن.

والمطلوب ان نساهم جميعا في عملية التغيير وان تكون المشاركة الفعالة من الجميع في تفهم الواقع والانطلاق من خلال امكانياتنا وقدراتنا لاستيعاب الازمة.

وتصلني رسائل عديدة تقول ان الصحافة تقوم بدور سلبي، لانها تدعو المواطن الى الترشيد والى الانضباط الوطني، وان هذا المواطن الذي تعود على نمط حياة معينة وعاش في مجتمع في ظروف معينة جعلته ينجب دزينة او اكثر او اقل من الاولاد،

وهذا المواطن الذي يعيش في مجتمع له طقوسه وقيم استعراضية تحت عنوان تادية الواجب، وان اي واحد يتورط في مناسبة يدفع ثمنا غاليا..الخ،

هذا الواقع لا يمكن ان يتغير في يوم وليلة، وهنالك شكاوى مريرة حقيقية، وهنالك شكاوى اقل اهمية، وهنك من يقول ان المواطن يريد ان يضحي، ولكنه يريد ان يثق وان يجد النموذج والقدوة.

كل هذه الخواطر والتساؤلات ترد، ولكن المسؤولية المتكاملة تفرض علينا ان يبدأ كل واحد منا التغيير من خلال نفسه ومن خلال دائرته الضيقة، وان يرفع صوته بكلمة الحق وان تكون لدينا الجراة في المطالبة والمحاسبة ولكن المهم هو ان لا نخلط الحقائق والاوهام وان لا نصل الى حالة الاحباط من خلال التعميم او اليأس، والمهم ان ندرك ان طريق الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة..

رأي عربي





انتخابات.. للجميع !

● محمود الريماوي

قبل ايام من اغلاق باب الترشيح للانتخابات النيابية، فان الانظار والامال تتجه، لان يتم تيسير سبل الترشيح امام من يرغب ممن يمتلكون الشروط التاهيلية الاساسية، بصرف النظر عن الميول الفكرية والاتجاهات السياسية للمرشحين.

وفي هذا الاطار، فان الامل كبير، بان لا يكون تطبيق المادة ١٨ من قانون الانتخابات المعدل لعام ١٩٨٦، عائقا امام بعض العاملين في الحقل السياسي في خوض المعركة الانتخابية. وبعيدا عن الاعتبارات والضوابط القانونية، سواء تلك التي ينص عليها الدستور او تلك الواردة في قانون الانتخاب، فان الكاتب يرغب هنا في التشديد على الاعتبارات السياسية، ومناخ الانفراج الديمقراطي، والحاجة الى اطلاق وتفعيل قوى المجتمع كافة لمواجهة تحديات وصعوبات المرحلة الراهنة، وذلك انطلاقا من كون هذه الاعتبارات والمقتضيات، هي المقياس العام والمعيار الاساسي، لاهمية وحيوية ثم فاعلية المجلس النيابي المقبل.

ان الجميع متفقون على ان اجراء الانتخابات، ليس مجرد اجراء روتيني، او استئناف عادي لحياة نيابية سبق ان توقفت. بل ان هذه الانتخابات تشكل مرحلة جديدة في حياة البلد واستقراره، وانها عنوان لجملة مراجعات وتغييرات يفرضها الواقع الراهن، على قاعدة من المشاركة السياسية الواسعة والتمثيل السياسي الاكثر شمولا. هذه الاعتبارات معا، تستوجب النظر الى العملية الانتخابية، نظرة رحبة، بما يضعها في اطارها الصحيح والمنشود، كنقلة نوعية في تاريخ البلد، وفي ظل الاستمرارية، وشرعية النظام السياسي التي يرتضيها الجميع، وغير القابلة للمس او النقاش، وبما يعزز الوحدة الوطنية كضمانة للاستقرار، وبما يكرس الانفراج الديمقراطي في حياتنا العامة، ويسمح وبجهود الجميع بمواجهة المشاكل والتحديات، مواجهة واقعية وامينة ومثمرة.

واذا اضفنا الى ذلك، التوجه الواضح والمعلن لبلورة واقرار التعددية السياسية (اي الحزبية) على النحو الذي سيجري ضبطه وتفصيله في الميثاق الوطني، الذي سيكون قيد الاعداد مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة. فانه يصبح امرا طبيعيا، ضمن هذه الاجواء والمنطلقات، ان تتسع الفرصة، امام ممثلي القوى والاتجاهات السياسية للتنافس الديمقراطي المشروع، ضمن قواعد (اللعبة النيابية) ودون تحريم مسبق.

ولعله من المفيد التذكير هنا، ومن باب الاستفادة من تجارب الاخرين الاقربين، ان السلطات في مصر وتونس والجزائر، قد تعاملت تعاملا واقعيا، مع قوى سياسية ذات وجود في صفوف المجتمع، وحتى قبل حصول هذه القوى على رخصة قانونية، بمعنى ان هذه القوى ومنها: الاخوان المسلمون في مصر والاتجاه الاسلامي في تونس، قد حصلت على رخصة سياسية من السلطات قبل الرخصة القانونية، ومن المعلوم ان ممثلي الاخوان المسلمين متواجدون تحت قبة البرلمان المصري.

بقي ايضاح اخير مشفوع بتساؤل يفرض نفسه: الا يشكل التوجه الرسمي المعلن نحو التعددية السياسية اقرارا ضمنيا بان هناك تعددية سياسية قائمة بالفعل على ارض الواقع وفي صفوف المجتمع، بما يستدعي اطلاق هذه التعددية، قانونيا وعلنيا ؟

في ضوء ما تقدم، يتبين مدى الحاجة الموضوعية الملحة لممارسة اكبر قدر من المرونة في تطبيق المادة ١٨ من قانون الانتخاب، بحيث تشكل الانتخابات فرصة ديمقراطية حقيقية لتجديد الحياة السياسية والعامة، ولتثبيت ركائز الاستقرار واسباب المنعة والتماسك لهذا الاردن العربي العزيز، وبقيادته الحكيمة والشجاعة.

بسرعة

ما الرأي بالطرد بعد فشل الادانات!

● ابراهيم سكجها

ابتداء، نحن لسنا بحاجة لمن يذكرنا بحاجة اليونيسكو للدعم الاميركي، وبالتالي: نحن لسنا بحاجة لمن يذكرنا بمدى خضوع اليونيسكو للضغط الاميركي... وفي المجالين ما زلنا نذكر الضغوط التي مارستها اميركا على المنظمة الثقافية الدولية، الى حد التهديد بوقف دفع التزاماتها المالية اليها، مما كان يعني وقوع اليونيسكو في ازمة خانقة تصل الى حد عجزها عن دفع رواتب موظفيها..

وكان ذلك كله بزعم ان اليونيسكو تمالىء منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت بأكثرية اعضائها على وشك قبول المنظمة عضوا، كامل الحقوق والواجبات.

نستذكر هذا ونحن نقرأ: ان المجلس التنفيذي لليونيسكو تبنى بالاجماع مشروع قرار يندد بسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية وممارساتها، مما يهدد النظام التعليمي في الاراضي العربية المحتلة بالخطر..

ويقول النبأ،او هو يتنبأ: بان المؤتمر العام لمنظمة التعليم والعلوم والثقافة الدولية، لدى انعقاده في باريس بعد عشرة ايام سيعلن قلقه العميق من الوضع المأساوي في الاراضي المحتلة، واعمال العنف والقمع والخسائر البشرية في صفوف المدنيين الفلسطينيين، كما يعرب عن قلق اليونيسكو ازاء الوضع غير المحتمل للمدارس العربية في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

ونحن نعرف كيف ستتعامل اسرائيل مع هذا القرار، ونحن واثقون ان اليونيسكو ذاتها تعرف ايضا، فما حركت قرارات الاستنكار والادانة شعرة في ذلك الثور الهائج، على كثرة القرارات وتنوع الهيئات والمؤسسات التي تصدرها، ابتداء من الامم المتحدة، وانتهاء باصغر تجمع دولي يضم بضع دول منذ اطلق ذلك الثور على الساحة الفلسطينية سنة ١٩٤٨.

بل لعل اسرائيل تجد لذة في ان تنهال عليها قرارات الادانة والاستنكار، لانها تجد نفسها تنفرد بها دون ان تؤثر عليها في كثير او قليل، او هي على العكس تجد فيها او تتخذ منها مبررا لمضاعفة اجراءاتها القمعية والانتقامية من السكان الذين تحتل ارضهم، ولا يجدون في النتيجة غير دعم معنوي من كل الهيئات والمؤسسات في كل العالم..لا يغني ولا يسمن من جوع..

لا نقول هذا لنقلل من قيمة القرار الذي ستتخذه منظمة اليونيسكو، فهي ايضا على وشك ان تتخذ قرارا بقبول فلسطين عضوا عاملا وكاملا، ولكننا نقوله لنقرر حقيقة عامة، هي: ان اسرائيل قد "تمسحت" ولا تجدي فيها قرارات الادانة.

اسرائيل يجب ان تخضع لاسلوب جديد في التعامل والعقاب، هو اسلوب الطرد.

السؤال الذي يجب ان تطرحه كل مؤسسة دولية على نفسها: ماذا افادت قراراتها بادانة اسرائيل، مثنى وثلاث ورباع؟!

والسؤال المكمل: ماذا ستفعل اسرائيل لو طردتها كل مؤسسة دولية من عضويتهابعد قرار الادانة الرابع..او الخامس حتى؟!

هل تتضامن معها اميركا بالانسحاب من كل المؤسسات الدولية..؟!

رؤوس أقلام

الثورة الصناعية الثالثة

● الدكتور فهد الفانك

في حين يحتد النقاش والحوار بيننا حول ما اذا كانت النساء يتمتعن بعقول كاملة ام ناقصة بالمقارنة مع الرجال، يدخل العالم عصرا حضاريا جديدا يطلق عليه اسم الثورة الصناعية الثالثة.

والمقصود بالثورة الصناعية هو موجة من التحسينات والابتكارات المتكاملة، من شانها احداث تغيير اساسي وجذري في المجتمع البشري واساليب حياته، وبهذا المعنى يتحدث العالم المتقدم عن نضوج الثورة الصناعية الثالثة، في حين ما زال اكثر العالم الثالث، ونحن منه، غارقا في وحول عصر الاقطاع والتخلف والجمود الحضاري والفكري والاجتماعي.

بدات الثورة الصناعية الاولى في اواخر القرن الثامن عشر عند اختراع الالة البخارية، وكانت تعتمد اساسا على الفحم الحجري كمصدر للطاقة، وقد بدات في بريطانيا، ثم امتدت الى بلجيكا، وبعد ذلك وصلت الى المانيا والولايات المتحدة واليابان في اواخر القرن التاسع عشر، وبذلك تكون هذه الثورة قد استغرقت اكثر من قرن، وتمثلت في انتاج الحديد والصلب، ومد السكك الحديدية، وتقدم الكيمياء الصناعية غير العضوية، وانتاج السلع الاستهلاكية كالمنسوجات والاحذية وغيرها.

وانطلقت شرارة الثورة الصناعية الثانية في مطلع القرن العشرين، وتمثلت بداية في انتاج السيارة والطائرة، اما مصدر الطاقة الاساسي فقد تحول من الفحم الحجري الى النفط والكهرباء، وقد اطلقت الحربان العالميتان الاولى والثانية طاقات الاختراع من عقالها، في منافسة عالمية ضارية من اجل السبق والانتصار، وقد ظهرت في ظل هذه الثورة صناعات جديدة، وتطور استخدام الكيمياء العضوية، وحدث نمو اقتصادي لا مثيل له في التاريخ، وقد استمرت الثورة الصناعية الثانية الى ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى نشوب ازمة الطاقة في اوائل السبعينات، وبذلك تكون قد استمرت اقل من ثلاثة ارباع القرن، الامر الذي اوضح طبيعة التسارع في التقدم الحضاري.

وفي خلال الربع الاخير من هذا القرن العشرين، نضجت الظروف لبدء الثورة الصناعية الثالثة، فبدأ استخدام الطاقة الذرية للاغراض المدنية، وظهرت وسائل جديدة للاتصال والمواصلات لم يكن الانسان يحلم بها، وتعززت تكنولوجيا الفضاء، وانطلقت امكانيات الكيمياء والهندسة البيولوجية المتقدمة، وسيطر استخدام الكمبيوتر في جميع مناحي الحياة التجارية والعلمية والطبية والعسكرية وفي خلال فترة قصيرة نسبيا شهد الكمبيوتر حتى الان خمسة اجيال، وابرز عصرا جديدا هو عصر "المعلوماتية" التي تعتبر رمز وقمة الثورة الصناعية الثالثة.

في عصر الثورة الصناعية الثالثة ليست الغلبة لمن يملك مدافع وطائرات اكثر بل لمن يملك المعلومات ويستطيع ان يتعامل معها.

ورقات

العزف من جديد على نغمة استيراد السلع الكمالية

● خليل خوري

من المتعذر ان ندرك المعطيات الايجابية لرفع الحظر على استيراد السلع الكمالية بدون ادراك العلاقة الطردية بين زيادة العجز في الميزان التجاري وزيادة موارد الخزينة، للكثيرين ستبدو المعادلة اشبه بالطلاسم ولكن اذا استعنا بايضاحات الاكاديميين من درجة ماجستير اقتصاد فما فوق يصبح من السهل تبسيط المعادلة في الشروحات التالية:

اذا استورد الوكيل (س) عشرة الاف سيارة سنويا وكانت كلفة شراء هذه السيارات هي ٢٠ مليون دينار.. فان موارد الخزينة تتزايد بنفس المقدار من الرسوم الجمركية.

وبالمقابل فان العجز في الميزان التجاري السابق للصفقة سوف يزداد هو الاخر بكلفة الصفقة..

و(المعطيات الايجابية) المتمثلة في الحصيلة النقدية للخزينة عبر دورة النقود المحلية يمكن ان تصبح تلة من النقود لو طبقنا سياسة الانفتاح وفتحنا الابواب الانفتاحية لاستيراد مزيد من السلع الترفيهية لتحقيق الاشباع المادي والمعنوي للاغنياء ، فليس ثمة ما يضير في تنفيذ هذه السياسة طالما يحقق الانفتاح مزيدا من المال للدولة ومزيدا من العدل الاجتماعي عبر المبالغ المقتطعة من مداخيل الاغنياء !

ولقد يتبادر الى الذهن ان الاصلاحات النقدية تستدعي اصلاحات اقتصادية.. بمعنى انه لا يمكن الدفاع عن سعر صرف العملة المحلية بدون تحقيق فائض في العملات الصعبة.. الا ان هذه الاصلاحات تصبح عديمة الفائدة وغير ملزمة طالما ان صندوق النقد الدولي لا يوصي بتقييد استيراد السلع الكمالية !!

وكما اسلفنا .فالافتراضيات والنتائج لم تخرج من جعبتنا بل سمعت بها وقراتها في صحيفتين محليتين:

- احدهم يتساءل في الراي: ما الخطا في رفع الحظر عن السلع الكمالية اذا كان الاستيراد يزيد من موارد الخزينة ؟ وما هي الخسارة الاجتماعية التي ستنشأ اذا كان ذلك يؤدي الى مضاعفة رسوم استيراد السيارات وفرض ضريبة اجتماعية على كبار الاغنياء الراغبين في اقتناء سيارات باهظة الثمن ؟

وكانه يريد ان يقول: لا مانع من استنزاف الدخل الوطني باستيراد مزيد من السيارات تحقيقا للعدالة الاجتماعية والتفافا على التحايل الضريبي.. ونحن نضيف البس هذا

البقية ص ١٢

الابتسام

الفطرة، وخفيف الروح

● حسني فريز

خفة الدم، وخفة الظل، يكون معها التواضع. ولا يكون الكز الشحيح خفيف دم، سهل الجناب متسامحا محبا للناس، كما لا يمكن ان يحبه الناس، لان قلبه وعقله في صندوق ماله.

وكلمة الكرم تستعملها العرب للخلق الحسن والصفات العالية، وهي من احب الكلمات واكثرها تداولا في المواقف النبيلة.

والكاتب الذي لا مثيل له في ادبنا وربما في الاداب الاخرى هو الجاحظ الذي يبدع في رواية النكتة وفي تاليفها عن الناس وعن نفسه مهما كانت جارحة او عريانة. والقاريء لا يرى في ذلك الا مرة. فهو اي الجاحظ فله رفيق بعيد الغور، تحبه في كل احواله. وانك لتعجب له في بحوثه العلمية كيف يظل مرحا لعوبا، حبيبا اليك.

وانت في دنياك تقع على خفيف الروح
فيملأ مجلسك مرحا وفرحا، حتى لو تذمر
وشكى الزمان او امعن في الهجاء وحتى البذاء.
فانت ترى ذلك سائغا من خفيف الدم فهو
منبعث من الاصالة او الفطرة كما ارى.
ولو كان الذي يشكو، ويتباكى، غليظا او سمجا
او مدعيا، فانك تضيق به ذرعا ولا تطيق عليه صبرا.

خذ مثلا المغني محمد عبد المطلب، فانه رغم ما يعانيه وجهه وجسمه من البعد عن الجمال محبوب مطلوب ويسرك ان تراه على الشاشة، وانت او انا انفر من بعض المغنين الشباب رغم ما في وجوههم من الصباحة، وينعكس ذلك على اغانيهم، فلا تطرب ولا يروقك غناؤهم.

اما لماذا ننفر من هذا ونقبل على ذلك فأمره لا يعلل والقح الثقيل الدم مسكين لان الامر طبع فيه، ولا ينفعه اجتهاده في ان يكون مقبولا. كما يزيد التضور منه حين يتلطف ويتظرف.

وتقول لي هل يلام على ما فيه من منفرات؟ فأقول كلا هو غير مسؤول اذا كانت الغلاظة او ثقل الدم طبيعيا، اما اذا كان منفرا بسبب الكبرياء والمركز فهو ملوم مشنوء.

شاعر الاردن مصطفى وهبي التل، كان له قد ممروق، غير مستو وكانت بشرته كثيرة السمرة، ولم يكن لفظه حليا من ضرب من الخلل. ولم يكن وجهه منسجما في اللون والتكوين، غير ان عينيه عميقتان، وفيهما ضوء قوي، لا تستطيع ان تطيل فيهما النظر. وكان لا يتورع عن قول شديد الوقع على السامع او الجليس قال عرار:

"فشروا" لسوف يظل هذا الرأس معتمرا جنونه!! وفكاهته احيانا لاذعة، ولكن خفة ظله تمسح على اللذعة، قبل ان تصل!!

قال لي في يوم صيخور: هيا معي الى الكوخ، وكان الكوخ غرفة واحدة قريبة من المدرج الروماني، لها باب واحد وشبك بجانب الباب. وجلسنا جلسة كوخية، حتى اذا رأى اننا اكتفينا رمى لي "عدلا" اي كيسا من الشعير استلقيت عليه ونام هو فوق السرير، وما كنت ارضى بمثل ذلك في ذلك الحر الشديد من اجمل الوجوه وارق القلوب، ولكن الامرية عنده ملفوفة بخفة الظل وما لا ادري من المعاني.

ومما وصفته في رثائه
وكم واد وكم كرم عجوز
اقمت به فلحياه الثراء
حملت همومه ورحلت عنه
وظل به حنين وازدهاء

ورأيته مقرفصا يأكل "الديفور" وظهره الى حائط الدكان التي كانت فوق عين السلط. والمارة من الناس والدواب يعبرون من امامه ومنهم اللواتي يردن الماء من البنات والنساء ليملأن القرب والجرار. هذا المظهر من متصرف لواء البلقاء في السلط لا يفعله سوى ابي مصطفى التل وهو مقبول منه، بل محبوب لا غبار عليه من تلك الشخصية التي تعيش دون نفاق او مجاملة، بل هي تفعل ما تريد وما استطاعت.

وتقول بصراحة ما تحب ما لا تحب.

خواطر

علينا ان نتذكر في اليوم السادس من أكتوبر

● بقلم: جميل بركات

في مثل هذا اليوم ٦ تشرين اول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ علينا ان نتذكر بانه تأكد للزعيم العربي الراحل الرئيس جمال عبد الناصر ولغيره من زعماء وقادة العرب ان الحل السلمي الشامل العادل غير ممكن بعد عدوان اسرائيل في حرب حزيران علم ١٩٦٧ وانه لا سبيل لتحرير الاراضي المحتلة بفلسطين وسيناء والجولان الا عن طريق القتال بعد ان رفضت اسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بالانسحاب والتي تؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب، واستمرت تدين اعمال اسرائيل العدوانية التي انتهكت بشكل فاضح ميثاق الامم المتحدة، ولم يبق امام الرئيس عبد الناصر الا خيار واحد وهو الاعداد والاستعداد وحرب الاستنزاف ولما توفاه الله واصل خلفه الرئيس الراحل انور السادات المشوار بالتنسيق مع الرئيس حافظ الاسد. فبوغت العدو الاسرائيلي يوم ٦ تشرين اول بهجوم كاسح على الجبهتين المصرية والسورية وذلك من اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة، وكانت خسائره فادحة وجسيمة بالارواح والمعدات وبخاصة الطائرات والدبابات وكان الاقتحام وكان العبور فحررت القناة وحطم خط بارليف وانهار وزير الحرب الاسرائيلي موشي دايان، فكتبت جريدة «هاعولام هازيه» الصهيونية «ان الجنرال موشي دايان قد انهار عندما حطمت القوات المصرية كافة الهجمات الاسرائيلية في سيناء .. ووصلت القوات السورية الى مسافة قريبة جدا من وادي الاردن واوقعت خسائر جسيمة في الدبابات والطائرات الاسرائيلية حولت دايان الى رجل محطم..!!».

ولكن ماذا حدث بعد ان كسرت ذراع العدو وكاد ان يحطم راسه، تدخلت الولايات المتحدة الاميركية التي لم تكتف بمد اسرائيل بالاسلحة وانما اصبحت شريكا في الحرب دون اعلان .. فكانت طائراتها تكتشف المواقع وتزود اسرائيل بالصور .. وفيما بعد شرعت طائراتها بنقل الدبابات باطقمها الى العريش للمشاركة بالقتال في سبيل بقاء اسرائيل مهما كلفها الثمن ولو ادى ذلك الى حرب مواجهة مع الاتحاد السوفياتي الذي كان يدعم مصر وسوريا بالاسلحة وتصميمه على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب اسرائيل من الاراضي التي استولت عليها في عدوانها عام ١٩٦٧ وحصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه التي اقرتها هيئة الامم.

في مثل هذا اليوم علينا ان نتذكر الموقف العربي الرائع. فالدول البترولية اعلنت عن تخفيض انتاجها بنسبة (٥٪) شهريا الى ان يتم انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة، وقد زاد عليه المغفور له الملك فيصل ال سعود باعلانه حظر تصدير البترول الى اميركا وان العربية السعودية ستخفض انتاجها

البقية ص ١٢

ضوء اخبارية

الكوكايين قمة النشوة "هلوسة مدمن"

نيويورك - رويتر - في وقت يخوض فيه حملة القانون والبوليس والمواطنون في جميع انحاء الولايات المتحدة معركة ضارية ضد وباء المخدرات يجلس كيرتس جريفز على مقعد في متنزه ويدخن بهدوء "الممتاز" وهو احد مشتقات الكوكايين في غليون زجاجي، ويشد جريفز انفاسا عميقة من الغليون الصغير وهو جالس في المتنزه على بعد بنايات قليلة من اضواء برودواي المتألقة "انه مثير للنشوة ويجعلني احلق عاليا انه الذروة".

وكان جريفز "٣٤ سنة" قد حصل لتوه على قنينة صغيرة مملوءة بمسحوق "الممتاز" وهو مخدر يؤدي الى الادمان السريع اشتراها من التاجر الذي يتعامل معه في هيل كيتشن وهي منطقة في وسط مدينة نيويورك بالقرب من نهر الهدسون.

وقال اد كليفجن المتحدث باسم مجلس السكان "انها من اسوا مناطق الاتجار في المخدرات في مانهاتن. يمكن لاي شخص يمشي في الشارع ان يرى اشخاصا يدخنون الممتاز علنا. انه امر مريع".

وقد حاول سكان المنطقة استعادة متنزهاتهم من تجار المخدرات وتنظيم انشطة رياضية وثقافية فيها ولكن تجارة "الممتاز" ما زالت مستمرة.

ويذهب جيريفز كل يوم الى متنزه هيل كيتشن ليقابل التاجر الذي يتعامل معه وما ان يراه حتى يضع قنينة المخدر في يد جريفز مقابل خمسة دولارات.

وقد وافق جريفز على اجراء حديث مع رويتر بشرط ان يدخن اولا جرعة من المخدر.

ويعيث "الممتاز" فسادا في مدن الولايات المتحدة مخلفا الاف الضحايا المدمنين.

و"الممتاز" ارخص كثيرا من مسحوق الكوكايين لانه مشتق يمكن تخفيفه بمواد اخرى. ويقول اطباء انه يؤدي الى الادمان السريع بمجرد تعاطي الجرعة الاولى.

وقال جيريفز "اول مرة تعاطيت فيها الممتاز عدت الى منزلي وبعت جهاز التسجيل لاحصل على نقود" وكان جريفز في تلك الايام يمتلك اثاثا وشقة فقدهما في حريق.

والنشوة التي يسببها "الممتاز" تزول بعد دقائق قليلة والخروج من هذه الحالة قد يؤدي بالمدمن الى نوبة من الهياج.

وقال جريفز "النشوة تزول وتصيبك اثارها وقد تدفع بك الى حالة الاكتئاب او الجنون او الرغبة في الانتحار".

كما تنتاب المدمن رغبة عارمة في تعاطي مزيد من "الممتاز" وقال جريفز "تحتاج الى تعاطي كمية كبيرة حتى تشبع رغبتك".

ويقول جريفز انه اذا استخدم المتعاطي مخدرات

البقية ص ١٢

[redacted]



شركة النسر العربي للتأمين المساهمة المحدودة

الميزانية العامة الافتتاحية الناتجة عن إندماج
شركة النسر الأردني للتأمين وشركة ريفكو للتأمين على الحياة
كما في الأول من كانون الثاني ١٩٨٩

البيـــان	شركة النسر الاردني للتأمين	شركة ريفكو للتأمين	المجموع
الموجودات المتداوله	دينار	دينار	دينار
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٨,٨٧٨	١٠,٥٧١	٤٩ر٤٤٩
ودائع لدى البنوك	٦٠٧,٤٠٦	٢٠٤,١٣٧	٨١١ر٥٤٣
مجموع النقد	٦٤٦,٢٨٤	٢١٤,٧٠٨	٨٦٠ر٩٩٢
الذمم المدينه			
مدينون	٥١٦,٦٥٦	٣٣,٤٥١	٥٥٠ر١٠٧
مخصص ديون مشكوك فيها	(١٠٠,٠٠٠)	(١٠,٠٠٠)	(١١٠ر٠٠٠)
صافي المدينون	٤١٦,٦٥٦	٢٣,٤٥١	٤٤٠ر١٠٧
ذمم شركات اعادة التأمين	٥,٩٧٤	–	٥ر٩٧٤
اوراق قبض	٦٩٦	–	٦٩٦
مجموع الذمم المدينه	٤٢٣,٣٢٦	٢٣,٤٥١	٤٤٦ر٧٧٧
ارصده مدينه اخرى			
مصاريف مدفوعه مقدما	٤٠٥	–	٤٠٥
ايرادات مستحقه وغير مقبوضه	١٨,٢٧٥	–	١٨ر٢٧٥
تأمينات مسترده	٤٥٠	–	٤٥٠
ارصده مدينه متنوعه	–	١ر٠٠٢	١,٠٠٢
مجموع الارصده المدينه الاخرى	١٩,١٣٠	١,٠٠٢	٢٠ر١٣٢
مجموع الموجودات المتداوله	١,٠٨٨,٧٤٠	٢٣٩,١٦١	١ر٣٢٧ر٩٠١
الاستثمارات			
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعه والتجاره	٨١,٢٥٠	٣٥,٠٠٠	١١٦ر٢٥٠
اسناد قروض مرهونه لامر معالي وزير الصناعه والتجاره	١١٨,٧٥٠	٣٥,٨٠٠	١٥٤ر٥٥٠
سندات تنميه مرهونه لامر معالي وزير الصناعه والتجاره	١٢٥,٠٠٠	–	١٢٥ر٠٠٠
استثمارات في اسهم شركات	٧٣٨,٥٣٥	٢١٥,٨٢٨	٩٥٤ر٣٦٣
اسناد قروض	٤٣٢,٤٥٠	٢٥,٠٠٠	٤٥٧ر٤٥٠
قروض وسلف عقود تأمين حياه	٣٠٤,٦٩٣	٦,٣٢٩	٣١١ر٠٢٢
اراضي	–	٦٠٢,٤٩١	٦٠٢ر٤٩١
مجموع الاستثمارات	١,٨٠٠,٦٧٨	٩٢٠,٤٤٨	٢ر٧٢١ر١٢٦
الموجودات الثابته			
التكلفه	١١١,٩٥١	٢٥,٧٧٥	١٣٧ر٧٢٦
الاستهلاك المتراكم	(٣١,٥٦٤)	(١٤,٠٠٣)	(٤٥ر٥٦٧)
صافي القيمه الدفتريه	٨٠,٣٨٧	١١,٧٧٢	٩٢ر١٥٩
مجموع الموجودات	٢,٩٦٩,٨٠٥	١,١٧١,٣٨١	٤ر١٤١ر١٨٦

البيـــان	شركة النسر الاردني للتأمين	شركة ريفكو للتأمين	المجموع
المطلوبات المتداوله	دينار	دينار	دينار
بنوك دائنه	١١,٤٦١	–	١١ر٤٦١
دائنون	٤٩,٠٩٠	٤٦٤	٤٩ر٥٥٤
ذمم شركات اعادة التأمين	١٥٥,٢٩٦	١,٨٢١	١٥٧ر١١٧
مخصص ضريبة الدخل	٣١,٠٨٦	١,٧٢١	٣٢,٨٠٧
امانات المساهمين	٤,٥١٥	٧,٥٧٨	١٢,٠٩٣
مكافآة اعضاء مجلس الاداره	١٠,٥٠٠	–	١٠ر٥٠٠
احتياطي ادعاءات تحت التسويه	٢٢١,٤٥٢	–	٢٢١,٤٥٢
يتزل حصة معيدي التأمين	(١٦٧,٢٣٥)	–	(١٦٧ر٢٣٥)
صافي احتياطي الادعاءات تحت التسويه	٥٤,٢١٧	–	٥٤ر٢١٧
مخصص رسوم الجامعات	٢,٩٩٨	١٣٩	٣ر١٣٧
المجموع	٣١٩,١٦٣	١١,٧٢٣	٣٣٠,٨٨٦
ارصده دائنه اخرى			
اقساط مقبوضه مقدما	٤,٠٢٧	–	٤ر٠٢٧
مصاريف مستحقه	٦٩,٥٧٣	١,٠٥٠	٧٠ر٦٢٣
ارصده دائنه متنوعه	٥٠,٦٥٦	١,٣٠٢	٥١ر٩٥٨
مجموع الارصده الدائنه الاخرى	١٢٤,٢٥٦	٢,٣٥٢	١٢٦,٦٠٨
مجموع المطلوبات المتداوله	٤٤٣,٤١٩	١٤,٠٧٥	٤٥٧,٤٩٤
الاحتياطيات الفنيه			
الاحتياطي الحسابي	١,٥٩٥,٠٦٢	١٠٧,١٨٥	١ر٧٠٢ر٢٤٧
احتياطي الاخطار الساريه	٢٦٨,٥٩١	–	٢٦٨ر٥٩١
مجموع الاحتياطيات	١,٨٦٣,٦٥٣	١٠٧,١٨٥	١ر٩٧٠ر٨٣٨
صافي قروض طويلة الاجل	–	٥٨٦,٨٥٤	٥٨٦ر٨٥٤
حقوق المساهمين			
راس المال	٦٦٢,٧٢٣	٤٦٣,٢٦٧	١,١٢٦,٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢,٩٦٩,٨٠٥	١,١٧١,٣٨١	٤,١٤١,١٨٦

إعلان صادر عن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة

استنادا لاحكام الفقره (ب) من الماده (٢٦١) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ يعلن مراقب الشركات بان شركة النسر الاردني للتأمين وشركة ريفكو للتأمين على الحياة قد اندمجتا فيما بينهما بموجب الفقره (ج) من الماده (٢٥٢) من قانون الشركات المشار اليه تحت اسم (شركة النسر العربي للتأمين) .
وقد كانت نتائج اعادة التقدير والميزانية الافتتاحية للشركة الناتجه عن الدمج كما في ١/١/١٩٨٩ وهو تاريخ الدمج النهائي بموجب تقرير لجنة التقدير التي شكلها معالي وزير الصناعة والتجارة لهذه الغاية كما يلي ←
١ـ بلغت صافي حقوق مساهمي شركة ريفكو للتأمين كما في ٣١/١٢/١٩٨٨ (٤٦٣ر٢٦٧) دينار.
٢ـ بلغت صافي حقوق مساهمي شركة النسر الاردني للتأمين كما في ٣١/١٢/١٩٨٨ (٥٣٦ر٧٣٣) دينار.
٣ـ بلغت صافي حقوق مساهمي الشركتين (١ر٠٠٠ر٠٠٠) مليون دينار .

وبناء على ما اتفق عليه في عقد الاندماج الذي يستند الى تقرير الخبراء الاكتوارين لتقييم محافظ التأمين للشركتين فقد قررت الهيئه العامه لشركة النسر الاردني للتأمين باجتماعها الغير العادي والمشترك مع شركة ريفكو للتأمين على الحياه والمنعقد بتاريخ ٣١/٨/١٩٨٩ بالاجماع الموافقه على الاندماج وعلى الميزانيه الافتتاحيه وتحديد صافي حقوق مساهمي شركة النسر الاردني للتأمين ب (٧٠٠ر٠٠٠) دينار .
وقد قررت الهيئه العامه لشركة ريفكو للتأمين على الحياه في نفس الاجتماع المشار اليه اعلاه وبالاكثريه الموافقه على الاندماج وعلى الميزانيه الافتتاحيه وتحديد صافي حقوق مساهمي شركة ريفكو للتأمين على الحياه ب (٣٠٠ر٠٠٠) دينار .
كما اقرت الهيئه العامه للشركتين باجتماعها المشترك وبالاجماع التعديلات على عقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة وبرأسمال مصرح به مقداره مليون دينار .
واستنادا لاحكام الماده (٢٦١) من قانون الشركات فقد وافق معالي وزير الصناعة والتجارة على قرارات الهيئه العامه وعلى تسجيل الشركة الناتجه عن الدمج حيث سجلت في سجل الشركات المساهمه العامة تحت رقم (٢٠٧) تاريخ ٢٨/٩/١٩٨٩
وبالاستناد لاحكام الماده (٢٦٨) من قانون الشركات المشار اليه فان جميع حقوق والتزامات الشركتين المندمجتين قد انتقلت الى الشركة الناتجه عن الاندماج حكما وتعتبر شركة النسر العربي للتأمين خلفا قانونيا للشركتين المندمجتين وتحل محلها في جميع حقوقها والتزاماتها .
وكذلك فانه وبالاستناد لاحكام الماده (٢٦١/أ) من القانون فقد تم شطب تسجيل الشركات المندمجه وبحيث تزول الشخصيه الاعتباريه لكل منهما .
وعملا باحكام الماده (٢٦٤) من قانون الشركات فان لكل ذي مصلحة الاعتراض الى معالي وزير الصناعة والتجارة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وعلى المعترض ان يبين موضوع اعتراضه والاسباب التي يستند اليها والاضرار التي يدعي ان الاندماج قد الحقها به على وجه التحديد وسوف تتبع الاجراءات المنصوص عليها في قانون الشركات لتسوية هذه الاعتراضات .

مراقب الشركات

الاميران عبدالله وغازي يزوران مديرية الامن العام



عمان - بترا - زار سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير غازي بن محمد مديرية الامن العام صباح امس واستمعا الى شرح من اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام حول خطط وبرامج المديرية التي سيتم تنفيذها لتطوير الاداء والجهاز خلال المرحلة المقبلة.

كما زارا ادارة العمليات وامن المنشآت واطلعا على طبيعة عمل هذه الادارة والمهام الموكلة اليها.

● لقطات من لقاء الحب والوفاء الذي احتفت به عشائر الحويطات وبدو الجنوب جلالة قائد الوطن لدى زيارته السامية لمبيه الحسينية امس.

عدسة "الراي" يوسف العلاز

بكين تدعو لاعتراف متزامن بين اسرائيل والدولة الفلسطينية

عواصم - وكالات - دعت الصين امس الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ودولة فلسطين التي اعلن قيامها حديثا لتمهيد الطريق امام احلال سلام دائم في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة انباء الصين ان السيد لي بينج رئيس وزراء الصين قدم هذا الاقتراح في اطار خطة سلام مؤلفة من خمس نقاط في اجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تذكر الوكالة رد فعل السيد عرفات ولكنها نقلت عنه قوله خلال اجتماعهما في قاعة الشعب الكبرى سواء من ناحية العلاقات بين البلدين أو العلاقات الشخصية فاننا اصدقاء قدامى.

وتعترف الصين بالدولة الفلسطينية وهي ليست لها علاقات رسمية مع اسرائيل ولكن الاتصالات الرسمية بين الجانبين في تزايد.

وقد اعلنت بكين من قبل موافقتها على خطة السلام التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك والتي تدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

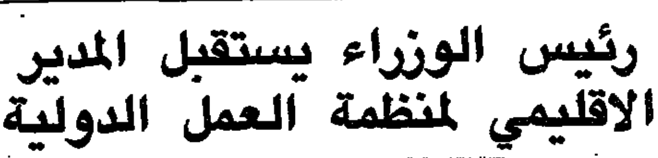
وقال دبلوماسيون غربيون ان بكين تريد القيام بدور اكبر في قضايا الشرق الاوسط وذلك في جزء منه لتحسين صورتها التي اهتزت منذ ان سحقت حملة مطالبة بالديمقراطية في حزيران الماضي.

وقد اجتمع السيد عرفات مع السيد لي بعد محادثات استغرقت ٢٠ دقيقه مع زعيم الصين الكبير دينج شياو بينج.

وقال السيد عرفات خلال اجتماعه مع السيد دينج - ٨٥ عاما - ان بكين دربت كثيرين من المسؤولين العسكريين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد عرفات للسيد دينج - اؤمن بان الصين دولة عظيمة وصديق قديم لنا وقد تخرج كثيرون من مسؤولينا العسكريين من معاهدكم العسكرية.

رئيس الوزراء يستقبل المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية





عمان - "بترا" - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح أمس السيد شكري الدجاني المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية بحضور الدكتور جمال البدور وزير العمل.

وجرى خلال اللقاء استعراض ما توصل اليه فريق خبراء منظمة العمل الدولية من ملاحظات واستنتاجات حول اوضاع العمالة في الاردن وافضل السبل لمعالجة قضية البطالة في ضوء الدراسة التي اجراها الفريق بالتعاون مع وزارة العمل والجهات الاردنية المختصة بالاضافة الى خلاصة تجارب الفريق العالمية في هذا المجال.

ورحب سيادة رئيس الوزراء بقرار المنظمة الدولية ايفاد بعثة جديدة الى المملكة لتستكمل بحث موضوع تنشيط المشروعات الصغيرة الهادفة الى استيعاب مكثف للعمالة الاردنية واستغلال طاقاتها المنتجة في المملكة.

وحضر اللقاء فريق خبراء منظمة العمل الدولية الذي يضم مديري دوائر الاستخدام والتدريب المهني وسياسة التدريب في المنظمة.

الحسن يعزي آل الرقاد وآل النمري

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مستشاره اللواء المتقاعد محمد عوده النجادات لتعزية عشيرة الرقاد بوفاة فقيدهم المرحوم حسين عبطان سلم الرقاد.

كما انتدب سموه مدير شرطة محافظة اربد لتعزية ال النمري بوفاة فقيدهم المرحوم العقيد المتقاعد الدكتور فايز فندي النمري.

الاميرة وجدان تفتتح معرض الفنان عمر بصول

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في جاليري عالية مساء امس المعرض السابع للفنان التشكيلي عمر بصول.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على ٤٠ لوحة فنية مرسومة بالالوان الزيتية والباستيل تمثل البيئة والتراث في شمال المملكة اضافة الى بعض اللوحات التي تعكس جمال الحياة الريفية.

وحضر الافتتاح مدير المتحف الوطني للفنون الجميلة وعدد من المهتمين.

خلال لقائه بالطوائف اللبنانية :

القليبي يعرب عن تقديره لجهود اللجنة الثلاثية ويشيد بروح الألفة بين القيادة الروحية اللبنانية

تونس - "بترا" - التقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في مدينة نيوجيرسي الاميركية اول امس القيادات الروحية لمختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية اللبنانية.

وذكر بيان صحفي وزعته الامانة العامة للجامعة في تونس امس انه جرى خلال اللقاء بحث مجمل الوضع في لبنان وتطورات الانفراج وجهود التسوية التي تقوم بها اللجنة الثلاثية العربية العليا.

واشاد السيد القليبي بروح الالفة ووحدة القلوب والمشاعر التي لمسها لدى القيادات الروحية الدينية اللبنانية مؤكدا ان مشكلة لبنان ليست دينية بل هي سياسية افتعلت فيها الفرقة والمشاحنات لتمزيق لبنان والامة العربية.

واعرب عن تقديره لجهود اللجنة الثلاثية العربية وما قامت به من عمل جليل لتذليل الصعاب في سبيل التسوية معربا عن أمله ان يستمر الحوار لكي يبقى لبنان في محيطه العربي يتجاوب مع أسرته العربية في نطاق الاحترام المتبادل ولكي تعود له العافية والسيادة.

من ناحية اخرى اجتمع السيد القليبي في نيويورك مساء اول امس مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة العربية في تونس امس ان الاجتماع تناول تطورات الجهود الرامية لتدعيم الانفراج وتسوية الاوضاع في لبنان وتحقيق الوحدة الوطنية باشراف اللجنة الثلاثية العربية العليا بالاضافة الى تبادل وجهات النظر بخصوص الموقف العربي حيال القضايا المطروحة امام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف المصدر ان القليبي بحث مع السيد برهلم بايبي وزير خارجية اثيوبيا تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي والعلاقات الاثيوبية العربية ودور اثيوبيا في المساعدة على تدعيم الاستقرار والسلام في منطقة شرق افريقيا.

كما شرح الوزير الاثيوبي موقف حكومة بلاده من الحوار الدائر حاليا مع مختلف الفصائل الاريترية لتسوية القضية الاريترية.

العراق يصادق على الاتفاقيات التي تم توقيعها بين دول مجلس التعاون

بغداد - بترا - صادق مجلس قيادة الثورة العراقي اول امس على الاتفاقيات التي تم توقيعها بين دول مجلس التعاون العربي خلال اجتماعات قمة المجلس التي عقدت في صنعاء الشهر الماضي.

وتشمل هذه الاتفاقيات التعاون بين دول المجلس في مجالات مكافحة المخدرات والزراعة والاقتصاد والنقل والاتصالات والبريد والموانيء والملاحة البحرية والاسكان والتعمير والاشغال والتربية والتعليم والشباب والرياضة والاعلام والثقافة والعمل.

ومن المقرر ان يقوم العراق بايداع وثائق التصديق على هذه الاتفاقيات لدى الامانة العامة للمجلس في عمان.

"نعم ٨ سود"

النهر الاصفر يفقد لونه

● بكين - "ا ف. ب" - ذكرت صحيفة - تشاينا دايلي - الصينية ان النهر الاصفر يفقد لونه نتيجة سياسة حماية الاراضي التي سمحت بالحد بشكل كبير من سواقي الطمي الاصفر التي يتميز فيها مجرى مياه في الصين بلونه واسمه لها

وباتت مياه هذا النهر الذي عرف بانه اكثر الانهار توحلا صافية في السنوات العشر الاخيرة

وجرى ذلك بفضل بناء سدود عدة لتوليد الطاقة والجهود للمحافظة على الاراضي بتطوير الزراعه وزراعة الاشجار على امتداد مساره بدء من هضبة التيبت حيث منبعه.

قرب الافراج عن زميل لمانديلا

● جوهانسبورغ - "رويتر" - قالت صحف تصدر في جنوب افريقيا امس الخميس ان الحكومة قررت الافراج عن وولتر سيسولو اشهر مسجون سياسي في البلاد بعد نيلسون مانديلا في غضون اسبوعين

ونسبت صحيفة جوهانسبورغ سيتيزن الوثيقة الصلة بحكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا الى مصدر في مجلس الوزراء قولها ان قرار الافراج عن سيسولو اتخذ بالفعل ولا يبق الا الاتفاق على التوقيت

قطع رؤوس ١٥ رجلا في مذبحة في سيريلانكا

● كولومبو - "رويتر" - قال سكان والبوليس ان رؤوس (١٥) رجلا مجهولا قطعت ووضعت حول بركة في جامعة سيريلانكية امس الخميس فيما بدا انه رد على قتل ضابط متطوع في الجيش.

وقال سكان في كاندي التي تبعد (١١٥) كيلو مترا شرقي كولومبو ان جثث الضحايا العارية بعثرت في انحاء حرم جامعة بيراديينيا.

ووقعت عمليات القتل بعد يوم من مقتل مساعد مسجل الجامعة (ت. ا. ناجاهلواتي) الذي كان ايضا متطوعا في الجيش برتبة كابتن باطلاق النار على ايدي اشخاص يشتبه بانهم من الثوار اليساريين.

وقال سكان ان وجوه الضحايا شوهت.

اختتام اجتماعات اللجنة الأردنية السورية المشتركة لاستغلال مياه نهر اليرموك

دمشق - "بترا" - اختتمت في دمشق امس اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة لاستغلال مياه نهر اليرموك التي تراسها عن الجانب الاردني الدكتور محمد بني هاني امين عام سلطة وادي الاردن وعن الجانب السوري السيد بركات الحديد معاون وزير الري السوري.

وصرح الدكتور بني هاني لمراسل وكالة الانباء الاردنية في دمشق بانه تم خلال الاجتماعات التي استمرت يومين استعراض تقدم سير العمل في نفق تحويل سد الوحدة ومحضر اجتماع اللجنة الذي عقدته في عمان في حزيران الماضي.

وقال ان اللجنة استعرضت ما تم بشأن التصاميم النهائية لسد الوحدة وتأهيل الشركات والتمويل والوضع المالي للجنة اضافة الى مناقشة الامور المتعلقة باستعمالات المياه والاراضي المروية في حوض اليرموك على جانبيه الاردني والسوري حيث تم اتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بصددها.

واضاف بان الاجتماعات سادها روح التعاون التام بين الجانبين تنفيذا للتوجيهات العليا للبلدين الشقيقين وانه تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين المهندسين والفنيين بهدف تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات الري وادارة المياه مشيرا ان اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل في عمان في كانون ثان القادم.

وضم الجانب الاردني في الاجتماعات الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط والمهندس ظافر العالم مدير ادارة السدود والري في سلطة وادي الاردن اضافة الى فريق من المهندسين من سلطة وادي الاردن.

وكان الدكتور بني هاني والوفد المرافق له قد زار عدداً من مشروعات الري والسدود على حوض العاصي حيث تم تبادل المعلومات والخبرات في مجالات الري وادارة المياه.

بدء اجتماعات الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة « اوبيك »

كوالالمبور - رويتر - عقد ممثلون لتسع دول منتجة للنفط من غير اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وولايتين اميركيتين واقليم كندي اجتماعا امس الخميس في كوالالمبور لمناقشة سبل التعاون مع اوبيك والمساعدة في دعم اسعار النفط العالمية.

ويشارك مسؤولون من ماليزيا والمكسيك وانجولا والصين وسلطنة عمان وبروناي في المحادثات بينما ارسل الاتحاد السوفياتي واليمن الشمالي والنرويج واقليم البرتا الكندي وولايتا الاسكا وتكساس الاميركيتان مراقبين لحضور الاجتماع الذي يستمر يومين.

وقال منظمون للاجتماع أن مصر التي كان متوقعا ان تشارك في الاجتماع لم تؤكد بعد انها ستحضر.

وكان من المتوقع ان يحضر الدكتور سوبروتو الامين العام لاوبيك الاجتماع لكن لديه ارتباطا في بروكسل ولم يستطع المنظمون ان يتاكدوا مما اذا كان سيحضر بالفعل.

وكان من المقرر ان يطلع الدكتور سوبروتو المجتمعين على نتائج اجتماع اللجنة الوزارية لاوبيك الذي عقد الاسبوع الماضي.

وقد وافقت ست دول غير اعضاء في اوبيك على خفض صادراتها النفطية بمقدار ٣٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم في الربع الثاني من العام الحالي لدعم جهود اوبيك

المحامون الفلسطينيون يعلنون اضرابا "احتجاجيا"

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية المحتلة اضرابا احتجاجيا عن الظهور والمرافعة امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية لمدة ستة ايام اعتبارا من امس الخميس.

وقد اتخذ المحامون قرارهم هذا احتجاجا على اعتقال السلطات الاسرائيلية المحامي شاهر العاروري عضو الهيئة العامة للجنة دون ابداء الاسباب، وذلك صباح امس الاول من بيته في مدينة رام الله.

وكان المحامون اعلنوا الاضراب قبل ذلك لمدة ثلاثة ايام اثر اعتقال السلطات الاسرائيلية المحامي عدنان ابو ليلى عضو لجنة المحامين العرب في الثالث والعشرين من الشهر الماضي.

ووجهت الهيئة الادارية للجنة امس مذكرات احتجاج الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والى المدعي العام العسكري بالاضافة الى الهيئة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية.

النص الحرفي لبيان المنظمة :

منظمة «جند الحق» تعلن مسؤوليتها عن إغتيال رئيس المنظمات اليهودية البلجيكية

بيروت - أ.ف.ب. - اعلنت امس الخميس في بيروت منظمة - جند الحق - السرية التي خطفت سابقا طبيبا بلجيكيا في لبنان مسؤوليتها عن اغتيال رئيس لجنة التنسيق بين المنظمات اليهودية في بلجيكا الدكتور جوزيف ويبران في بروكسل الثلاثاء.

وفي بيان مطبوع على الالة الكاتبة باللغة العربية سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت اكدت منظمة - جند الحق - انها نفذت حكم الموت ضد الدكتور جوزيف ويبران الذي وصفته بانه - كادر في الموساد - جهاز الاستخبارات الاسرائيلية.

اضاف البيان هذا العمل يشكل ردا على تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان و - جوابا على نداءات التعايش وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني. -

وكانت منظمة - جند الحق - ظهرت للمرة الاولى في ١٨ كانون الاول ١٩٨٨ عندما اعلنت مسؤوليتها عن خطف الطبيب البلجيكي يان كولز قبل ذلك بسبعة اشهر في جنوب لبنان.

واطلق كولز في ١٥ حزيران الماضي بعد تدخل علني من حركة فتح - المجلس الثوري - بقيادة ابو نضال

وكان - جند الحق - تبنوا اغتيال شخصيتين اسلاميتين مؤيدتين في بروكسل في ٢٩ اذار هما الزعيم الروحي للمسلمين في بلجيكا الامام عبدالله الاهدل ومساعده واعلنوا كذلك مسؤوليتهم عن عدد من الاعتداءات على دبلوماسيين عرب في بانكوك - كانون الثاني ١٩٨٩ وكراتشي - كانون الاول ١٩٨٨ - اضافة الى هجوم على مركز يهودي في الدنمارك في كانون الاول ١٩٨٨.

وفي ما يلي نص البيان الذي وزعته المنظمة امس في بيروت حول الاغتيال:

بسم الله الرحمن الرحيم

منظمة جند الحق

بسم الله الرحمن الرحيم* ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون* صدق الله العظيم.

بلاغ

ايمانا منا بالواجب الشرعي لتوسيع رقعة الجهاد ومطاردة اعداء الله حيثما خلوا وتضامنا مع شعب فلسطين المسلم وردا على اغتيال الشهداء من جيل اطفال الحجارة وشبابها وردا على تصعيد العدو الاسرائيلي المجرم لاجراءاته القمعية الظالمة ضد شعب فلسطين وردا على الدعوات المشبوهة القائله بالتعايش وتطبيع العلاقات مع كيان العدو الاسرائيلي وانتصارا للحق والواجب الجهادي الشرعي الذي فرضه الله على كل مسلم للنفير وقتال الاعداء وانتصارا لقضايا الاسلام وعدالتها في كل بقاع الارض تعلن منظمة جند

البقية ص ١٢

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ و ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢